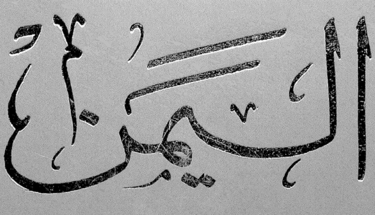
١٧٢



في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٧

٦

(١٧٢)

اليمن

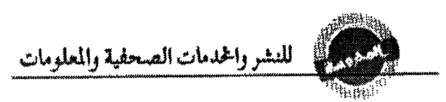
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٧

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1997

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
187 مقعدا "للمؤتمر" و51 للتجمع للمستقلين				
امين محمد	اليمن	الاهرام	97-05-02	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
اليمن : مقتل صحافى فى اطلاق نار على مركز انتخابى				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	97-05-02	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
بعيدا عن السياسة				
عربى	اليمن	الاهرام	97-05-02	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
ردود أفعال متباينة للصحافة اليمنية ازاء الانتخابات ونتائجها ومعطاها				
خالد السودى	اليمن	الحياة	97-05-02	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
"المؤتمر" : لم نطلب من أحد الدخول معنا فى ائتلاف حكومى				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	97-05-03	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
4 وزراء وسيدتان نجحوا فى الانتخابات				
	اليمن	البيان	97-05-03	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
استمرار تقدم حزب "المؤتمر" فى الانتخابات اليمنية				
امين محمد امين	اليمن	الاهرام	97-05-03	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
الاحمر : مرتاح إلى نتيجة الاصلاح لأننا انتزعنا مقاعدنا من وحوش				
خير الله خير الله	اليمن	الحياة	97-05-03	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
الاصلاح يعلن قبوله الائتلاف بشروط والمؤتمر يؤكد انه لم يطلب المشاركة من أحد				
على طاهر	اليمن	البيان	97-05-03	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
العمود السابع				
ذو الفقار قبيسى	اليمن	الكفاح العربى	97-05-03	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				
القبيلة سلاح ذو حدين ..والمؤتمر يسجل خصومه لكسر المقاطعة				
شوقى رافع	اليمن	البيان	97-05-03	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997				

فهرس/ قصاصات الصحف

المؤتمر الشعبى اليمنى يرفض شروط "الإصلاح" للمشاركة فى الحكومة
وكالات الانباء   اليمن   الاهرام المسائى   97-05-03   15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

المحكمة العليا تتلقى طعنا واحدا
اليمن   البيان   97-05-03   16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

المستقلون يطلبون الانضمام للمؤتمر
اليمن   البيان   97-05-03   17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

المعهد العربى الديمقراطى يؤكد نزاهة الانتخابات
اليمن   البيان   97-05-03   18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

بنك الاقراض الشعبى بعدن يضع اسس رفع فائدة القروض
اليمن   البيان   97-05-03   19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

قرقاطة امريكية تصل ميناء عدن
اليمن   البيان   97-05-03   20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

فوز كبير لحزب السلطة
ا.ف.ب   اليمن   الكفاح العربى   97-05-03   21
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

قراءة لمستقبل قريب فى اليمن "السعيد"
نصر القفاص   اليمن   الاهرام العربى   97-05-03   22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

لجنة الانتخابات تنعى الرائد الانسى المغتال بلحج
اليمن   البيان   97-05-03   25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

مخاوف من تزايد العنف بعد سقوط قيادات الاصلاح المتشددة
صفوت ابو طالب   اليمن   الجمهورية   97-05-03   26
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

مسؤول يعترف بمساوئ التصدير
اليمن   البيان   97-05-03   27
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

مناقصة انبوب الغاز الاشهر المقبلة
اليمن   البيان   97-05-03   28
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

نساء صوتن ضد ازواجهن وحوامل انجبن امام مراكز الاقتراع
ا.ف.ب   اليمن   الكفاح العربى   97-05-03   29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	المصدر	التاريخ	الصفحة
اليمنيون يتطلعون الى الاصلاح الاقتصادى بعدما تمكنوا من خلق بيئة لاستثمارات الخارجية	رويتر	اليمن	الكفاح العربى	97-05-06	70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
بنادق للتحكيم .. ودية لعقد الصلح	ا.ف.ب	اليمن	الحياة	97-05-06	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
صنعاء : حزب المؤتمر يتجه الى حكومة ائتلاف وطنى	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	97-05-06	72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
ربط الخبرة المصرية بمسيرة التنمية الشاملة باليمن	امين محمد امين	اليمن	الاهرام	97-05-07	74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
على صالح الاصلاح حصل على وضع جيد من بر الله خير الله	خير الله خير الله	اليمن	الحياة	97-05-07	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
على صالح ل الحياة : الولوية للعلاقات مع دول الجوار	خير الله خير الله	اليمن	الحياة	97-05-07	77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
هل تراس بلقيس حكومة اليمن ؟		اليمن	الاهالى	97-05-07	79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
وساطة يمنية لانجاح المصالحة الصومالية وانباء عن اتفاقات جديدة		اليمن	الاهرام	97-05-07	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
بعثة من صندوق النقد الدولى تزور صنعاء منتصف الشهر الجارى	بتسى لاون المعطوف	اليمن	الحياة	97-05-08	81
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
مشاريع خط الصحراء تنفذ طريقا بين اليمن وعمان		اليمن	الحياة	97-05-08	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
الاصلاح اليمنى يتجه الى معارضة بناءة	خالد السودى	اليمن	الحياة	97-05-09	83
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
الانتخابات اليمنية تكرسحقائق جديدة	حسن ابو طالب	اليمن	الاهرام	97-05-09	84
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					
الانتخابات يمانية	عبد الله امام	اليمن	روز اليوسف	97-05-09	85
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

صنعاء تنفى اجراء اتصالات مع اسرائيل
	اليمن	البيان	97-05-12	124

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

عبد الله الاحمر -حزب المؤتمر لا يحتاج الينا ليحكم
عبد الوهاب المؤيد	اليمن	الوسط	97-05-12	125

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

عرس جماعى فى قبة يمنية
على طاهر	اليمن	البيان	97-05-12	127

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

عودة حرب الاعلام بين المؤتمر والاصلاح
	اليمن	البيان	97-05-12	128

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

لعبة الديمقراطية تكسر مخالبالمعارضة فى اليمن !
محمد عبد المقصود	اليمن	الاهرام المسائى	97-05-12	129

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

ندوات للتوعية السكانية
	اليمن	البيان	97-05-12	130

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

وصفقةالصندوق وتطلع لمزيد من الاصلاح الاقتصادى
	اليمن	الاهرام الاقتصادى	97-05-12	131

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اختيار اليمن وموريتانيا للاستفادة من مبادرة تخفيف عبء الديون
بتسى لاون المعلوف	اليمن	الحياة	97-05-13	132

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اليمن :بن غانم بين المرشحين لخلافة عبد الغنى فى رئاسة الحكومة
خالد السودى	اليمن	الحياة	97-05-13	135

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اليمن : صالح قبل استقالة الحكومة
	اليمن	الكفاح العربى	97-05-13	137

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اليمن تسال الكبار من اين لكم هذا؟
	اليمن	العالم اليوم	97-05-13	138

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

لماذا حارب الاعلام السعودى ديمقراطية صنعاء !
	اليمن	الكفاح العربى	97-05-13	139

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

يهود اليمن يرفضون الهجرة الى اسرائيل
	اليمن	الكفاح العربى	97-05-13	141

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

فهرس/ قصاصات الصحف

"المؤتمر"يقود اليمن للقرن القادم وخسارة مزدوجة للاشتراكى
وكالات الانباء | اليمن | اللواء الاسلامى | 97-05-14 | 142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اشهار جمعية لدعم مؤسسات حضر موت التربوية والصحية
اليمن | البيان | 97-05-14 | 143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

الجفرى يعلن وصلعاء تلفى اعتقال لجله
اليمن | الحياة | 97-05-14 | 144
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اليمن يقرر خفض الفائدة على الودائع الى14 المئة
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 97-05-14 | 146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

اليمن يوقع مع كونسورتيوم فرنسى
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 97-05-14 | 147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

انفجار لغم بطفل فى الضالع
اليمن | البيان | 97-05-14 | 148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

تحديث اجهزة الملاحة الجوية
اليمن | البيان | 97-05-14 | 149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

توسيع مستشفى سيئون العام
على طاهر | اليمن | البيان | 97-05-14 | 150
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

حزب الرئيس امام مسئوليات الغالبية
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 97-05-14 | 151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

سر سقوط التيار الدينى . ولماذا فشلت المقاطعة ؟
اسامة عجاج | اليمن | اخر ساعة | 97-05-14 | 153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

فرج بن غانم رئيسا للحكومة اليمنية الجديدة
اليمن | الاهرام | 97-05-14 | 156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

معدات طبية يابانية للمستشفى الجمهورى بتعز
اليمن | البيان | 97-05-14 | 157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

ملتقى اكاديمى حول العلاقات مع فرنسا
اليمن | البيان | 97-05-14 | 158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1997

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان / الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
اسرار اختفاء الشيخ عبد المجيد الزنداني — عادل الجوجري	اليمن	الوطن العربى	97-05-16	173
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
اليمن : حكومة جديدة من دون الاصلاح	اليمن	الكفاح العربى	97-05-16	177
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
اليمن : الجفرى ينفى صفة التطرف عن نجله	اليمن	الحياة	97-05-16	178
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
اليمن : حكومة جديدة والارياني يحتفظ بحقيبة الخارجية	اليمن	الحياة	97-05-16	179
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
حكومة يمنية جديدة برئاسة بن غانم	اليمن	الاهرام	97-05-16	181
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
مثقفون وكتاب يمنيون يحددون مواصفات "حكوماتهم" — مراد هاشم	اليمن	الحياة	97-05-16	182
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
آلية القمم العربية هى الحل — نصر القفاص	اليمن	الاهرام العربى	97-05-17	183
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
الحكومة الجديدة تضم 28 وزيرا منهم 24 ينتمون لحزب المؤتمر الحاكم واستبعاد التجمع اليمنى — وكالات الانباء	اليمن	الوفد	97-05-17	186
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
الحكومة اليمنية الجديدة شارك فيها معارض واحد — فيصل مكرم	اليمن	الحياة	97-05-17	187
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
اليمن .. أولويات ما بعد الانتخابات — ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	97-05-17	190
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
اليمن ... وتعويض الوقت الضائع ! — خير الله خير الله	اليمن	الحياة	97-05-17	191
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
مؤتمر دولى لدعم الخطة الخمسية اليمنية — ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام العربى	97-05-17	192
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				
مسؤول يمنى : انتقال الاصلاح إلى المعارضة يعزز الديموقراطية — مراد هاشم	اليمن	الحياة	97-05-17	193
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السادس) 1997				



المصـدر : الأهـــــرام القاهرة

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر نتائج الانتخابات اليمنية

١٨٧ مقعداً «للمؤتمر» و٥١ للتجمع و٤٩ للمستقلين

مقتل صحفي يمني وارتفاع ضحايا الانتخابات إلى ٢٨ شخصا

صنعاء - من امين محمد امين: اشارت أخر النتائج الواردة من اللجنة العليا للانتخابات الى فوز حزب المؤتمر الشعبي العام بـ ١٨٧ مقعدا مقابل ٥١ مقعدا للتجمع اليمني للاصلاح و٤٩ مقعدا للمستقلين و٣ مقاعد للوحدوى والناصرى ومقعد للبعث العربي الاشتراكي.

وقال مصدر يمني مطلع ان ابرز الشخصيات المرشحة لتشكيل الحكومة الجديدة في اليمن هم عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبد القادر باجمال وزير التخطيط وفيصل بن شملان وزير النفط سابقا.

ومن جهة اخرى اعلن مصدر امني ان صحفيا يمنيا لقى مصرعه واصيب اربعة اشخاص اخرون بينهم شرطي بجروح أمس الاول عندما أمطر انصار مرشح من حزب التجمع للاصلاح لم يحالفه الحظ في الانتخابات التشريعية مركزا انتخابيا في الحوطة جنوب صنعاء بوابل من الرصاص.

وبذلك يرتفع عدد الذين قتلوا منذ بدء الحملة الانتخابية الى ١٢٨ شخصا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ القت قوات الأمن أمس في محافظة لحج (٦٠ كلم شمال عدن) القبض على العناصر التي أقدمت على اطلاق النار عشوائياً مساء أول من أمس على مركز الفرز في الدائرة الانتخابية الرقم ٧٣ في مدينة الحوطة عاصمة المحافظة وأدى الى مقتل شخص وهو صحافي يدعى علي بن علي محمد عجلان وجرح أربعة آخرين منهم السيد عوض شويطر من مراقبي المعهد العربي الديموقراطي الانتخابي المشارك في الرقابة على سير عملية الانتخابات الاشتراعية التي جرت الاحد الماضي، بالاضافة الى جرح مسؤول المركز الانتخابي بإصابات خطيرة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر امني «مطلقي النار هم من انصار مرشح من حزب التجمع اليمني للاصلاح (إسلامي) لم يحالفه الحظ في الانتخابات. وأوضح المصدر أن أنصار المرشح المذكور «امطروا المركز الانتخابي بوابل من الرصاص» انطلاقاً من سطوح المنازل المجاورة فور اعلان نتيجة فوز أحد المرشحين المستقلين، مما أسفر عن «مقتل أحد المواطنين».

وبذلك يرتفع إلى تسعة عدد الذين قتلوا منذ الثلثاء في حوادث مرتبطة بالانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي. وجرت عمليات فرز الأصوات في أجواء متوترة في بعض الدوائر.

وفي عداد الضحايا عنصران من الاصلاح قتلا الثلثاء على يد أحد انصار مرشح حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس علي عبدالله صالح) على بعد مئة كيلومتر شمال صنعاء. وقتل ٢٨ شخصاً في الإجمال منذ بدء الحملة الانتخابية في اليمن.

وفي عدن صرح المحافظ السيد طه أحمد غانم الى «الحياة» امس بأن «محافظة عدن بدوائرها الـ ١١، كانت النموذج الحقيقي لممارسة المواطنين حقهم الدستوري بصورة ديموقراطية وتنافس شريف خال من أي أعمال عنف أو شغب حيث لم تسجل أي حادثة سواء أثناء الحملات الدعائية أو الاقتراع أو عند فرز الاصوات».

وأكد ان «ذلك يعود الى وعي المواطنين الذين كان إقبالهم كبيراً على مراكز الاقتراع وكذلك حسن العملية الأمنية المنظمة التي رافقت الانتخابات». ونفى مزاعم بعض أحزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات بوجود اعتقالات لعناصرها سبقت يوم الانتخابات.

وقال غانم، وهو من ابناء عدن، أن «هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة (...) وقد شارك في عملية الاقتراع والفرز مراقبون دوليون ومحليون من كل الاحزاب والمنظمات المعنية بحقوق الانسان وكذلك عدد من الصحافيين من مختلف الجنسيات الذين شهدوا بنزاهة الانتخابات وعدم وجود أي اعتقالات للمعارضين، عدا بعض الاشخاص الذين ضبطهم الأمن وهم يقومون بتوزيع المنشورات المعادية للديموقراطية في البلاد».

ودعا «كل من تساوره تساؤلات حول هذا الجانب أو الجانب الأمني المستقر في عدن الى زيارته واللقاء بكل من يريد وزيارة أي موقع يريد للحصول على معلومات حول سير ما جرى خلال الانتخابات».



بعيداً عن السياسة

لابد من صنعاء.. وأن طال السفر، عبارة شهيرة فى الأدب العربى، توضح مكانة هذه المدينة العريقة عند العرب.. يؤيدها المشاعر الدافئة التى تراها بمجرد الهبوط فى مطار صنعاء.

واهم ميزة تجذب الزائر للعاصمة اليمنية الطرز المعمارية العربية، التى لاتزال تحتفظ بها فى مبانيها القديمة والحديثة ايضا.

فالعمارة اليمنية لها طراز خاص يتمشى مع البيئة السائدة، ويميل إلى التوسع الافقى لا الرأسى، ويتناسب مع البيئة الصحراوية المحيطة بالمدينة، فتشعر داخل منازلها وكان بها تكييفا طبيعيا.

ونجاح صنعاء فى الحفاظ على طرزها المعمارية، حتى الآن يثير قضية هامة خاصة بالعناية بالطراز المعمارى العربى الاصيل، فمعظم المدن العربية تتجاهل فى مبانيها الحديثة الطراز العربى وتقيم المبانى على الطراز الأوروبى والأمريكى، وخاصة ناطحات السحاب والمبانى المغلقة تماما والمكيفة مركزيا.. وهى طرز تصلح للمدن الغربية التى تعانى من البرودة الشديدة معظم العام، ولا توجد بها مساحات خالية للتوسع الافقى، وتتناسب مع عاداتهم وتقاليدهم.. فى حين أن هذه العوامل تختلف تماما فى المدن العربية التى تعانى من الطقس الحار معظم العام ولسكانها عاداتهم الخاصة واحوالهم المعيشية المختلفة عن الغربيين.

لذلك نجد أن العمارة العربية، تعتمد على طرز خاصة لا تحتاج إلى مكيفات هواء حديثة مثل المبانى التى ابتكرها صاحب عمارة الفقراء حسن فتحى، وتميل إلى التوسع الرأسى، حتى لا تكون حجرات المبانى مكشوفة لأى شخص بالخارج.

لقد نجحت مدن عربية اخرى مثل تونس والدار البيضاء، فى ان يكون لها طراز معمارى مميز.. ويبقى ان تنال هذه القضية اهتمام باقى المدن العربية، فى إطار الجهود المستمرة للحفاظ على تراثنا العربى الأصيل.

عربى

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٧ م
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردود أفعال متباينة للصحافة اليمنية ازاء الانتخابات ونتائجها ومعناها

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ تفاوت ردود أفعال الصحف اليمنية حول نتائج الانتخابات الاشتراعية في البلاد، ورصدت الصحف الحكومية الرسمية الثلاث «الثورة» (تصدر في صنعاء) و«١٤ اكتوبر» (في عدن) و«الجمهورية» (في تعز) كل يوم احداث العملية الانتخابية وجندت مراسليها في مختلف المحافظات اليمنية لنقل نتائج الاقتراع والفرز خطوة خطوة.

وبدت تغطية صحيفة «الثورة» الرسمية الاولى للانتخابات اكثر جذباً للاهتمام من خلال متابعتها اليومية لأحداث العملية الانتخابية برمتها وبشكل متواصل من مختلف المحافظات القريبة والبعيدة.

وخفت صوت صحيفة «الأيام» (ابرز الصحف الاهلية المعارضة) في هذه الانتخابات إذ جاء عددها الأخير الصادر أول من امس خالياً من اي موقف تجاه الانتخابات او حتى اي موضوع مرتبط بها رصداً او تحليلاً بشكل جيد.

واقتصر دور «الايام» على الاعلان عن قائمة للمرشحين الفائزين بمقاعد في المجلس النيابي المقبل. وبعض الاخبار المتفرقة عن سير العملية الانتخابية.

القارئ اليمني تعوّد من «الايام» اثارة قضايا كثيرة قد يكون بعضها «تافهاً»، فعلق احدهم بالقول: «سكوت الايام يعني المقاطعة غير الصريحة للانتخابات، او رضاها عما يجري بعيداً عن خسارة أصدقاء».

وعلق آخر ساخراً «الايام تغطي انتخابات كأنها في موزمبيق وليس في اليمن».

ولم تعلن صحيفة «الصحوة» وهي ناطقة باسم التجمع اليمني للاصلاح (الشريك الثاني في الحكم حتى الآن) يوم امس عن اي موقف تجاه النتائج الاخيرة لعملية الفرز التي اظهرت انحساراً واضحاً لـ «الاصلاح» في المقاعد التي كان متوقعاً حصوله عليها. واوضحت الصحيفة ان «الهيئة العليا للاصلاح (المكتب السياسي) تستعرض شرعية الانتخابات وتعتبر نفسها في حال انعقاد دائم لمتابعة آخر التطورات». غير أن «الصحوة» كررت ما قاله السيد محمد اليدومي الأمين العام لـ «الاصلاح» من ان حزبه سيهدي المقاعد التي حصل عليها لشريكه المؤتمر الشعبي العام اذا استمرت الخروقات.

وعبرت صحيفة «الميثاق» (لسان حال المؤتمر الشعبي العام) الصادرة يوم امس عن ارتياح الشعب اليمني وافتخاره بفوز المؤتمر الشعبي بغالبية مريحة في المجلس النيابي الجديد وقالت في افتتاحيتها «الآن وقد تبدت اسارير الفرح على وجوه اليمنيين بنصر الانتخابات التي كشفت عن المعدن الاصيل لهذا الانسان، تصبح المسألة أهم من الحاضر... انه المستقبل».

واضافت: «وسنتذكر دوماً ثقة الجماهير التي لم تخطئ حين اختارت المؤتمر الشعبي العام: يقود بشارات الخير نحو المستقبل المنشود... والله المعين والمستعان».

ومن العناوين التي لفتت الانتباه عنوان في صحيفة «٢٢ مايو»، احدى الصحف المؤيدة للمؤتمر الشعبي العام يقول: «سقط الرهان وانتصر الحصان» في اشارة الى فوز «المؤتمر» الذي يتخذ الحصان رمزاً انتخابياً - بالغالبية وسقوط رهان المقاطعة.

وتنبأت صحيفة «الرأي العام» الاهلية بفشل الائتلاف في الحكومة اليمنية المقبلة وقالت: «إن الائتلاف الحكومي أثبت فشله في بلادنا».

ووصفت صحيفة «الوحدة» الحكومية الانتخابات بأنها «جرت في أجواء ديموقراطية ونزيهة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ - مايو ١٩٩٧

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ رد المؤتمر الشعبي العام بشدة على تصريحات الأمين العام لحزب التجمع اليمني للاصلاح السيد محمد اليدومي التي تحدث فيها عن شروط مسبقة لدخول حزبه في الحكومة المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في المؤتمر إن حزبه «لم يطلب من أحد الدخول معه في ائتلاف حكومي، وإذا أراد مشاركة أحد، فإنه لن يختار إلا من يرى فيه تحقيق المصلحة الوطنية العليا».

وكان خطباء المساجد في صنعاء وعدد من المناطق اليمنية، الذين ينتمون إلى حزب الاصلاح، التزموا الهدوء في خطب الجمعة، أمس، لدى تناولهم قضية الانتخابات، واعتبروها «انجازاً وطنياً شورويا بغض النظر عما شابها من خروقات قانونية وحالات تزوير».



حسب رأي بعضهم.

وطالب خطباء الاصلاح مجلس النواب المقبل بأن «يؤدي دوره الوطني في الحفاظ على العقيدة والانجازات، وبالعمل من أجل تقوية دوره الرقابي».

ويبدو ان حزب الاصلاح قرر الاتجاه إلى التهدئة، خصوصاً أنه حصل حتى بعد ظهر أمس على ٥٢ دائرة انتخابية، حسب مصادره، وأكثر من عشر دوائر لمستقلين يدعمهم. ويربط بعض المصادر السياسية في صنعاء بين «هدوء» الاصلاح والحكومة الجديدة التي يتوقع أن يبدأ الرئيس اليمني خلال اليومين المقبلين مشاوراته لتشكيلها بعد حسم إمكان اشراك قوى سياسية أخرى فيها.



٤ وزراء وسيدتان نجحوا في الانتخابات

صنعاء ـ «البيان» :

حاز أربعة وزراء يمنيين على ثقة الناخبين في الانتخابات البرلمانية اليمنية التي جرت الاحد الماضي.

فقد نجح عبدالرحمن الاكوع وزير الإعلام في الدائرة الثامنة في العاصمة صنعاء كما فاز احمد الآنسي وزير المواصلات في الدائرة الثالثة في صنعاء.

وفي الدائرة ٢٦٧ بحجة فاز احمد صوفان وزير الصناعة، كما فاز عبدالرحمن فاضل وزير الثروة السمكية في الدائرة ١٥٩ بمحافظة حضرموت.

ويذكر ان ثلاثة من هؤلاء الوزراء ينتمون الى حزب المؤتمر الشعبي العام والرابع هو فاضل وينتمي الى حزب الاصلاح.

من جهة اخرى لم يصل الى البرلمان اليمني في هذه الانتخابات سوى امرأتين تنتميان الى المؤتمر الشعبي العام وهما من مدينة عدن «الدكتورة اوراس سلطان ناجي وألوف باخبيرة.

كما فاز الفنان اليمني المشهور محمد مرشد ناجي في مدينة عدن الدائرة ٢٥».

بعد فرز الأصوات فى ٢٨٦ دائرة

إستمرار تقدم حزب «المؤتمر» فى الانتخابات اليمنية

مسئول الأمم المتحدة: الانتخابات جرت فى أجواء نزيهة وعادلة

انتهت امس عملية الفرز من الدائرة الثامنة عشرة والأخيرة بامانة العاصمة اليمنية صنعاء وفاز بها مرشح حزب المؤتمر الشعبى العام وهو مايرفع عدد المقاعد الذى فاز بها المؤتمر إلى ١٥ مقعدا عن العاصمة مقابل مقعدين للمستقلين ومقعد واحد لحزب الاصلاح.

وقال مسئول باللجنة العليا للانتخابات ان عدد الدوائر التى تم فرز الأصوات فيها بصورة نهائية بلغ حتى الآن ٢٨٦ دائرة من ٣٠١ هى إجمالى الدوائر الانتخابية اليمنية موضحا إن حزب المؤتمر الشعبى العام فاز فى ١٨٠ دائرة مقابل ٤٨ للتجمع اليمنى للاصلاح و٥٣ المستقلين و٣ للتنظيم الوحدوى الناصرى و٢ لحزب البعث.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اجتمع فيه الرئيس على عبد الله صالح بنور الدين ادريس رئيس دائرة الانتخابات فى الأمم المتحدة وممثل الأمين العام وقال المسئول الدولى عقب لقائه بصالح ان الانتخابات جرت فى أجواء نزيهة وعادلة. من جانبها اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان أنه بالرغم من العيوب التى شابت بعض مراحل العملية الانتخابية فى اليمن فإن التجربة فى مجملها ايجابية وقالت المنظمة ـ التى شاركتها بصفة ملاحظ فى الانتخابات ان مشاركتها بوفد تراسه امينها العام محمد فائق قد اتاح لها الإلتقاء بجميع المشاركين فى الانتخابات والمقاطعين لها وتعرفت على ارائهم واستمعت لشكواهم.

وقد خلصت المنظمة إلى انه بالرغم من العديد من الايجابيات التى كفلها قانون الانتخاب الجديد الا ان

عدد من المواطنين اليمنيين يقفون أمام ملصقات مرشحي الانتخابات البرلمانية الاخيرة ومن بينها ملصقات للرئيس على عبد الله صالح فى العاصمة صنعاء وذلك انتظارا للنتائج النهائية للانتخابات [صورة للاهرام من أ ف ب]

رسالة صنعاء من:

أمين محمد أمين

هناك عيوبا ونواقص ظهرت فى المرحلة الاولى من الانتخابات وفى مقدمتها المخالفات المتعلقة بإجراءات الحذف والاضافة وضبط الجداول الانتخابية وتسجيل العسكريين وغيرها من الانتهاكات وذكرت المنظمة انها تلقت شكاوى عديدة حول تعرض بعض المرشحين لضغوط من اجل انسحابهم وقالت المنظمة ان اعداد المرشحات قد انخفضت مقارنة بانتخابات ٩٣ التى شاركت فيها ٥٥ مرشحة بينما لم يشارك فى الانتخابات الحالية سوى ٢١ مرشحة فقط انسحبت ٤ منهن قبل بدء التصويت.

واكدت المنظمة ان التجربة فى مجملها ايجابية وساهمت فى تكريس حق المواطنين فى المشاركة وعرضت خلالها جميع القوى السياسية نقدها للسياسات بشكل فعال وطرحت رؤاها وطموحاتها للمستقبل على جمهور الناخبين وتمت فى ظلها تجربة حقيقية للرقابة الشعبية لعملية الاقتراع التى تمت فى حضور مراقبين دوليين.

وقد اختتم وفد المنظمة زيارته لليمن بلقاء الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧

اكد لـ "الحياة" ان "مصلحة اليمن فوق كل شيء"

الأحمر: مرتاح الى نتيجة الاصلاح لأننا انتزعنا مقاعدنا من وحوش

صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ اعلن الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس اللجنة العليا للتجمع اليمني للاصلاح امس انه «مرتاح» الى النتيجة التي حققها الاصلاح في الانتخابات النيابية، «لاننا انتشلنا مقاعدنا من مخالب الوحوش». وقال في حديث اجرته معه «الحياة» امس في وقت يتجه الاصلاح الى الحصول على نحو ٦٠ مقعداً، على حد اعتقاد اوساطه، في مقابل نحو ١٨٥ للمؤتمر، ان مصلحة البلد فوق كل شيء». واضاف لدى سؤاله عن العلاقة بينه وبين الرئيس علي عبدالله صالح «ان هذه العلاقة هي من اجل المصالح السامية ولا علاقة لها بالعلاقة بين المؤتمر والاصلاح». ورفض اتخاذ موقف من مشاركة الاصلاح في الحكومة كما رفض ان تكون المشاركة في الحكومة ثمناً لانتخابه رئيساً لمجلس النواب.

وهنا نص الحديث الذي اجري مع الشيخ عبدالله في صنعاء:

● ما هو تقويمكم للانتخابات اليمنية، الآن وقد اغلقت النتائج شبه النهائية؟

- نعم الانتخابات انتهت، وانتهت بالطريقة التي



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٣ - مايو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يريدها المؤتمر وقادة المؤتمر. لقد اداروا الانتخابات ولم تدرها اللجنة العليا وسيروها كما يريدون واستعملوا كل الوسائل المتاحة لهم وهي وسائل قوية.

● هل انتم مرتاحون الى ما حققه الاصلاح؟

- نعم مرتاحون، لأن ما حققناه كان بجهود مضنية، مضنية، مضنية، وانتشلنا ما استطعنا انتشاله من المقاعد من بين مخالب الوحوش وهذا اشرف لنا وافضل مما كنا سنحصل عليه لو وافقنا على التنسيق. لو حصلنا بالتنسيق على ضعفي ما حصلنا عليه الآن لما كان ذلك مشرفاً لنا. ان ما حصلنا عليه الآن يعتبر معجزة وهذا ما قلته قبل الانتخابات. ونحن معتزون بما حصلنا عليه لاننا انتزعناه بجهد قوي وكما قلت انتشلنا المقاعد انتشالاً من مخالب الوحوش.

● كيف تتصورون مستقبل العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر؟

- والله مصلحة البلد فوق كل شيء. ونحن ابدينا الحرص الذي لا يوجد لدى غيرنا على مصلحة البلد.

● اذاً، لا تستبعدون المشاركة في الحكومة اذا كان في ذلك مصلحة البلد؟

- من الطبيعي ان الحكومة تكون للحزب الذي يحرز الاكثرية.

● وإذا عرضت عليكم وزارات معينة؟

- المؤتمر لا يحتاج الى احد، انه ليس في حاجة الى من يشاركه.

● ماذا عن العلاقة بينكم وبين الرئيس علي عبدالله صالح؟

- هذا شيء آخر. العلاقة مع الرئيس علي عبدالله صالح شيء اخر لا علاقة له بالعلاقة بين المؤتمر الشعبي والاصلاح. انها من اجل المصالح السامية وهي الحفاظ على اليمن وكرامته واستقلاله وسيادته والوحدة والثورة، وعلى الجمهورية وعلى الامور المصيرية. هذه العوامل المصيرية وغيرها هي التي كوّنت العلاقة بيني وبين الرئيس علي عبدالله صالح وثبتتها، ولن تتغير العلاقة بتغير الظروف السياسية والحزبية والانتخابية.

● هل هناك ربط بين توليكم رئاسة مجلس النواب ومشاركة الاصلاح في الحكومة؟

- لن ندفع اي ثمن في مقابل ذلك. ولم ندفع اي ثمن في الماضي.

● ثمن لبقائكم رئيساً لمجلس النواب؟

- هذا شيء عادي لم اكن مهتماً به كثيراً.

● ماذا عن اوضاع العلاقة بين اليمن والمملكة العربية السعودية؟

- العلاقة مع السعودية امر حيوي ومن مصلحة البلدين ان تكون العلاقة قوية ومتينة وسلمية وخالية من اي شوائب.

● هل ان الامور تسير على ما يرام بين البلدين الآن؟

- ليس هناك ما يدعو الى التشاؤم او القلق او الشعور بأن هناك شيئاً من التعقيدات وإن كانت اعمال اللجان التي تناقش قضايا الحدود بطيئة. هذا شيء طبيعي لأن قضايا الحدود تأخذ وقتاً طويلاً.



بلدأ حرب تصريحات عقب نتائج الانتخابات

الاصلاح يعلن قبوله الائتلاف بشروط والمؤتمر يؤكد انه لم يطلب المشاركة من احد

صنعاء ـ علي طاهر:

اعرب مصدر مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام عن اسفه للتصريحات التي صدرت من قادة التجمع اليمني للاصلاح والتي نسبت للمؤتمر تهم الفساد وعدم ترحيب الاصلاح بالمشاركة في ائتلاف مع المؤتمر لتجميل اوضاع مشوهة، ووضع شروط مسبقة لامكانية قبول الاصلاح مثل هذه المشاركة.

واضاف المصدر ان الجماهير قالت كلمتها عبر صناديق الاقتراع بكل وضوح وجلاء واكدت رفضها للفساد والفاسدين والعنف والتطرف والارهاب.

واوضح ان نتائج الانتخابات تشير إلى ان الجماهير لم تنخدع بأية محاولات استهدفت تضليلها او طمس الحقائق بهدف تحقيق مكاسب حزبية او ذاتية على حساب مستقبل الوطن واستقراره وازدهاره.

وقال اننا كنا نأمل من جميع القوى السياسية التي شاركت في الانتخابات ان تقوم بعملية تقييم موضوعي لدلالات ومؤشرات الانتخابات.

واضاف المصدر ان من شأن ذلك الاستفادة منها وعدم تجاوز الواقع والمكابرة والمزايدة والاساءة للاخرين وهو ما لايتحقق من ورائه سوى المزيد من الخسارة والافتقاد ثقة ومصداقية التعامل مع الاخرين.

وقال: كنا نتمنى ممن يتقمصون ثوب الفضيلة ويدعون لمحاربة الفساد ان يبدأوا بأنفسهم اولا وان يقدموا النموذج الذي يستحق الاقتداء به.

اما بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام فإن من اوليات اهدافه وبرامجه وفي كل وقت العمل مع كل الشرفاء والمخلصين في الوطن من أجل اجتثاث الفساد وتجفيف منابعة وتطهير المجتمع من رجس كل الفاسدين اينما كانوا.

واضاف المصدر انه فيما يتعلق بوضع شروط مسبقة للدخول في ائتلاف حكومي جديد فإن المؤتمر الشعبي العام لم يطلب من احد الدخول معه في اي ائتلاف.

واذا ما اراد مشاركة فإنه لن يختار إلا من يرى فيه تحقيق المصلحة الوطنية العليا، اما المؤتمر الشعبي العام فإنه جدير بتحمل مسؤوليته بكفاءة كما هو حاله في كل الظروف والاوقات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

العمود السابع

اثنان كانا سلطة روما: الجيش والذهب، وهذا ما استعمله الرئيس علي عبد الله صالح في انتخابات اليمن. أو هكذا يتهمه حليفه ومنافسه زعيم «الإصلاح» (الإسلامي) ورئيس البرلمان الشيخ عبد الله حسين الأحمر مهدداً بأنه إذا فرطت «دويكا» الحكم، قد يتحالف مع الحزب الاشتراكي (علي صالح عباد) الذي قاطع الانتخابات المتخلفة... في إعلان النتائج! ومن الأحزاب المعارضة التجمع الوحدوي (محمد الجاوي) والرابطة (عبد الرحمن الجفري) بين ١٢ حزباً خاضوا الانتخابات بـ ٧٤٩ مرشحاً الى ١٥٥٧ مستقلاً على ٣٠١ مقعد، فاز بواحد منها أحمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس اليمني بين ١٨٤ مقعداً قطفها «المؤتمر» الحاكم سعيداً الآن في برلمان اليمن السعيد.

ورغم وجود «الاشتراكي» على يساره و«الإسلامي» على يمينه، يعتقد الرئيس اليمني الفائز بالانتخابات بالأغلبية المطلقة، انه يمكن الانفراد بالحكم ولو باللعب على التناقضات على طريق «فرق تسد»، لكن هذا تنظير عصري في معضلة يمنية قديمة، لعل افضل من يرى سرابها الدكتور عبد الكريم الارياني، الامين العام لـ «المؤتمر» الحاكم والمرشح لرئاسة الوزراء، لولا «فيتو» السعودية التي يبدو ان محاولة تحسين العلاقات معها ستكون الهم الأول للرئيس اليمني المظفر، وهي التي انتزعت أجزاء من اليمن وتساند بعض القبائل. والأرياني الواقعي المحنك الذي يتولى الآن وزارة الخارجية يعتقد ان شرب كأس السلطة حتى الثمالة، ربما أفقد الحكم وعيه وصوابه.

ويبدو ان إبعاد «الاشتراكي» عن الحكم وهو القوي في عدن، لم يكن ليتم بسهولة لولا الحلف القائم بين «المؤتمر» و«الاصلاح» الذي جمع الدنيا والآخرة، في دولة الرئيس صالح ونفطها وقهوتها وقاتها، وإسلامية «الاصلاح» المهيمن على المؤسسات والمناهج التربوية والدينية بأيديولوجية الحل الوسط كما يبدو من اسم «الاصلاح» الذي هو تجمع قام عام ٧١ في مزج الصيف والشتاء بين جماعات «الأخوان» و«التبليغ» الإسلاميين وحيتان التجارة وأعيان المجتمع وشيوخ القبائل. والثنائية القائمة الآن في الحكم قد تبقى الشر الذي لا بد منه تجنباً لفتح الباب امام عواصف أصولية اكثر تطرفاً وبالتالي تمهيد الطريق امام ثنائية أخرى بين «الاصلاح» بقوته الشمالية و«الاشتراكي» بقوته الجنوبية، الى جانب احزاب معارضة اخرى! بما قد يشكل قنبلة في بنيان «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان عام ٩٤، وهي نوع من «وثيقة طائف» يمنية، الى مخاطر أكبر مصدرها الجار الخليجي الحسود منذ ثورة السلال ١٩٦١ في اليمن واستقلالها عام ٦٨ ووحدتها عام ٩٠ التي تهددت عام ٩٤ بمحاولة انفصال جنوبية ساندتها السعودية وأحبطها الرئيس صالح بدخول قواته الى عدن، الى ما لا يروق أهل الخليج والسعودية من ديموقراطية، ولو يمنية (يزيدها حدة عليهم تحرر نسبي للمرأة التي اشتركت في الانتخابات بـ ١٧ مرشحة) مقابل مشيخات أهل الحل والربط والشورى الخليجية التي لم تصل بعد الى «ديموقراطية» البرلمان ولو في الشكل. هذا مع ان القبلية اليمنية تحيط بالرئيس صالح كما السوار بالمعصم، وموظفوه يحتاجون الى أخذ إذن مرور من شيوخ المناطق وسط ضيق اقتصادي في البلد الذي كان جنات عدن وريحان وبستان قبل ان تصيبه دوخة القات وكسل النفط وأحلام والمناجم والمعادن وصرعة... «الديموقراطية»!.

ذو الفقار قبيسي

الالة الانتخابية اليمنية ساعة سويسرية شديدة التعقيد

القبيلة سلاح ذو حدين.. والمؤتمر يسجل خصومه لكسر المقاطعة

صنعاء ـ شوقي رافع:

الاعراس في العالم العربي تمتد من يوم واحد الى اسبوع اما في اليمن فانها تمتد من اسبوعين الى شهر.

عيد الاضحى المبارك في العالم العربي والاسلامي يمتد ٤ أيام إلا في اليمن فانه يمتد من اسبوعين الى شهر.

ومثل الاعراس والاعياد كذلك الانتخابات وفرز الاصوات في اليمن هذه تحتاج الى اسبوع على الاقل.

في ورقة اقتراع واحدة تقرأ ٣٠ اسما ومقابلها ٣٠ رمزا وكلها من الحجم الكبير كي تساعد الناخب وخاصة الامي على معرفة مرشحه ولان وجه الورقة الواحد لا يكفي ليضم هذه الاسماء كلها فانه يتم استخدام الوجه الاخر للورقة وعندما يبدأ الفرز يتحلق ٣٠ مراقبا.

كل مراقب يمثل مرشحا ويبدأ كل واحد عملية التدقيق في الوجهين ويقول احد هؤلاء المراقبين: من النظرة الاولى يمكن اكتشاف العلامة التي وضعها المنتخب امام اسم مرشحه ولكن مع كل ورقة انتخابية يخرج ٢٩ مرتابا وتنحصر مهمة باقي المراقبين الذين لم يتم اختيار مرشحهم في محاولة العثور على خطأ ما او شبهة تؤدي الى الغاء ورقة الانتخاب طالما انها ليست في صالح مرشحه ومن هنا فانه لا يمكن الانتهاء من فرز الف صوت قبل ان يتم القاء ٣٠ الف نظرة عليها.. وهذا بالتأكيد يستغرق وقتا.

وعندما تعرف ان عدد من يحق لهم الاقتراع يصل الى ٤ ملايين و ٦٠٠ الف ناخب يمكننا ان نفهم لماذا يمكن لعرس الديمقراطية في اليمن ان يستمر اكثر من اسبوع.

هذا في «تقنية» الاقتراع وفرز الاصوات على الطريقة اليمنية اما في مسألة الترشيح والانتخاب فان الالة الديمقراطية اليمنية تقترب في تعقيداتها ودقتها من الساعة السويسرية.

حضرموت مثلا

في جلسة ضمت مسؤولا حكوميا كبيرا من حزب المؤتمر طلب عدم ذكر اسمه ومرشحا عن محافظة حضرموت صار نائبا وهو الدكتور سعد الدين علي سالم بن طالب وعددا من السياسيين تستمع الى تفاصيل مذهلة تكشف عن الة انتخابية معقدة تدخل في عناصرها الارض والسلاح والقبيلة والدين والانتماء السياسي وهذه المعطيات تقوم بتوليد حركة متسارعة هي اشبه بالقطار السريع اذا لم تقفز اليه في المحطة المناسبة خسرت السباق.

يقول الدكتور سعد الدين سالم بن طالب وترشح عن حزب المؤتمر: ان المرشحين معه في مواجهة الاصلاح كانوا سبعة مرشحين كلهم كثيري ـ اسم القبيلة ـ ومن بين هؤلاء اربعة من فخذ بن طالب بينهم واحد من التجار وحزب الاصلاح ايضا كثيري وقد انسحب اثنان من طالب ثم خرج من طالب مرشح متعصب استطاع ان يوجد ضده عددا من الخصوم اكثر مما لديه من المؤيدين وقد تملك الناخبين الخوف من هذا المتعصب الذي قدم الوجه القبلي القبيح ولم يكن امامهم سوى اختيار البديل وقد انتخبوني.

سجلناهم ضدنا لكسر المقاطعة

ويوضح المسؤول الحكومي والقيادي البارز في المؤتمر الصورة فيضيف: ان المعارك الانتخابية عادة تسعى الى تحقيق هدف واحد وهو فوز مرشحيها، إلا في حضرموت فقد كان الفوز هو الهدف الثاني اما الهدف الاول للحزب فكان ان يحشد اكبر عدد ممكن من المقترعين لكسر المقاطعة التي اعلنها المقاطعون وفي طليعتهم الحزب الاشتراكي. ولذلك عندما طلبت

المعارضة السماح لها باقامة مهرجان جماهيري سارعنا الى القبول على الفور وارسلنا التلفزيون لتصوير المهرجان اكثر من ذلك دفعنا الى المهرجان نفسه بما يزيد عن الف عضو من انصارنا. كان الهدف هو تنفيس الاحتقان واقناع الناس بان الاوضاع طبيعية وان النزاهة متوفرة وانهم اذا قرروا التصويت فيمكن ان يغيروا وان يختاروا الافضل.

يضيف القيادي البارز: اذكر ان وفدا قد تقاعس عن الذهاب الى منطقة وعرة في الجبال تضم ٧٠٠ صوت لاقناعهم بقيد اسمائهم في جدول الناخبين اسباب التقاعس معروفة فقد كان هؤلاء كلهم ضد المؤتمر ولم يكن سهلا على عضو في المؤتمر ان يقطع الطريق الجبلية الوعرة ليسجل ٧٠٠ ناخب ضده.

ولكن اتصالا تم من العاصمة وعلى اعلى المستويات وتحرك الوفد الى المنطقة وقام باقناع الناخبين وتسجيلهم.

ويقول القيادي البارز: في حضرموت صادر الحزب الاشتراكي الارض من الاقطاع وقام بتوزيعها على الفلاحين بعد ذلك قررت حكومة الوحدة اعادة الارض الى اصحابها. الجيل القديم الذي كان على علاقة مع صاحبي الارض تفهم القرار ولو على مضض اما الجيل الجديد فقد كان يرفض اعادتها نهائيا هذا تحول الى المعارضة تماما ثم هناك مشكلة السلاح، الحزب الاشتراكي قام بتسليح الفلاحين، بينما نزع سلاح القبائل ان محاولة نزع سلاح الفلاحين مسألة شبه مستحيلة ولكن توزيع السلاح على القبائل ممكن وصار هؤلاء مؤيدين.

الاصلاح وميكيافيللي

وفي سياق اعادة تركيب هذه الالة الانتخابية المعقدة يكشف المسؤول الحكومي والقيادي البارز في المؤتمر عن اسباب خسارة حزب الاصلاح الذي كان يملك ٦٢ مقعدا في البرلمان الماضي وحتى يوم امس لم يكن قد نال اكثر من ٤٩ مقعدا مع انه كان يأمل في ان يرث الحزب الاشتراكي فيقول: ان حزب الاصلاح بعد الحرب عاد لينتقم وكان احلال عناصره محل عناصر الاشتراكي في كل الوزارات والمؤسسات التي يتولاها هي هدفه الاول. وهو هدف سلبي اثار الكثير من المرارة ليس في صفوف انصار الاشتراكي وحده.

ويضيف القيادي البارز: وما فعله الاصلاح هو انه سلب الارزاق من دون ان يقدم البديل ثم ان الخطاب الديني السياسي للاصلاح بعد ان شارك في السلطة لم يعد فاعلا وهو غير قادر على تغيير اسعار العملة مثلا ثم بدأ يعمل مثل ذلك السائق الذي يعطي اشارة السيارة يسارا ثم يتجه يمينا وبالتالي لم ينجح لا في الحكومة ولا في المعارضة والمواطنون يعرفون ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت منذ تولى الاصلاح وزارة التموين.

نقيض الانقاذ في الجزائر

واسأل القيادي البارز: هل تعتقد ان الاصلاح يمكن ان يسحب نوابه كما هدد؟

ويضحك وهو يجيب: هذه سوف تكون تجربة نادرة يستحق ان نسجلها لليمن مقارنة مع الجزائر فما حدث في الجزائر هو ان السلطة الغت الانتخابات بعد فوز جبهة الانقاذ اما في اليمن فان الحكومة جعلته شريكا في الحكومة وان يقوم هو بالانسحاب فانه يتحول الى نقيض الانقاذ وهي تجربة تستحق الاهتمام.

ويضحك مضيفي منهيا كلامه قائلا: اعرف انك لن تنشر اسمي ولكنني اعرف ايضا ان لا اسرار في المجتمع المدني فالجميع يعرف وهذه فضيلة.



المؤتمر الشعبي اليمني يرفض شروط «الإصلاح» للمشاركة في الحكومة

صنعاء - وكالات الأنباء: بعد أن اطمأن إلى فوزه بأغلبية كاسحة في الانتخابات البرلمانية اليمنية، اعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم في اليمن رسميا انه يرفض اي شروط مسبقة يحاول حزب التجمع اليمني للاصلاح فرضها للمشاركة في ائتلاف الحكومة اليمنية الجديدة.

وأوضح مصدر مسئول في حزب المؤتمر الشعبي العام ان الحزب لم يطلب من أحد المشاركة في ائتلاف معه.

وأضاف ان حزبه لن يختار إلا من يرى فيه ان بإمكانه الحفاظ على المصلحة الوطنية العليا.

وقال المسئول في لهجة اتسمت بالحدة «نتمنى ممن يتمسحون بثوب الفضيلة ويدغون الى محاربة الفساد ان يبدأوا بانفسهم اولا وان يقدموا النموذج الذى يستحق الاقتداء به.

في غضون ذلك اعلنت اللجنة العليا للانتخابات اليمنية ان حزب المؤتمر الشعبي العام استحوذ على ١٨٦ مقعدا من مقاعد البرلمان اليمني حتى حينه مقابل ٥٠ مقعدا لحزب التجمع اليمني للاصلاح و٥٢ مقعدا للمستقلين وخمسة مقاعد لحزبي البعثيين والناصري.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٥/١٩٩٧

المحكمة العليا تتلقى طعنا واحدا

صنعاء ـ «البيان»:

صرح القاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس مجلس القضاء الاعلى رئيس المحكمة العليا الخاصة بالطعون الانتخابية ان المحكمة لم تتلق حتى مساء امس الاول سوى طعن واحد.

واوضح الحجي ان الطعون الانتخابية تعتمد عند تقديمها على اعلان النتائج وتقدم إلى الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا التي تستقبل عادة الطعون بحيث يتم احالتها إلى بعض القضاة للدراسة ومن ثم يصدر حكم فيها.

واشار في تصريح صحفي إلى ان مضمون الطعون يتلخص في الاعتراض على عمليتي الاقتراع والفرز في الدوائر الانتخابية ففي عملية الاقتراع يتم الاعتراض على سير العملية الانتخابية وفي عملية الفرز يتم الاعتراض على عدد اصوات الناخبين والتشكيك في صحة العدد.

واشار إلى ان المملكة لاتحدد مدة معينة لاستقبال الطعون بعد اعلان النتيجة مؤكدا ان كل قضية طعن تقدم ستأخذ الوقت المناسب للنظر فيهابحسب اهميتها واستنادها إلى القانون.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٣

[illegible]

صنعاء - «البيان»:

علمت «البيان» من مصادر موثوقة أن عدداً من الفائزين في الانتخابات بالحديدة تقدموا الى قيادة المؤتمر الشعبي العام طالبين الانضمام اليه، وفاز هؤلاء الاعضاء بالانتخابات في العديد من دوائر محافظة الحديدة التي تعد [illegible]

واشارت المصادر الى انهم حصلوا على موافقة مبدئية من قبل المؤتمر، والفائزون الذين طلبوا الانضمام هم علي محمد خبال الذي نافس المنافس في دائرة محمد علي عقلان الذي يعد من اكبر رموز التجمع اليمني للاصلاح وهو نائب رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح وقد فاز خبال على عقلان بفارق نحو ٣ آلاف، كما ورد في الوثيقة التي تحوي اسماء كل من محمد علي فريرية وناصر زين، [illegible]



المصدر: البيان/الإمارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٣/٥/١٩٩٧

المعهد العربي الديمقراطي يؤكد نزاهة الانتخابات

صنعاء - «البيان»:

اكد تقرير المعهد العربي الديمقراطي الذي تم قراءته مساء اول امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بالمركز الثقافي بصنعاء ان العملية الانتخابية كانت حرة ونزيهة ومعبرة عن ارادة الناخبين وان من حالفه الحظ في النجاح كان بارادة الناخبين ومن لم يحالفه الحظ كان بارادة الناخبين ايضا.

واشار التقرير إلى انه لم تسجل اية حالات لتزوير الانتخابات مؤكدا ان الخروقات والمخالفات التي حدثت تمت من جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية وكلها كانت خروقات ومخالفات اجرائية لم تؤثر على جوهر العملية الانتخابية.



بنك الاقراض الشعبي بعدن يضع اسس رفع فائدة القروض

وضع البنك اليمني اسسا لعملية منح القروض الشخصية للموظفين خاصة لظروف الزواج والعلاج والحالات الصعبة تتلخص:

● تقييد المرافق والمؤسسات باشخاص محدودين شهريا وعدم ايراد اسم شخص لم يسدد ما عليه في قرض سابق.

● تحديد الراتب الاساسي وصافي الراتب مع تحديد سنوات الخدمة ويشترط الا تتجاوز خدمته الـ٣٢ عاما والا يبلغ عمره ٥٨ عاما.

● التعهد كتابيا بتسديد الاقساط شهريا مع تفويض البنك بخصم الاقساط المتخلفة من حساب المرفق المعني بالامر، في حالة عدم التزام الشخص بالتسديد او حدوث المماطلة.

● ضرورة ان يوقع على طلبات القروض رئيس المرفق او نائبه او تحديد من هم مخولون بذلك ومد البنك بأسمائهم ودرجاتهم الوظيفية ونماذج توقيعاتهم.

● لا يتوقف المرفق عن خصم اقساط القروض الا بعد ان يتحصل المقترض على اخلاء طرف من البنك واذا ما تم ايقاف تسديد الاقساط بدون الرجوع إلى البنك وبدون الحصول على اخلاء طرف فان البنك سيتوقف عن منح قروض جديدة للمرفق والعاملين فيه.. وسيتابع عملية استرجاع الاقساط المعلقة بالوسائل القانونية.

٠٤٠٠١٩



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٥/١٩٩٧

فرقاطة امريكية تصل ميناء عدن

وصلت إلى ميناء عدن الفرقاطة الامريكية الحربية متعددة الاغراض «هالبرتون» في زيارة لليمن تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى لها منذ عام ١٩٦٧. وتأتي هذه الزيارة في اطار علاقات التعاون والصداقة بين اليمن والولايات المتحدة الامريكية وسيقوم طاقم الفرقاطة من الجنود والضباط بزيارات استطلاع للمعالم الاثرية والتاريخة في محافظة عدن



المصدر : ....
الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٠ مايو ١٩٩٧

الانتخابات في اليمن:

فوز كبير لحزب السلطة

أظهرت النتائج الجزئية للانتخابات اليمنية التي شهدت احداث عنف سقط بنتيجتها ٢١ شخصاً بينهم صحافي، فوز حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح بـ١٨٧ دائرة من اصل ٢٩١ تم فرز الاصوات فيها مقابل حصول منافسه حزب «التجمع اليمني للإصلاح» على ٥١ دائرة.

وفاز المستقلون في ٤٨ دائرة مقابل ٥ للبعثيين والناصريين، من ٣٠١ مقعد التي يتشكل منها البرلمان اليمني. وشهدت الانتخابات وعمليات فرز الاصوات حوادث عنف أدت الى سقوط ٢١ شخصاً بينهم صحافي قتل في محافظة حج، وقال بيان رسمي «أن الصحافي قتل عندما هاجمت جماعة تابعة لحزب الاصلاح مركز احصاء الاصوات وفتحت النار على الموجودين ما اسفر عن اصابة ٤ اشخاص فضلاً عن الصحافي».

وحدث ذلك يوم الاربعاء الماضي.

(ا.ف.ب- رويتر)



يمنيون يمرون امام متجر في صنعاء وبدت صور الرئيس علي عبدالله صالح (ا.ف.ب)



من مفاجآت الانتخابات إلى مفاجآت الحكومة القادمة

قراءة لمستقبل قريب في اليمن «السعيد»

رئيس وزراء جديد من الجنوب.. و«الأحمر» سيبقى في البرلمان

إذا عشت مناخا سياسيا يسمح لحزب أقلية، بأن يقاسم حزب الأغلبية الحكومة، ويكيل لها الاتهامات ليل نهار.. بداية من الفساد، وانتهاء بالعجز عن الوفاء بمتطلبات الدولة تجاه مواطنيها.. فتأكد أنك تزور اليمن .ولو حاولت فك طلاسم تجربة ديمقراطية تعطي للأقلية، رئاسة المجلس النيابي.. وتسمح لأحزاب بألوان الطيف السياسي، أن تمارس كل الفنون الصراخ والتشكيك في الحاضر والمستقبل، دون تجاهل للماضي بنسفه تماما.. فلاتندهش لأنك في اليمن!

تقرير من صنعاء يكتبه. **نصر القفاص**



جملة الحقائق المثيرة تفرض عليك متابعة التجربة الديمقراطية اليمنية «لاهثا».. لكنك لا تملك غير احترام جميع أطرافها، سواء كانوا في مقاعد الحكم، أو المعارضة.. وإذا وضعتها في بوتقة التقييم الموضوعي، فقد تدين بعض الأطراف، لاسيما لو تجاهلت الظروف الضاغطة على هذا المجتمع السعيد - حسب الوصف التاريخي فقط - داخليا وخارجيا.. وفي حالة احترام طموح بلوغ الديمقراطية، والرغبة في التداول السلمي للسلطة، على ضوء أحداث مشتعلة ومتلاحقة على مدى تسع سنوات مضت، لم تخل من الدفاع عن حق الشعب اليمني وحلمه في الوحدة بالحرب - ١٩٩٤ - ستجد أن الحصاد يتجاوز الأحلام بكثير، على ضوء ظروف التربة ونوع البذرة المراد زراعتها.

.. أما وإن صفحة الانتخابات قد طويت، وبدأ الحديث عن شكل الحكومة الجديدة، والتحديات التي ستواجهها.. فلابد من أن نتوقف عند عدد من المفاجآت المتوقعة في تشكيل الحكومة، بقدر الوقوف أمام مفاجآت ما قبل الانتخابات، وكانت أقرب في وصفها، بالقنابل دون مبالغة!! والبداية بالمستقبل

تفرض علينا توقع تغييرات جوهرية وكبيرة في الحكومة اليمنية القادمة . فالمستقبل القريب يشير إلى انتقال رئيس الوزراء الحالي، عبد العزيز عبدالغني إلى موقع آخر، دون أن تلفه ستائر الصمت.. ليفسح بذلك المجال لشخصية جنوبية، لتتولى موقع رئاسة الوزارة الجديدة ومعظم الترشيحات ترجح اسم فرج بن غانم، وزير التخطيط الأسبق، وسفير اليمن في جنيف، ليتولى تشكيل الحكومة الجديدة.. ولن تكون مفاجأة إذا غاب الدكتور عبدالكريم الأرياني - نائب رئيس الوزراء الحالي ووزير الخارجية -والذي قال قبل الانتخابات: لن اتحدث عن المستقبل بالنسبة إلي، لأن أي كلام في هذا التوقيت قد لا تصدقونه؟! لكن مفاجأة ضخمة تبدو متوقعة، إذا ما دخلت المرأة الوزارة لأول مرة، على ضوء إيمان الرئيس علي عبدالله صالح بدور المرأة في بناء المستقبل.. وإذا حدث ذلك، فلن يبتعد الموقع عن «أمة العليم السوسوة» المرشحة لتولي وزارة الإعلام، خصوصا بعد أن فجر تعيينها وكيلة لوزارة الإعلام، ضجة عنيفة قبل أقل من شهرين، بصدور فتوى من الشيخ عبد

المجيد الزنداني، أحد أبرز قادة حزب الإصلاح الإسلامي - وزعيم التيار المتشدد داخل الحزب، بأن هذا القرار يتعارض مع الشرع، ويخالف الدستور!! فكان الجدل الذي انقلب إلى معركة، بإضافة عوامل أخرى بين حزبي: «المؤتمر» ويرأسه رئيس الدولة، و«الإصلاح» ويرأسه رئيس المجلس النيابي، وينتظر أن تضم الحكومة الجديدة عددا من الوجوه الشابة، على ضوء خطة يجري إعدادها لإعادة بناء حزب المؤتمر، وستقوم الخطة على الاستفادة بجميع الخبرات السياسية والتنفيذية، التي قد تخرج من الوزارة، وغيرهم ممن ابتعدوا عن الساحة السياسية في الفترة الماضية

إعادة نظر

والمؤكد أن الرئيس علي عبدالله صالح، بانتقاده العلني لتجربة الائتلاف بين حزبي «المؤتمر» و«الإصلاح»، يعني الكثير في المستقبل، عندما قال - قبل الانتخابات بأيام - : «لابد من مراجعة تجربة مشاركة حزب في الحكومة بقدم، بينما القدم الأخرى على أرض المعارضة.. وكرر الدكتور الإرياني - الأمين

العام لحزب المؤتمر - الرأي نفسه . فالعلاقة بين المؤتمر والإصلاح، بعد أن شهدت أزمة ما قبل الانتخابات بتبادل الاتهامات العنيفة، لن تعود إلى ما كانت عليه قبلها.. لكنها في الوقت نفسه لن تنتهي إلى قطيعة تامة. فالرئيس علي عبدالله صالح، يؤمن بأهمية دور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس حزب الإصلاح - ويقدر ضرورة استمراره كرئيس لمجلس النواب، بغض النظر عن عدد المقاعد التي حصل عليها حزبه . لكنه يؤمن بأن الائتلاف مع الإصلاح ، تجربة تستحق إعادة النظر.. لذلك نتصور عرضا من حزب المؤتمر على شريكه - السابق - بالحصول على بعض الحقائب الوزارية المحدودة، كغيره من الأحزاب التي ينوي دعم الحكومة ببعض عناصرها.. وبينهم قادة للحزب الاشتراكي، الذي قاطع الانتخابات رسميا، وشارك فعليا بترشيح عدد من قياداته لأنفسهم - مستقلين.. وقد يسعى الرئيس أيضا إلى تنشيط دور عدد من قيادات أحزاب الأقلية الأخرى، والمحرومة من التمثيل النيابي، لعدم قدرتها على المنافسة، في ظل صراع يحترم إرادة الأقوياء في

الأحزاب، وتضم هذه القائمة ثلاثة أحزاب فقط، ينطبق عليها الوصف ، وهي:المؤتمر، والإصلاح، والاشتراكي.

ولأن الانتخابات الأخيرة فرضت واقعا جديدا، تمثل في صعوبة اقتسام مقاعد الوزارة، أو تقسيمها بين حزبي المؤتمر والإصلاح.. فلابد أن حزب الإصلاح، سيسعى إلى ممارسة دور المعارض بصورة مختلفة، تميل إلى التشدد مع الحكومة القادمة.. كما سيحاول إحراجها بكل الصور والأشكال، بينما تأمل قيادة حزب المؤتمر، في أن تتسع دائرة المعونات الخارجية، ودفع عجلة الاستثمار، بعد ثقتها في أن سرعة عربة التنمية ستكون هي الفيصل في المستقبل بين الحكومة والمعارضة أمام الرأي العام اليمني..



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

وباعتبار أن حزب الإصلاح - المعارض - افرغ معظم ما في جعبته من اتهامات، لحزب المؤتمر في الفترة التي سبقت الانتخابات، وان الخريطة السياسية للاحزاب تشهد إعادة ترسيم لتضاريسها.. يتفق مراقبو التجربة الديمقراطية في اليمن على أن هذه الورقة على اهميتها بالنسبة إلى مستقبله، لا تخلو من خطورة.. وبما عبر عنها الدكتور الأرياني بقوله: البعض يرى أن تطورنا السياسي يسير بسرعة أكثر من التطور الاقتصادي، ويحذرنا من ذلك.. لكننا نأمل كسب المزيد من الثقة بالنظام السياسي اليمني، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، وهذا يؤكد إصرار الرئيس في رهانه على ورقة الديمقراطية، واعتبارها مفتاح المستقبل، وجسر اليمن الذي يعبر به إلى القرن ٢١، رغم صعوبة التحدي.

صوت الديمقراطية

والرد العملي على صعوبة أن تثمر الديمقراطية نظاما سياسيا قويا في مجتمع قبلي.. يتمثل في أن التجربة تمضي بنجاح، والمنافسة الحزبية تسحب البساط من تحت أقدام محاولات إعلاء سلطة القبيلة.. وربما كانت التصريحات العنيفة التي تناول بها عبدالملك منصور - الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر، الشيخ الأحمر ، تصب في هذا النهر، باعتبار أن الشيخ الاحمر نفسه شيخ مشايخ قبائل «حاشد» المعروفة بثقلها ونفوذها بين المجتمع اليمني قبليا.. وما كان يمكن لمنصور أن يوجه اتهاما بالابتزاز لشيخ مشايخ «حاشد»، لو لم تكن كلمة الديمقراطية، قد فرضت نفسها، وعلا صوتها، بما يسمح باتهام من هذا النوع.. وعلى الجانب الآخر، ما كان يمكن لرئيس الدائرة السياسية في حزب الإصلاح - محمد قحطان - أن يتهم الدولة بالعجز والفساد، وهو يعلم ان الاتهام يمس النظام ورئيسه مباشرة.. ما لم تكن هناك مساحة ثقة كبيرة في أن الديمقراطية اليمنية على طريق النضج الذي يسمح له بذلك.. وتتأكد هذه الرؤية في اعترافه بأن الديمقراطية هي التي أعطته قوة توجيه الاتهام والتفاعل مع حاضر ومستقبل البلاد بإيجابية، لا تخلو من تجريح لقيادات وأسلوب حكم حزب يرأسه رئيس الدولة نفسه ■



لجنة الانتخابات تنعي الرائد الانسي المغتال بلحج

صنعاء ـ «البيان» :

نعت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن امس الرائد عبدالسلام محمد علي نسر الانسي المسؤول الامني الذي قتل مساء الاربعاء الماضي في مدينة الحوطة بمحافظة لحج الدائرة «٧٣» اثر الاشتباكات المسلحة التي وقعت في هذه الدائرة اثناء فرز الاصوات وكانت الاشتباكات ادت ايضا الى اصابة ثلاثة اشخاص أخرين بجروح توفي أحدهم امس هو الصحفي اليمني عوض شويطر

وكانت مصادر امنية يمنية اتهمت جماعات متطرفة من حزب الاصلاح أنها تقف وراء الاعتداء، الا ان محافظ لحج الدكتور عبدالله بامطرف والذي ينتمي لحزب الاصلاح نفى صحة هذه المعلومات وقال انه تم تشكيل لجنة من النيابة العامة والبحث الجنائي للتحري والبحث ومعرفة المتسببين في الحادث. واضاف ان التحقيقات ما زالت جارية ولا داعي لاستباق الاحداث والقاء التهم على الاخرين قبل ظهور نتيجة التحقيق.

وقالت مصادر حزب الاصلاح ان حادث اطلاق النار في مركز فرز اصوات الناخبين في هذه الدائرة جاء عقب انتهاء عملية فرز الصناديق واتضاح فوز مرشح الاصلاح محمد زين.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

شرق وغرب

اليمن السعيد بعد الانتخابات : مخاوف من تزايد العنف بعد سقوط قيادات الإصلاح المتشددة

جاء تأجيل اعلان نتيجة الانتخابات البرلمانية اليمنية دليلا على مدى الخلافات التى اسفرت عنها كما انها تعد اشارة واضحة الى ان سقوط القتلى قبيل عمليات الاقتراع وبعدها لن ينتهى وربما يتطور العنف والعنف المضاد فى الايام القادمة خصوصا وان كل مواطن يمني يمتلك مالايقل عن خمس قطع سلاح نارية وتمتلك بعض الاسر معدات عسكرية ثقيلة!

وبصرف النظر عن التأجيل.. والتوقعات - فإن التجربة اليمنية باجراء انتخابات برلمانية خلال اربع سنوات - يشير الى ثقة القيادة اليمنية فى انها لن تستطيع ان تقود الشعب اليمنى الى القرن الحادى والعشرين - الا بعد تسليحه بأهم سلاح يتطلبه المستقبل وهو الديمقراطية والمزيد منها.

من الواضح لمن يقرأ مابين سطور النتائج النهائية لعمليات فرز الاصوات التى جرت ببطء شديد لخضوعها لمراقبة حزبية ودولية وشعبية فان الطلاق بين حزبى الائتلاف «المؤتمر» و«الاصلاح» قد اصبح بائنا لانه لم يعد مجرد تعبير عن رغبة حكومية بل اصبح مطلبا شعبيا

لعل صياح قيادات حزب الاصلاح اتجاه اسلامى اصولى يؤكد تحيينهم بانفراط عقد الائتلاف مع حزب المؤتمر كما يوضح مخاوفهم من انحسار دورهم بالساحة السياسية خصوصا بعد سقوط قياداتهم المتشددة

حسبما تؤكد المصادر اليمنية فان تهديدات حزب الاصلاح بالانسحاب من البرلمان الجديد

- لايبرر له - لكنه يؤكد رفض قيادات الاصلاح احترام رأى المواطن اليمنى الذى صوت لصالح حزب المؤتمر الشعبى الذى يترأسه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

فقد حصل حزب المؤتمر على ٦٥٪ من مقاعد البرلمان اليمنى الجديد بينما حصل حزب الاصلاح على ١٦٪ وفاز المستقلون بنحو ١٨٪ بينما حصلت الاحزاب الصغيرة كالبعث والناصرى الوحدوى على النسبة الضئيلة المتبقية.

ومع اليقين بان الاغلبية للمؤتمر الشعبى الا ان الواقع يؤكد ان عددا كبيرا ممن فازوا كمستقلين سيتوزعون بين حزبى المؤتمر والاصلاح فى محاولة جادة لاسترضاء الاطراف غير الراضية عن نتائج الفرز

واذا كانت هناك مخاوف من ان تشهد اليمن اعمال عنف فان القرارات التى سيتخذها الرئيس اليمنى خلال الايام القليلة القادمة لتشكيل حكومة جديدة ومايمكن ان تشهده من مواءمات ستستوعب الاتجاهات الراغبة فى تصعيد التوتر . كما ان استمرار الشيخ عبد الله الاحمر زعيما للمعارضة ورئيسا للبرلمان الجديد الذى يضم فى نفس الوقت اثنين من ابنائه سيحقق نوعا من الهدوء بين اعضاء حزب الاصلاح ولكنه لن يرضى قادته من المتشددين الذين يهددون بالانشقاق عن الاصلاح واقامة احزاب جديدة اكثر تشددا!!

ويرى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان افضل صيغة لبلاده فى الرحلة القادمة تشكيل حزب الاغلبية للحكومة الجديدة.. مع ضم عناصر من احزاب اخرى . وان يظل

رسالة صنعاء
صفوت أبو طالب

الحزب الذى حقق الاغلبية الثانية فى موقع المعارضة.

اما بالنسبة للمرأة اليمنية والتى اقبلت على التصويت بصورة أدهشت الجميع فان مقعدها بالحكومة الجديدة - لم يتوفر بعد - وسيظل قرار «توزيرها» مؤجلا الى حكومات قادمة.. خصوصا ان تولى الدكتورة امة العليم السوسوه منصب وكيل وزارة الاعلام كان محل انتقاد من القيادات الاصولية رغم الاجماع على نجاحها فى ادارة الاعلام اليمنى بجرأة ومساهمتها الواعية فى فك القيود التقليدية المفروضة على وسائل الاعلام لايمانها بان بناء المستقبل الافضل يبدأ باعلام حر.

بقى ان نشير الى ان سعادة الشعب اليمنى الذى يبلغ تعداده ١٨ مليونا بديمقراطية لايعنى اى تهديد لاى من الشعوب او الدول بالمنطقة.. فالتجربة اليمنية لايمكن تصديرها.. ويستحيل تعبئتها لاعادة تصديرها فى عبوات وستظل للشعب اليمنى خصوصياته.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٥/٣

جهود لتنظيم الصادرات الزراعية

مسؤول يعترف بمساوىء التصدير

اكد المهندس عبدالرحمن العلفي الامين العام للاتحاد التعاوني الزراعي بأن التسويق الزراعي مشكلة مترامية الاطراف متشعبة ذات اشكاليات متعددة ومتباينة، وقال ان قيادة وزارة الزراعة تبذل جهودا جديرة بالتقدير في ابراز جوانب هذه المشكلة وطرحها، ومع هذا فالجهود مبذولة لتنظيم الصادرات الزراعية إلى بعض دول الخليج لتوافر امكانية ضخ كميات من السلع الزراعية إلى هذه الدول وعلى وجه التحديد المملكة العربية السعودية.

واعترف ان هناك مساوىء في القائمين بعملية التصدير تكمن في عدم التزامهم بالمواصفات الفنية للمنتجات الزراعية على نحو يفقدها القدرة التنافسية امام السلع المماثلة القادمة من مواطن اخرى.

وقال: نحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة لابراز هذا الحل إلى حيز التنفيذ ويتمثل في تخصيص بعض الجمعيات التعاونية الزراعية للنشاط التسويقي وقد قمنا بتأسيس جمعية تعاونية زراعية متخصصة في مجال التسويق بمحافظة حضرموت وستتولى في الأسابيع المقبلة ادارة وتشغيل فرع مؤسسة الخضار والفواكه بالمحافظة.. تنفيذا لتوجيهات نائب رئيس الجمهورية اللواء عبدربه منصور هادي واعمالا للاتفاقات المبرمة ما بين اتحادنا من جهة وقيادة وزارة الزراعة من جهة اخرى.



٩٢٠ مليون دولار ايرادات النفط عام ٩٦

مناقصة انبوب الغاز الاشهر المقبلة

اوضح الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء اليمني وزير النفط حجم الانتاج اليومي من النفط وعائداته قائلا كان انتاج النفط في حدود ٣٥٠ الف برميل يوميا.

ونستطيع القول انه اصبح في حدود ٣٨٠ الف برميل منه حوالي ١٦٠ الف برميل من قطاع مأرب صافر وبحدود ١٧٢ الف برميل من قطاع المسيلة... وهناك الحقل الجديد الذي بدأ انتاجه في شهر اكتوبر الماضي وسميناه حقل «جنة» وهو الحقل المشترك بين شركة هنت اوكسن وشركة توتال الفرنسية والكويتية والروسية السابقة وهذا بدأ بحوالي ١٥ الف برميل واليوم ينتج حوالي ٢٦ الف برميل وانشاء الله في اواخر سنة ٩٧ سيصل الانتاج إلى حوالي ٥٠ الف برميل من هذا الحقل وقد يصل إلى ٧٠ او ٨٠ الف برميل في المستقبل.

وهناك حقل صغير وهو حقل شركة «نمر» السعودية - اليمنية وشركة ابن محفوظ الذي ينتج الان حوالي ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ برميل.

واضاف هذا هو الانتاج الفعلي بالنسبة للانتاج النفطي لكن اضفنا إلى هذه الكمية ما فرضناه على الشركات النفطية بتخفيض سعر التكلفة، بحيث كانت تعطيهم الاتفاقيات على سبيل المثال في حدود ٤٠٪ ويستعيدون ما استكملوه من قبل في حدود الـ٤٠٪ يذهب نصفه للشركة الاجنبية والباقي يقسم بيننا وبين الشركة المتفق معها، حسب السياسة والاتفاقيات التي وافق عليها البرلمان في حينه.

وقال في تصريح صحفي يعني ان كميتنا من النفط تعود علينا بكميات اكبر ونفس الشيء بالنسبة لشركة هنت حيث استرجعت كثيرا من اموالها فقد خفضت سعر التكلفة من ٩٪ إلى ٤٪ وهذا ايضا يعتبر زيادة في الانتاج.

وحول ايرادات النفط اليمني في عام ١٩٩٦ اوضح الدكتور العطار لقد ارتفع دخلنا من النفط في سنة ٩٦ إلى حوالي ٩٢٠ مليون دولار امريكي وذلك لاربعة اسباب رئيسية اولها.. انه في الموسم الماضي ٩٦ ارتفعت الاسعار العالمية وهذا عامل مهم ولكن للاسباب التي ذكرت وهي تخفيض سعر التكلفة والرقابة على هذه الشركات وزيادة الانتاج جعل هذه الكمية من الايرادات تصل إلى ٧٠٠ مليون برميل مقارنة بما كنا نتحصل عليه في السنة قبل الماضية ٩٥ حوالي ٧٠٠ مليون برميل وطبعا الموارد تذهب إلى وزارة المالية والتي تصرفها على ميزانيتها حسب الخطة وقرار مجلس النواب الذي يحدد الميزانية العامة.

وحول انخفاض سعر النفط وتأثير ذلك على سياسة الدولة قال العطار قضية الاسعار ليست مرتبطة بسياسة الدولة وحدها انما مرتبطة بالاسعار الدولية ويعتمد ذلك على العرض والطلب ومن حسن الحظ ان النفط اليمني مرغوب ولكن ليس مقارنة بنفط برنت وهي في البحر الشمالي في بريطانيا انما اليمن تبيع النفط افضل من دول اخرى لان النفط اليمني وخاصة انتاج مأرب، يعد نوعا خفيفا وبدون كبريت وقد يختلف عن نفط المسيلة الذي يقترب من سعر نفط عمان ودول الخليج.

وحول انتاج الغاز الطبيعي وتصديره.. وكذلك الغاز السائل.. قال ان الغاز لم يبدأ انتاجه بعد ما عدا في الاستهلاك المحلي ففي السابق كانت اليمن تستورد كميات كبيرة من الغاز المطبخي.. اما الان فاستهلاك اليمن محليا وليس مستوردا ولدينا استعداد للتصدير للدول المجاورة.

واضاف الدكتور اما قضية الانبوب فان المخطط كامل وستفتح الظروف في الاشهر المقبلة للمناقصة الدولية والخط بحوالي ٣٢٠ كيلومترا يذهب مباشرة من مأرب إلى ميناء بلحاف بالقرب من المكلا وستكون المحطة هناك والمشروع باكمله سيكلف حوالى «اربعة مليارات وخمسمائة مليون دولار».



المصدر : الكفاح العربي
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتش عن المرأة في انتخابات اليمن

نساء صوتن ضد ازواجهن وحوامل انجبن امام مراكز الاقتراع

تركت النساء اليمنيات بصماتهن على الانتخابات التشريعية ليس لان اثنتين من المرشحات ضمنتا دخول البرلمان فحسب بل لأن بعض الناخبات صوتن ضد ازواجهن لانهم تزوجن عليهن ولان اخريات فاجاهن المخاض امام مراكز الاقتراع حيث وضعن مواليدهن، كما اسقط الثقل النسوي مرشحاً اسلامياً وتسبب في فوز مطرب.

فقد اظهرت النتائج الجزئية ان امرأتين، وهما طبيبة في الـ ٣٤ ومعلمة في الـ ٥٠ فازتا بمقعدين نيابيين في عدن، كبرى مدن الجنوب، ويرجح ان تكونا الاثنيين الوحيدتين من الاعضاء الـ ٣٠١ في البرلمان.

لكن النساء لم يطبعن الانتخابات اليمنية على المستوى السياسي فحسب، بل لفتن الانتباه كذلك بطرق عدة.

وذكرت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية ان احد المرشحين متزوج امرأتين قررتا معاقبته على زواجه بغيرهما.

وأضافت الصحيفة ان كلاً منهما اختارت مرشحاً غير زوجها، من دون ان توضح ايهم فاز، الزوج «المخدوع» ام منافساه. وتعدد الزوجات منتشر على نطاق واسع في اليمن.

الى ذلك، فاجأ المخاض اربع نساء وهن ينتظرن في الطابور الطويل دورهن بسبب نسبة المشاركة العالية في الانتخابات. وكانت حصيلة الولادات «الانتخابية»، على ما ذكرت الصحف، صبيين وبنتين.

ولم تشكل النساء سوى ربع مجموع الناخبين اليمنيين البالغ ٤.٦ ملايين، لكنهن شاركن بكثافة وفق ما لاحظ المراقبون الدوليون الذين اشرفوا على الانتخابات.

وفي عدن، اعتلى اسلامي منبر مسجد الاربعاء واتهم النساء بأنهن تسببن في اسقاط مرشح من حزب «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامي باعطاء اصواتهن بكثافة لاحد المطربين.

ولاحظ ان «تحمس النساء للمغني محمد مرشد ناجي (الذي ترشح كمستقل) حال دون فوز مرشح التجمع اليمني للاصلاح» واضاف ان «النساء فضلن مرشحاً يغني ويعزف الموسيقى».

(ا.ف.ب)



المصدر : الأهرام العربي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ٠ مايو ١٩٩٧

وداعاً لعنق الزجاجة

كنت مع مجموعة من الصحفيين الأجانب، نزور اليمن للمرة الأولى، وجمعنا اتفاق على تقصير وسائل الإعلام اليمنية والأجنبية، فى نقل صورتها الحقيقية، والتطورات الإيجابية التى تشهدها.. كما اعتبر الكثيرون أن جراة النظام على الاتجاه نحو التداول السلمى للسلطة بأسلوب ديمقراطى، مهما شابته سلبيات تدخل حكومى غير مباشر لصالح مرشحى حزب المؤتمر، تعكس عمقا فى التفكير، ووضوحا فى الرؤية تجاه المستقبل.. وبتعبير أحد المراقبين الدوليين، الذين تابعوا الانتخابات، فإن اليمن على وشك الخروج من عنق الزجاجة التى عاش فيها لسنوات طويلة.



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٣/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصول ٧٠٠ سائح امريكي واوروبي لميناء الحديدة

وصلت إلى ميناء الحديدة قادمة من ميناء المكلا الباخرة السياحية «ميرموسى» وهي تقل على متنها افواجا سياحية جديدة تصل اعدادهم إلى «٧٠٠» سائح من جنسيات اوروبية مختلفة معظمهم المان وفرنسيون.

وقال ليفاديوتي المدير السياحي للعالمية بان الوكالة اعدت بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية برنامجا سياحيا حافلا لهذه الافواج يستمر ثلاثة ايام ويتضمن زيارة المدن التاريخية والمواقع الاثرية والاسواق الشعبية والمناطق السياحية الطبيعية في كل من محافظات صنعاء والمحويت واب.. بالاضافة إلى تنظيم رحلات لاعداد اخرى منهم لزيارة الشواطىء والمناطق البحرية الخلابة في محافظة الحديدة.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٥/١٩٩٧

وفد التدريب المهني يتوجه لسنغافوره

غادر صنعاء جمال الخولاني رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتدريب المهني و التقني على رأس وفد في زيارة تشمل كلا من سنغافورة وجمهورية الصين الشعبية وتايلاند.

واوضح الخولاني انه سيشارك خلال زيارته لسنغافورة في اعمال المؤتمر الدولي لتطوير اداء المعاهد التقنية والفنية الذي سيعقد خلال الفترة من الثاني وحتى السابع من شهر مايو الحالي مشيرا إلى انه سيتوجه بعد ذلك إلى جمهورية الصين الشعبية للتعرف على التجربة الصينية في المجالات الفنية والتقنية.. كما سيجري مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتركز حول سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الفنية و التقنية.

واشار إلى انه سيشارك بعد ذلك في فعاليات الندوة الدولية حول التعاون الالماني مع دول العالم الثالث في المجالات الفنية و التقنية التي ستعقد في العاصمة التايلاندية بانكوك.

أمين عام الاشتراكي لـ«المجلة»: هذه مسرحية والبرلمان الجديد صوت السلطة وأدواتها

■ «المجلة» اتصلت هاتفياً بعلي صالح عباد (مقبل) أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني، وسألته عن الخريطة السياسية لليمن بعد الانتخابات فقال:

كنا نرقب ونأمل ان تتسع الحياة السياسية للجميع، لذا تقدمنا بورقة الضمانات السياسية والقانونية عندما بدأ حزبا الائتلاف (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) يلوحا باستعدادهما لاجراء الانتخابات النيابية في 27 ابريل (نيسان) العام الحالي. قدمنا هذه الورقة في 6 يونيو (حزيران) العام 1996. قانون الانتخابات القديم كان على وشك الالغاء لاستبداله بآخر جديد يتلاءم مع متطلبات الدستور الوحدوي الجديد، طالب الحزب الاشتراكي محاورة حزبي الائتلاف حتى تتم عملية اجراء المرحلة الاولى من القيد والتسجيل بصورة سوية. غير ان الاستئثار بالسلطة والتفرد بها جعلا حزبا الائتلاف ينفردا بتشكيل اللجان في الدوائر الانتخابية البالغ عددها 301 دائرة، حصراً هذه الدوائر بانفسهما باسلوب الكماشة ذات الضلعين. وكانت لجنة الانتخابات حينها تماطل وتساوف بالاعتراف بالأحزاب السياسية الواقعة خارج الائتلاف. ولم تمنح الاحزاب اليمنية، التي سبق لها وشاركت في انتخابات 1993 الا في يناير (كانون الثاني) العام 1997، اي اربعة اشهر قبل موعد الانتخابات. خلال هذه الفترة تم العبث بعملية قيد الناخبين المسجلين عام 1993. حيث تم اخفاء سجلات هؤلاء، فعلى سبيل المثال لم يتم استبدال من انتقل من موقعه الانتخابي او من سقط حقه الانتخابي. او من توفي او هاجر الى الخارج.

واستطرد مقبل: على المستوى السياسي طالبنا ان تجرى الانتخابات في اجواء سياسية طبيعية، وأنه لا بد من تجاوز الأوضاع الاستثنائية التي اوجدتها الحرب. فكيف تجري الانتخابات لتجاوز مرحلة الحرب وما بعدها، كما تدعي السلطة، وآليات التجاوز من لجنة انتخابات وقانون احزاب غير قانونية ولا تحترم نصوص الدستور الوحدوي الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء شعبي؟

في 31 اغسطس (آب) العام 1996 شكلت لجنة جديدة للانتخابات بموجب مرسوم رئاسي. مع هذا استغل حزبا الائتلاف الثغرات في اللجنتين، قبل الغاء الاولى واستبدالها بالثانية، بهدف الهيمنة على كل الدوائر قبل ذهاب الناس الى صناديق الاقتراع. وبلغت الجرأة بحزبي الائتلاف الاعلان عن تقاسم الدوائر بصورة



المصدر : الوسط
التاريخ : ٤ - مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكشوفة ومفضوحة على قاعدة و«للذكر مثل حظ الانثيين»، اي ان للمؤتمر نصيبين مقابل نصيب واحد للاصلاح. هذا علماً ان الدستور الوحدوي ينص على مبدأ التداول السلمي للسلطة في ضوء نتائج الانتخابات.

ولم يقتصر تطاول السلطة احزاب المعارضة انما طال الشريك الأساسي والوحيد في الحكومة. حيث نجح المؤتمر في اقناع الاصلاح بقبول ما يسميه الدكتور عبد الكريم الارياني، امين عام حزب المؤتمر الشعبي العام، بـ«الغالبية المريحة»، وهو ان ينفرد حزب المؤتمر بـ170 مقعداً في البرلمان لقاء ترك 80 مقعداً للاصلاح وترك 51 مقعداً لمن تبقى من الاحزاب. بعد ان نجح حزب المؤتمر في تقسيم مقاعد مجلس النواب العتيد صدرت الأوامر الى لجنة الاحزاب كي تمنح الترخيص القانوني للأحزاب السياسية قيد التشكيل مثل: حزب اتحاد القوى الشعبية وحزب البعث القومي الاشتراكي. حيث نحن في الحزب الاشتراكي، الشريك الوحيد في صنع الوحدة، لم يعترف بنا كحزب سياسي الا بعد تمرير صفقة تقاسم مقاعد مجلس النواب. هل هناك عبث اكثر من هذا العبث؟ نحن نقول اننا حزب عريق مارس السلطة عشرات السنين وخضنا تجربة الوحدة ونجحنا، بصرف النظر عن ظروف الحرب ونتائجها، ومع هذا لم نمنح اعتراف السلطة بنا الا بعد انتهاء مراسم تقاسم مقاعد مجلس النواب. في هذه الأجواء اضطررنا الى اعلان المقاطعة لمعرفتنا ان الانتخابات النيابية مزورة ومحسومة النتائج بارادة مباشرة من السلطة.

واضاف مقبل: اي دور للحزب الاشتراكي في الخريطة السياسية الجديدة؟ أرد موضحاً، ان حياتنا في الجمهورية اليمنية لا تدار من خلال مجلس النواب وعبر ممثلي الشعب انما من خارج المؤسسة التشريعية، رغم قصورها، عن طريق القوة العسكرية. وهذا ينطبق على الاشتراكي وعلى كل الاحزاب اليمنية الاخرى حتى تلك المنضوية تحت مظلة الائتلاف الحزبي.

واضاف: الحزب الاشتراكي موجود في الشارع الشعبي. الحرب اقتلعت الاشتراكي من السلطة، انما بقي في اوساط الناس وسيظل حزبا وحدويا حتى النهاية. نحن نواصل دورنا طارحين برنامجا طموحا لبناء المجتمع المدني ودولة المؤسسات.

وقال مقبل عن قرار المقاطعة، في ضوء وجود اصوات دعت للمشاركة بالانتخاب: قرارنا اتخذ بطريقة ديموقراطية وهو قرار ملزم للجميع. ندرك ان البرلمان الجديد لا يعبر عن ارادة الناخبين انما هو صوت السلطة وادواتها ممثلة بالحزبين المؤتلفين. الذين رشحوا انفسهم من كوادر وقادة الاشتراكي مخالفين قرار اللجنة المركزية سوف تتخذ الاجراءات الملائمة بحقهم. منظمات حزبنا في كل الجمهورية دعت المرشحين الى الانسحاب والناخبين الى الامتناع عن التصويت. وبالمناسبة فان كل كوادر الاشتراكي التي ترشحت مخالفة الاجماع الحزبي انما فعلت بناء على اختيار من حزبي الائتلاف. حملة هؤلاء الانتخابية محمولة من طرف الدولة التي تسيطر عليها قوى الائتلاف. كل شيء كان مرتبا ومحسوما سلفاً. حتى رئاسة مجلس النواب حسمت عندما قيل للاصلاح انه سيتولاها. وهذه مسرحية وليست انتخابات ■





أمين عام الاصلاح لـ«المجلة»: لن يتغير شيء بعد الانتخابات

■ محمد اليدومي، أمين عام حزب التجمع اليمني للاصلاح، قال لـ«المجلة» عن الخريطة السياسية للحزب في مرحلة ما بعد الانتخابات: لا اتصور ان تختلف الحياة السياسية في الجمهورية اليمنية عن ما كانت عليه قبل الانتخابات. للتغير الوحيد هو غياب الأخوة في الحزب



الجيش يحمي الانتخابات

الاشتراكي بصورة ظاهرية. الاحزاب نفسها التي خاضت الانتخابات عام 1996 موجودة على الساحة، بما فيها الاشتراكي الذين يشارك بصورة غير مباشرة.

البارز في المرحلة الجديدة هو اقتصار المنافسة على الحزبين الكبيرين: المؤتمر الشعبي والاصلاح. ساحة التنافس واسعة، والتنسيق لا يتعدى الأمور «السيادية» والأمن والدفاع والسلم الأهلي. حزبا الائتلاف يمتلكان برامج وتصورات يعملان على تطبيقها، والتباين نتيجة طبيعية لتعدد الرؤى وتنوعها. الحزب الاشتراكي، ابرز القوى السياسية المقاطعة، ونحن نقيم معه علاقة حوار دائم ومستقر لما فيه مصلحة اليمن. ونأمل ان تطور العلاقات مع الاشتراكي بعد الانتخابات وكنا قد بدأنا الحوار في «مجموعة اللقاء المشترك». ولكن انتهى برنامج مجموعة اللقاء بمقاطعة الاشتراكي. وبمشاركتنا في الانتخابات صورة الخريطة السياسية في اليمن لن تتوضح الا بعد مرور فترة على ظهور نتائج الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة.

واستطرد اليدومي قائلاً: حتى الآن لا استطيع ان افهم ظاهرة تعدد المواقف داخل الاشتراكي. لا استطيع ان اصدق ان المجموعة التي شاركت انما فعلت هذا دون علم القيادة في الاشتراكي وبعيدا عن التنسيق معها. واذا كانت مشاركة الاشتراكي قد تمت دون تشاور مع القيادة فهذا الأمر سوف يؤدي الى مزيد من التمزيق والتشتت في حزب منهك اصلاً بعد مواجهتين داميتين خاضهما ،الاولى في العام 1986 والثانية في العام 1994. لا اتصور ان اقرار المقاطعة اخرج الحزب الاشتراكي من الحياة السياسية في اليمن.

ويستطيع الاشتراكي شغل هذه الفترة في ترتيب بيته الداخلي مستخلصاً الدروس والعبر من تجربتي 1986 و1994.

واضاف اليدومي: في ما يخص التجاوزات التي ارتكبتها لجنة الانتخابات، أكد مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح، في اجتماعه العادي يوم 24 مارس (اذار) الماضي، على حاجة اليمن الى بناء دولة المؤسسات والقانون والتخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية. وتمنينا ان تكون الانتخابات وسيلة لتعميق التعاون لتحقيق الاهداف، لا العكس. كما اكدنا ارتياحنا لما توصلت اليه الاحزاب من اتفاقات حول ضمان نزاهة الانتخابات وسرعة تنفيذ احكام القضاء في المخالفات ■



حقيقة الديمقراطية الجديدة في اليمن

المعارضة راهنت على مقاطعة الناخبين للأنتخابات .. والحكومة تمارس لعبة التوازنات حتى اللحظة الأخيرة

عاشت اليمن يوم ٢٧ أبريل الماضى حدثا ديمقراطيا متميزا يتوقع له المراقبون الدوليون ان تمتد آثاره إلى الدول العربية فى الخليج والجزيرة العربية .. وكان يوم الانتخابات البرلمانية هو موعد الحسم للجدل الطويل الذى عاشته صنعاء وامتد إلى عواصم عربية مجاورة والى بعض العواصم الاوروبية بين المؤيدين والمعارضين الذين اختلفوا بشدة فى توقعاتهم حول نجاح اليمن فى تجربتها ولكن مرت الانتخابات بسلام ولم يسقط سوى ١٦ قتيلا وجرح ٤٢ فى احتكاكات متبادلة بين مؤيدى حزب المؤتمر الحاكم وأحزاب الاصلاح والاشتراكى ورابطة اليمن وبشهادة الجميع خرج اليمنيون بحماس لم يتوقعه احد للمشاركة فى الادلاء بالانتخابات .

وجاءت النتائج بعد ماراثون طويل شارك فيه ٢٣١١ مرشحا لتبرز ان حزب المؤتمر قد فاز باكثر من ٥٠٪ من اجمالى النواب فى البرلمان وعددهم ٣٠١ عضو ويأتى فى المرتبة الثانية حزب الاصلاح الحليف السابق فى الحكومة وحصل على ٢٥٪ من الاصوات ثم المستقلون واحزاب الوحدوى الناصرى والبعث اليمنى .

وقد عرفت اليمن الديمقراطية فى نهاية الثمانينات وفى اقل من ١٠ سنوات وأصبحت فيها أحزاب تمثل كل الاتجاهات السياسية على الساحة اليمنية المتميزة ثقافيا والزاخرة بالعادات والتقاليد التى توارثتها عبر النمط القبلى خلال تاريخها الحضارى الطويل .

وكانت تركيبة البرلمان السابق لها شكل خاص حيث كان يشارك فيه ٧ احزاب وكان لحزب المؤتمر .. ١٢٢ مقعدا والاصلاح ٦٣ مقعدا والاشتراكى ٣٠ مقعدا والناصرى ١٨ مقعدا والمستقلين والاحزاب الاخرى بقية المقاعد وقد سبقت الانتخابات سلسلة طويلة من المناورات السياسية بين حزب المؤتمر وبقية الاحزاب وقوى المعارضة فى الداخل والخارج .

وفى ذكاء يحسب للجانبين الحكومة والمعارضة دارت معركة إعلامية ومناورات سياسية على مستوى رفيع من الاداء السياسى حافظ على تأمين سلامة التفاعل فى دولة شعبها ١٧ مليون مواطن وفى أيدى المواطنين فيها ٦٠ مليون قطعة سلاح من المسدسات إلى الرشاشات والمدافع المضادة للطائرات والدبابات الثقيلة .. وقد ما يجعلك تشعر بانك تعيش فى معسكر كبير حيث شعر المراسلون العرب والاجانب بالقلق فى اللحظات الاولى من وصولهم من كميات السلاح الضخمة فى ايدى المواطنين .. ولكن بعد ساعات من التعايش مع اليمنيين تكتشف انهم شعب طيب ومسالم ونادرا ما يشهر السلاح فى وجه أحد .

وفى معسكر حزب المؤتمر كان الهدف من البداية هو عدم اللجوء مرة اخرى إلى التحالف مع حزب اخر لتحقيق الاغلبية البرلمانية والتشكيل الحكومى وفق القانون اليمنى .. وفى هذا الاطار أعلن المؤتمر والاصلاح عن فض التحالف القائم بينهما برلمانيا وحكوميا فى الفترة الماضية واصبح الصراع على اصوات الناخبين لتحقيق الاغلبية .. وقد لعب المؤتمر بالحزب الاشتراكى الذى استشعر مبكرا ان المؤتمر والاصلاح يعلنان فض التحالف علنا ولكن التنسيق بينهما يجرى على قدم وساق فى :

(١) تشكيل اللجنة العليا للانتخابات واللجان الفرعية حيث سيطر عليها عناصر المؤتمر والاصلاح .

(٢) الاتفاق السرى على اخلاء الدوائر البرلمانية بين الحزبين .

(٣) التضييق على حركة الحزب الاشتراكى الرابطة اليمنية والبعثيين والناصريين وبقية الاحزاب الاخرى ومطاردة العناصر النشطة وتفتيش بعض المقار الحزبية ومصادرة الات تصوير وتليفونات ومطبوعات والقبض على بعض النشطاء للتحقيق معهم والافراج عنهم من دون اعتقالهم .

(٤) ضبط الاجراءات الانتخابية وفق قانون جديد للانتخابات برقم ٢٧ لسنة ١٩٩٦ صدر فى اغسطس ١٩٩٦ يحقق الصالح الاكبر للحكومة حيث سمح للجيش بالتصويت واعيد تحريك

رسالة صنعاء



محمد بسيونى

القوات بما يحقق الثقل الانتخابى للحزب الحاكم فى الدوائر التى كان تواجد المؤتمر فيها ضعيفا .. وتتحكم لجنة الانتخابات فى كل اجراءات العملية الانتخابية من الترشيح وتنظيم والمؤتمرات واماكنها ووضع الملصقات وتساعدها الاجهزة التنفيذية الحكومية .

(٥) رصدت المعارضة التلاعب فى البطاقات الانتخابية حيث قدمت ٣٠ الف طعن - حسب تصريح د. الايريانى - و ١٠٠ الف طعن حسب ما يؤكد د. حسن باذرعة المعارض وعضو اللجنة العليا للمعارضة وقد اصدرت المحكمة حكمها فى ٦ الاف طعن لصالح المعارضة واستبعدت هذه



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ - مايو 1997

البطاقات من حق الترشيح كما طعنت الحكومة في اللجنة العليا الاستشارية للانتخابات التي شكلها الرئيس لترأس اللجنة العليا للانتخابات وصدر حكم المحكمة بعدم دستورية هذه اللجنة فتم حلها بناء على حكم المحكمة .

وقد استمر الجدل حول مدى التنسيق بين المؤتمر والاصلاح في هذه الانتخابات رغم فض التحالف بينهما حتى بعد انتهاء الانتخابات ولكن المؤكد المؤتمر كان يلعب لصالحة ليحقق ثلاثة اهداف :

(١) الحصول على الاغلبية المطلقة حتى لا يلجا لحكومة ائتلافية وهو ما عبر عنه الرئيس علي عبدالله صالح بقوله (لو كنا نفكر في حكومة ائتلاف وطني ما كنا عملنا انتخابات وكنا نختصر الطريق ونعمل حكومة ائتلاف وطني مباشرة .. لكننا نتمنى ان يفوز اي حزب بالاغلبية ويشكل حكومة وذلك منعا [illegible] الحكومة ويتحمل مسئولية القرار ونتمنى بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام إذا فاز في الانتخابات سيشارك الاخرين ؟! وإذا فاز الاخرون في الانتخابات نتمنى ان يتحملو المسئولية وحدهم » .

وتصريحات الرئيس تعني ان المؤتمر ضاق بالعمل في حكومة الاصلاح ولم يعد الاشتراكي يمثل قوة سياسية على الساحة بعد حرب ١٩٩٤ التي حسمها الشماليون لصالحهم واصبح الوقت مناسبا للانفراد بالسلطة كما انها لحظة مناسبة للتخلص من الاشتراكي للابد .

(٢) الحفاظ على حالة الهدوء وعدم اثارة الايديولوجيات او الانتماءات القبلية وبالتالي التلويح دائما بأن الحكومة القادمة سوف تمثل الجميع .

(٣) فتح صفحة جديدة مع الغرب وامريكا بالتحديد ولعب دور سياسي جديد يتيح لليمن ان تكون محور الاداء الغربي في جنوب الجزيرة العربية وحل مشاكلها مع الغرب في الحصول على قروض من امريكا والاتحاد الاوروبي ومؤسسات التمويل العالمية التخلص من الازمة الاقتصادية المتازمة خصوصا في منطقة جنوب اليمن .

(٤) طرح الورقة اليمنية بقوة على الخارطة العربية ومنطقة القرن الافريقي بما يحقق حالة جديدة للتاثير السياسي عبر التفاعل بالتنسيق مع السياسة الامريكية .

ورأت المعارضة انها لن تستطيع ان تمارس اللعبة السياسية مع المؤتمر الذي يشعر بقوته السياسية في الشارع اليمني وحاولت المعارضة الضغط بكل الاوراق حتى يوافق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على التنسيق للحفاظ على التمثيل السابق في البرلمان ولكن الاحداث المتلاحقة وتوجهات المعارضة القوية خارج اليمن وتاثيرها الاعلامي الضخم وعلاقتها مع بعض دول الخليج وعدم موافقة الرئيس اليمني على التنسيق مع احزاب المعارضة ،شكلت مجموعة من الاحزاب والقوى السياسية اهمها الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن « راي » والتكتل الوطني والتجمع واحد الاحزاب الناصرية اللجنة العليا للمعارضة شعار ؛ لا للانتخابات في ظل الجوع والخوف والتمزق .. لاشرعية لانتخابات قبل المصالحة الوطنية » وطالبوا بالاحتكام الى وثيقة العهد والاتفاق التي سبقت تصاعد الاحداث في حرب ١٩٩٤ وتنفيذها قبل اجراء الانتخابات .. وعندما لم يجدوا استجابة اعلنوا المقاطعة ودعوا اليمنين وخصوصا في الجنوب الى التعبير عن رايهم في المقاطعة وعدم الذهاب الى صناديق الانتخابات في عدن وحضرموت وتعز وكل محافظات الجنوب .

وكان انسحاب المعارضة بمثابة قلب الطاولة امام الكوادر اليمنية والغربية التي تدير الانتخابات بكفاءة دبلوماسية مشهودة ولكنهم اعادوا ترتيب الاوراق بسرعة واحتووا الموقف عبر الحوار مع عناصر من احزاب المعارضة خصوصا اعضاء الحزب الاشتراكي الذين استقالوا في فترات سابقة واتفقوا معهم على الترشيح كمستقلين مع اتفاق غير معلن على ان يسمح لهم المؤتمر بالمرور الى مقاعد البرلمان وقد ترشح ٧٦ عضوا يوافق المؤتمر على وصول ثمانية منهم الى البرلمان مع اعداد اقل للناصرين والبعثيين .

واكتشف حزب الاصلاح مؤخرا لعبة المؤتمر فشهدت الايام الثلاثة الاخيرة احتكاكات متبادلة بين انصار الطرفين في المؤتمرات الدعائية والتصريحات الاعلامية النارية والاتهامات المتبادلة بالفساد والانحراف والمتاجرة في اقوات الشعب بين مسئولي المؤتمر والاصلاح وجاءت عملية قتل تعرض لها احد كوادر المؤتمر في منطقة العدين بواسطة منظمة ارهابية تدعى « نمور العدين » قامت بعملية واحدة من قبل لتزيد من حدة التوتر وتصاعد الموقف مع دعوة الناخبين مقاطعة الانتخابات وشعور الاصلاح بالخطر وتلاعب بعض الايدي الخارجية على الساحة اليمنية حيث حصل احد الاحزاب على مايقرب من مليار دولار لتحقيق الاغلبية الساحقة في البرلمان من احدى الدول المجاورة لليمن .. ومع رغبة الامريكيين بصفة خاصة لاسبابهم المتعددة في اتمام الانتخابات وقيامها بالضغط على دول الجوار التي لم تكن مستريحة لما يحدث اصبح الواقع اليمني يموج بتوقعات متعددة .

ولكن يوم الانتخابات مر بسلام في معظم المحافظات شمالا وجنوبا وكان الحرص الشعبي واضحا على الادلاء بالاصوات مما ادى الى ادلاء اكثر من ٥٠ ٪ من الناخبين باصواتهم في اللجان التي بلغت ٢١٨ لجنة للرجال و٢٤٧ لجنة للنساء .

وكانت ابرز المشاكل التي صاحبت عملية التصويت تتمثل في :

١ ـ سقوط بعض اسماء المرشحين حاملي البطاقات من كشوف الناخبين

٢ ـ الاختلاف مابين الاسم والرقم على البطاقة وفي كشوف التسجيل مما ادى الى ادلاء بعض الناخبين بأصواتهم في مكان اخر ذهبوا ليؤدوا اصواتهم فوجدوا القائمة مسددة .

٣ ـ قتل جندي في منطقة ابين ثمانية من الناخبين في حادث مجهول الدوافع حتى الان كما قتل احد المرشحين في منطقة اب وكان اجمالي من سجل موتهم في الانتخابات ١٦ شخصا واصابة ٤٢ شخصا بجروح واطلق نيران مكثفة في الهواء عندما قطع النور لمدة خمس دقائق في الدائرة ١٢ بالعاصمة اثناء جمع الصناديق .

٤ ـ حدثت ازمة سياسية كادت تعصف بالعملية كلها عندما رفض حزب الاصلاح ممثل القبائل اليمنية نقل صناديق الاصوات الى معسكرات الجيش لفرزها بالمخالفة لاجراءات الانتخابات وحمل بعض القبائل الصناديق الى مقارهم المسلحة ورفضوا تسليمها للجيش وفي مواقع اخرى جرى الفرز في المقار الرئيسية للجان وكلها مقار مدنية وقد ادى ذلك الى تعثر اعلان النتائج النهائية في موعدها المقرر خلال ٣ ايام .

٥ ـ سجلت مئات الطعون الانتخابية في المحكمة العليا للبت فيها حول اجراءات اليوم الانتخابي وماسبقه من



اجراءات ماقبل الانتخابات .

ولكن المؤكد ان كل هذه الطعون لم تمثل اسبابا ذات تاثير استفزازى للقوى اليمنية فلم تحدث تصادمات او مظاهرات او تبادل لاطلاق النار فى اى من محافظات اليمن .

ويؤكد لنا الشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان السابق وحزب الاصلاح وشيخ مشايخ قبيلة حاشد ذات التاثير القوى فى اليمن ان الخلافات بين حزبنا وحزب المؤتمر نحن متفقون من البداية على ان نعلن رأينا بصراحة ولن نصمت على الحق ابدا مهما كان ونحن لن نوافق على خرق القانون الانتخابى ولن نسمح بنقل الصناديق الانتخابية للفرز فى معسكرات الجيش وما اتهمنا به البعض من اتهامات سوف نلجأ الى المحكمة ليكتشف الناس من الذى يمارس الفساد والاستيلاء على قوت الشعب من حكومة المؤتمر وسوف ننتصر دائما للمصلحة العامة لان الديمقراطية تعنى ان من يفوز بالاغلبية هو الذى يفرض رأية ويشكل الحكومة ولاضير عندى ان ننتقل للمعارضة بعد ان كنا فى تحالف مع حزب المؤتمر والعلاقة بينى وبين الاخ على عبدالله صالح قوية ومصيرية لكننا لن نوافق على خرق القانون .

وفى تصريحه لنا اكد د. عبدالكريم الايريانى ان التجربة الديمقراطية الجديدة فى اليمن سوف يكون لها تاثير كبير على مستقبل اليمن واستقراره

ويقول البروفيسور وليام - رئيس منظمة الامديست الامريكية والسفير الامريكى السابق باليمن حتى ١٩٨٧ - ان اليمن قد حققت قفزات سياسية واضحة حيث لم تكن هناك ديمقراطية او احزاب حتى نهاية الثمانينيات . وقد مرت العلاقات الامريكية اليمنية بحالات ازدهار طويلة توثقت عندما جاء نائب الرئيس الامريكى جورج بوش - انذاك - ليفتتح مصفاة البترول الكبيرة هنا فى مطلع الثمانينيات وقد مرت ايضا فترات توتر فى العلاقة نتيجة خلافات اليمن والدول العربية مع اسرائيل ثم فى حرب الخليج ولكننا الان نعيش حالة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية عكست نفسها فى تعاقد شركة جيرى هانت للبترول والغاز على العمل فى اليمن وسوف تعمل فى قطاع الغاز اليمنى بشكل كبير فى المرحلة القادمة .

كما اننى كممثل للامديست وهى منظمة غير حكومية فاننا ننفذ برنامجا لتدريب الكوادر بين اليمن وامريكا فى قطاعات التربية والتعليم والنفط والصناعة .



مصادر فى صنعاء:

تغييرات كبيرة فى الوجوه بالحكومة اليمنية الجديدة

صنعاء . وكالات الانباء:

ذكرت مصادر فى صنعاء، ان الحكومة اليمنية الجديدة ستحمل تغييرات كبيرة فى الوجوه المشاركة فيها على ضوء التغيرات التى افرزتها الانتخابات وما طرح من برامج سياسية واعلامية فى الحملة الانتخابية التى تميزت بالمنافسة الشديدة وتوقعت المصادر ان تكون هذه الحكومة ،اكثر انسجاما ومجسدة للوحدة الوطنية، ومن جهة اخرى اكد محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية لحزب التجمع اليمني للاصلاح ان حزبه لن يشارك فى اى حكومة يشكلها حزب المؤتمر الشعبى العام. واشار قحطان فى تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان حزب الاصلاح يفضل ان يكون فى صفوف المعارضة داخل البرلمان اليمنى على قبوله الدخول فى ائتلاف مع حزب المؤتمر . مؤكدا فى الوقت نفسه ان حزبه لن يقبل ايضا اية مناصب وزارية فى هذه الحكومة كما تردد مثل وزارات الصحة والاوقاف والثروة السمكية.

وقال محمد قحطان حول احتمالات تكليف احدى النساء فى حزب المؤتمر بتشكيل الحكومة الجديدة ،ان امراة ربما تكون خيرا من رجال فى قيادة هذه الحكومة، وان حزبه ليس لديه اعتراض على ان تشكل الحكومة اليمنية امراة وذكر رئيس الدائرة السياسية لحزب الاصلاح ان الشيخ عبدالله الأحمر رئيس الهيئة العليا للحزب سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم (الأحد) يتحدث فيه عن نتائج الانتخابات وموقف الحزب منها واسلوب عمله خلال المرحلة المقبلة ويذكر ان اخر النتائج كانت قد اظهرت حصول حزب المؤتمر الشعبى على ١٨٦ مقعدا مقابل ٥٠ مقعدا للاصلاح و٥٢ للمستقلين و٢ مقاعد للوحدوى الناصرى ومقعدين للبعث العربي الاشتراكى



أنباء عن احتمال تكليف سيدة بتشكيل الوزارة اليمنية الجديدة

حزب الإصلاح يستبعد اشتراكه فى حكومة ائتلافية.. ويفضل ان يكون فى صفوف المعارضة

صنعاء - خاص للأهرام : نكرت مصادر يمنية مطلعة أن الرئيس اليمني على عبدالله صالح قد يكلف الدكتورة أوراس سلطان ناجى بتشكيل الوزارة الجديدة.

ونكرت المصادر نفسها أن الدكتورة أوراس التى فازت فى الانتخابات البرلمانية الاخيرة باحدى دوائر عدن عن حزب المؤتمر الحاكم - تعد من أبرز الشخصيات المرشحة لتشكيل الحكومة الجديدة. وأن مشاورات جرت معها فى هذا الصدد بالفعل. وأضافت المصادر ان هناك اسماء أخرى مرشحة مثل الدكتور عبدالكريم الايريانى وزير الخارجية وعبدالقادر بابمال وزير التخطيط

وأشارت المصادر إلى أن تشكيل الدكتورة أوراس للحكومة يعنى أن الرئيس صالح يرغب فى توجيه رسالة يمنية إلى العالم بتحديث الحياة السياسية فى البلاد وانهاء سيطرة الافكار القبلية السائدة فيها

وألمحت تلك المصادر إلى أن احتمالات تكليف الدكتورة أوراس بتشكيل الحكومة اليمنية يأتى كرد فعل للحضور الفعال للمرأة اليمنية فى الانتخابات والتى كان لها فضل كبير فى نجاح حزب المؤتمر الساحق فى الانتخابات الأخيرة. مشيرة إلى ان نسبة مشاركة السيدات فى الانتخابات تجاوزت المليون سيدة

وأوضحت المصادر أنه فى حالة تكليف السيدة أوراس فان ذلك يعنى عدم دخول اعضاء من حزب الاصلاح فى الحكومة حيث أن قيادته ترفض العمل العام للمرأة

ومن ناحية أخرى صرح مصدر مسئول فى حزب المؤتمر الشعبى العام بأن الحزب يرفض أية شروط مسبقة لدخول عدد من حزب التجمع اليمني للاصلاح فى ائتلاف الحكومة اليمنية الجديدة.

وقال مسئول المؤتمر ردا على الأمين العام لحزب الاصلاح محمد اليدومى أن المؤتمر الشعبى لم يطلب من أحد الدخول معه فى أى ائتلاف حكومي. وأضاف انه إذا ماأراد المؤتمر مشاركة أحد فى ائتلاف معه فانه لن يختار إلا من يرى فيه تحقيق المصلحة الوطنية العليا

وأشار مسئول المؤتمر فى رده على أمين حزب الاصلاح نتمنى ممن يتقمصون ثوب الفضيلة ويدعون لمحاربة الفساد أن يبدأوا بأنفسهم أولا وأن يقدموا النموذج الذى يستحق الاقتداء به

ويذكر ان الايام الثلاثة الماضية شهدت تصريحات متبادلة بين قادة حزب التجمع اليمني للاصلاح والمؤتمر الشعبى العام خاصة بعد ظهور التفوق الكبير للمؤتمر فى النتائج التى اسفرت عنها الدوائر الانتخابية فى ٢٨٥ دائرة أوضحت فوز المؤتمر فى ١٨٤ دائرة مقابل ٤٧ دائرة للاصلاح.

ومن جانبه قال محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية لحزب الإصلاح فى تعليق على الانباء حول احتمالات تكليف احدى النساء فى حزب المؤتمر بتشكيل الحكومة الجديدة : ان إمرأة ربما تكون خيرا من رجال فى قيادة هذه الحكومة وان حزبه ليس لديه اعتراض على ان تشكل الحكومة اليمنية امرأة. وذكر رئيس الدائرة السياسية لحزب الاصلاح ان الشيخ عبدالله الاحمر رئيس الهيئة العليا للحزب سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم يتحدث فيه عن نتائج الانتخابات وموقف الحزب منها وأسلوب عمله خلال المرحلة المقبلة.

وأكد ان حزبه لن يشارك فى أى حكومة يشكلها حزب المؤتمر الشعبى العام. وأشار قحطان إلى ان حزب الاصلاح يفضل ان يكون فى صفوف المعارضة داخل البرلمان اليمنى على قبوله الدخول فى ائتلاف مع حزب المؤتمر، مؤكدا فى الوقت نفسه ان حزبه لن يقبل ايضا اية مناصب وزارية فى هذا الحكومة كما تردد مثل وزارات الصحة والاوقاف والثروة السمكية

وتنتاب قيادات حزب التجمع اليمني للاصلاح حالة من الحزن بعد الهزيمة التى منى بها قيادات الحزب المرشحة فى الانتخابات البرلمانية والتى كان يعول الحزب عليها أهمية كبيرة فى تلك الانتخابات. وتدور فى أروقة الحزب منذ يومين خلافات وانشقاقات بين قياداته نتيجة للاتهامات المتبادلة فيما بينها حول الاسباب التى ادت إلى حصول الحزب حتى الآن على ٥١ مقعدا من جملة مقاعد مجلس النواب اليمنى البالغ عددها ٣٠١ مقعد. وكان التجمع اليمنى للاصلاح يطمع فى الحصول على نتائج أفضل مما حققها فى الانتخابات النيابة الماضية وينال جزءا من حصة الاشتراكي الذى قاطع هذه الانتخابات ولكن النتيجة كانت تراجع مقاعد الحزب عن الانتخابات الماضية باكثر من عشرة مقاعد حتى الان. وتقول مصادر من داخل الحزب ان تلك الخلافات ادت إلى اعتكاف الشيخ عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس شورى الاصلاح وأحد قياداته العقائدية فى مزرعته بمحافظة الجوف النائية رافضا الرد على أى محاولة للاتصال به أو المشاركة فى الاجتماعات التى دعت اليها الهيئة العليا للحزب لتقييم وضع الحزب المتدهور فى هذه الانتخابات.

وتؤكد بعض المصادر فى الحزب ان لوما قاسيا وجه إلى الزندانى بسبب تصريحاته المعلنة والمتطرفة خاصة ضد المرأة وعدم أحقيتها بالمشاركة فى الحياة العامة بمافيها حق الترشيح للانتخابات وهو ماأغضب قطاعا واسعا من النساء اليمنيات واللاتى يمثلن أكثر من مليون صوت انتخابى.

وقد أرجع عدد كبير من المراقبين الدوليين هزيمة حزب الاصلاح اليمنى إلى المخاوف التى سادت أوساط الرأى العام من تنامى ظاهرة التطرف وحصول المتشددين الإسلاميين على مواقع نفوذ بالسلطة اليمنية تمكنهم من تطبيق أفكارهم المتشددة فى المجتمع الذى يميل غالبيته إلى الانفتاح ورفض الانغلاق والجمود. وتشير اراء المراقبين إلى أن مفاجأة الانتخابات اليمنية كانت فى حصول المستقلين على المركز الثانى بعد حزب المؤتمر وأن كانت الغالبية العظمى منها معروفة بانتماءاتها إلى المؤتمر وهو مايشكل ضغطا كبيرا على حزب الاصلاح داخل البرلمان اليمنى القائم.

لوحة بمقر حزب الاصلاح بصنعاء تبين نتائج الانتخابات اولا باول



خريطة الحياة السياسية في مرحلة ما بعد الانتخابات كما يراها الرئيس علي عبد الله صالح

■ في مؤتمر صحفي عقده قبل يومين من الانتخابات حدد الرئيس علي عبد الله صالح توجهات حزبه بعد الانتخابات قائلاً:

ان مقاطعة الحزب الاشتراكي لعملية الانتخابية لا تؤثر فيها على الاطلاق. ان هذا الحزب قاطع نفسه وعزل نفسه وانتهى. والواقع ان الحزب الاشتراكي لم ينته فقط مع سقوط المنظومة الاشتراكية، انما انتهى نهاية كاملة عندما اعلن الانفصال والحرب. ان حزباً يمنياً واحداً لا يستطيع ان يكون وصيا على هذه المنطقة او تلك.

ولو كنا نفكر في حكومة ائتلاف وطني لما كنا خضنا الانتخابات. نحن نتمنى ان يفوز اي حزب بالاكثرية حتى يشكل الحكومة الجديدة. ولكن اذا حصل المؤتمر الشعبي على اكثرية، سيشرك الآخرين في الحكومة. وفي حال فاز الآخرون فمن غير المقبول ان يكونوا في السلطة والمعارضة في آن. لا يجوز الجمع بين النقيضين. هذه الآلية سوف نعتمدها في الائتلاف الجديد... اذا تم ائتلاف. الديموقراطية هي الحل الوحيد لليمنيين، وهي تسمح بتنفيس اي احتقانات داخلية. ان التنافس بين الاحزاب المشاركة في الانتخابات شمل كل الدوائر. ولو كنا نود تقاسم الدوائر لما اجرينا انتخابات واكتفينا بالتعيين ■



بعد انتخابات دامية غابت فيها المشاركة الجنوبية

خريطة اليمن السياسية بعد الانتخابات

تحقيق عفاف زين

خلال مؤتمر صحافي عقده في صنعاء، في 24 ابريل (نيسان) الماضي قبل 3 ايام من الانتخابات التشريعية المفترض ان تقود خطى الجمهورية اليمنية الى القرن الميلادي الجديد، 1947 - 2001، لم يخف الدكتور عبد الكريم الارياني، امين عام حزب المؤتمر الشعبي العام ووزير الخارجية، حرص حزبه على احراز غالبية المقاعد في المجلس. وحرص الارياني مرده رغبة المؤتمر والقيادة السياسية في التحرك المريح داخل المجلس النيابي.

وأذا كان البرلمان الذي انتخب عام 1993، تحول بحكم الواقع، الى برلمان من مهامه ادارة مخلفات حرب العام 1994 وامتصاص افرازاتها، على الاقل نظريا، فان الامين العام لحزب المؤتمر بحكم إلمامه بالملف الدولي والاقليمي على السواء يهدف الى الحصول على غالبية مريحة تطلق يد حزب المؤتمر لتنفيذ سلسلة خطط وبرامج تمكنه من تعويض تعثر طموحاته الاقليمية.

وحرص حزب المؤتمر على احراز الغالبية المريحة داخل المجلس النيابي بهدف التحكم بمعطيات الخريطة السياسية داخل اليمن لن يطلق يد القيادة السياسية لهذا الحزب، كما يعتقد الامين العام وزير الخارجية ثمة معطيات مهمة موجودة على الساحة الداخلية تفرض نفسها كاشكاليات عدة من المتوقع ان تتحكم في كيفية تشكيل الخريطة السياسية للبلد، وأبرزها:

- تتميز الجمهورية اليمنية عن غيرها من الدول الآخذة بنهج التعددية السياسية الحزبية في ان السلطة تواجه معارضة مثلثة الرؤوس، لكل منها ارتباطاتها العشائرية الداخلية وشبكة علاقاتها الدولية بموازاة علاقات مماثلة يقيمها حزب المؤتمر الحاكم «بغالبية مريحة». هناك «موج» وهو تجمع معارض في الخارج. وهناك معارضة داخلية منضوية في اطار «مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة» حيث الحزب الاشتراكي يمارس دورا قياديا.

وهناك «المجلس الوطني لأحزاب المعارضة» وهو تجمع الاحزاب الموالية الواقفة خارج السلطة. واحزاب هذا المجلس الوطني تعارض من موقع الموالاة. وتتحرك، غالبا ضابطة خطواتها على وقع حزب السلطة. هذا المعطى سوف يترك بصماته بصورة واضحة على الخريطة السياسية لليمن حتى القرن المقبل. حزب التجمع اليمني للاصلاح، شريك المؤتمر في مرحلة ما بعد الحرب عام 1994، يمارس أداء سياسيا يعتبر بحق سابقة فائقة الغرابة. فالاصلاح يمارس مهامه كحزب في السلطة وفي الوقت نفسه يمارس دورا نقيضا مع الاشتراكي قطب تجمع مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب



المعارضة. فهو حزب معارض وموال في آن، يتحرك مدفوعا بمصالحه المرتبطة بشعارات تتوخى اهدافا، على مستوى التعليم والاقتصاد، متناقضة ايضا مع شريكه في السلطة حزب المؤتمر وزميله في مجلس التنسيق الاعلى، اي الاشتراكي. وبلغت جرأة الاصلاح في ممارسة هذا الدور حد توجيه

رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية في 10 اغسطس (اب) العام 1996 جاء فيها: «ما لم يتفهم اخوتنا في المؤتمر الشعبي هذا الامر ويحسنوا الاستفادة من دروس التاريخ فانهم قد يقعون في اخطاء تاريخية قد تجر اليمن الى مزيد من المتاعب والمعاناة». ووقعت رسالة الشيخ عبد الله بن حسين

الاحمر بحيث تزامنت مع ذروة توتر العلاقة بين شريكي الائتلاف الحكومي بسبب خروقات وانتهاكات للدستور وقانون الانتخابات من طرف اللجنة العليا للانتخابات.

علامة اخرى يتوقع ان تفرض نتائجها على الخريطة السياسية في اليمن مردها تجاوزات كبرى قامت بها اللجنة

العليا للانتخابات. فهناك عدد كبير من الاحزاب السياسية التي خاضت انتخابات عام 1993 بعد تطبيق التعددية السياسية بموجب الدستور الوحدوي الذي كفلها، وجدت نفسها في فترة ما بعد الحرب في خانة الاحزاب السياسية غير المرخص لها. اذ صدر قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية، في ضوء الدستور

الوحدوي، بموجب قرار رئاسي رقم 66. وبناء على هذا القانون شارك 21 حزبا في انتخابات العام 1993، غير ان اللائحة التنفيذية الجديدة لقانون الاحزاب الصادرة بموجب مرسوم رئاسي بتاريخ 21 اغسطس (آب) العام 1995 حولت غالبية الاحزاب التي شاركت في انتخابات العام 1993

الى «مشاريع احزاب» تقف بانتظار تطابق المقاييس التي وضعتها اللائحة التنفيذية مع مواصفاتها حتى تحظى بالاعتراف بها.

وللمرة الاولى في تاريخ النظم السياسية الآخذة بمفهوم التعددية الحزبية يتم الالتفاف على الديموقراطية بادوات ديموقراطية.

قد يكون لدى السلطة، بعد حرب العام 1994، ما يبرر هذه الظاهرة المستغربة. غير ان الغالبية المريحة التي طمح اليها الحزب الرئيسي في السلطة لن تستطيع تجاوز نتائج هذه السابقة التي سجلتها التجربة الديموقراطية في اليمن. وعوضا ان تطبق مقاييس اللائحة التنفيذية لقانون الاحزاب على

الاحزاب قيد التشكيل طبقت نظم هذه اللائحة على احزاب سياسية موجودة شاركت في انتخابات نيابية بموجب الدستور التعددي. واحد هذه الاحزاب هو الحزب الاشتراكي، الذي مارس السلطة طوال 25 عاما قبل الوحدة في جنوب البلاد ونال الاعتراف الرسمي به من طرف السلطات المعنية قبل

اشهر قليلة من موعد الانتخابات التي لم يشارك بها.

الخريطة السياسية في الجمهورية اليمنية ستتحكم في ملامحها اعتبارات عدة، اشرنا الى ابرزها.

ويبقى القول ان ثمة اعتبارات اخرى سوف تطرح نفسها على مستوى الساحة الداخلية في المستقبل القريب. ابرزها النتائج التي ستسفر عن قيام الحزب الاشتراكي بترتيب اوضاعه الداخلية بهدف حسم امور عدة لم تحسم بعد. ثمة اعتبار آخر سينتج عن طبيعة العلاقة بين حزب المؤتمر وحزب التجمع اليمني للاصلاح.

وقد لا نفاجأ قريبا اذا ما شهدنا بداية علاقة ما بين حزب المؤتمر والاشتراكي من موقعه خارج السلطة، فالمؤتمر رغم غالبيته المريحة داخل المجلس النيابي قد يحتاج الى شريكه القديم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٤ - مايو ١٩٩٧

رئيس «موج» لـ«المجلة»: الانتخابات مزورة وستزيد من عدم الاستقرار

■ قال عبد الرحمن الجفري رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» لـ«المجلة» عن الخريطة السياسية لليمن بعد الانتخابات: ان الانتخابات وفقاً لأية منظومة ديموقراطية تعتمد في الأساس وترتكز على وجود مفاهيم مستقرة ثابتة تتفق والقواعد والمبادئ والأعراف التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهود الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالاضافة الى الدستور والتشريعات.

ومن المعروف ان الحكومة اليمنية لا تزال مصرة على عدم احترام العديد من القواعد والمبادئ التي يثبتها الدستور والتشريعات (المحلية) الوطنية والمواثيق الدولية الداعية لمواطنة متساوية ولرأب الصدع وتجاوز الأزمة السياسية اليمنية التي برزت قبل الحرب ولا تزال قائمة بعدها - الحرب - وعدم تنفيذ التعهدات الدولية التي قدمتها الحكومة اليمنية للمجتمع الدولي ممثلا بالأمين العام للأمم المتحدة رافضة لوثيقة العهد والاتفاق - وثيقة الاجماع الوطني - والعودة الى الحوار الوطني وتخوينها لمن يطالب بالمصالحة الوطنية.

وامام هذه الحقائق فان النظام لم يقدم مؤشرات تبرز نياته في اجراء انتخابات نزيهة سليمة مبنية على مصالحة وطنية ومعبرة عن الشارع السياسي في الجمهورية اليمنية بكل فئاته وتركيبته ذات الطبيعة الخاصة.

ولقد كشفت المرحلة الاولى لعملية الانتخابات - مرحلة القيد والتسجيل - نوايا النظام الحقيقية في تزييف وتزوير الانتخابات. وقد رصدت لجنة مراقبة الانتخابات (لجنة اهلية طوعية) الخروقات والتزوير في مرحلة القيد والتسجيل (نشرت اللجنة تقريرها في صنعاء)، وقال القضاء كلمته ايضا في هذه الخروقات التي تجاوزت كل تصور (180 ألف حالة)، ولم يتم تنفيذ اي حكم من احكام القضاء بتصحيح الخروقات التي لم تحدث في اي بلد في العالم.

بل ان حزبي السلطة ومن وافق على المشاركة في الانتخابات من الاحزاب الصغيرة من خارج السلطة وقعوا اتفاقا معلنا للتنسيق في الدوائر الانتخابية، وهي حالة فريدة لم تحدث في اي مكان في العالم.

وأضاف الجفري: وقد أكد رئيس مجلس النواب السابق، رئيس التجمع اليمني للاصلاح، الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ذلك في رسالة وجهها الى رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح وفي رسالته الاسبوع الماضي للجنة العليا للانتخابات.

وانطلاقا من ذلك فان ما كان يبرر موقفنا من النظام بشأن الانتخابات ما زال قائما بل ان توجهاتنا السياسية كانت تعتبر ان الانتخابات، برغم رفضنا ومقاطعتنا المبررة لها، ما هي الا حلقة شكلية تفتقر الى المضمون ولن تساهم في حل الأزمة السياسية اليمنية بل على العكس فانها ستفرز واقعا غير مستقر لا يتلاءم مع الدوائر المؤثرة في الساحة اليمنية سواء الدائرة المحلية او الاوضاع الاقليمية او الاوضاع والدوائر العالمية ذات الارتباط بالمصالح في منطقة الجزيرة العربية.

وعليه فان ما بعد الانتخابات سيكون امتدادا لتوجهاتنا وسياساتنا مع نقلة نوعية في الأداء تأخذ في حسبانها المتغيرات الجديدة السلبية التي ستفرزها نتائج العملية المسماة بالانتخابات.

واستطرد الجفري: لذلك فان خطة الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» لم تكن ترتكز على عملية الانتخابات كأحد محاورها الأساسية ولكنها كانت رافدا ارتكزنا عليه لتسليط الضوء على سلبيات النظام الذي لا يراعي دوائر التأثير في القرار اليمني والذي ينذر بتفجر الأوضاع، وهو ما نعمل جاهدين على تغييره بشكل سلمي ومن خلال القنوات التي تؤدي الى ذلك وبما يحقق استقرار اليمن.

اما في ما يتعلق بقائمة الـ16 فقال الجفري: هي رمز لوجود ازمة حقيقية وعميقة للواقع السياسي اليمني وتركيبته الاجتماعية والسياسية الجديدة التي خلفتها الحرب. وعلى ذلك فان الغاء القائمة - ان حدث - يمثل البادرة فقط نحو توجهات النظام وعليه ان يستتبع ذلك باجراءات مختلفة، كما ان توجهاتنا وقراراتنا حينذاك ستتسم ايضا بما يتلاءم وحجم الايجابيات التي يمكن ان يحدثها النظام، حيث أن لنا قضية وطنية نسعى من خلالها وبها الى وحدة متوازنة حقيقية تتناسب ومعطيات اليمن شعبا وأرضا وموقعا وبما يحقق الاستقرار لكافة الاطراف المحلية والاقليمية والدولية.

وبالتالي فان الوفاء بتعهدات نظام الحكم اليمني للأمين العام للأمم المتحدة في 1994/7/7، والتجاوب مع قرار البرلمان الاوروبي الصادر في 1997/4/10 سيكونا البداية الايجابية الصحيحة في ظل رفض القوى الوطنية الأساسية.

واذا لم يحدث هذا فاننا نخشى من استمرار عدم الاستقرار والتمزق. لأنه من غير الطبيعي القبول بتفرد طرف واحد في المعادلة السياسية اليمنية ■



المصدر : روز اليوسف
القاهرية
التاريخ : ١٩٩٧/٥/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية اليمني لـ«روزاليوسف» :

أغلقنا معسكرات الجهاد وأبعدنا ١٨ ألف عربى من اليمن

صنعاء : حمدى الحسينى :

اكد العقيد حسين محمد عرب ، وزير الداخلية اليمنى إبعاد اجهزة الامن اليمنية اكثر من ١٨ الف مواطن عربى من اراضيها فى السنوات الاخيرة من بينهم عناصر مصرية وسودانية وجزائرية تبين انهم يقيمون بطريقة غير شرعية فى اليمن وان عددا منهم يشكل خطرا امنيا على اليمن ، وعدد من الدول العربية الاخرى

قال وزير الداخلية اليمنى لـ «روزاليوسف» ، ان اليمن تسلمت قوائم من اجهزة الأمن الليبية تضم نحو ١٧ ليبيا مطلوبين للمحاكمة بسبب انشطة إرهابية . كذلك قدمت الجزائر قائمة تضم ٢٠ شخصا اعتبرتهم الجزائر مسئولين عن عمليات قتل جماعى وقعت فى الجزائر . وتبين لاجهزة الامن اليمنية عدم وجودهم فى اليمن حاليا ، حيث تمكنوا من مغادرتها فى الفترة الاخيرة ، بينما اجهزة الامن المصرية لم تسلمنا حتى الآن اية قوائم باسماء المصريين المقيمين فى اليمن ، ومطلوبين فى قضايا امنية ، حسب الاتفاقية الموقعة بين البلدين التى تقضى بتبادل المجرمين ، حيث تقدمنا على اساسها بقائمة لوزارة الداخلية المصرية طلبنا خلالها بتسليم ٢٦٢ يمنيا يقيمون فى مصر حاليا .

واعترف الوزير اليمنى بضبط عشرات المصريين والعرب متهمين بتزوير جوازات السفر اليمنية ، وربما تم استخدامها غطاء فى القيام بنشاطات تضر بامن الدول التابعين لها ، مما ادى إلى استبدال جواز السفر اليمنى فى شهر مارس الماضى بجواز جديد غير قابل للتزوير . وتم إقراره من دول السوق الاوروبية والولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى اكد العقيد حسين محمد عرب ، ان اجهزة الامن اليمنية انهت كافة معسكرات التدريب التى استغلت ظروف الحرب بين الشمال والجنوب ، وما ترتب عليها من إضرابات فى إحياء نشاطها ، وبالفعل لم يعد فى مدينة صعدة ولا مدينة مارب اى وجود لمثل هذه المعسكرات ، خاصة بعد ان تخلى القيادى طارق الفضلى زعيم حركة الجهاد فى اليمن نشاطه السابق ، واصبح عضوا فى اللجنة الدائمة بحزب المؤتمر الشعبى العام الذى يراسه الفريق على عبد الله صالح رئيس الجمهورية ، كما ان الفضلى يعد الآن سياسيا معتدلاً بعد انتهاء صراعه مع زعماء الحزب الاشتراكى بجنوب اليمن سابقا ، ووزارة الداخلية اليمنية مستعدة لاستقبال اى وفد امنى يحدد موقعا لتدريب إرهابيين فى اليمن حاليا ، فمنذ وصولى إلى منصب الوزارة وتغيرت اوضاع كثيرة ، وابلغنا بها الجهات المصرية . ■



تحدث عن "اسقاط رموز الاصلاح" في الانتخابات اليمنية

الأحمر: لسنا متشبثين بالحكم والمؤتمر الشعبي مارس الارهاب

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ اعلن الشيخ عبدالله الاحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ان خيار حزبه كان المشاركة في الانتخابات النيابية التي اجريت قبل اسبوع معتبراً ان المشاركة كانت «قراراً وطنياً يهم مصلحة البلد وسمعته التي تتاثر باجراء الانتخابات في موعدها، وحرصنا على المشاركة كان من منطلق حرصنا على عدم مخالفة اشياء اساسية في الدستور». وندد بلجوء «المؤتمر الشعبي العام» الى «الترغيب والترهيب والارهاب».

واكد في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في صنعاء ان «التجمع اليمني للاصلاح كان ولا يزال غير متشبث بالحكم. عندما عرض علينا الدخول في الحكومة السابقة كان لدينا شعور اننا نخدم مصلحة الوطن، لا سيما ان نتائج الانتخابات الماضية (عام ١٩٩٣) لم تمكن اي حزب من الانفراد بتشكيل الحكومة، والآن وقد حصل «المؤتمر الشعبي العام» على الغالبية (في مجلس النواب) لم يعد بحاجة الى حزب اخر يشاركه في الحكومة المقبلة».

واتهم المؤتمر بمخالفات وخروق بدءاً من عملية قيد الناخبين حتى الاقتراع وفرز اصوات الناخبين، وقال: «حاول قادة المؤتمر الشعبي اظهار التجمع اليمني للاصلاح في غير حجمه الحقيقي، وما حصلنا عليه من دوائر لا يعكس الحجم الحقيقي للاصلاح، ونحن اثبتنا كل الخروق التي حصلت، ورفعنا قضايا الى المحاكم وصدرت احكام في حينه ولكن لم تنفذ».

وزاد الشيخ عبدالله الاحمر: «ما حصلنا عليه من مقاعد من دون تنسيق مع المؤتمر الشعبي العام نفخر به ويعتبر معجزة في ظل الخروق والترغيب والترهيب والارهاب الذي مارسه اخواننا في المؤتمر من خلال سلطاتهم. سخروا الامن السياسي والقادة العسكريين، وبالطبع من في يده الاعلام والسلطة والمال يستطيع ان يحول الابيض الى اسود والاسود الى ابيض».

وتابع ان «المؤتمر الشعبي سعى الى اسقاط رموز الاصلاح الذين كان لهم صوت قوي في مجلس النواب السابق. مثلاً حشدوا في الدائرة ١٨ لمحمد الصادق ٣٥ الفاً ولا نعرف من اين جاء هذا العدد من الناخبين، خصوصاً ان تعداد الدائرة لا يتجاوز ٤٥ الف مواطن من رجال ونساء واطفال رضع». وعن مدى تاثير مقاطعة الحزب الاشتراكي الانتخابات قال: «الاشتراكي ضر نفسه اكثر مما ضر الآخرين».

واكد أن ما تردد حول منع الشيخ عبدالمجيد الزنداني من السفر لا اساس له. ورفض الافصاح عن الدور الذي سيلعبه حزبه على مستوى السلطة او المعارضة في ضوء نتائج الانتخابات.

وسئل الاحمر هل سيتولى رئاسة مجلس النواب فاجاب: «الكلام سابق لأوانه».

وكان السيد عبدالوهاب الآنسي الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح نائب رئيس الوزراء اكد للصحافيين ان «كل القضايا التي رفعت الى المحاكم خلال الانتخابات موثق ولا بد لأي منصف ان يسلم بما حصل من إخلال في الدوائر».

واضاف: «المرحلة المقبلة ستتخللها حوارات مشتركة، ودعوة مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح الى الانعقاد للوقوف على مجمل الأوضاع ووضع خطة تتلاءم مع المستجدات». ونبه الى ان «التجمع لم يقطع تواصله مع الاحزاب الاخرى، والتعاون هو السبيل لضمان التوجه الديموقراطي وتطوره».



المصدر : الأسبوع
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

الانتخابات أخرجت دعاة الانفصال من الملعب تماما

الإخوة الأعداء «مجبرون» على الائتلاف مرة أخرى من أجل «اليمن»

حكومة منفردة للمؤتمر ام ائتلافية مع الاصلاح؟ سؤال يردده الشارع اليمني الذي فرغ لتوه من اجراء الانتخابات البرلمانية الاسبوع الماضي التي حقق فيها حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي صالح انتصارا كاسحا إذ حصد مرشحوه اكثر من ١٨٠ مقعدا بفارق كبير عن الاصلاح «شريك الامس» الذي اكتفى فقط بـ ٥٥ مقعدا ليخسر تسعة من مقاعده في البرلمان السابق. وعلى الرغم من تصريحات الرئيس علي صالح التي سبقت الانتخابات وقال فيها: ان حزبه سيشكل حكومة منفردة اذا فاز باغلبية كبيرة، وعلى الرغم -ايضا- من حملة الاتهامات المتبادلة بالفساد بين الحزبين الكبيرين إلا أن الحديث بعد الانتخابات بدأ يدخل «ارض» الواقعية السياسية التي يعيشها اليمن بعيدا عن نشوة الفوز هنا او احباط الهزيمة هناك، فالحكومة المقبلة سواء كانت حكومة مؤتمر ام حكومة ائتلاف هي حكومة «إزالة» الحواجز وليس القفز عليها بعد استقرار الوحدة وانحسار دعاة الانفصال، الذي بدا واضحا من انعدام تأثير دعوتهم في الشارع اليمني بمقاطعة الانتخابات اذ تجاوز الحضور ٨٠٪ ممن لهم حق التصويت، وعلى الرغم من تهديد الاصلاح بالانسحاب من البرلمان وترك مقاعده للمؤتمر وارتفاع «ترمومتر» الاتهامات بين قطبي الائتلاف اثناء الحملة الانتخابية وفرز الصناديق الا ان كلا الحزبين يحتاج إلى الآخر بالقدر نفسه، فالمؤتمر في حاجة ماسة الى دعم الاصلاح لبرنامج الخصخصة والاصلاح الاقتصادي بعد نجاحه في الحصول على قروض من الصندوق والبنك الدوليين لا تتجاوز فائدتها ٣٪، ولا يستطيع المؤتمر بمفرده «ترويج» برنامج التقشف الذي يقف ضده الحزب الاشتراكي والاحزاب الناصرية والبعثية، كما ان تحدي نزع ٧٥ مليون قطعة سلاح من ايدي ابناء اليمن لا يملك انجازه حزب بمفرده ايا كانت اغلبيته؛ لارتباط ذلك بالتقسيمات والتوازن القبلي. ويقول المراقبون: ان المؤتمر نجح في «فرملة» الافغان العرب بعد ان سحبهم إلى العمل السياسي داخل حزب الاصلاح الذي تحمل بدوره مسئولية المشاركة في حفظ الامن بمشاركته في الحكومة وهو ما حفظ اليمن من ممارسات الجماعات العائدة من افغانستان طوال السنوات الماضية وعلى الرغم من «تسكين» قضية حنيش في قاعة التحكيم الا ان الجماعات الاصولية المتشددة وعناصر من حزب الاصلاح نفسه مازالت تدعو الى استعادة الجزر بالقوة العسكرية، وتبرز اهمية الاصلاح في توجيه هذه الاصوات الى مربعات العمل السياسي وحصار الاصوات داخل مقار الحزب. اما اكثر الادوار اهمية للاصلاح في المرحلة القادمة فهي استعادة دفء العلاقات مع المملكة العربية السعودية بعد التوتر الذي لحق بها نتيجة تصريحات عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني الذي وجه اتهامات علنية للسعودية بالوقوف خلف



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

مغارضى الخارج وصنرف رواتب شهرية لهم كما رددت قيادات من المؤتمر، ووقوف السعودية خلف عمليات اختطاف الرهائن لضرب ثقة المجتمع الدولى بالنظام ويرتبط قادة الاصلاح بعلاقات طيبة برجال الحكم فى المملكة ساهمت فى نجاح مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين وبدء مفاوضات بشأن عودة اعداد وامتيازات العمالة اليمنية الى ما قبل حرب الخليج الثانية.

لاجل كل هذه الاسباب ولاجل التوازن القبلى الذى يحكم اليمن يشعر قادة المؤتمر كان الائتلاف مع الاصلاح فى الحكومة القادمة قدرى لا يملكون الا القبول به، ومن جهته يسعى الاصلاح إلى الاشتراك فى الحكومة المقبلة لحماية مشروعاته الخاصة وابرزها المدارس الخاصة التى يمتلكها افراده وتمثل معامل تفريخ لكوادره، كما ان قادة الاصلاح يعلمون تماما الفارق بين حزب داخل السلطة فى دولة من افقر دول العالم ولا يزيد دخل الفرد فيها على ٢٥٠ دولارا سنويا وحزب خارج السلطة لا يملك الا الانزواء الى جانب الاشتراكى، ولعل التهديد بالانسحاب من البرلمان هو اكبر ورقة ضغط يحاول الاصلاح اللعب بها بعد انتهاء «عرس» اليمن لاحتفاظه بحقائبه الستة داخل الحكومة الجديدة بعد ان اصبح من المؤكد احتفاظ زعيمه الشيخ عبدالله حسين الاحمر برئاسة البرلمان ولم يبق امام المؤتمر الذى فاز بالاغلبية ولايملك تشكيل الحكومة والاصلاح الذى قال قادته ان عودة الائتلاف كارثة على البلاد والعباد الا نسيان نشوة النصر ومرارة الهزيمة وتشكيل حكومة قادرة على ازالة الحواجز.

خالد محمد على



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - مايو ١٩٩٧

الاصلاح يعترف بالانتخابات اليمنية مزيلاً آخر عقبة امام شرعيتها

□ صنعاء -- من خيرالله خيرالله:

■ عاد الهدوء الى الحياة السياسية اليمنية بعد اسبوع على الانتخابات. وكان الحدث البارز، امس، مؤتمر صحافي عقده الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح اكد فيه اعتراف حزبه بالانتخابات وشرعيتها على رغم اعتراضاته على الخروقات التي حصلت. وبذلك ازال الشيخ عبدالله آخر حجة كان يمكن ان تستخدم للطعن بالانتخابات وشرعيتها. وقال في هذا المجال: «الانتخابات تمت والمراقبون حضروا وسمعة اليمن هي التي تهمنا». وعن موقف الحزب الاشتراكي الذي قاطع الانتخابات قال: «بالنسبة الى خروج الاشتراكي ومقاطعة الانتخابات، فقد اضر هذا الحزب بنفسه اكثر مما اضر بالآخرين». (راجع ص٤)

وتلقى رئيس الهيئة العليا للاصلاح بعد ظهر امس اتصالاً هاتفياً من الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الذي هنأه بالانتخابات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

اليمنية، وامضى الشيخ عبدالله بعد الظهر في مقيل مع مجموعة من انصاره كانوا يشكون من خروقات حصلت خلال الانتخابات، كما استقبل عددا من المرشحين الخاسرين من المنتمين الى الاصلاح.

وقالت مصادر سياسية ان قيادة الاصلاح تبحث حالياً في ثلاثة خيارات، اولها قبول الاصلاح بان يكون الاحمر رئيساً لمجلس النواب فيما نوابه في المعارضة، وهو امر ممكن اذ يستشهد عدد من قياديي الاصلاح بسابقة من هذا النوع حصلت في الاردن حين تولى نائب اسلامي هو عبداللطيف عربيات رئاسة مجلس النواب، فيما كان نواب كتلته في المعارضة. اما الخيار الثاني فهو تزعم الشيخ عبدالله كتلة نواب المعارضة، في حين يبقى الخيار الثالث، وهو وارد جداً، ان يتولى الاحمر رئاسة مجلس النواب وان يدخل عدد من الاصلاحيين الحكومة.

واكد امس الشيخ محمد الشايف نجل الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ بكيل، الذي انتخب نائباً عن احدى الدوائر خارج العاصمة ارتياحه الى النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات وقال: «كانت انتخابات حرة ونزيهة ونحن نؤيدها». ومعروف ان معظم قبائل اليمن تنتمي الى بكيل او حاشد.



المصدر : العربي
القاهرية
التاريخ : ٥ - مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلاق مع الإصلاح.. وقطيعة مع كل المعارضة..

المؤتمر كسب الانتخابات وخسر الاستقرار

فاز حزب المؤتمر الشعبي باغلبية مقاعد البرلمان اليمني، ورغم حصوله على الاغلبية المطلقة في الانتخابات، يبدو النصر هذه المرة غير كامل بسبب احتمال فقدان حزب المؤتمر لحليفه في الائتلاف الحاكم السابق «حزب التجمع اليمني للإصلاح» وفقدانه لكل المعارضة التي اتهمته بالتزوير الفاضح.

وبعد اعلان فوز «المؤتمر» بحوالى ١٨٠ مقعداً مقابل ٤٨ للإصلاح، والمستقلين ٥٣ والناصريون بثلاثة مقاعد والبعث بمقعدين، مع تأخر الفرز في ١٥ دائرة فإن هذه النتيجة تمثلاً عدداً اكبر كثيراً مما توقع الحزب الحاكم أن يفوز به، واعلن حزب «الاصلاح» على لسان أمينه العام محمد اليدومي أن الحزب حصل على ضعف عدد المقاعد التى اعلن عن فوزه بها، وهدد الاصلاح بالانسحاب من البرلمان فى حالة عدم إنصافه قضائيا بل وعرض اهداء كل ما حصل عليه من مقاعد للمؤتمر!

وقد بدأت بوادر الخلاف بين الحزبين الكبيرين «المؤتمر» والاصلاح فى صورة تصريحات وبيانات متبادلة بين الطرفين، وعندما اعلن متحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات فوز حزب المؤتمر اعلن الاصلاح أن النتائج غير صحيحة وأن رئيس اللجنة خالف القانون واعلن النتائج التى يريدها حزب المؤتمر تمهيداً لما سوف يتم. فى حين اكد حزب «المؤتمر» أن الانتخابات جرت بشكل نزيه ولم يحدث تدخل من قبل «المؤتمر» او انصاره لصالح مرشحيه، واتهم «المؤتمر» الاصلاح بإصدار توجيهات لممثليه فى لجان الاشراف بتعطيل عمليات الفرز وإثارة المشاكل فى الدوائر الانتخابية فى حين رد «الاصلاح» متهما المؤتمر بوضع العراقيل لارباك العملية واتهم التنظيم الوحدوى الشعبي الناصرى السلطات بانها لم تقف على الحياد وحفلت الانتخابات باكبر نسبة عنف حيث وقع ٢٤ قتيلاً حتى مساء الاربعاء الماضى فقط.

ويبدو أن الطلاق قد وقع بالفعل بين طرفى الائتلاف الحاكم سابقاً، «المؤتمر والاصلاح» وبذلك فإن ربما على المؤتمر ان يسير وحده فى حالة إنهاء اجراءات الطلاق، ورفض «الاصلاح» للدخول فى الحكومة المتوقعة. وفى هذه الحالة تبدو علامات التوتر والانفجار متوقعة امام مسيرة حزب المؤتمر الحاكم برئاسة الفريق على عبد الله صالح، الذى وجد نفسه قبل الانتخابات امام مقاطعة من الحزب الاشتراكى الشريك الثالث فى البرلمان السابق، وهى المقاعد التى اضيف اكثر منها للمؤتمر فى الانتخابات الاخيرة، لكن هذا المكسب للمقاعد التى خلت بانسحاب الاشتراكي، تبدو كالخسارة للحزب الحاكم خاصة ان وجود الاشتراكى فى البرلمان ممن عوامل الاستقرار فى الجنوب الذى يضم عدداً من القبائل المؤيدة له تأييداً قبليا اكثر منه أيديولوجيا وبالتالي يكون حزب المؤتمر قد فاز باغلبية مقاعد البرلمان لكنه فقد جناحى التوازن فى نظام الحكم القبلى فى اليمن، الاصلاح بما يمثله من اتجاه اصولي يضمن ولاء عدد من قبائل الشمال، «والاشتراكى» بما يمثله من ثقل فى محافظات الجنوب التى لم تستقر بشكل كامل منذ انتهاء الحرب ضد الانفصاليين.

عدد من المراقبين الدوليين وصف الانتخابات اليمنية بالنزاهة مقارنة بكون التجربة الديمقراطية حديثة.. لكن ذلك لم يوقف اتهامات حزب الاصلاح والناصرى باتهام السلطة بعدم الحياد والتدخل فى سير الانتخابات وهو الامر الذى عكسته شعارات المؤتمر الشعبي فى العملية



الانتخابية مثل «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين! ومن وسط الظلام الكثيف ينبثق الأمل، وتجريب المجرب خطأ والتصحيح بالملوث خطأ مرتين»! ووصل الامر بسلطات الأمن وانصار المؤتمر إلى خطف بعض كوادر مرشحى التنظيم الناصرى.

وجاءت الانتخابات اليمنية هذه المرة لتعيد تشكيل خريطة الاحزاب داخل البرلمان، ففى انتخابات ١٩٩٣ الأولى بعد الوحدة، لم يحصل أى من الاحزاب على اغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة، فحصل المؤتمر على ١٢٣ مقعداً والاصلاح على ٦٢ مقعداً و٥٦ مقعداً للاشتراكى و٤٨ للمستقلين وتوزعت المقاعد الباقية على احزاب البعث والناصرى والحق.. لكن المؤتمر حصد اغلبية مطلقة هذه المرة بفارق كبير بعد أن حصل على مقاعد تفوق تلك التى كان يمثلها الاشتراكى المنسحب.

ومع ذلك وبعد هذه النتائج التى تبدو فى صالح المؤتمر الحاكم بشكل كبير فإن عليه هذه المرة أن يخوض مسيرة الإصلاح الاقتصادى وينفذ روشتة الصندوق والبنك الدوليين منفرداً، ويواجه المشكلات الاقتصادية المزمنة التى يعانى منها اليمن، حيث تصل البطالة الى ٣٥٪ من نسبة السكان البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة وعليه ايضاً ان يخوض صراعاً سياسياً من اجل ضمان وحدة اليمن وولاء القبائل المختلفة، خاصة وان خروج «الاصلاح» اذا تم - يعنى فقدان القيادة القبلية الممثلة فى الشيخ عبد الله الأحمر، والقيادة الدينية ممثلة فى الشيخ عبد المجيد الزندانى رئيس مجلس شورى «الاصلاح»، والذى هاجم دعوة الرئيس على عبد الله صالح لدخول المرأة الى البرلمان وطالب بأن يتم تشكيل مجلس شورى خاص بالمرأة بعيداً عن الرجال وخارج إطار البرلمان العام، لكن المرأة - التى تمثل ٤٠٪ من جملة الاصوات لم تحصد إلا مقعدين فقط.

وألقت الانتخابات اليمنية بظلالها، على الحالة القبلية والسياسية للبلاد، مع الخشية من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٥ - مايو ١٩٩٧

تفجر التمرد في الجنوب مرة اخرى، خاصة وان الحزب الاشتراكي الذى قاطع الانتخابات اتهم الدولة بعدم توجيه اهتمام كاف للجنوب، بالاضافة لوقوع مخالفات للقانون والدستور، والقى انسحاب «الاشتراكى» فى الانتخابات بظله على عملية التصويت فى الجنوب، حيث رصد المراقبون ضعف الاقبال فى دوائره وتصويت الذين ذهبوا لصالح «الاصلاح والمعارضة» تاكيدا لرفض الحكومة.

كما القت الانتخابات اليمنة بظلها على المملكة السعودية التى تنظر بعيون متخوفة من نمو تجربة ديمقراطية فى دولة مجاورة. وقد اعلنت حركة «الاصلاح الاسلامية» السعودية المعارضة أن النظام السعودى حاول تحطيم اليمن وتقسيمه من خلال الحرب الأخيرة ودعم الانفصاليين، وان الفشل فى ذلك دفع النظام السعودى لمحاولة دعم القلاقل وخطف الاجانب، واشار «الاصلاح السعودى» فى نشرته ان وجود اى شكل من اشكال حرية التعبير والتمثيل النيابى فى جزيرة العرب يشكل ارقام لآل سعود، وان الخلاف بين البلدين ليس على قضية الحدرد بل قضايا الحرية والديمقراطية القابلة للانتقال بالعدوى فى الجزيرة العربية.

تقرير

أكرم القصاص



المصدر: العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥ - مايو ١٩٩٧

الناصريون يقودون المعارضة فى البرلمان اليمنى

فاز الحزب الناصرى بثلاثة مقاعد فى انتخابات البرلمان اليمنى، وأصبح الحزب الثالث فى مجلس النواب. ورغم بعض الملاحظات على الانتخابات اليمنية خاصة أثناء عمليات فرز الأصوات واعتراض الأحزاب المعارضة على إدلاء أعضاء القوات المسلحة بأصواتهم داخل الثكنات إلا أن الانتخابات تمت فى نزاهة وسمح للمراقبين الأجانب والعرب والمحليين بأوسع قدر من الحرية للاطمئنان والمتابعة.

طبقا لبيان المنظمة العربية لحقوق الإنسان الذى أشاد بالتجربة الإيجابية التى تمت فى هذه الانتخابات اليمنية ووصفها بأنها جرت بشفافية كاملة وفى وجود حشد من المراقبين الدوليين وعدد كبير من المراقبين المحليين تم تدريبهم من قبل ووصل عددهم إلى أكثر من ٥٠ ألف مراقب بالإضافة إلى مندوبين عن كل الأحزاب السياسية الذين سمح لهم بحضور جميع اللجان، كما منح المراقبون حرية كاملة فى تفقد العملية الانتخابية.. منذ بدايتها الأمر الذى أتاح لهم أوسع قدر من المتابعة والمراقبة وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان قد شكلت وفدا برئاسة محمد فائق رئيس المنظمة وعضوية الدكتور على أومليل عضو مجلس أمناء المنظمة وإبراهيم العبد الله عضو المنظمة ود. محسن عوض عضو المنظمة.

وقد تفقد محمد فائق أمين عام المنظمة بنفسه أكثر من ٢٠ مركزا انتخابيا فى حضرموت ووفقا للقانون اليمنى فإنه تشرف على الانتخابات هيئة مستقلة يختارها البرلمان بثلثى أعضائه من شخصيات مستقلة، ولديها سلطات وإمكانيات وآلية لضمان حيدة الانتخاب وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان أن المرأة اليمنية أسهمت إسهاما إيجابيا يحسب لها فى العملية الانتخابية، فقد كان الاهتمام غير مسبوق بتسجيل أكبر عدد من الناخبات، ولو أن حضورهن لم يتساو مع عدد المقيدات فى جداول الناخبين.

وأشادت المنظمة بقانون الانتخاب الذى نص على وضع صورة الناخب على البطاقة، وأن يسجل بصمته على الحضور بحبر خاص لا يمحى إلا بعد ٧٢ ساعة حتى لا يتكرر حضور الناخب أكثر من مرة.

وتدعم الحكومة اليمنية جميع الأحزاب بحصة ما يعادل ٥٠ مليون دولار



لهذا الغرض يوزع ربعها على جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان بالتساوي ويوزع الباقي على الأحزاب التي تحصل على اكثر من ٥٪ من اصوات الناخبين.

وتعد المنظمة العربية لحقوق الإنسان تقريرا مفصلا حول الانتخابات اليمنية لاهميتها الفائقة ليس فقط لما دار فيها ولكن لرصد الظواهر الإيجابية. والخلاص الشديد. خاصة بالنسبة لموقع اليمن الجغرافي والوضع القبلي الذي يسودها..

وكان قد حدث اعتراض شديد من احزاب المعارضة على عمليات القيد في جداول الناخبين قبل عمليات الانتخابات ذاتها. إذ القانون في اليمن لا يجعل هناك جداول دائمة للناخبين وإنما يجري القيد بمناسبة كل انتخابات تجري.

من جانبه اتهم التنظيم الوحدوي الناصري الذي يتزعمه عبد الملك المخلافي حزب المؤتمر بممارسة التزوير على نطاق واسع وعدم التزام تعهداته بالتنسيق مع احزاب المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات في حين قالت مصادر مطلعة ان النية تتجه داخل حزب الإصلاح للمهادنة بديلا عن المواجهة مع حزب المؤتمر الحاكم بعد النكسة التي مني بها الإصلاح الثاني في الأصوات وحصول المؤتمر على الغالبية المطلقة ولم تستبعد هذه المصادر تشكيل حكومة ائتلافية مرة اخرى من المؤتمر والإصلاح وفي هذه الحالة يصبح الناصريون هم حزب المعارضة بالبرلمان.



اليمن: مجموع الدين الخارجي ٨,٢ بليون دولار عام ٩٦

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قالت «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا» (اسكوا) ان معدل التضخم في اليمن انخفض من ٧١,٨ في المئة عام ١٩٩٤ الى ٢٩ في المئة عام ١٩٩٦، كما انخفض العجز في الموازنة العامة من ١٦,٦ في المئة الى ٣,٩ في المئة من الناتج المحلي.

وتوقعت في تقرير اقتصادي حديث ان يستمر اليمن في تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي التي اوصى بها البنك الدولي ولا سيما ان اعباء الديون الخارجية انخفضت. وأشار التقرير الى ان الدين الخارجي لليمن بلغ العام الماضي ٨,٢ بليون دولار. وكانت التقديرات ترفع اجمالي هذا الدين الى ٩,٣ بليون دولار قبل موافقة «نادي باريس» على اعادة جدولة الديون وشطب جزء كبير منه.

ووفقاً للتقرير يتوقع ان يتلقى اليمن بليون دولار من المنح والقروض الميسرة من صندوق النقد والبنك الدوليين في السنوات الثلاث المقبلة. وكانت التقارير الرسمية اليمنية أشارت الى تحقيق خفض في العجز في الموازنة من ٢٠ في المئة عام ١٩٩٤ الى اقل من واحد في المئة نهاية ١٩٩٦. وافادت ان التضخم انخفض من ١٢٠ في المئة عام ١٩٩٤ الى ١٠ في المئة العام الماضي. ويتوقع ان يصل الى ٥,٥ في المئة السنة الجارية.

ولفت التقرير الى ان معدل البطالة ارتفع من ٢٥ في المئة الى ٣٠ في المئة عامي ٩٥ و٩٦.

من جهة اخرى، عرض تقرير «اسكوا» التطورات الاقتصادية في منطقة غرب آسيا عام ١٩٩٦. وذكر ان معظم الدول واصلت اجراءات الاصلاح وهذا ينطبق على اليمن ومصر وسورية والأردن، فضلاً عن عُمان والبحرين والكويت من دول مجلس التعاون الخليجي.



المصدر : الوسط
العدد ٦٦
التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن

اليمن: نتائج الانتخابات تقلب المعادلات السياسية

غالبية المؤتمر تدفع الاصلاح إلى المعارضة

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

طوى اليمن صفحات المرحلة الثانية من مراحل الجمهورية وعهود حكوماتها الثلاث بموسم الانتخابات الاشتراعية الثانية وما انتهى إليه حصادها. ويظل الخلاف وتبادل التهم بين الأحزاب هو الصفة البارزة المشتركة بين نهاية مرحلة وبداية اخرى. ولعل ما يتفق عليه اليمنيون بمختلف فئاتهم هو ان مرحلة السنوات الأربع الماضية، وهي فترة الدورة الانتخابية الثانية (منذ نيسان/ ابريل ١٩٩٣) كانت دهراً او حقبة من دهر، نظراً إلى ما واجهوه خلالها من مشاكل وأزمات سياسية واقتصادية سببت الحرب الأهلية في مطلع صيف ١٩٩٤، ونتجت عنها، ومن ثم يتفقون بصفة عامة على ان نجاح الانتخابات الأخرى تمثل بالدرجة الأولى في انها مرت بسلام، وان النظرة العامة إلى المرحلة الجديدة تتسم بكثير من التفاؤل والأمل في تجاوز مخلفات الماضي.

وجاءت نتائج الانتخابات في نظر المراقبين لها من الداخل، من يمنيين وغير يمنيين، قريبة جداً من التوقعات. لكن السؤال الذي فرض نفسه، وهو: هل تتم الانتخابات بسلام في موعدها؟ ظل ماثلاً في اذهان الجميع حتى نهاية يوم الاقتراع.

وكان للرئيس علي عبدالله صالح الدور الرئيسي في دفع الانتخابات ومعالجة تعثراتها مع كل الأطراف وفي الاشراف المباشر على الجوانب الأمنية ورفع درجة الاستعداد للحوادث استعداداً جعل القوات المسلحة وقوات الامن في ما يشبه حالة الطوارئ، خصوصاً في الاسبوع الذي سبق يوم الاقتراع، بدءاً من مجلس الدفاع الأعلى وقيادة وزارة الدفاع وحتى آخر وحدة عسكرية كما وجه بوضع امكانات الجيش في ما يتعلق بوسائل المواصلات والاتصالات بما فيها الطائرات العمودية في خدمة العملية الانتخابية عبر اللجنة العليا للانتخابات واللجان الأمنية فيها، وحذر اكثر من مرة من اي إخلال بامن الانتخابات وان الدولة ستتصدى لأي محاولة من هذا النوع بكل حزم. الأمر الذي عكس حجم التوقعات لدى قيادة الدولة. وفي هذا الصدد قامت قوات الامن والجيش بأجراءات احتياطية كان ابرزها منع حمل كل الأسلحة النارية في كل المناطق ومنع ادخالها إلى حرم الدوائر والمراكز الانتخابية وحتى الأسلحة المرخص بحملها وسحب كل الأسلحة غير المرخص بها واحتواء كل حادثة عنف في وقتها. وانتشر جنود من قوات الأمن والأمن المركزي والشرطة العسكرية في بعض المدن الرئيسية ومداخلها إضافة إلى اللجان الأمنية التي تفرغ للعمل فيها ٣٦ الف جندي في كل الدوائر والمراكز الانتخابية واللجان والصناديق، ودعمت الحكومة الخطة الأمنية ببرامج مكثفة في وسائل الاعلام الرسمي اضافة إلى تصريحات كبار القادة والمسؤولين وبيانات اللجنة العليا للانتخابات.

تسخين المواجهة

واوحت ملامح الانتخابات بالخطر واستدعت فعلاً مثل هذه الاحتياطات والاستعدادات، إلا ان معدل الحوادث الأمنية خلال شهر نيسان ظل شبه عادي باستثناء يوم الاقتراع واليوم الذي سبقه، حيث بلغ عدد حوادث العنف حوالى ١٠ حالات تم فيها اطلاق نار وسقط ضحيتها ١١ قتيلاً، حسب تصريحات وزير الداخلية العقيد



المصدر : الوسط

التاريخ : ٥ - مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين عرب والمسؤولين في اللجنة العليا للانتخابات، وهي قليلة في نظر القائمين على الانتخابات بالنسبة إلى ما كان متوقعاً من أعمال شغب واستفزازات وردود فعل من جانب المقاطعين للانتخابات وكذلك من جانب الحزبيين الذين ترشحوا مستقلين وارغموا على الانسحاب لمصلحة المرشح الرسمي للحزب.

وظلت توقعات الحوادث السلبية بكل انواعها قائمة منذ بداية الأسبوع الأخير قبل يوم الاقتراع، خصوصاً بعدما اخفقت قيادتا الحزبين الكبيرين المؤتلفين في محاولاتهما لملمة الخلاف الذي تجدد منتصف الشهر الماضي ونتج عنه اعلان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس حزب الاصلاح، سحب ترشيحه احتجاجاً على ما سماه بمخالفات ارتكبها شريكه في الائتلاف واللجنة العليا للانتخابات، وادى اخفاق المحاولات إلى اعلان الحزبين (منفردين وبشكل غير رسمي) تعليق كل الاتفاقات التي وقعاها للتنسيق بينهما في الانتخابات في ١٧٠ دائرة للمؤتمر و٨٠ للاصلاح، ثم في ٨٤ - ٤٥ دائرة مغلقة ثم في ٦٢ - ٣٦ دائرة، واخيراً وطبقاً لاتفاق غير مبرم في ٢٠ - ٢٥ دائرة، كما قال الرئيس صالح، او في ٤ - ٥ دوائر يبتعد احد الحزبين عن منافسة الآخر فيها احتراماً لشخصيات قيادية مرشحة فيها، مثل الدائرة ٢٢٧ التي ترشح فيها الشيخ الأحمر. وكذا تم تعليق او إلغاء اتفاقات التنسيق الاعلامي بين الحزبين واخفاق المحاولات لإبرام صيغة جديدة، وهذه النتائج في مجملها اضافة إلى ركام الخلافات السابقة، ادت إلى ارتفاع سخونة المواجهة بينهما ورفع درجة الهجمات الاعلامية المتبادلة الطافحة بشتى انواع وعبارات التهم والانتقاد إلى حد التشهير بشكل لم يسبق له مثيل في فترة الائتلاف، خصوصاً من جانب الاصلاح الذي راح يحصي ما يسميه بـ «المخالفات» التي يرتكبها شريكه ضده، الذي وصفه بحزب «الفساد والارهاب والتعسف» على رغم ان كثيراً مما نشره الاصلاح من تهم بحوادث كان دقيقاً في تفاصيله.

ولم تقتصر الحملات على صحافة الحزبين، كما كان في الماضي، بل اتسعت لتشمل احاديث القادة لصحف وقنوات الاعلام المحلية والعربية والأجنبية، وعلى سبيل المثال فإن رئيس الاصلاح الشيخ عبدالله الأحمر، لم تصدر عنه في الماضي كلمة انتقاد ضد المؤتمر من هذا النوع. لكنه وجه خلال الانتخابات كثيراً من الانتقادات والتهم إلى المؤتمر الشعبي منها ان الحزب «يستخدم الأموال العامة ويستغل امكانات الدولة في تقديم المغريات للناس لكسب اصواتهم في الانتخابات»، و«ان الممارسات غير الديموقراطية التي يمارسها المؤتمر الشعبي العام لا تكفل قيام انتخابات حرة ونزيهة».

نتيجة أخرى للمقاطعة

ومن جانبه، لم يدخر المؤتمر الشعبي جهداً في مبادلة شريكه التهم والنقد وكشف بعض المستور من أخطاء الماضي، إلا ان صحافة المؤتمر ركزت بالدرجة الأولى على أساليب الدعاية الانتخابية لحزبها ومرشحيه ورمزه الانتخابي



الشيخ عبدالله الأحمر، الخيارات المحدودة.



وهو «الحصان» وما قيل فيه وفي الخيل عامة من شعر ونثر وامثال وما يعنيه ويرمز إليه الحصان من دلالات. بينما ركزت صحف الاصلاح على مهاجمة الشريك (المؤتمر) اولاً او بما يوازي التركيز على الدعاية الانتخابية لحزبها ومرشحيه ورمزه الانتخابي «الشمس» وما قبل فيها وما تعنيه. باعتبار أن مهاجمته للمؤتمر تدخل في الوقت نفسه ضمن دعايته الانتخابية. ولعل ابرز رد عام وجهه المؤتمر الى الاصلاح، هو القول بان الأخير يستخدم التهم والانتقادات تبريراً مسبقاً لموقفه من نتائج الانتخابات او ارهاصات للفوز او الفشل كما وصفها الرئيس اليمني: «يقولون ان فزنا فهذا كان في اطار المستحيل وان انهزمنا (فسيقولون) هناك غش وتزوير وتحايل واستخدام السلطة والمال العام..» وهذه التهم والصفات قالها الاصلاحيون بالفعل قبل الانتخابات واثناءها وبعدها. وفي مؤتمر صحافي عقده الأمين العام المساعد للمؤتمر عبدالملك منصور كشف ان قادة الاصلاح كانوا اشترطوا على قادة حزبه ان يدلي العسكريون باصواتهم في دوائر مناطقهم لا في وحداتهم، ما يعني افراغ المعسكرات يوم ٢٧ نيسان (ابريل) من الجيش. وتابع ضاحكاً: «اي خطة انقلابية». وهنا ظهرت حسب المراقبين، «معركة» الانتخابات في صورة مواجهة شديدة بين الحزبين المؤتلفين بالدرجة الأولى وكأنهما وحيدان فيها على رغم وجود عشرة احزاب الى جانبهما خاضت الانتخابات. لكن شدة التنافس بينهما وسخونة الحملات الاعلامية شدت الانظار واستحوذت على الاهتمام، ودفعت مراقبين الى الاعتقاد بان مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات استهدفت ضمن اهدافها بشكل غير مباشر دفع الحزبين الى الصدام، نظراً الى ان تجربة الائتلاف الماضية، اكدت ان وجود الاشتراكي يمثل عاملاً قوياً وربما العامل الوحيد للوفاق والتقارب بين الحزبين ولقدرتهما على تجاوز خلافاتهما في مواجهة الخصم المشترك، وبالتالي فكما ان خروجه من الائتلاف (عقب حرب ٩٤) اثار بينهما الخلافات ووسعها فإن مقاطعته الانتخابات دفعتهما الى المواجهة الساخنة، وهذا ما حدث بالفعل.

مسيرات وأحداث

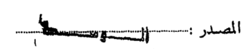
لقد كانت معركة الانتخابات، مواجهة بين حزبي الائتلاف، ولعب المرشحون المستقلون (بمن فيهم المنتمون الى الحزبين وترشحوا مستقلين) دور المعارضة من دون قصد، بحكم منافسة كل منهم لمرشح الحزبين او احدهما ومطالبة الحزبين لمعظم المرشحين المستقلين من اعضائهما بالانسحاب، خصوصاً المؤتمر الذي اصدر قراراً بفصل اي من اعضائه ترشح مستقلاً ولم ينسحب لمرشحه الرسمي، وبالطبع وقفت احزاب المعارضة عامة والمقاطعة خاصة الى جانب المستقلين ضد الحزبين، طبقاً لخطة تضمنت حسب مصادر المقاطعة، اساليب ونشاطات سياسية واعلامية في معظمها». كان فيها مثلاً، تنظيم مسيرات سلمية في محافظات عدن وابين ومنطقة التربة في محافظة تعز واصدار نشرات منها مثلاً «صوت المقاطعة» في صنعاء و«صوت عدن» و«الجديد» في ابين. اضافة الى ما عقده المقاطعون من لقاءات مع شخصيات سياسية واجتماعية ومواطنين ومع بعض وفود المراقبين الدوليين والمراسلين الاجانب. وركزت هذه الوسائل على الطعن في الانتخابات من الاساس والدعوة الى مقاطعتها. ولأن المسيرات لم تستطع الحصول على إذن فإنها ظلت مقصورة على مسيرات ضمت بضعة آلاف من الناس في المكلا (محافظة حضرموت) التزمت الهدوء والتعبير السلمي عن رأيها. لكن ما لم يكن متوقعاً لدى المعارضة بالذات، ان المسيرة لم تلق اي مقاومة او صد من اجهزة الامن التي التزمت مرافقة المشاركين فيها من دون التعامل معها، باي شكل، بل ان قناتي التلفزيون في صنعاء وعدن، نشرتا خبر المسيرة مصوراً ومجرداً من دون اي تعليق عليه، وفي تصريحها لـ «الوسط» نفت السيدة امة العليم السوسوة وكيلة وزارة الاعلام حدوث مسيرات اخرى في غير المكلا، وقالت، «حرصنا على نشر خبرها تأكيداً للحق الديموقراطي في التعبير عن الراي بالطرق المشروعة».

وفي يوم الاقتراع الذي احاطته التوقعات بكثير من الاشارات الحمر، ادلى الناخبون باصواتهم في ظل هدوء غير متوقع على الاطلاق، حسب تعبير مصدر في اللجنة العليا للانتخابات. وحتى في المدن والمناطق التي خصتها عيون المراقبين بالتركيز، وفي مقدمتها العاصمة الاقتصادية عدن حيث تجمعت فيها قيادات احزاب المقاطعة (معظمها من حزبي التجمع الوحدوي والرابطة) لكنها لم تشهد اية مسيرات او تحركات من جانب المقاطعين او بتحريض منهم، ولا حتى في نطاق التحركات السلمية المشروعة باستثناء مسيرات ومواكب سيارات ظهرت في عدن لكن في حد الدعاية الانتخابية والتأييد لبعض المرشحين»، ولأن هذا الهدوء غير المتوقع كان لا بد ان تخترقه احداث عنف محدودة كان أبرزها الحوادث الثمانية او التسعة.

صحة الانتخابات

وكان لافتاً دور وسائل الاعلام اليمنية في تغطية الانتخابات من كل المحافظات والمؤتمرات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

الصحافية في إرسال مباشر، وأعاد مراقبون هذا النشاط المتميز الى وكيلة الوزارة الجديدة السيدة امة العليم السوسوة التي واجه تعيينها انتقاداً ومعارضة شديدة من الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى الاصلاح (اللجنة المركزية)، كما اشار مسؤولون في اللجنة العليا للانتخابات الى ان هذا الانتقاد انعكس سلباً على اصوات الناخبين لمرشحي التجمع اليمني للاصلاح. ومن ناحية اخرى اكد المراقبون الدوليون سلامة الانتخابات وصحتها. واشادوا بإقبال المراة وتفوقها النسبي على الرجل على رغم ان الاقتراع في اللجان النسائية كان يسير ببطء وان كثيراً من السيدات اضطررن الى اصطحاب اطفالهن.

وشارك في الاقتراع ناخبون من الحزب الاشتراكي على رغم مقاطعته ودعوته لاعضائه الى عدم المشاركة، وهذا اكده لـ «الوسط» مسؤول قيادي في محافظة الحديدة ومصادر سياسية وصحافية في عدن وتعز. لكن قيادة الاشتراكي نفت مشاركة أي من اعضاء الحزب في الاقتراع». فالحزب مقاطع وقد ابلغ عبر منظماته كل الاعضاء ان يحتفظوا بأصواتهم ولا يمنحوها لأحد»، وبشكل غير مباشر اعترف السيد علي صالح عباد (مقبل) بوجود مرشحين من حزبه

«تمت دعوتهم للانسحاب والأمر متروك لخياراتهم الشخصية، إما ينسحبون او تدفعهم خياراتهم خارج اطار الحزب». وعما كان متوقعاً من تحركات اوضح الأمين العام للحزب الاشتراكي» «نحن طلبنا من كل منظمات الحزب ان تضع لنفسها برامج حسب تقديراتها للامور».

فترة الازدواج

ومقارنة بالانتخابات الأولى في عهد الوحدة التي جرت في ١٩٩٣، تظهر مميزات هذه الانتخابات طبيعية في معظمها، ربما كان ابرزها مقاطعة الحزب الاشتراكي لها مع حزب التجمع الوحدوي والرابطة، وكثرة لجان الرقابة، إذ بلغ عدد المراقبين من الامم المتحدة والولايات المتحدة واوروبا اكثر من ١٣٠ مراقباً، كما تمثلت الرقابة المحلية في ٢٢ الف مراقب وانخفاض عدد المرشحين (من ٣١٨١ في العام ١٩٩٣ الى ٢٣١١ مرشحاً) وكذا الحال بالنسبة الى عدد الاحزاب المشاركة (من ٢٢ حزباً في العام ١٩٩٣ الى ١٢ حزباً) في مقابل ارتفاع عدد الناخبين بنسبة الضعف تقريباً، كما لوحظت كثرة الوسائل والأساليب الدعائية خصوصاً لدى مرشحي المؤتمر الشعبي، وكثرة الوفود الصحافية بصفة عبرت عن اهتمام دولي واسع بالانتخابات.

كما جاءت هذه الانتخابات في نهاية فترة تخللها اجراء تعديلات دستورية واسعة اقرها مجلس النواب وشملت ١٣٠ مادة من الدستور نصت على تعديل رئاسة الدولة من مجلس رئاسة الى رئيس للجمهورية جرى طبقاً لها انتخاب مجلس النواب للرئيس صالح رئيساً للجمهورية في اكتوبر ١٩٩٤

ان السؤال المطروح حالياً هو، من سيختار المؤتمر الشعبي شريكاً له او مشاركاً في الائتلاف الحكومي؟ ان ما يتردد في صنعاء هو ان المؤتمر لن ينفرد بتشكيل الحكومة على رغم حصوله على غالبية المقاعد في مجلس النواب، لكنه يسعى الى تشكيل ائتلاف «يقوم على ضوابط وآلية جديدة هذا اذا كان هناك ائتلاف». حسب رد الرئيس صالح على سؤال «الوسط». ومع الاخذ في الاعتبار ان القانون لا يتدخل باي نص فيما يتعلق بالائتلاف سواء في وجوده او عدمه او تعدد المشاركين فيه، فإن الرئيس صالح اكد في الماضي قناعته بصعوبة ان ينفرد حزب بالحكم حتى ولو حصل على الغالبية، خصوصاً في المرحلة الراهنة.

الا ان مصادر مقربة من الرئيس اليمني اشارت لـ «الحياة» الى ان اخفاق الائتلاف في الفترتين الماضيتين اصبح يمثل قناعة لدى الجميع في قيادة «حزب الرئيس» ولدى غيرهم، وان الجمع بين القناعتين عند الضرورة يتمثل في «الضوابط والآلية الجديدة التي اشار اليها الرئيس» ويتحدد جوهر الالية الجديدة في الا يعود الائتلاف كما كان مع الاصلاح «عبئاً على المؤتمر وتعثراً في طريق حكومته». حسب تعبير السيد عبدالملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر، الذي اضاف ان بالامكان في هذه الحال ان يدخل الاصلاح وغيره وحتى الاشتراكي «مشاركين في الائتلاف لا شركاء فيه» بحيث يكون بيد المؤتمر تحديد المشاركين ووضع برنامج الحكومة. وهذا كما يبدو واضحاً لا يعني اكثر من اضافة وزراء من احزاب اخرى الى حكومة المؤتمر، وليس ائتلافاً طالما ان الائتلاف يقوم في ابسط قواعده على ان يتم تشكيل حكومته طبقاً لمقاعد كل طرف فيه في

مجلس النواب، بينما يمكن لهذا التشكيل المطروح ان يدخله مشاركون من الحزب الاشتراكي، وهو ليس فقط اكبر احزاب المعارضة بل والمقاطعة للانتخابات. الا ان مشاركته في الائتلاف بأي شكل كان، امر لا تستبعده مصادر من المعارضة، نظراً الى اهتمام قيادة المؤتمر الشعبي في المرحلة الجديدة هذه بالذات، بقضية التوازن السياسي في معادلة السلطة والمعارضة، الى جانب ان مشاركة الاشتراكي ربما كانت، حسب مصادر المعارضة، جزءاً من «الآلية الجديدة للائتلاف» التي اشار اليها الرئيس صالح، يضاف الى هذا ان الأمين العام للحزب الاشتراكي السيد علي صالح



عباد لم يبد اي رفض او معارضة او تحفظ عن مدى امكان مشاركة حزبه في ائتلاف حكومي بدعوة من المؤتمر، وبالطبع لم يعلن موافقة وإنما اكتفى في رده على سؤال «الوسط» بالقول ان «موضوع الائتلاف لم نتحدث عنه، ولندع لكل حادثة حديثاً».

لكن التجمع اليمني للاصلاح لا يوافق على المشاركة في ائتلاف بهذا الشكل، بل «طبقاً للقواعد الديموقراطية» حسب رئيس دائرته السياسية. وأوضح السيد محمد قحطان لـ «الحياة» وجهة نظر حزبه بان المؤتمر بحصوله على غالبية المقاعد في البرلمان، يستطيع ان يشكل الحكومة منفرداً «وإذا راى انه لا يستطيع تحمل المسؤولية وحده ودعانا الى المشاركة فسنجيب طبقاً للقواعد الديموقراطية». واضاف، «نفضل ان نكون في المعارضة لنساعد السلطة بدعم ايجابياتها وكشف اخطائها لتتمكن من اصلاحها». وفي كل الاحوال فإن الحكومة بحكم غالبية المؤتمر وحجمه، ستكون «مؤتمرية». وقال مصدر قيادي في المؤتمر، ان عودة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيساً للحكومة الجديدة ما زالت راجحة وتوقع عودة معظم وزراء المؤتمر في الحكومة السابقة.

انقلاب المعادلات

لقد جاءت نتائج الانتخابات كما كان متوقعاً قلباً للمعادلات والموازين السياسية والحزبية في اليمن، مع وجود بعض المفاجآت الا انها ظلت محصورة في نطاق عدد المقاعد لكل حزب، لا في ترتيب الدرجات بين الاحزاب. وتأخر اعلان النتائج لأسباب عدة ابرزها وجود مشاكل ادارية وفنية وخلافات في بعض الدوائر وهطول الامطار في مناطق اخرى، ادت الى تأخر انتهاء اللجان من فرز الاصوات او الى تأخير نقل الصناديق من اللجان الفرعية في المراكز الى اللجان الاصلية في الدوائر حيث يتم جمعها وفرزها. الا ان قيادة الاصلاح تضيف سبباً سياسياً آخر، وهو «لاحظنا ان الدوائر التي بدأت فيها مؤشرات النتائج لمصلحة الاصلاح يتأخر الفرز فيها». حسب ما قاله لـ «الوسط» الآنسي، الذي اتهم المؤتمر الشعبي بالتدخل في سير عمليات الفرز «عن طريق ميليشيات مسلحة احاطت بهذه الدوائر»، واضاف ان «احدى الدوائر جرى فيها توقيع كمية من البطاقات لمصلحة مرشح المؤتمر خارج نطاق الاقتراع» واشاد الآنسي بالاقبال على الاقتراع في عموم اليمن «وهي ظاهرة فرحنا بها لانها حسمت قضايا وطنية عدة، منها الوحدة والمقاطعة» واستدرك في اشارة الى المؤتمر «لكن البعض، وللأسف، يحاول تشويه الاشياء الجميلة».

ولم تخل النتائج من المفاجآت، فحصول المؤتمر الشعبي على حوالي ١٩٠ نائباً لم يكن متوقعاً على رغم ان تفوقه كان متوقعاً، لكن ليس بهذا العدد، فضلاً عن المستقلين الذين قد يلتحق نصفهم به اي حوالي ٢٠ نائباً (بلغ عدد النواب المستقلين الفائزين في الانتخابات ٤٥ نائباً تقريباً)، وهذا يعتبره المراقبون اكتساحاً عارماً للانتخابات ولمجلس النواب المقبل.

ومن ناحية اخرى فإن فوز اثنين من قادة الاشتراكي ترشحا مستقلين، وهما يحيى منصور أبو اصبع وطاهر علي سيف يعتبره المراقبون فوزاً للمؤتمر ليس فقط لانه كان الدافع الأكبر لترشيحهما ونجاحهما بل لأنهما سيقفان معه في مجلس النواب لكن مع استمرار انتمائهما إلى الحزب الاشتراكي، إلا إذا فصلهما الحزب.

وجاءت نتيجة المؤتمر تفوقاً بكل المقاييس سواء بما حصل عليه او بالفارق بينه وبين منافسه الأول الإصلاح الذي حصل على حوالي ٦٠ مقعداً او مقارنة بما حصل عليه في انتخابات ١٩٩٣ (١٢١ مقعداً اضيف إليها حوالي عشرين مقعداً من المستقلين).

فهل يسكت قادة الإصلاح على هذه النتيجة؟ يبدو انهم يهيئون انفسهم للقبول بها مهما كانت مرارتها ■



المصدر : الوسط

 التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

يمن آخر؟

لا يستطيع التجمع اليمني للإصلاح ان يحمل شريكه السابق في الائتلاف، ولا الاجراءات والنظم والقوانين التي رافقت الانتخابات النيابية، مسؤولية الهزيمة التي اصابته. لم يكن عليه أن ينتظر مكافأته على اعتداله وحفاظ قيادته على التوازن بين أجنحته وتياراته المختلفة وعلى شراكته المنضبطة عموماً في الحكومة. كان عليه ألا يساهم مع شريكه، المؤتمر الشعبي العام، في دفع أحزاب المعارضة وعلى رأسها الحزب الاشتراكي إلى التشتت والتشرذم، وبعضها إلى المقاطعة. كان عليه ان يقدر ان وجود الاشتراكي بقوة في ساحة الانتخابات السابقة لم يكن مناقضاً له بقدر ما كان عاملاً مساهماً في ما حصد من مقاعد ورافعة حملته شريكاً في الحكومة حقق الكثير من مواقعه فيها

قد يشعر تجمع الاصلاح - وتياره الاسلامي خصوصاً - بانه عوقب على اعتداله ومراعاته الظروف الداخلية والخارجية وإن عبر احياناً عن اعتراض ومعارضة. لكنه كان يعرف جيداً ان الصراع مع شريكه في الائتلاف على النفوذ والمواقع والمكاسب سيقوده حتماً إلى معركة لا تكافوء فيها أمام حزب حاكم يمتلك من الأدوات المؤثرة، ادارة وخدمات وغيرها، ما لا يتوافر لمن ليست في يده السلطة. وقد يجيش الراي العام بحملة من الطعون وحملة على المخالفات وعدم نزاهة الانتخابات وديموقراطيتها. لكنه يعرف بالتاكيد ان دولة مثل اليمن، وإن اخذت بالديموقراطية من حيث انتهى الآخرون في الديموقراطيات الليبيرالية، فانما اخذت الشكل والتنظيم وربما القوانين والنظم وستظل لأجيال قاصرة عن اخذ المفاهيم والسلوك والثقافة الديموقراطية، وهذه ليست وليدة ليلة وضحاها بل يبنيها تراث طويل وتراكم ممارسات وتجارب.

ولعل أول الطريق إلى ذلك ان يقبل الإصلاح بالنتيجة، أياً كانت قاسية ومهما شاب الانتخابات من عيوب، فالعمل الديموقراطي عمل تكامل بين الحكم والمعارضة. وليس من الحكمة ان يهرب إلى امام كما فعل «بعض» الاشتراكي بمقاطعة اللعبة والخروج منها. ولا باس ان يتزعم التجمع احزاب المعارضة، خصوصاً أن شراكته في الحكومة السابقة رتبت عليه تحمل الكثير من السهام التي كانت توجه إلى السلطة والحكم عموماً. وهو يعرف تماماً ان اكتساح حزب المؤتمر البرلمان الجديد يضعه وحده أمام تحد كبير وملفات قديمة جديدة لا مجال فيها لتبادل التهم بإلقاء المسؤولية على «الشريك» الآخر! والأهم من كل ذلك أن تعرف قيادة التجمع، وقد اقصيت عن موقع الشراكة بما تعنيه من مكاسب ونفوذ، كيف تحافظ على التوازن بين تياراتها لتظل قادرة على مواجهة الحزب الحاكم فلا يصيبها ما اصاب الاشتراكي من تمزق وتشتت وانقسامات، والزمن زمن ظروف وتجمعات دولية لا يروق لها نمو تيارات اسلامية تهدد مصالح النظام الدولي الجديد وتجلياته الاقليمية.

وإذا استطاع تجمع الاصلاح ان يكرس نفسه، مع احزاب المعارضة الاخرى، خصماً سياسياً من ضمن النظام واللعبة الديموقراطية - على هشاشتها - فإنه يضع المؤتمر الشعبي أمام مسؤوليات جسام. وحتى إذا لم يتحقق هذا فإن حكومة جديدة للمؤتمر لا تستطيع التصرف على أساس ان لا خصم ولا رقيب ولا حسيب، ذلك ان غياب الخصم لا يعني في اي حال غياب المشاكل والمتاعب والقضايا الكبيرة والهموم السياسية الداخلية والخارجية التي تثقل كاهل اليمن اليوم.

وفوق ذلك كله، لا يمكن اليمنيين، على اختلاف توجهاتهم وتياراتهم حكماً ومعارضة، أن يتجاهلوا حاجة البلاد إلى المساعدات الخارجية واستكمال الاصلاحات الاقتصادية التي لا ينفع في معارضتها توجيه الاتهامات - سواء صحت أم لم تصح - بأن بعض السلطة «تلميذ نجيب» للبنك الدولي وشروطه، وبانه عرف كيف يرضي النظام الدولي الجديد بإسقاط متشددين كثيرين في الانتخابات! ولا يمكنهم ايضاً تجاهل الحاجة الماسة إلى تطهير الإدارة من الفساد المستشري، وحاجتها إلى بناء سياسة خارجية تتصدى بجدية لمشاكل العلاقات مع الجيران من أجل تحسين صورة البلاد، وتتصدى لردم الهوة الكبيرة التي تبعد اليمن تنموياً عن جيرانه والتي من دون ردمها لا يمكن احداً أن يطالب ويلح في طلب حجز مقعده في هذا التجمع أو ذاك. وتظل كل هذه التحديات الكبيرة مسؤولية الحزب الذي عليه ان يثبت ان الناخبين اختاروه لذلك ولم يقرر هو باساليبه وما يملك من ادوات ان يكون له مشاركون لا شركاء ■

جورج سمعان

٠٤٠٠٦٣



المصدر : القاهرية
الأهرام
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

النتائج النهائية للانتخابات

١٨٧ للمؤتمر و٥٤ للإصلاح

صنعاء ـ خاص للأهرام ـ أسفرت النتائج الأخيرة للانتخابات البرلمانية اليمنية عن حصول المؤتمر الشعبي العام على ١٨٧ مقعدا، وحزب الاصلاح على ٥٤ ، والمستقلين على ٥٣، في حين حصل الحزب الوحدوي الناصري على ٣ مقاعد، وحزب البعث على مقعدين، وتقرر إعادة الانتخابات في دائرتين.

وأعلن المؤتمر الشعبي العام أن ٣٩ من المستقلين الفائزين في الانتخابات قد انضموا إلى كتلته البرلمانية ، وبذلك سيكون عدد مقاعد المؤتمر ٢٢٦.



أكثر من انتخابات...

■ الآن، وبعد مضي اكثر من اسبوع على الانتخابات اليمنية، يمكن القول ان الذي حصل في اليمن كان أكثر من انتخابات. لا لشيء سوى لانه تبين ان كل المخاوف التي سبقت الانتخابات كانت في غير محلها، خصوصاً ان الاقبال بشهادة المراقبين الدوليين كان معقولاً في كل المحافظات وان اعمال العنف بقيت محدودة كما ان الحملات الاعلامية المتبادلة بين حزبي المؤتمر الشعبي والاصلاح خفت حدتها نسبياً مع صدور النتائج. والأهم من ذلك كله ان الاصلاح لم يقبل الطعن في العملية الانتخابية ككل بل فضل متابعة اللعبة السياسية رغم كل ما لديه من اعتراضات على الطريقة التي جرت بها الانتخابات، خصوصاً مرحلة القيد والتسجيل التي سبقت الاقتراع.

اظهر المواطن اليمني عبر الانتخابات انه يمتلك حساً ووعياً سياسيين، وان رهانه على المؤتمر الشعبي العام كان رهاناً على الاستقرار والاعتدال قبل اي شيء اخر. وبات على المؤتمر ان يظهر للمواطن الآن انه قادر على متابعة هذه السياسة. وذلك لا يكون إلا بتأكيد انه ملتزم المشروع السياسي القائم على التعددية الحزبية وانه مؤهل لمتابعة الاصلاحات الاقتصادية والعمل في الوقت نفسه على رفع مستوى التعليم في البلد. فأي مشروع سياسي عصري لا يمكن ان يستمر ويتطور في غياب تنمية اقتصادية ومستوى تعليمي مقبول، لان هذين العاملين يشكلان الساقين اللتين يقوم عليهما المشروع السياسي، ومن دونهما سينهار.

إذاً، صوّت اليمنيون للاعتدال والاستقرار، ووقفوا في صفوف طويلة خارج مراكز الاقتراع، علماً بانهم لم يقفوا يوماً في الصف خارج فرن لشراء الخبز وهو قوتهم اليومي. وهذا سبب وجيه كي لا تخيب امالهم. ومع هذه الرسالة الداخلية التي تؤكد ان الوضع اليمني مستقر اكثر مما يعتقد، وان اليمن من خارج ليس مثل اليمن الذي ينظر اليه من داخل، لا يمكن تجاهل ان الانتخابات حسنت الصورة الخارجية للبلد، حتى ان صحيفة اسرائيلية هي «جيروزالم بوست» ليست معروفة باعتدالها اعترفت في تعليق لها بانه «إذا كان لانتخابات اليمن أي مؤشر، فهو انه قد يكون على الاسرائيليين ان يتخلوا قريباً عن كليشيه مفضل لديهم هو ان اسرائيل هي الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط».

بالطبع هناك نواقص كثيرة في الديموقراطية اليمنية، ويمكن الحديث حتى عن فجوات، ولكن ما لا بد من الاعتراف به هو ان البلد يطور نظامه السياسي ببطء وانه واجه ذيول حرب صيف ١٩٩٤ الداخلية بمقدار معقول من التسامح، بدليل ان صحفاً يمنية كثيرة تصدر وفيها اخبار مضخمة لا علاقة لها بالواقع وحتى حملات على رئيس الجمهورية من دون ان تصادر أو تلاحق. ومع ذلك لا بد من التساؤل: كيف سيتمكن اليمن من المحافظة على تجربته وهل يكون المؤتمر الشعبي في مستوى التحدي الجديد؟

خيرالله خيرالله



اللجنة العليا لمراقبة الانتخابات اليمنيه تشيد بنزاهتها

الإرياني: مشاركة أى طرف فى الحكومة الجديدة مشروط بقبوله لبرنامجها الانتخابى

صنعاء - من مراسل الأهرام: أكد جميع المراقبين فى الدوائر والمراكز الانتخابية اليمنية نزاهة عملية فرز الاصوات، وانها تمت بحضور المرشحين أو مندوبيهم، كما انها خلت من اى تزوير أو تلاعب فى بطاقة الاقتراع.

وأشارت اللجنة الشعبية العليا لمراقبة الانتخابات اليمنية فى بيان لها وقوع حوادث عنف متفرقة فى بعض الدوائر الانتخابية سواء باطلاق الرصاص أو التفجير نجم من جرائها مصرع وإصابة بعض المواطنين الا أن حدوثها كان فردياً ولم ينسب فعلها الى اى حزب بعينه.

وقالت اللجنة أن عملية الاقتراع فى مجمل الدوائر قد تمت دون أن تؤثر تلك الحوادث المتفرقة على اقتناع الناخبين أثناء الاقتراع أو على عملية فرز الأصوات.

واضاف البيان أن سير عملية الاقتراع دليل ناصع وقوى على ازدياد الوعى الديمقراطى لدى الشعب اليمنى وحرصهم على ممارسة حقوقهم السياسية.

من جهة أخرى - أكد الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمنية والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبى أن مشاركة أى طرف فى الحكومة الجديدة مرهون بقبوله للبرنامج الانتخابى لحزب المؤتمر، وذلك فى إشارة واضحة الى أن أى وزير سيدخل فى هذه الحكومة من حزب الاصلاح اليمنى عليه قبول هذا الشرط.

وقال الإريانى أمس أن الحكومة اليمنية الجديدة ستكون فى معامها الأولى تنفيذ برنامج حزب المؤتمر الشعبى العام الذى حصل على الاغلبية فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة او الذى يتبنى قضية توحيد التعليم ودعم المرأة فى العمل السياسى والانفتاح على العالم الخارجى وهى قضايا يعارضها حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يقف أمام عمليات توحيد التعليم ويعارض مشاركة المرأة فى العمل والانفتاح على دول العالم.

فى الوقت نفسه إتهم زعيم حزب الاصلاح عبدالله الأحمر حزب المؤتمر باللجوء الى ممارسات إرهابية لتأمين فوز كاسح فى الانتخابات التشريعية.

وقال فى مؤتمر صحفى إن الارهاب مورس من قبل المؤتمر الشعبى العام، وأضاف أن الذى بيده الاعلام والسلطة يستطيع أن يحول الأبيض الى أسود.



منعاً للمواجهات المسلحة

الدولة تهادن القبائل فى اليمن

□ صنعاء – أ.ف.ب :

رغم الانتصار الكبير الذى حققه الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح فى الانتخابات التشريعية التى جرت مؤخراً فى اليمن إلا أن طبيعة الحياة هناك تضطره إلى مراعاة القبائل وأعرافها فى إدارة شئون البلاد حتى لا يدخل فى مواجهات مسلحة معها.

ويؤكد الباحث السياسي الفرنسي روتو دوتال الخبير فى الشئون اليمنية أن العرف القبلي ينظم حياة الكثير من اليمنيين بدءا من حل المشكلات المتعلقة بحوادث الطرقات وحتى جرائم الثأر واختطاف الرهائن، ويضيف أن هذا العرف مكتوب فى أحيان كثيرة ويؤدع لدى كبار شيوخ القبائل أو لدى رجال الدين من الأسياد أي المنحدرين من سلالة الرسول.

وكما تسرى الاعراف القبلية على الجميع فى اليمن فإن الرئيس على عبد الله صالح يضطر هو الآخر إلى مسايرة هذه الأعراف والخضوع لها ويروى عبد الله بن على حنتش احد شيوخ قبائل خولان ما حدث أثناء أزمة اختطاف خمسة من السياح البولنديين من قبل عناصر تنتمى إلى احدى القبائل اليمنية فى ديسمبر الماضى.

وكان الشيخ حنتش قد تدخل لحل الازمة ولكن الامور تعقدت بعد قيام القوة العسكرية التى ارسلتها الدولة إلى المنطقة بإطلاق النار على الخاطفين الذين ردوا بالمثل مما ادى لمصرع جنديين وإصابة ثلاثة، ونشأت مشكلة اكثر هى الحصول على تنازل من الدولة –ممثلة فى الرئيس– عن ثمن الدم الذى اراقه الخاطفون قبل مواصلة المفاوضات لإطلاق سراح الرهائن ويضيف الشيخ حنتش انه قابل الرئيس عدة مرات وتمكن من حل المشكلة وفقاً للعرف القبلى بتقديم دية للدم المراق وقد تسامح الرئيس صالح بالنسبة للدم لكنه اشترط اطلاق الرهائن لإنهاء الموضوع.

ويؤكد الشيخ أن المنطقة التى تقيم بها قبيلته يوجد بها مخافر للشرطة لكن أبناء المنطقة لا يلجأون إليها لحل مشكلاتهم بل يلجأون إلى وجهاء القبائل وشيوخها. ورغم الاحترام والتبجيل الذى يحظى به العرف القبلى فى اليمن إلا أن هناك مناطق يحرم فيها الأخذ بالثأر تماماً مثل الأسواق والطرق بين الأسواق والقرى وأماكن إقامة رجال الدين.



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٦ مايو ١٩٩٧

لن يعفي السلطة من مراعاة القبائل

اليمن: «المؤتمر» يعلن فوزه في الانتخابات التشريعية

أعلن حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم في اليمن فوزه في الانتخابات التشريعية بـ١٨٦ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٣٠١ مقعد، لكن هذا الفوز لن يعفي الرئيس علي عبد الله صالح من مراعاة القبائل وأعرافها في ادارة شؤون اليمن.

وأبلغ الأمين العام للحزب وزير الخارجية عبد الكريم الارياني الصحافيين ان ٣٩ مستقلاً انضموا للحزب ومعظمهم من أعضاء الحزب الذين رشحوا انفسهم في الانتخابات كمستقلين.

وأوضح الارياني ان حزب «الاصلاح» فاز بـ ٥٤ مقعداً، وأشار الى ان ستة مستقلين ارادوا التحالف معه، في حين حصل حزبان معارضان على خمسة مقاعد وفاز مستقلون ببقية المقاعد.

لكن فوز الحزب في الانتخابات لن يحرر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من مراعاة القبائل وأعرافها في ادارة شؤون بلاده، حيث أوضح مصدر دبلوماسي غربي ان «القبائل تشكل البلد الحقيقي القابع تحت البلد الشرعي الظاهر» فيما يؤكد عالم الاجتماع اليمني احسان عبد الجليل «أن الدولة تضطر الى مراعاة الاعراف القبلية والاخذ بها حتى لا تدخل في مواجهات مسلحة مع القبائل».



الشيخ حنتش في متجر للأسلحة في جيهانا (اف.ب)

وحتى الرئيس صالح الذي يحكم اليمن منذ العام ١٩٧٨ والذي يمسك بالجهاز العسكري، يجد نفسه مضطراً احياناً الى اتباع الاعراف القبلية كما يروي الشيخ عبد الله بن علي حنتش الذي قادته الظروف الى التدخل لإطلاق سراح خمسة من السياح البولنديين اختطفوا من قبل عناصر تنتمي الى احدى القبائل اليمنية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وينتمي الشيخ حنتش الى قبائل خولان وهي سبع قبائل تقطن الجبال الى شرق صنعاء ولديها خلافات مع السلطات فيها.

فوق طاولة في احد دكاكين السلاح في سوق جحانة على بعد ٣٥ كلم الى جنوب شرق صنعاء، جلس الشيخ عبد الله بن علي حنتش المرشح التعيس الحظ الى الانتخابات التشريعية يشرح كيف تمكن ببضع بقرات وبنادق مع دفع دية قتيلين من الجنود قضيا اثناء اختطاف السياح البولنديين السبعة وكيف تمكن من حل المشكلة «بالحكمة والصبر» وفقاً للاعراف القبلية.

ويقول الباحث السياسي الفرنسي رونو دوتال الخبير في الشؤون اليمنية ان العرف القبلي ينظم حياة الكثير من اليمنيين بدءاً من حل المشكلات المتعلقة بحوادث الطرقات وانتهاء بجرائم الثأر واختطاف الرهائن.

ويضيف ان هذا العرف مكتوب في احيان كثيرة ويودع لدى كبار شيوخ القبائل او لدى رجال الدين من الاسياد اي المتحدرين من سلالة الرسول.

ويقول الشيخ عبد الله «لدينا هنا في منطقة خولان مخافر للشرطة، لكن ابناء المنطقة لا يلجأون اليها لحل مشكلاتهم بل يلجأون الى وجهاء القبائل وشيوخها».

والمشكلات كثيرة في مناطق القبائل، حيث تنتشر الأسلحة بشكل كبير وحيث جرت العادة ان يتجول ابناء المنطقة بسلاحهم ويقتنوا الأسلحة في منازلهم.

(اف.ب - رويتر)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٧

اليمن يسعى الى تمويل بقيمة ٣,٢ بليون دولار لتغطية فجوة مالية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ يأمل اليمن في الحصول على ٣,٢ بليون دولار من الدول والمنظمات المانحة لتغطية فجوة تمويلية عميقة في السنوات الاربع المقبلة. وقال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال لـ «الحياة» ان نحو ١,٦ بليون دولار من هذا المبلغ ينتظر ان تتدفق في صورة مشاريع للطرق والطاقة والموانئ والمطارات والهياكل الأساسية، فيما تتهيأ للقطاع الخاص الاجنبي فرص واسعة في صناعة الاسمنت والبتروكيماويات والسياحة والنقل والاتصالات.

ويعتقد في العاصمة البلجيكية بروكسيل في ١٨ و١٩ حزيران (يونيو) مؤتمر دولي لدعم الخطة الخمسية ومواجهة آثار الفيضانات في اليمن. وعدل مكان اللقاء بعدما كان مقرراً في باريس عقب توقيع اليمن اتفاقاً للتعاون مع الاتحاد الأوروبي في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي.

وذكر باجمال ان المؤتمر الذي ينظمه البنك الدولي ومنظمات اخرى سيركز على الترويج لسياسات اليمن الاقتصادية والتنموية وعرض المشاريع التي تتطلب تمويلاً من المانحين سواء للقطاع العام او الخاص.

وتوقع ان يحظى طلب بلاده باهتمام بعد التطورات السياسية التي شهدتها اخيراً التي ستعكس نفسها على تنمية متوازنة ومستديمة. واوضح المسؤول اليمني ان الانتخابات التي جرت نهاية الشهر الماضي ستوفر شروطاً مهمة للتنمية اولها الاستقرار السياسي وتوحيد الادوات والرؤى والقرارات وقال: «نعتقد ان التأثير سيكون ايجابياً لجهة جذب استثمارات خارجية اكبر».

وتستضيف صنعاء في الاسبوع الأول من الشهر المقبل ندوة ينظمها صندوق النقد الدولي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة تتناول معدلات النمو والتنمية المستدامة في الدول العربية. ووجهت الدعوة الى وزراء التخطيط والمال العرب والأمين العام للجامعة العربية والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لحضور اللقاء.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الكفاح العربي

التاريخ:  ٩ مايو ١٩٩٧

رويتر: البلد الأفقر في الشرق الأوسط والأسرع في زيادة السكان

اليمنيون يتطلعون الى الإصلاح الاقتصادي بعدما تمكنوا من خلق بيئه الاستثمارات الخارجية

صنعاء - رويتر - يقول نبيل قحالي (١٣ سنة) انه يتناول غذاءه في ذات المطعم منذ ٣ سنوات. وهو كشك كئيب في حارة ضيقة يقدم شطائر البيض والبطاطا مقابل ١٥ ريالا (١٢ سنتا)..

ويشكو صاحب المطعم الذي يحاول ترويج بضاعته برش بعض الفلفل الحار على شرائح البطاطا ليضفي عليها شيئاً من النكهة، انه حتى هذه الوجبات المغرية سعراً لا تحقق ربحاً معقولاً هذه الايام.

قال صالح الميطاعي وهو اب لاربعة اطفال «يأكل الزبائن هنا الان الشطائر رخيصة. العمل لا بأس به الى حد ما. لا توجد وظائف والناس متعبون».

وعلى مقربة من هذا المكان يلوح تجار عملة عند تقاطعات الطرق بحزم من الريالات لسائقي السيارات. ولكن على النقيض من ايام الحرب الاهلية في العام ١٩٩٤ لا يتوقف سائقون لاستبدال دولارات بريالات يمنية.

يعزو بائعو عملة كساد تجارتهم الى الاستقرار السياسي ومضي اليمن قدماً باتجاه إصلاحات إقتصادية واجتذاب استثمارات اجنبية ودفن العداء الكامن بين الشطرين الشمالي والجنوبي اللذين توحدا في ١٩٩٠.

وربما كسب اليمن بعض النقاط مع صندوق النقد الدولي ولكن أفقر بلد في «الشرق الاوسط» حيث لا يزيد متوسط دخل الفرد عن ٢٨٠ دولاراً سنوياً يواجه ضغوطاً لعلاج مشكلة البطالة المتفشية. واليمن من اسرع دول العالم زيادة بالسكان.

وقد تثير إجراءات التقشف القادمة وجهود خفض دعم الدولة لمنتجات كثيرة توترات اجتماعية.

في العام ١٩٩٥ بدأ اليمن الذي يعتمد ٧٥٪ من اقتصاده على النفط تنفيذ حزمة إصلاح إقتصادي بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

في العام ١٩٩٥ بدأ اليمن الذي يعتمد ٧٥٪ من اقتصاده على النفط تنفيذ حزمة إصلاح إقتصادي بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وحصل اليمن وهو منتج صغير للنفط «حوالى ٣٨٥ الف برميل يومياً» على قروض ميسرة من عدة دول بموجب إجراءات الاصلاح التي شملت رفع اسعار الوقود والكهرباء والماء والاتصالات.

ومنذ بدء تنفيذ البرنامج حقق اليمن مكاسب ملموسة كما يقول دبلوماسيون ومسؤولون بالبنك الدولي.

قال عثمان احمد ممثل البنك المقيم في اليمن «نجح اليمن حتى الآن، ومضى قدماً في اصلاحات اقتصادية كبيرة. تم توحيد سعر الصرف وتخفيض عجز الميزانية وتقليص التضخم».

هبط التضخم الى حوالى ١١٪ في العام ١٩٩٦ من ٧٠٪ في ١٩٩٤ كما قال احمد.

واشار الى ان اليمن تمكن من خلق بيئة صالحة للإستثمارات الأجنبية بإزالة القيود وتحرير التجارة.

يقول مسؤولون ان اليمن اجتذب استثمارات اجنبية قيمتها ١,٧٥ مليار دولار منذ ١٩٩٢ ويأمل ان تساعد السياحة في إنعاش الإقتصاد رغم وقوع حوادث خطف غربيين بواسطة قبائل.

وتمكن ايضاً من خفض عجز الميزانية حيث سيهبط الى ٢,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي في ميزانية العام الحالي ومقدارها ٣١٣ مليار ريال في أداء افضل بالمقارنة مع العام الماضي.

ولكن الطريق لا يزال مهدداً بالغام بينما يستعد اليمن لتنفيذ المرحلة الثالثة من الاصلاح الاقتصادي.

يجب إقناع المواطنين ان خفض دعم القمح بمقدار ٤٠٠ مليون دولار سنوياً سينقذ البلاد من صعوبات على المدى البعيد.

يقول احمد «اغلبية الدعم يستفيد منها اناس غير فقراء مثل الوسطاء. يجب خفض هذا الدعم الضخم وفي نفس الوقت حماية الفقراء».

قال دبلوماسي «إلغاء الدعم قد يثير رد فعل ساخن».

كما يمكن ان يكون رفع سعر الوقود إجراء غير مأمون العواقب. في ١٩٩٥ تفجرت حوادث شغب بعد زيادة سعر زيت الوقود.

وربما تكون اكبر مشكلة تواجه اليمن تفشي البطالة بين السكان (١٦ مليون نسمة) التي يزداد معدلها سريعاً بنسبة ٣,٧٪ سنوياً.

ويقول مسؤولون ان عدد العاطلين يصل الى حوالى ٣٠٪.

قال عبد الله الرومي وقد انتفخت وجنته اليسرى بجرعة من نبات القات «ابحث عن عمل منذ عام».

ومن أهم اهداف اليمن تنويع الاقتصاد بدلاً من الاعتماد على النفط وانهاء هيمنة الحكومة على الاقتصاد. في كانون الثاني (يناير) الماضي وقعت شركات اجنبية صفقة قيمتها ٥ مليارات دولار في مشروع لإنتاج الغاز الطبيعي المسال من المنتظر ان يصدر حوالى ٥ ملايين طن سنوياً بحلول عام ٢٠٠١.

وبرغم انها خطوة في الاتجاه الصحيح فان اليمن بدخوله سوق الغاز يمكن ان يتعرض لتقلبات اسعار النفط العالمية.

ويقول محللون ان الاهم هو إعطاء دفعة للقطاعات غير النفطية بحيث تنمو الى ٦٪ هذا العام ليبلغ النمو الحقيقي في اجمالي الناتج المحلي ٥٪ في عام ١٩٩٧.

وجزء من هذا يتطلب مزيداً من التخصيص. إتخذ اليمن اول خطوة بهذا الاتجاه ببيع ١٠ شركات صغيرة. ولكن محللين يقولون ان تخصيص قطاعات رئيسية مثل الاتصالات والموانئ وشركة الطيران الوطنية سيأخذ وقتاً طويلاً وان كان موضع بحث.

ومن أهم اجزاء برنامج التنويع إحياء ميناء عدن وتطوير منطقة التجارة الحرة هناك بتكاليف ٥٠٠ مليون مليون دولار.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ . مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة تهادن القبائل في اليمن

بنادق للتحكيم... ودية لعقد الصلح

■ صنعاء - أ ف ب - بعد الانتصار الساحق الذي حققه حزبه في الانتخابات النيابية يجد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح نفسه طليق اليدين في تشكيل الحكومة التي يريد، لكنه ما زال مضطراً لمراعاة القبائل وأعرافها في ادارة شؤون البلاد.

ويقول ديبلوماسي غربي ان «القبائل تشكل البلد الحقيقي القابع تحت البلد الشرعي الظاهر». ويؤكد عالم الاجتماع اليمني أحسان عبدالجليل ان «الدولة تضطر الى مراعاة الاعراف القبلية والأخذ بها كي لا تدخل في مواجهات مسلحة مع القبائل». وحتى الرئيس علي صالح يجد نفسه مضطراً احياناً الى اتباع الاعراف القبلية كما يروي الشيخ عبدالله بن علي حنتش، الذي قادته الظروف الى التدخل لاطلاق خمسة من السياح البولنديين خطفوا على ايدي عناصر تنتمي الى احدى القبائل اليمنية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وينتمي الشيخ حنتش الى قبائل خولان، وهي سبع قبائل تقطن الجبال شرق صنعاء، ولديها خلافات مع السلطات.

على طاولة في احد دكاكين السلاح في سوق جحانة (٣٥ كلم جنوب شرقي صنعاء) جلس الشيخ عبدالله حنتش، المرشح التعيس الحظ في الانتخابات، يشرح كيف تمكن ببضع بقرات وبنادق مع دفع دية جنديين قتلا اثناء خطف السياح البولنديين، من حل المشكلة «بالحكمة والصبر» وفقاً للاعراف القبلية.

وكان هؤلاء خطفوا في ٢٦ كانون الاول على ايدي عناصر من قبيلة بني جبر احتجزتهم للضغط على الحكومة للحصول على تعويضات عن الخسائر التي لحقت بممتلكات القبيلة بسبب السيول التي اجتاحت بعض مناطق اليمن الربيع الماضي. واحتجزوا لمدة اسبوع الى ان تمكنت جهود الوسطاء القبليين وبينهم الشيخ حنتش من اطلاقهم.

يقول الشيخ عبدالله: «ظاهرة خطف الرهائن لا نوافق عليها. وحصلت عمليات من هذا النوع بينها خطف البولنديين لكنني سارعت الى التدخل لانهائها بالتي هي احسن، حقناً للدماء».

السيارة الرهينة

لكن دماء سالت في العملية ويضيف الشيخ عبدالله: «كنت اجري مفاوضات مع الخاطفين انذاك لاقناعهم بخطأ اسلوبهم في تحقيق مطالبهم، لكن قائد القوة العسكرية التي ارسلتها الدولة الى المنطقة تسرع واطلق النار فرد الخاطفون واوقعوا قتيلين وثلاثة جرحى من العسكريين».

ويروي ان مهمته تعقدت بعد سقوط القتلى والجرحى الجنود، اذ بات عليه حل مشكلة اخرى هي الحصول على تنازل من الدولة عن «ثمن» الدم الذي اهدره الخاطفون قبل مواصلة المفاوضات من اجل اطلاق الرهائن. ويتابع الشيخ عبدالله: «قابلت الرئيس علي صالح اربع مرات من اجل حل المشكلة. نحن قبائل والرئيس من قبيلة سنحان المجاورة لقبيلتنا، وتمكنت من حل المشكلة وفقاً للعرف القبلي. «ذهبت الى الرئيس في صنعاء وقدمت له العقير وخمس بنادق تحكيم».

ويوضح ان «العقير هي ابقار تقدم لعقد الصلح. انها ثمن الوفاق والدم. اما بنادق التحكيم فيقدمها طالب الصلح للدلالة على انه يضع مصيره في يدي الخصم، جاعلاً منه الخصم والحكم، وهي دلالة على تقديم الولاء لكبار القوم».

ويشير الى ان «الرئيس صالح تسامح بالنسبة الى الدم لكنه اشترط اطلاق الرهائن لانهاء الموضوع. عدت الى الخاطفين وابلغتهم انني تمكنت من الحصول على عفو عنهم بالنسبة الى مقتل الجنود، وان عليهم ان يقدموا بادرة حسن نية باطلاق الرهائن. لكنهم اشترطوا الحصول على بديل للرهائن، مقابل وعد بالبحث في مطالبهم. وبعد مفاوضات طويلة عرضت عليهم الاحتفاظ بسيارتي الجديدة كرهينة فوافقوا، ولا تزال عندهم».

دية الدم

ويرى الباحث الفرنسي رونو دوتال الخبير في الشؤون اليمنية ان العرف القبلي ينظم حياة كثيرين من اليمنيين، بدءاً من حل المشكلات المتعلقة بحوادث الطرق وانتهاء بجرائم الثأر وخطف الرهائن. ويضيف ان هذا العرف مكتوب في احيان كثيرة، يودع لدى كبار شيوخ القبائل او لدى رجال دين.

ويقول الشيخ عبدالله: «لدينا في منطقة خولان مخافر للشرطة لكن أبناء المنطقة لا يلجأون اليها لحل مشكلاتهم، بل يلجأون الى وجهاء القبائل وشيوخها».

والمشكلات كثيرة في مناطق القبائل حيث تنتشر الاسلحة بكثافة، ويتجول المواطنون بسلاحهم.

ويتحدث الشيخ عبدالله عن عمليات ثأر وخلافات بين القبائل وداخل كل قبيلة، موضحاً ان حل مشكلات الثأر يجري حسب العرف القبلي للوصول الى الصلح بين اهل القاتل وذوي القتيل.

وبحسب العرف القبلي يبرم صلح يدفع بموجبه القاتل دية الدم المحددة بـ ٧٠٠ الف ريال يمني (٥٦٠٠ دولار) مضاعفة احدى عشرة مرة مقابل «عقد صلح» مع أهل القتيل. وتكون مدة الصلح محدودة زمنياً بعدد من السنوات يتفق عليه.

وخلال هذه المدة لا يحق لأحد من ذوي القتيل قتل القاتل اذا التقاه وإلا اهدرت القبيلة دمه، ولكن بعد انتهاء المدة يصبح من حق اهل القتيل الاقتصاص. ويوضح الشيخ عبدالله ان العادة تمديد فترة العقد سنوات الى ان تهدأ الخواطر ويصفح اهل القتيل عن القاتل او يهجر الأخير تل منطقة القبيلة الى منطقة اخرى او الى مدينة.

ويوضح رونو دوتال ان هناك مناطق يحرم العرف القبلي الثأر فيها، وهي الأسواق والطرق بينها والقرى التي يقطن فيها الأسياد وأماكن اقامة رجال الدين.



بعد الغالبية المريحة التي حصل عليها في الانتخابات

صنعاء: حزب "المؤتمر" يتجه إلى حكومة "ائتلاف وطني"

□ صنعاء -
من فيصل مكرم ومراد هاشم:

■ من المتوقع ان يصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال الساعات المقبلة قراراً رئاسياً بدعوة مجلس النواب الجديد المنتخب في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي إلى الانعقاد وفقاً للدستور كي ينتخب أعضاؤه الجدد رئيساً للمجلس ونائبين له قبل البدء في ممارسة مهماته التشريعية والرقابية المنصوص عليها في الدستور.

وعلمت «الحياة» من مصادر سياسية في صنعاء ان حكومة الائتلاف الثنائي بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني ستقدم استقالتها إلى الرئيس صالح فور مباشرة مجلس النواب مهماته، وعندئذ يبدأ الرئيس مشاورات سياسية وحزبية على صعيد حزب المؤتمر الشعبي بهدف تشكيل الحكومة الجديدة في ضوء نتائج الانتخابات التي فاز فيها حزب المؤتمر بغالبية مريحة.

وفي هذا السياق، اكد الدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام للمؤتمر الشعبي أن فوز حزبه بهذه الغالبية يعطيه الحق دستورياً بتشكيل الحكومة المقبلة. لكنه افصح عن رغبة المؤتمر في مشاركة آخرين من أحزاب وشخصيات سياسية واجتماعية بما يمكن اعتباره «حكومة ائتلاف وطني»، مهمتها تنفيذ البرنامج الانتخابي للمؤتمر.

وقال الارياني في مؤتمر صحافي عقده



ظهر امس في مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر في صنعاء، ان المؤتمر «سيشكل حكومة ائتلاف وطني لا تنحصر بالأحزاب الممثلة في مجلس النواب ولا يكون طابعها الشراكة، وإنما المشاركة لان اليمن بحاجة إلى حكومة تمثل اوسع قطاع من فئات المجتمع تضم شخصيات سياسية واجتماعية حزبية وغير حزبية يكون الأساس في مشاركتها قبولها ببرنامج المؤتمر الشعبي».

واوضح الارياني ان مقاعد حزب المؤتمر اصبحت ٢٢٦ مقعداً بعد انضمام ٣٩ مستقلاً إلى الكتلة البرلمانية للمؤتمر، وان هناك آخرين في طريقهم للانضمام إليها. اما ما حصل عليه المؤتمر رسمياً فهو ١٨٧ مقعداً.

واعتبر الارياني إعادة انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيساً لمجلس النواب «امراً طبيعياً لا يتعارض مع الدستور او الاعراف الديموقراطية». وقال: «كنت منذ سنوات في بريطانيا وعرفت ان رئيس البرلمان البريطاني ينتمي إلى حزب العمال، وهو حزب الاقلية في المجلس، وعندما سألت عن طبيعة ذلك قيل ان المسالة لا تتعارض مع العملية الديموقراطية».

واشارت المصادر السياسية في صنعاء إلى ان من المحتمل احتفاظ السيد عبدالعزيز عبدالغني بمنصب رئاسة الحكومة الجديدة ومشاركة شخصيات غير حزبية مثل السيد محمد سالم باسندوه وزير الاعلام السابق وفرج بن غانم مندوب اليمن في مقر الأمم المتحدة في جنيف وعدد من الكوادر المتخصصة (التكنوقراط)، بالاضافة إلى اسناد عدد من الحقائب إلى وجوه جديدة شابة تنتمي إلى حزب المؤتمر الشعبي العام. في حين يتوقع ان يحتفظ معظم الوزراء في الحكومة السابقة الذين ينتمون إلى المؤتمر بحقائبهم مع احتمال اجراء بعض التنقلات في المناصب الوزارية.

وكان الدكتور الارياني عبر عن وجهة نظر المؤتمر الشعبي العام بعدم رغبته في مشاركة حزب التجمع اليمني للاصلاح، وربطت اوساط سياسية بين إشارات الدكتور الارياني ومضامين البرنامج الانتخابي لحزب المؤتمر الذي يتعارض في معظم بنوده مع البرنامج الانتخابي للاصلاح، خصوصاً في مسائل مثل توحيد التعليم والاصلاحات الاقتصادية والانفتاح على الخارج اقتصادياً وسياسياً ومسالة الدور السياسي والحكومي للمراة اليمنية. وهي مسائل قد لا يوافق حزب الاصلاح على المشاركة في حكومة تلزمه تنفيذها.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن انعكاسات فوز المؤتمر بالغالبية النيابية على علاقات اليمن بدول الجوار وحل قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية، قال الارياني إن «سياسة اليمن الخارجية لها ثوابت لا تتغير بتغير تركيبة مجلس النواب، وترسمها القيادة السياسية ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح». لكنه اضاف ان توفر الغالبية للمؤتمر في مجلس النواب سيسهل على الحكومة المقبلة الحصول على إقرار دستوري لاي اتفاق دولي، سواء في مسالة الحدود او غيرها، بما في ذلك اي اتفاق حدودي مع السعودية. واعتبر ان قضية الحدود مع السعودية «بحاجة إلى ارادة وطنية شاملة وليست محصورة باعضاء مجلس النواب، وهناك رغبة حقيقية لدى اليمن في التوصل إلى اتفاق مع الاشقاء في المملكة ينهي هذه المسالة».

واضاف ان «العالم كله اعتبر الانتخابات اختباراً لقدرة الشعب اليمني على تجاوز هذه التجربة بسلام وامان، وممارستها بنزاهة وحرية وديموقراطية. لكن ثقة العالم ليست رهناً بالانتخابات فحسب، بل ايضاً بوفاء اليمن التزاماته وواجباته الاقليمية والدولية».



سفير مصر باليمن للأهرام:

ربط الخبرة المصرية بمسيرة التنمية الشاملة باليمن

مصنع مشترك لإنتاج الدواء ومعرض للمنتجات المصرية بصنعاء

حوار اجراه بصنعاء

أمين محمد أمين

مع اجتماعات مجلس النواب اليمنى منتصف الشهر الحالى وتشكيل حكومة جديدة تبرز العديد من التساؤلات حول الدور المصرى فى مسيرة التنمية الشاملة التى يتجه اليها اليمن خلال السنوات المقبلة.

يقول محمود مرتضى سفير مصر باليمن إن كل يمنى يدرك بتقدير واعزاز الدور المصرى في بلاده وانطلاقا من هذه القاعدة الكبيرة من المحبة اليمنية المصرية فإن العمل الاساسى المطلوب حاليا هو ربط مسيرة التنمية بالخبرة المصرية فى مختلف المجالات التى تحتاجها الخطة وذلك من خلال وضع برنامج تدريب مكثف لاستفادة الطاقة البشرية اليمنية الواعدة من خبرات مصر التى تفضلها عن اية خبرات اخرى.

وهو ما اكدته الايام السابقة عندما طلب اليمن من مؤسسات التمويل الاجنبية أن تكون الخبرة المصرية هى الأساس للعمل.

امام ذلك يطالب السفير محمود مرتضى فى حديثه للأهرام باهتمام بيوت الخبرة المصرية ومكاتب المقاولات والانشاءات بفتح مكاتب لها باليمن، وذلك بعد فتح المقاولون العرب مكتبا بصنعاء واسناد مشاريع له. الى جانب مكاتب اخرى حصلت على مشاريع انشاء أول حديقة حيوان وعدد من الكبارى العلوية.

ومن أجل دعم مسيرة التعاون الاقتصادى ستعقد الغرفة الاقتصادية المصرية اليمنية المشتركة التى تضم فى عضويتها ١٠ من رجال الاعمال من كل جانب اول اجتماع لها خلال شهر مايو الحالى بصنعاء.

كما سيتم خلال منتصف يوليو القادم اقامة معرض للمنتجات المصرية باليمن تحت اشراف هيئة المعارضة وذلك كخطوة لانشاء مركز تجارى مصرى دائم بصنعاء والمدن اليمنية الرئيسية عدن وتعز والحديدة.

وبالنسبة للدواء فإن السوق اليمنية تعتمد على نسبة كبيرة من احتياجاتها على انتاج شركات الدواء المصرية.

وامام ذلك يتم حاليا الاتفاق على انشاء اول مصنع دواء مشترك بصنعاء بالخبرة المصرية كخطوة اولى لانشاء صناعات مشتركة بين البلدين فى مختلف المجالات.

وحول مشاكل الصيد التى كانت عالقة بين البلدين بحجز عدد من سفن الصيد المصرية قال السفير محمود مرتضى انه تم نهائيا حل المشكلة بالموافقة على اعطاء ١٥ ترخيصا للسفن المصرية ومن المنتظر ان ترتفع فى الاجتماع القادم للجنة العليا المشتركة التى ستعقد اجتماعها بصنعاء منتصف العام الحالى ويراس الجانب المصرى فيها الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء.

واوضح سفير مصر باليمن انه مع النجاح الكبير الذى يحققه الصياد المصرى مقارنة بالصيادين من جنسيات اخرى فإنه تجرى المباحثات مع شركات يمنية لاعطاء تصاريح لمراكب صيد مصرية للعمل بالمياه الاقليمية اليمنية.

ففى مجال النفط والغاز، الثروة الواعدة والكامنة باليمن فقد تم الاتفاق على مشاركة الخبرات المصرية في مجالات المسح والتنقيب والتدريب واقامة المشروعات البترولية وتسييل الغاز.

وتشير التوقعات الى تحقيق اليمن اكثر من مليار دولار كعائد من النفط فى نهاية العام الحالى يرتفع الى الضعف العام القادم.

وبالنسبة للغاز يقدر الاحتياطى باكثر من ١١ تريليون متر مكعب وتسابق العديد من الشركات الأمريكية والفرنسية والكورية لضمان حصتها فى الانتاج والتسويق، وسيبدأ التصدير عام ٢٠٠٠ بطاقة ٥ ملايين طن سنويا ومازال المجال مفتوحا امام الخبرات والشركات المصرية التى ترحب بها اليمن للدخول فى المجالين.

وحول المنطقة الحرة بعدن قال السفير محمود مرتضى إن استثماراتها تبلغ أكثر من ٦٠٠ مليون دولار من اليمنيين العاملين بالخارج ومستثمرين سعوديين وشركات امريكية

واكد سفير مصر باليمن أن هناك ارادة قوية، متوافرة بين البلدين لوضع الاتفاقية الخاصة بالتعاون الأمنى بين البلدين التى وقعت فى مارس عام ٩٦ موضع التنفيذ والتطبيق العملى وتجرى الاتصالات المستمرة بين القيادات الامنية لتنسيق الجهود المشتركة لمكافحة الارهاب.

وقال إن جميع المسئولين باليمن اكدوا فى لقائهم معه ايمانهم العميق بأن كل مايمس امن مصر يمس امن اليمن.

ومازالت الجهات الأمنية في اليمن بانتظار المسئولين عن الامن بمصر لارشادهم عن أية عناصر ارهابية مصرية موجودة على أرض اليمن.



المصـدر : ....
الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٧ - مايو ١٩٩٢......

أكد لـ"الحياة" أنه سيزور السعودية قريباً

علي صالح: الاصلاح حصل على وضع جيد

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان حزب التجمع اليمني للاصلاح «حصل على وضع جيد» في الانتخابات اليمنية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي. وقال في حديث اجرته معه «الحياة» في صنعاء السبت الماضي: «المفروض في الاخوان في التجمع اليمني للاصلاح ان يقوموا اداءهم وبخاصة خلال الانتخابات. وكنا نريد ان يحصلوا على نتيجة افضل، ومع ذلك حصلوا على وضع جيد» (نص الحديث ص ٤).

وأظهرت النتائج الاخيرة للانتخابات ان المؤتمر الشعبي العام وهو حزب الرئيس اليمني حصل على ١٨٧ مقعداً في مقابل ٥٣ للاصلاح الذي يرأس لجنته العليا الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر. وسيرتفع عدد نواب كتلة المؤتمر الى نحو ٢١٠ اثر انضمام مستقلين اليه كما يتوقع ان يصل عدد نواب الاصلاح مع المستقلين الى نحو ٦٠، اي ان العدد سيكون قريباً من عدد نواب التجمع في البرلمان السابق وكان ٦٢. وترك اربعة من هؤلاء النواب الاصلاح وانضموا الى المؤتمر قبل نهاية ولاية المجلس.

وقال علي عبدالله صالح لدى سؤاله هل ان المؤتمر سيتحمل مسؤولية تشكيل الحكومة وحده أم سيشرك الآخرين معه: «ان المؤتمر هو الذي نال الغالبية وهو الذي سيتحمل المسؤولية كاملة، حتى ولو شاركه الآخرون... وان تم ذلك سنقبل بهم مشاركين وليس شركاء». ونصح التجمع اليمني للاصلاح بعدم استعداء الآخرين، مشيراً الى ان خطابه



السياسي خلال الحملة الانتخابية ذكّره بخطاب الحزب الاشتراكي اليمني. وأكد الرئيس اليمني انه سيزور المملكة العربية السعودية قريباً وهو ما أشارت اليه «الحياة» الاحد الماضي. وقال في هذا المجال: «إن شاء الله سازور المملكة العربية السعودية بعد تشكيل الحكومة الجديدة» في اليمن. وشدد على ان من اولويات هذه الحكومة «توحيد التعليم منهجاً وادارة طبقاً لقانون التعليم، ورفع مستوى التعليم والتربية والنهوض بهما وبما يكفل إيجاد جيل يمني متعلم موحد الثقافة».

وعن قول الشيخ عبدالله ان الاصلاح انتزع مقاعده النيابية من «مخالب الوحوش» قال الرئيس اليمني: «ان ذلك ياتي امتداداً للحملة الانتخابية للتجمع اليمني للاصلاح. واعتقد ان وصف «الوحوش» الذي اطلقه الشيخ عبدالله يقصد به اولئك الذين اداروا اللعبة السياسية والحملة الانتخابية من جانب المؤتمر الشعبي بذكاء وكفاءة وفي اطار التزام الديموقراطية، كلمة «الوحوش» لا تطابق معناها اللفظي».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٠٧ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح لـ"الحياة": الأولوية للعلاقات مع دول الجوار

صنعاء - من خيرالله خيرالله:

اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان التجمع اليمني للاصلاح «حصل على وضع جيد» في الانتخابات. وقال في حديث الى «الحياة» ان توحيد التعليم والاهتمام بالعلاقات مع دول الجوار سيكونان بين أولويات الحكومة المقبلة. ووصف الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر بانه «قاسم مشترك بين كل القوى السياسية». وهنا نص الحديث:

● كيف تقومون نتائج الانتخابات النيابية وهل انتم راضون عنها؟

- بالطبع نحن راضون لأن الشعب اليمني كان هو الفائز الاكبر في هذه الانتخابات، والديموقراطية كانت هي المنتصر الأول. عبّر الشعب عن ارادته الحرة من خلال صناديق الاقتراع وهي التي حددت النتائج.

● لماذا تعتقدون ان المؤتمر الشعبي العام حقق تلك النتائج الكاسحة؟ هل كنتم تتوقعونها؟

- اولاً هذا هو استفتاء شعبي على البرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام ومنهجيته المعتدلة وخياره الوطني. ثانياً المؤتمر الشعبي العام اخذ الانتخابات ماخذ الجد ومارسها بديموقراطية ونزاهة، والناخب اليمني تجاوب مع الخطاب السياسي للمؤتمر وتعاطف معه، لأن الخطاب السياسي للأحزاب كان منفراً ومستفزاً وعدائياً، وللأسف كان مشابهاً للخطاب السياسي للحزب الاشتراكي ضد المؤتمر الشعبي العام اثناء الأزمة والحرب، ولم يكن ذلك الخطاب موفقاً بل مستفزاً. والناس على درجة عالية من الوعي والادراك، ولذلك اعطت ثقتها الكبيرة للمؤتمر ولم تتجاوب مع الآخرين. هي في حقيقة الأمر صوتت بذلك للاستقرار والتنمية والاعتدال والمستقبل الأفضل.

● هل المؤتمر الشعبي سيتحمل مسؤولية تشكيل الحكومة وحده أم سيشارك الآخرون معه؟

- المؤتمر الشعبي العام هو الذي نال الغالبية وهو الذي سيتحمل المسؤولية كاملة ولو شاركه الآخرون. وان تم ذلك سنتقبل بهم مشاركين لا شركاء.

● بماذا تنصحون التجمع اليمني للاصلاح؟

- انصحهم بالتقويم الموضوعي لادائهم خلال الفترة الماضية وخلال الانتخابات، ونصيحتي لهم ايضاً عدم استعداء الآخرين.

● هل ستشركون المرأة في الحكومة المقبلة، وهل صحيح ما تردد من انباء عن اسناد رئاسة الحكومة لامرأة؟

- ما يتردد عن اسناد رئاسة الحكومة لامرأة تكهنات وطروحات في الشارع السياسي، لكن التفكير في من سيتولى رئاسة الحكومة متروك لقيادة المؤتمر وهي التي ستتخذ القرار وستحسم من يتولى الحكومة. وبالنسبة الى المرأة ستشارك في مؤسسات الدولة، والمؤتمر الشعبي العام سعيد لأن امرأتين نجحتا ضمن قائمة مرشحيه في عدن، وكنا حاولنا ان نضع اكبر عدد ممكن من النساء للنزول على قائمة المؤتمر في دوائر عدة سواء في صنعاء او اب او تعز، لكنهن ترددن في الموافقة والمستقبل سيشهد المزيد من المشاركة الفاعلة للمرأة لأنها نصف المجتمع.

● الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر قال أن ما حصل عليه حزبه، التجمع اليمني للاصلاح، من مقاعد انتزع من بين مخالب الوحوش، فما تعليقكم؟

- هذا ياتي امتداد للحملة الانتخابية ذاتها للتجمع اليمني للاصلاح، واعتقد ان وصف «الوحوش» الذي اطلقه الشيخ عبدالله يقصد به أولئك الذين اداروا اللعبة السياسية والحملة الانتخابية من جانب المؤتمر الشعبي العام بذكاء وكفاءة، وفي اطار الالتزام بالديموقراطية. كلمة «الوحوش» لا تطابق معناها اللفظي.

● ما هي أولويات الحكومة المقبلة؟

- الأولوية ستكون لتعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة والتركيز على الجانب الاقتصادي ومواصلة جهود الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وتعزيز الجانب الامني وانهاء المظاهر المسلحة واي شكل من اشكال العنف الجنائي بين القبائل، وبالتحديد ظاهرة الثأر، ومكافحة الأمية والاهتمام بالتعليم، لأن ذلك سيساعد في مزيد من الاستقرار والوعي. وعلى الصعيد الخارجي من الأولويات تطوير علاقة اليمن بالعالم الخارجي واعطاء أولوية للعلاقات مع دول



الحوار.

● وهل تشمل الاولوية تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية؟

- بالطبع من ضمن اولوياتنا تعزيز العلاقات الاخوية مع المملكة العربية السعودية، والتواصل بيننا وبين الاشقاء في المملكة مستمر من اجل تحقيق تلك الغاية وتلقيت اخيراً مكالمة هاتفية من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي هنا فيها بنجاح الانتخابات النيابية وفوز المؤتمر الشعبي العام بالغالبية.

نحن سنعمل مع قيادة المملكة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران، من أجل تعزيز العلاقات الاخوية وانهاء مسالة الحدود بطرق اخوية وودية مرضية للشعبين الشقيقين الجارين.

● هل تنوون زيارة السعودية قريباً؟

- إن شاء الله بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة سنقوم بزيارة للمملكة.

● هل في خططكم رفع مستوى التعليم وتوحيده... وماذا في شان المعاهد العلمية؟

- من اولويات الحكومة الجديدة توحيد التعليم منهجاً وإدارة طبقاً لقانون التعليم، ورفع مستوى التعليم والتربية والنهوض بهما بما يكفل ايجاد جيل يمني متعلم موحد الثقافة والتربية.

● لماذا تعتقدون ان المقاطعة التي دعا اليها الحزب الاشتراكي وأحزاب أخرى فشلت؟

- لان ليست لديهم قضية... ولان المقاطعة كانت تصب في التوجه نفسه للذين اخطاوا عندما اعلنوا الانفصال اضافة الى اخطائهم السابقة. لهذا فشلت المقاطعة، ولان الشعب على درجة من الوعي اكثر من اي وقت مضى.

● ولماذا تعتقد ان الخطاب السياسي للاصلاح فشل؟

- المفروض على الاخوان في التجمع اليمني للاصلاح ان يقوموا اداءهم بخاصة خلال الانتخابات وكنا نريد أن يحصلوا على نتيجة افضل، ومع ذلك حصلوا على وضع جيد.

● وهل مشاركتهم في الائتلاف الحكومي مع المؤتمر الشعبي مطروحة؟

- هذا شيء متروك لقيادة المؤتمر الشعبي العام التي ستدرس هذا الأمر وهي التي ستقرر ما إذا كان المؤتمر سيشكل الحكومة منفرداً أم سيشارك الآخرون. والبحث ما زال قائماً حول هذا الموضوع. وفي كل الاحوال، المؤتمر كما قلت سابقاً هو الذي سيتحمل كامل المسؤولية سواء شارك الآخرون معه ام لم يشاركوا، لأن الشعب أعطى الثقة للمؤتمر وعليه ان يكون عند مستوى هذه الثقة.

● هل سينتخب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيساً للمجلس مرة أخرى؟

- هذا متروك للاخوة اعضاء مجلس النواب، والشيخ عبدالله هو قاسم مشترك بين كل القوى السياسية، وبالتاكيد هو المرشح الاقوى لرئاسة مجلس النواب، كما ان لا علاقة للشيخ عبدالله بالتحالفات لأنه رمز من الرموز اليمنية التي لا خلاف حولها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي ، القاهرة

التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

هل تترأس بلقيس حكومة اليمن؟

تفاعلات النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات اليمنية لن تقتصر على اليمن داخليا فقط، بل تمتد تأثيراتها على شبه الجزيرة العربية كلها، حيث أن الدول الخليجية- باستثناء الكويت- لا تعرف تجربة صندوق الانتخابات ، لدرجة أن بعض قوى المعارضة السعودية ربطت بين عمليات الاختطاف التي شهدتها اليمن، وبين بعض الجهات "العربية" التي استهدفت «إفساد التجربة النيابية»، حسب منشور أصدرته «حركة الإصلاح» السعودية المقيمة في لندن!

وبينما تعكف القوى السياسية اليمنية على إحصاء خسائرها أو مكاسبها مما حدث، يركز الرئيس على عبد الله صالح على إعادة تشكيل الحكومة، التي قيل إن امرأة مرشحة لرئاستها .. وستكون هذه- لوحدثت- «عملية انقلابية» أخرى، في الجزيرة العربية، نتيجة لانتخابات إبريل التي تعيد صفحة من تاريخ "بلقيس" اليمنية.

«الانتخابات تمت والمراقبون حضروا، وسمعة اليمن هي التي تهمنا» بهذه الكلمات تحدث الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح، وبذلك اعترف بالنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات، أي اعترف بما يمكن أن نسميه «الشرعية الواقعية»، وهذه من أبرز صفات الشيخ الأحمر، عبر تجربته السياسية الطويلة، بل وقبل أن يدخل في شراكة مع حزب المؤتمر الحاكم بل قبل أن يقود تجمع الإصلاح، الذي خرج من هذه الانتخابات "أضعف" مما دخلها.

وعلى الرغم من تلك، اعتبر كثيرون من المراقبين أن التجمع أحد الخاسرين الكبار في هذه الانتخابات التي ستلقى ظلالا كثيرة على مستقبل الحياة السياسية في اليمن، خاصة إذا استشعر الحزب الحاكم- المؤتمر- قوته، ولم يفسح الباب لمشاركة القوى الأخرى في الحكم.

٠٤٠٠٧٩



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

وساطة يمنية لإنجاح المصالحة الصومالية وأنبـــــاء عن اتفاقات جديدة

صنعاء - خاص: من المتوقع ان يصل الى العاصمة اليمنية الأسبوع القادم عدد من زعماء الفصائل الصومالية للانضمام الى حوار سياسى ترعاه اليمن بهدف تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة.

واوضح غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية لمراسل الأهرام امس بأن اليمن تبذل وساطات حميدة، ولم تعد بتقديم حلول، وإنما جهودها مكملة لدور الجامعة العربية واللجنة السباعية المنبثقة عنها. وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد استقبل يوم الأحد الماضى ثلاثة من قيادات الفصائل وهم حسين عيديد وعثمان عاتو ومحمد راجس حيث تم بحث تقريب وجهات النظر بين مختلف الفصائل، بما يحقق الوفاق ويعيد الى الصومال امنه واستقراره.

واطلع زعماء الفصائل الرئيس اليمنى على ماتوصلوا اليه من اتفاقات جديدة فى صنعاء، والتى لم يكشف النقاب بعد عن تفاصيلها. وقال جميل : ان اخبارا طيبة وملاحظات ايجابية سمعناها من الاخوة الصوماليين، ونتمنى ان تكتمل ليتحقق السلام.

وقد اكد الرئيس اليمنى - من جانبه - مجددا تاييد بلاده ودعمها لجهود الوفاق فى الصومال، مشيرا الى امنها يهم اليمن والأمن القومى العربى.

ومن جهة اخرى رفض حسين عيديد فى تصريحات صحفية حضور مؤتمر بوصاصو المقرر عقده فى يونيو القادم، معتبرا ان هناك قوى اجنبية تعمل على استمرار محنة الشعب الصومالى وتدعم بعض القوى الداخلية الهشة، واشاد عيديد بدور الجامعة العربية فى حل ازمة بلاده، لكنه هاجم بشدة منظمة الوحدة الافريقية وقال إنها لاتعمل لمصلحة الصومال، بهدف زعزعة الاستقرار فيها.

في اطار عملية تغيير البنى الاقتصادية اليمنية

بعثة من صندوق النقد الدولي تزور صنعاء منتصف الشهر الجاري

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ يخطط صندوق النقد الدولي لارسال بعثة الى صنعاء في منتصف ايار (مايو) الجاري. عندما تنتهي المفاوضات الجارية بين المؤسسة الدولية وبين السلطات اليمنية الى اتفاق على برنامج مدته ثلاث سنوات يتناول تقديم معونات تهدف الى تغيير البنى الاقتصادية اليمنية بموجب التسهيلات المعززة لتعديل البنى الاقتصادية (ياساف) التي يقدمها الصندوق الدولي

وسيحل هذا البرنامج محل الاتفاق الحالي ومدته سنة ونصف سنة الذي عقده اليمن مع المؤسسة الدولية في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، وينتظر ان ينتهي العمل به في آخر حزيران (يونيو) المقبل.

ويذكر ان الاتفاق الحالي يتناول تقديم معونات الى اليمن عند الطلب.

وتشير مصادر صندوق النقد الدولي الى ان ادارته مرتاحة الى التقدم الذي احرزه اليمن بموجب الاتفاق الراهن الذي دعمته المؤسسة الدولية بقرض عند الطلب مدته ١٥ شهراً ومقداره ١٣٢ مليون دولار من حقوق السحب الخاصة.

وتقول المصادر: «ان القرض المذكور ابلى بلاء أفضل مما كان منتظراً لدى بدء تقديمه. ومما لا شك فيه، على حد ما تقول هذه المصادر، ان التطورات الايجابية في قطاع النفط ساهمت في التقدم الذي احرزه اليمن، لكن المصادر تعزو النجاح ايضاً، على ما يبدو، الى المسؤولين اليمنيين لالتزامهم الصارم برنامجاً قاسياً من الاصلاحات البنيوية التي سببت تحسناً ملموساً في المؤشرات الاقتصادية اليمنية العامة.

وتراجعت معدلات التضخم الاساسي الى ما يُقدر بعشرة في المئة عام ١٩٩٦، بعدما كانت ٥٠ في المئة العام الاسبق.

وتراجعت المعدلات، في آذار (مارس) الماضي الى نسبة سنوية بلغت اربعة في المئة، لاسباب منها السياسات المتشددة الخاصة بالموازنة اليمنية التي انزلت العجز من ١٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٤ الى ٢,٥ في المئة من الناتج عام ١٩٩٦، الذي ازدادت أسعار الفائدة فيه ايضاً. وبقي سعر الصرف اليمني مستتباً منذ اواخر ١٩٩٥.

وتحسن الى ذلك وضع الاحتياطات الاجنبية اليمنية اذ بلغت بليون دولار في نهاية العام الماضي ومطلع السنة الجارية مما يعادل قيمة أربعة أشهر من المستوردات.

والمعلوم ان احتياطات اليمن من العملات الاجنبية وصلت الى الحضيض وبلغت ٢٥٠ مليون دولار فقط عام ١٩٩٣.

ويقول مصدر من مصادر الصندوق الدولي: «لقد انجزوا مهمة ممتازة النتائج في مجال الاستتباب النقدي المالي».

ويقال ان طلب اليمن التسهيلات الخاصة بتعديل البنى الاقتصادية يحظى بتاييد المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي. والمعلوم ان هذه التسهيلات تبدأ في الأول من تموز (يوليو) المقبل.

وتقول مصادر مالية: «ان صندوق النقد الدولي سيرصد بعناية واهتمام بالغين سير الدعاوى القضائية التي اقامتها المصارف، التي تعاني اكثر من غيرها بكثير من نيول القروض غير المجدية التي كانت قدمتها، أمام نظام المحاكم المالية الخاصة الجديد، وهو النظام الذي أنشئ للنظر في الخلافات المالية والمصرفية».

ويشكل هذا النظام القضائي اصلاحاً واحداً من الاصلاحات البنيوية التي ادخلها اليمن الى حياته الاقتصادية العامة، وتضمنت ايضاً توحيد أسعار الصرف واصلاح نظام التعرفات الجمركية والغاء الترخيص الخاص بالمستوردات والغاء الاستيراد الاقتصادي وطرح سندات خزينة وخفض ما يطلب من المصارف ان تحتفظ به من الاحتياطات.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٠٨ مايو ١٩٩٧

بكلفة ٣٧ مليون دولار وبتمويل من السلطنة

"مشاريع خط الصحراء" تنفذ طريقاً بين اليمن وعُمان

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ من المقرر ان تبدأ شركة «مشاريع خط الصحراء» العُمانية في حزيران (يونيو) المقبل الاعمال الفنية والهندسية لتنفيذ طريق شحن - الغيظة الذي يربط بين اليمن وسلطنة عمان.

وافادت مصادر وزارة الانشاءات والتخطيط الحضري اليمنية ان طول الطريق يبلغ ٢٤٥ كلم وعرضه سبعة امتار. وسيتم انجازه في غضون سنتين بكلفة إجمالية قدرها ١٤,٢ مليون ريال عماني (نحو ٣٧ مليون دولار) بتمويل كامل من السلطنة.

وكان اليمن وعمان وقعا في مسقط في ٢٢ نيسان (ابريل) اتفاق انشاء الطريق البري الذي يعتبر الأول من نوعه بينهما في اطار اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة التي تر[أسها] عن الجانب اليمني وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري علي حميد شرف وعن الجانب العماني وزير المواصلات سالم بن عبدالله الغزالي. ويذكر ان البلدين ابرما اتفاقاً لترسيم الحدود الدولية بينهما في ٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٢.

وكشفت المصادر ان شركة استشارية سيعينها الجانب العماني للاشراف على المشروع اضافة الى وجود فريق عمل يمني لمتابعة التنفيذ.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاصلاح اليمني يتجه إلى "معارضة بناءة"

□ صنعاء -
من خالد السودي:

■ افادت مصادر سياسية في صنعاء امس ان مجلس الشورى للتجمع اليمني للاصلاح سيصدر بياناً في شأن الانتخابات الاشتراعية خلال الساعات القليلة المقبلة. ويتوقع ان يؤكد الاصلاح في البيان رغبته في لعب دور «المعارضة البناءة» داخل مجلس النواب الجديد.

وقالت المصادر نفسها ان اجتماعات المجلس مستمرة وقد تخللتها حوارات ساخنة تناولت كل جوانب العملية الانتخابية. واكدت ان هناك اجماعاً داخل التجمع اليمني للاصلاح على عدم المشاركة في الحكومة المقبلة في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

واضافت ان بيان التجمع اليمني للاصلاح سيبارك اجراء الانتخابات الاشتراعية في موعدها مع الاعتراض على بعض الاجراءات التي رافقتها. وقالت: «الاتجاه داخل مجلس الشورى هو نحو الطلب من كتلة الاصلاح في (مجلس النواب) لعب دور المعارضة البناءة التي تؤيد الصواب وترفض الخطأ».

واوضحت ان «البيان سيدعو المؤتمر الشعبي العام (حزب الاكثرية) الى تحمل المسؤولية بنجاح لاخراج البلاد من الوضع الراهن والحفاظ على الديموقراطية وتحسين الاحوال المعيشية للناس».

وفي واشنطن (أ ف ب) اعربت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس عن ارتياحها الى الظروف التي جرت فيها الانتخابات في اليمن. وقال الناطق باسم الخارجية جون دينغر ان هذه الانتخابات «خطوة مهمة» في المسيرة الديموقراطية في اليمن وقد جرت بشكل «حر وعادل» على رغم «الصدامات الفردية». واشاد «بتعهد حكومة اليمن وشعبها تحرير المرأة وتطوير نظام سياسي تعددي».



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٧

الانتخابات اليمنية تكرس حقائق جديدة

د. حسن أبو طالب

للمرة الثانية فى ظل دولة الوحدة التى اعلنت فى مايو ١٩٩٠، جرت الانتخابات التشريعية لاختيار ٣٠١ نائبا من بين ٢٣١١ مرشحا. وعلى عكس الانتخابات التى جرت فى ابريل ١٩٩٣ فى ظل حكومة مشكلة من المؤتمر الشعبى العام الحزب الاشتراكى، فإن الانتخابات الاخيرة جرت فى ظل ائتلاف حكومى بين المؤتمر الشعبى وحزب الاصلاح. والقاسم بين الامرين وجود ائتلاف حكومى احد طرفيه المؤتمر الشعبى الذى يراسه الرئيس على عبدالله صالح. وتميزت الانتخابات الاخيرة بعدد من الظواهر مثل ارتفاع عدد المرشحين، ومقاطعة الحزب الاشتراكى وثلاثة احزاب اخرى صغيرة، وتبادل الاتهامات بين حزبى الائتلاف الحاكم حول تجاوزات قانونية صارخة احاطت بالعملية الانتخابية منذ بدايتها حين تشكلت اللجنة العليا للانتخابات وفتح باب التسجيل للمواطنين وتنظيم الدوائر. وقد وصلت الاتهامات الى قمتها قبل يومين من آجراء الانتخابات، ففى حين اشار قياديو المؤتمر الى حزب الاصلاح باعتباره حزبا ظلاميا سيعيد البلاد الى التخلف اذا قدر له الفوز، تحدث قياديو الاصلاح عن التدخلات المالية من قبل المؤتمر للتاثير على الناخبين والمرشحين معا، وان مجمل العملية الانتخابية يدل على انها غير نزيهة وان نتائجها كانت محسوبة سلفا.

ووفقا للنتائج يمكن الاشارة الى اكثر من دلالة ومؤشر معا:

١ ـ تعكس النتائج الدور المحورى للمؤتمر الشعبى العام فى الحياة السياسية اليمنية، فحين يحصل على حوالى ٦٣٪ من مقاعد البرلمان الجديد، فهو بذلك لايحصل على اغلبية مريحة وحسب، ولكن ايضا على نفوذ سياسى واسع المدى يتيح له حرية التصرف السياسى والاقتصادى. ومثل هذا النفوذ السياسى سيعنى بالمقابل حرية تشكيل الحكومة وحرية اتخاذ القرارات الرئيسية فى مختلف المجالات دون معارضة أو تعويق من اى كيان سياسى اخر فى البلاد، وبذلك سيتمكن المؤتمر من تشكيل المستقبل اليمنى باقل عقبات سياسية داخلية ممكنة.

ويعنى مثل هذا الفوز ان نتائج حرب صيف ١٩٩٤ قد تكرست نيابيا، وربما اكثر من ذلك، اذ ان شريك المؤتمر فى انتصار ١٩٩٤، لم تعد له نفس مكانته السابقة، وتحول من شريك فى الائتلاف الى مشارك صغير لاحول له ولاقوة، هذا اذا قبل المؤتمر اصلا مثل هذه المشاركة فى الحكومة الجديدة.

وفى نفس سياق الانتصار الحاسم للمؤتمر، فإن تعديل صيغة الائتلاف الحكومى التى كان قد اشار اليها الرئيس على عبدالله سوف تجد طريقها للتحقيق. وربما تتشكل الحكومة الجديدة وهى مطعمة بعناصر من أحزاب مختلفة، والمرجح الاتزيد على ٧ الى ١٠ عناصر يتولون بعض وزارات هامشية.

٢-أن حزب الاصلاح ورغم غياب الحزب الاشتراكى عن الساحة الانتخابية، وبالتالى افساح المجال نظريا امامه - اى الاصلاح - فى التنافس على مقاعد الحزب الاشتراكى التى كان قد حصل عليها فى الانتخابات السابقة، فإن اداء الاصلاح لم يكن على المستوى المرغوب، وذلك رغم فوزه بعدد محترم من مقاعد المحافظات الجنوبية، فقد ظل نصيبه الاخير اقل مما حصل عليه فى انتخابات ١٩٩٣، فضلا عن سقوط العديد من عناصره القيادية ورموزه السياسية. والمحصلة تعنى فشل الاصلاح فى الفوز بعدد من المقاعد تعكس من وجهة نظره حجمه الحقيقى فى الشارع السياسى اليمنى. وبالمقابل فإنه يمكن القول ان العدد الاكبر من مقاعد الاشتراكى ذهبت الى المؤتمر، ان لم يكن كلها تقريبا.

٣-فيما يتعلق بالمستقبل، فإن اهم عناصر تشكيله ترتبط بالطريقة التى سيتعامل بها حزب الاصلاح مع نتائج الانتخابات، وهنا يبدو امام الاصلاح اختياران اساسيان: إما الخروج من اللعبة كلها، واعتبار ان النتائج كلها ليست صحيحة، وانها وليدة انتخابات مزورة. ولكن صعوبة تنفيذ هذا الخيار تكمن فى انه يلغى الدور السياسى للحزب، وسيطرح مشكلة سياسية كبرى فى البلاد ككل، وسيضع الحزب فى مواجهة السلطة. ووفقا لآليات وتفكير الحزب يبدو هذا الخيار بعيدا.

اما الاختيار الثانى فهو قبول نتائج الانتخابات، وإن على مضض، والتعبير عن الاستياء تجاهها من خلال اللجوء الى القضاء لكشف تجاوزات او تلاعبات فى عدد من الدوائر. ويبدو هذا الخيار اقرب الى حقيقة ما وجه حزب الاصلاح، ويؤدى الى ابعاد شبح المواجهة مع السلطة، كما انه يتيح استمرار دور الحزب سياسيا. وهنا يمكن الاشارة الى شكلين من اشكال هذا الدور السياسى، اولهما إما المشاركة فى الحكومة، وثانيهما القيام بدور المعارضة السياسية.

والواضح ان الحزب ليس مؤهلا للقيام بدور المعارضة الخالصة والابتعاد تماما عن الحكم، ويبدو ان التفكير فى نوع من المشاركة فى الحكم مع المؤتمر الشعبى تجد تاييدا مناسبا بين قيادات نافذة فى الحزب غير أن هذا الخيار له مشكلاته، اقلها ان هذه المشاركة لن تكون على نفس المستوى السابق قبل الانتخابات. وانها ستكون مرهونة بما يقبله المؤتمر الشعبى اولا واخيرا، وستكون وفق صيغة اقرب الى الاخ الاكبر والاخوة الصغار. وهى صيغة قد تؤدى بالحزب الى لعب دور تابع تماما للمؤتمر الشعبى، الامر الذى سيثير حفيظة قيادات وكوادر كثيرة داخل الحزب.

وايا كان القرار الذى سينتهى اليه حزب الاصلاح بشأن دوره المستقبلى فى الحياة السياسية، فمن الواضح ان نتائج الانتخابات سوف تعكس نفسها على وحدة الحزب. ومعروف ان الحزب يتكون من تيارين اساسين، احدهما تيار قبيلى تقلدى، والثانى تيار عقدى اصولى. ولما كانت رموز التيار العقدى الاصولى قد منيت بفشل كبير فى الانتخابات، الامر الذى سيقلل من سطوتها على اسلوب عمل الحزب وتوجهاته وفى المقابل ستتوافر فرصة اكبر امام التيار القبيلى التقليدى الذى انتصرت رموزه وكوادره فى تقرير توجهات الحزب المستقبلية. وربما يؤدى ذلك إلى حساسيات من نوع خاص، وقد تفكر بعض قيادات اصولية فى الانسحاب من الحزب والبحث عن وعاء سياسى اخر. لكن هذا الاحتمال تكتنفه صعوبات عديدة عملية وسياسية، ولن يكون اللجوء الى هذا الخيار الا كخطوة اخيرة وتعبير عن اليأس والفشل التام فى توظيف العناصر القبيلية التقليدية فى مشروع فكرى سياسى اصولى يلقى معارضة واضحة من قبل القيادة السياسية ولاتتوافر له الحدود الدنيا من مقومات الحياة.

لقد كرست الانتخابات اليمنية حقائق جديدة سوف تؤثر على توجهات اليمن الداخلية والخارجية على السواء. الاكثر من هذا فإنها اعطت لنا مثلا بارزا على ان السلطة فى عالمنا العربى يمكنها ان توظف اكثر الاليات الديمقراطية ليس فقط لإيجاد حقائق جديدة، وانما لتوفير معطيات للاستمرار والانفراد بالحكم على نحو غير مسبوق.

الانتخابات يمانية

التوقف عند الانتخابات اليمنية هام ، وضروري ، إذ يبدو ان الحكمة سوف تظل يمانية .. فاليمن بموقعه الجغرافي ، وطبيعته القبلية ، وبالعوامل التي تحيط به ، لابد ـ منطقيا ـ ان يظل من آخر البلدان التي نتصور ان تجرى فيها انتخابات حرة او ان تشهد تجربة ديمقراطية لا تحيط بها الشبهات .. ولقد تعودنا بعد كل انتخابات في بلادنا ان نتحدث عن التزوير والتدخل والبلطجة لحساب الأحزاب الحاكمة ، وان نطعن في نزاهة الجهات المشرفة ، وتبعيتها للحكومة .. وقد حدث شيء من هذا في اليمن ليس طعنا في النزاهة وإنما تدخل حكومي سبق الانتخاب عند قيد الناخبين .. ويبقى ان باليمن هيئة يختارها البرلمان في اول انعقاد له لتشرف على الانتخابات من اعضاء مستقلين ليسوا اعضاء فيه .. وان للأحزاب مندوبين ومراقبين يطوفون كل اللجان وان تذكرة الانتخاب تحمل صورة الناخب ، وانه ينتخب ويبصم باصبعه بحبر خاص يستحيل إزالته قبل ٤٨ ساعة حتى لا يتكرر إدلاؤه بصوته .. وان مراقبين دوليين من كل انحاء العالم ، والمنظمات المعنية دعيت للإشراف والمراقبة والمتابعة ، وان الحكومة تدعم جميع الاحزاب التي لها اعضاء في البرلمان بملايين متساوية بصرف النظر عن عدد نوابها ، وان طابورا من النساء اليمنيات توافدن منذ الصباح على مقار اللجان للإدلاء باصواتهن .

ودول كثيرة تحسد اليمن على وعيها بان السبيل الحقيقي للاستقرار ، وللامان ، في هذا العصر ، يقوم على ديمقراطية سليمة تتيح للمواطن اوسع الفرص في المشاركة السياسية في قضايا وطنه ، بينما وفي سنوات سابقة كان المطروح هو الاشتراك في الثروة ، بحيث يكون للمواطن نصيب عادل منها ..

وقانون الانتخابات اليمني يحتاج إلى قراءة متأنية من القوى السياسية في الوطن العربي ، فسوف تجد فيه اغلب ما تحتاج إليه في معاركها من تأكيد ديمقراطية حقيقية تضمن سلامة اى انتخابات .

نحن نعرف ان تداول السلطة في بلاد العالم الثالث عموما ، قضية صعبة ، وأحيانا تكون مستحيلة .. ونعرف ان الالتفاف حول القوانين وتفريغها من مضمونها هواية ، بل وصناعة عند اغلب النظم .. ولكن يظل القانون في النهاية سياجا يحمى المواطنين ، ويضمن لهم الحقوق ، وينظم الواجبات ، ويظل التلاعب بالقانون ، والتحايل عليه علنا وإنما يتم دائما اغتيالا في الظلام .

وزمان اقتنع الخديوى إسماعيل بضرورة وجود برلمان ، واختار اعضاءه على الفرازة ، من بين رجاله المخلصين ، من الاعيان والمقربين ، ولكن هذا البرلمان نفسه هو الذى ساهم في إسقاطه .. فوجود برلمان منتخب مهما كان ولاؤه وصوريته سوف يقوى ويشتد عوده ويصبح قويا !

لا نصادر حق القوى المعارضة في ان توجه الاتهام ، وتعترض على ممارسات هنا أو هناك ، ليس فقط لانها النغمة الدائمة التي نسمعها في كل مكان بعد كل انتخابات ، ولكن لانها تعيش ارض الواقع ، وتشاهد ، وتعاني ..

ولا ينبغي ان نغفل تقارير الالوف من المراقبين المحليين ، والعرب والاجانب الذين اشادوا بالتجربة اليمنية .. واهم من هذا كله لابد ان نحيى قانون الانتخابات اليمني .. وان نقرأ ونحن نتأمل كل الظروف .. التي تحيط باليمن حتى نشيد بهذه التجربة العربية الرائدة . ■

عبد الله إمام



المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٣

بقلم رئيس التحرير

الخسرة رقم (١)

القانون اليمني ينص على انه يمتنع على الحكومة إدارة الانتخابات البرلمانية او المشاركة فى تنظيمها. وقد كان المطروح قبل إجراء الانتخابات البرلمانية الأولى ان تقدم الحكومة استقالتها عند فتح باب الترشيح لعضوية مجلس النواب، وان يتم تشكيل حكومة ائتلافية يغلب عليها الاستقلال، ويوكل اليها اجراء الانتخابات، وبعدها يتم تكليف صاحب الأغلبية بتشكيل الحكومة.



عملية فرز الصناديق

لكن ذلك لم يكن ليحقق الهدف المطلوب - وهو استقلالية العملية الانتخابية عن الحكومة - خاصة ان التشكيل الوزارى العادى فى اليمن يقوم على الائتلاف بين الحزب صاحب الاغلبية، وبين المعارضة والاقلية الممثلة داخل مجلس النواب.

واخذت اليمن بفكرة استبعاد الأجهزة الحكومية بالكامل عن العملية الانتخابية. وصدر قانون الانتخابات العامة فى اليمن ليسند الاعداد للانتخابات وادارة العملية الانتخابية الى لجنة مستقلة، تكون وحدها المسئولة عن الاشراف على الترشيح والتصويت وفرز الاصوات، والرقابة على كل هذه المراحل. ويقوم مجلس النواب بترشيح اعضاء هذه اللجنة العليا الذين يتفرغون لمدة اربع سنوات كاملة لممارسة هذا العمل وتحمل مسئوليته. وتضم اللجنة سبع شخصيات يختارون فيما بينهم رئيساً ونائباً للرئيس. ويتم تجميد كل نشاط سياسى او حزبى لعضو اللجنة العليا للانتخابات، ويمتنع عليه مزاولة اى عمل رسمى طوال فترة عضويته فى اللجنة، وليس له حق ترشيح نفسه او الاشتراك فى اى نشاط سياسى او دعائى للأحزاب او لأحد المرشحين.

وتشمل أعمال اللجنة العليا للانتخابات تقسيم وتحديد الدوائر الانتخابية وتشكيل اللجان الاشرافية وتعيين رؤسائها واعضائها، بالاضافة الى إعداد جداول الناخبين الاساسية والفرعية وتوزيعها فى الدوائر الانتخابية وتحديد اختصاصات هذه اللجان وتجهيز الاستمارات والجداول والمستندات والوثائق والبطاقات الانتخابية والصناديق الخاصة بعملية الاقتراع.

والعجيب - من وجهة نظرى - ان القانون يمنع تعيين كل من كانت له صلة قرابة باحد المرشحين - حتى الدرجة الرابعة - فى لجان إدارة الانتخابات الأصلية أو الفرعية بالدائرة الانتخابية التى يكون مرشحاً فيها. والأعجب ان وسائل الاعلام الرسمية - من إذاعة وتليفزيون - تخضع بالكامل لاشراف وتوجيهات اللجنة العليا المستقلة وذلك فيما يختص بالعملية الانتخابية والدعايات الحزبية، بحيث يمتنع على الحكومة - أو حزبها - استخدام وسائل الاعلام فى دعايات تؤثر على تكافؤ الفرص بين كل الاحزاب وجميع مرشحيها. وينص القانون اليمنى على خضوع جميع الجهات الأساسية والأصلية والفرعية والأمنية والعاملين فى المحافظات لاشراف اللجنة العليا وتوجيهاتها والتاكد من حيادية مسئولى السلطات التنفيذية والمحلية بالنسبة لجميع مراحل الانتخابات. ولضمان ذلك تحظى اللجنة باستقلال مالى وادارى وبميزانية خاصة لا تتدخل اية جهة ادارية أو حكومية فى توجيه بنودها.

ويمنع القانون اية جهة فى الدولة من التدخل فى شئون اللجنة العليا للانتخابات وفى اختصاصاتها، ويعتبر اى تدخل أو تاثير عليها او تدخل فى اعمالها جريمة يعاقب كل من شرع فيها بالسجن والغرامة.

هذا ما يحدث فى اليمن، ورغم ذلك هناك احتجاجات واعتراضات وامور لا تعجب المعارضين واهل الاقلية اليمنية. وتبقى الحسرة لنا ولغيرنا.

قبضايا

٠٣٠٠٨٦



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

حزب الرئيس حصد الأغلبية في أعنف انتخابات تشريعية



اليمن: حزب الإصلاح سقط في البرلمان ويعود إلى المعارضة

صنعاء — عدن من موفد «الوطن العربي» جمال دربك

أ حصد المؤتمر الشعبي «حزب الرئيس» أغلبية مريحة في الانتخابات التشريعية التي شهدتها اليمن يوم ٢٧ نيسان «أبريل» الماضي، ووضع حليفه السابق، حزب الإصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في الركن الصعب، بحيث بات أمام الإصلاح أحد أمرين، إما أن يقبل المشاركة في الحكم بشروط المؤتمر، أو أن يعود إلى ساحة المعارضة، ويفقد بذلك المزايا العديدة التي كان كسبها من خلال تحالفه مع حزب الرئيس.

وسؤال الساعة في صنعاء حاليا هو التشكيل الوزاري الجديد، واحتمالات قبول الإصلاح بعض الحقائب الوزارية محدودة التأثير والقيمة، أو الانسحاب التدريجي المنظم في اتجاه ساحة المعارضة؟

الشيخ عبدالله الأحمر زعيم حزب الإصلاح قال في دائرته الانتخابية في «خمر» بأن الإصلاح سيعود إلى المعارضة، لكن بعد أن يستنفد وسائله القانونية بالطعن في نتائج الانتخابات المزورة، ومن جانب آخر بدت مؤشرات على أن الإصلاح قد يقبل المشاركة في الحكم «بما تيسر من حقائب»، وبحيث لايخرج من ظل الحكومة إلى لهيب المعارضة، ويقود هذا الاتجاه رموز في التيار الديني المشارك في صيغة التجمع اليمني للإصلاح، والذي شعر أن الرئيس علي عبدالله صالح وجه له ضربة موجعة، وقاسية عندما سقط رموز هذا التيار في دوائرهم، في حين نجح رموز التيار القبلي الإصلاحي بتيسيرات من المؤتمر الشعبي، وأجهزة الحكم.

٦٠ قتيلا وجريحا حصاد أيام



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

الانتخابات و٦٠ ألف جندي حرسوا اللجان

ويعتقد مراقبون محايدون أن الجناح الديني في الإصلاح لن يتجرع مرارة الهزيمة بسهولة، وأن الشيخين عبدالمجيد الزنداني وياسين عبدالعزيز ربما يعيدان ترتيب الأوراق التنظيمية، والقوات المبعثرة بغية الدخول في مواجهات صعبة ضد الرئيس علي عبدالله صالح وحزبه لكي يعيد حساباته ويعيد الاعتبار للتيار الذي وقف إلى جانبه في حرب صيف ٩٤. ولا يستبعد المراقبون أن يتم تحريك ورقة «أفغان اليمن» في المرحلة المقبلة. ولاحظ المراقبون غياب صوت الشيخين الزنداني وعبدالعزيز طوال أسبوع الاقتراع وفرز الأصوات، ويعتقد أنهما يعكفان على دراسة ما يمكن اتخاذه من إجراءات في المرحلة القادمة لتعويض الهزيمة التي لحقت بالتيار الأصولي في الانتخابات.

وتشير مصادر في المؤتمر الشعبي إلى أن الرئيس حقق هدفه كاملا في تحقيق أغلبية ساحقة تمكنه من تمرير القوانين في مجلس النواب من دون معارضة تذكر، وكان الرئيس نفسه قد أشار إلى هذا الهدف قبل الانتخابات عندما أكد صعوبة تكرار الائتلاف الحاكم بصورته السابقة حيث لعب الإصلاح دور المعارض رغم وجوده في السلطة.

وتقول المصادر إن تشكيلة مجلس الوزراء القادمة سوف تشمل عناصر جنوبية موالية للرئيس، وربما تنتمي إلى الجناح المنشق عن الحزب الاشتراكي لتحقيق توازن شكلي بين الشمال والجنوب من جهة، وبين المؤتمر وباقي الأحزاب السياسية من جهة أخرى وليس من المستبعد أن تحمل أحزاب المعارضة الصغيرة من نوع البعث والحق والوحدوي الناصري حقيبة وزارية أو أكثر لإعطاء انطباع للجهات العربية والدولية ذات الصلة بوجود حكومة تعددية في صنعاء، لكن مصادر المعارضة تؤكد أنه من دون تحقيق مصالحة وطنية شاملة، وإغلاق ملف حرب صيف ٩٤، وإعادة النازحين ستواجه حكومة صنعاء مأزقا دوليا ومحليا، عبر عنه - دوليا - قرار الاتحاد الأوروبي الأخير، الذي ربط المساعدات والمنح والقروض لليمن بالشروط السابقة، كما عبرت عنه - محليا - أحزاب المقاطعة والرفض التي قادتها جبهة «موج» وشاركت فيها خمسة أحزاب أبرزها الاشتراكي ورابطة أبناء اليمن «رأي». وهي التي مثلت جبهة رفض سياسية وشعبية لاسيما في المحافظات الجنوبية والشرقية، حيث رصد الإعلاميون انخفاضا في الإقبال الجماهيري على صناديق الاقتراع، في حين طعن حزب الإصلاح في نتائج الدوائر الشمالية التي اكتسحها مرشحو المؤتمر الشعبي.

«الوطن العربي» تابعت وقائع الانتخابات اليمنية من خلال موفدها إلى صنعاء وعدن، ورصدت في هذا التحقيق تفاصيل ما جرى.

حرب الأعصاب

كانت اليمن عاشت على أعصابها ٤٨ ساعة قبل الانتخابات، و٤٨ ساعة بعد بدء فرز الأصوات هي الأصعب في تاريخ البلاد منذ نهاية حرب صيف ١٩٩٤، ففي اللحظات الحاسمة قبل الانتخابات بدأت «حرب الأعصاب» بين حزبي الائتلاف من جهة، وأحزاب المقاطعة والرفض بقيادة جبهة «موج» من جهة أخرى، كما جرت حرب أخرى في الكواليس بين حزبي المؤتمر

المصدر : الـوطـن الـعـربـي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

والإصلاح سرعان ما ظهرت إلى العلن، عندما هاجم الرئيس علي عبدالله صالح شريكه في الحكم حزب الإصلاح، وقال إن الانتخابات مفتوحة أمام الجميع، وأن صيغة الحكم الائتلافي انتهت، وأن من حق كل طرف أن يلعب لحسابه سعيا إلى الأغلبية التي تمكنه من تشكيل الحكومة، ورد قادة الإصلاح بحملة مركزة شملت ٤٢ اتهاما جديدا موجها للمؤتمر الشعبي، تتركز حول تزوير الانتخابات، وقاد الحملة الشيخ عبدالله الأحمر شخصيا، حيث تحول قصره في صنعاء إلى خلية نحل، أو قيادة مركزية للانتخابات، ولعلع الرصاص، فقبل أن يفتح المشرفون اللجان الانتخابية أمام الناخبين، فتح ضابط صف نار مدفعه الرشاش على الموجودين داخل إحدى اللجان في منطقة مكيراس فأردى ثمانية، وأصاب اثنين، وبدا واضحا أمام المراقبين الدوليين ومراسلي الصحف العربية والأجنبية أن الانتخابات لن تمر بسهولة، وصدقت التوقعات فمع إغلاق باب الاقتراع كان ٦٠ قتيلا وجريحا على الأقل سقطوا في اشتباكات امتدت من صنعاء إلى حضرموت، ولم تفلح محاولات الحكومة في التقليل من شأن عمليات العنف، لأن خيط الدم لم يتوقف بل واصل نزيفه حتى بعد إعلان النتائج في أغلب الدوائر، حيث أطلق شخص النار على مجموعة في لجنة فرز الأصوات فقتل خمسة في الحال.

عنف عشوائي

ولم يكن غول العنف وحده هو الذي انطلق، فالاتهامات بتزوير الانتخابات جاءت من كل الاتجاهات، وكان مفهوما أن يثير التنظيم الوحدوي الناصري اتهاماته، لكن الغريب هو أن حزب الإصلاح الذي كان حتى لحظة الاقتراع شريكا في الحكم وجه اتهامات قاسية للمؤتمر الشعبي، حتى أنه لم يترك دائرة واحدة لم يشكك في إجراءات الانتخابات فيها، أو يشكك ويطعن بالتزوير فيها، وبدا واضحا أن الرئيس قلب كل تحالفاته مع الإصلاح في الساعات الأخيرة عندما أعلن إلغاء اتفاق التنسيق في الدوائر، باستثناء ٢٥ دائرة تردد أنها أخليت للجناح القبلي (وليس الديني) في حزب الإصلاح مراضاة للشيخ عبدالله الأحمر، لكن ظل السباق قائما قبل الانتخابات سعيا من جانب الإصلاح للتأثير على الرئيس وأركان المؤتمر الشعبي للإبقاء على صيغة التنسيق في الدوائر الانتخابية. وظل عبدالوهاب الأنسي، والعقيد محمد اليدومي العضوان القياديان في الإصلاح مقيمين في القصر الجمهوري لمدة ثلاثة أيام قطعاها في حوارات مع عبدالكريم الإرياني، والعميد يحيى المتوكل، غير أن المحصلة لم تكن في صالح الإصلاح.

جبهة الرفض

ولم تكن معركة المؤتمر والإصلاح هي وحدها الساخنة، بل إن معركة أحزاب المقاطعة بقيادة «موج» ضد أحزاب المشاركة كانت أكثر سخونة، خاصة عندما صعدت «موج» من نشاطها في اليومين السابقين للانتخابات، فحشدت ٢٠ ألف شخص في تظاهرة شعبية جالت مدينة الضالع محافظة لحج. وتصدت لها قوات الشرطة سلميا، لكن المتظاهرين رفعوا لافتات وشعارات المقاطعة ورفض الانتخابات، وتكرر الحال في مدينة المكلا عاصمة حضرموت حيث احتشد ١٥ ألف شخص في مهرجان خطابي لمقاطعة الانتخابات تحدث فيه قادة أحزاب المقاطعة، وامتد نشاط جبهة الرفض إلى



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

عدن من خلال بيانات تم توزيعها على نطاق واسع موقعة من عبدالرحمن الجفري رئيس جبهة «موج» يحث فيها المواطنين على إبداء رأيهم برفض الانتخابات ليس لأنها مزورة فحسب، وإنما لأنها تستهدف إسباغ شرعية قانونية وجماهيرية على نتائج حرب صيف٩٤، التي وصفها الجفري في بيانه بأنها «حرب ظالمة، أدت إلى تقسيم النفوس، وغياب العدالة، وتشريد آلاف المواطنين داخل وخارج مدن الجنوب».

المهم أن جبهة المقاطعة والرفض خاضت المعركة ضد الحكومة على قدر ما لا تملك من أدوات، وردت الحكومة بسلسلة اعتقالات واحتجازات وصلت الذروة، عندما تم احتجاز علي صالح عباد «مقبل» رئيس الحزب الاشتراكي على الحدود بين صنعاء وعدن رغم أنه من الناحية الرسمية نائب رئيس مجلس النواب، ويتمتع بالحصانة البرلمانية، وطالت حملة الاعتقالات أنصار جبهة «موج»، وقيادات وكوادر أحزاب رابطة أبناء اليمن (رأي) والحزب الاشتراكي واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي اليمني، وقام جهاز الأمن السياسي باحتجاز حوالي ٢٠٠ مندوب بمثلون بعض الأحزاب المشاركة في الانتخابات، وأجمع المراقبون الدوليون والصحفيون على أن الإقبال في عدن كان ضعيفا ولايزيد على نسبة ٢٠٪ من إجمالي عدد الناخبين، في حين كانت المقاطعة في دوائر حضرموت شاملة، حيث بدت مدينة المكلا فارغة من سكانها فيما كانت عربات الشرطة المسلحة بالمدافع الرشاشة تمر في الأحياء تحث المواطنين للخروج إلى اللجان الانتخابية، وبالعودة إلى البيانات الصادرة عن حزب الإصلاح يتضح أن محافظات الجنوب لم تشارك بفعالية في الانتخابات. وأن خطة الإرياني للسيطرة على دوائر الجنوب من خلال إعادة توزيع القوات المسلحة والشرطة والمخابرات والأمن السياسي حققت نجاحا كبيرا، ففي عدن حصد المؤتمر الشعبي ٧ دوائر من ضمن دوائرها العشر، وعلى غير التوقع لم يحقق الإصلاح أية مقاعد في عدن (حسب النتائج الأولى)، الأمر الذي دفع الإصلاح إلى «فرش» قائمة اتهامات للمؤتمر بأنه زور الانتخابات وخاصة في محافظات الجنوب، حيث كانت المقاطعة هي سيد الموقف، وخاصة في حضرموت وعدن.

إقبال محدود

وقامت «الوطن العربي» بجولات ميدانية في لجان خورمكسر والتواهي وحي كريتر والشيخ عثمان، ولاحظت أن الإقبال الجماهيري كان محدودا للغاية قبل أن تتحرك سيارات عسكرية في قوافل قادمة من خور مكسر، وتغيرت الأحوال وامتلأت الصناديق ببطاقات الاقتراع، وجاءت النتائج حاسمة لصالح المؤتمر الشعبي، ولم تقع أحداث عنف في حضرموت وعدن وشبوة مما يؤكد سيطرة جبهة «موج» وأحزاب الرفض على الجماهير. والاكتفاء بإعلان موقف سلمي رافض للانتخابات. في حين تركز العنف في الدوائر الشمالية حيث فقد الإصلاح والمؤتمر الشعبي السيطرة على أنصارهما حتى أن الرصاص العشوائي طال عددا من المرشحين، كما كان المناخ مهيئا لكي يصطاد كل طالب ثأر فريسته، ففي الدائرة (٢٠٢) لقي

ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم في كمين أعده لهم مطالبون بالثأر، وفي الدائرة «٩٧» بمحافظة «إب» قام محمد أحمد العميسي بقذف قنبلة يدوية بالقرب من المركز الانتخابي أصابت عددا من المواطنين.

وتكرر الحال في الدائرة «٢١٨» مدينة ذمار حين قام مواطن باقتحام اللجنة الانتخابية شاهرا سلاحه، ووقع اشتباك جرح فيه ثلاثة أشخاص، وفي الدائرة «٢٠٤» ذمار أطلق أحد المرشحين النار على الموجودين في اللجنة لسبب تغيير



المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

الشيخ عبدالله الأحمر يفتح النار على المؤتمر الشعبي ويتهمه بتزوير نتائج الانتخابات

جبهة «موج» قادت الرفض الشعبي في محافظات الجنوب

الحكومة الجديدة تشمل عناصر جنوبية وحزبية لمغازلة الغرب

رمزه الانتخابي فقررت اللجنة العليا للانتخابات وقف العملية الانتخابية في هذه الدائرة، وهي الوحيدة التى أوقفت فيها الانتخابات، وفى الدائرة «٢٠١٠» لقى المرشح حسين أحمد القردعي مصرعه بالقرب من مركز الاقتراع، بعدما كان قد أدلى بصوته (!).

وذكر بيان صادر عن حزب الإصلاح أن المرشحين من كافة الأحزاب تعرضوا إلى عمليات مساومة وإغراء وتهديد للتنازل عن ترشيح أنفسهم، حتى أن ١٦ مرشحا مستقلا في الدائرة (١١٩) بمنطقة الضالع تعرضوا لضغوط قوية من أجهزة الأمن أجبرتهم على التنازل لمصلحة مرشح المؤتمر الشعبى.

معركة تعز

وامتدت المواجهة بين أحزاب الرفض والمقاطعة بقيادة «موج» وبين حزبي الائتلاف الحاكم إلى المناطق الوسطى «الشرقية»، ففي تعز وزعت «موج» سلسلة من البيانات الرافضة للانتخابات وتفاعل معها الحزب الاشتراكي غير أن رد الفعل الحكومي جاء سريعا، وحسب صحيفة «الثوري» لسان حال الحزب الاشتراكى فإن «قوات الأمن دهمت منزل مصطفى الحضرمي عضو سكرتارية الحزب بمديرية المواسط، كما اعتقلت ١٦ شخصا بتهمة توزيع بيانات تحث المواطنين على المقاطعة، وأشارت إلى «أن محمد إبراهيم الصلوي عضو سكرتارية الحزب الاشتراكي في تعز تعرض إلى تعذيب مبرح على أيدي رجال الأمن السياسي بتهمة مقاطعة الانتخابات وتوزيع منشورات».

والغريب هو أن معركة الانتخابات - بما في ذلك العنف - شملت أيضا التنظيم الوحدوي الناصري، حيث وقع اشتباك مسلح بين عناصر الوحدوي وعناصر تنتمي للمؤتمر الشعبي في الدائرة «٦٣» بتعز، انتهت بمصرع أحد أعضاء المؤتمر، وسجل الناصريون ٢٥ معتقلا في صفوفهم ليلة الانتخابات، واتهموا رجال الأمن السياسي باختطاف مندوبيهم، وأشارت بلقيس الحضراني وهي مرشحة حزب البعث في صنعاء إلى «تجاوزات بالجملة وقعت أثناء عملية الاقتراع، وأن النصر الذي حققه المؤتمر الشعبي جاء بالتزوير»، غير أن حزب الإصلاح وجه على لسان الشيخ عبدالله الأحمر اتهامين من النوع الثقيل إلى المؤتمر الشعبي، أولهما أن المؤتمر قدم رشاوى انتخابية مالية «بالأكياس» أي مبالغ مالية كبيرة تم توزيعها على شيوخ القبائل الصغيرة لضمان ولائها، أو للمرشحين الحزبيين والمستقلين لإغرائهم على التنازل،



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٧

والاتهام الثاني الذي ساقه الشيخ عبدالله الأحمر في مؤتمر صحفي هو أن المؤتمر الشعبي نقل صناديق الاقتراع إلى الوحدات العسكرية لفرزها تمهيدا للتزوير، وهو ما يخالف نص وروح القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٦ الخاص بالانتخابات، وقد نفى مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي الاتهامين، وأبدى دهشته من أن يكون الشيخ عبدالله الأحمر - شخصيا - هو مصدر الاتهامين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

وزير الخارجية الايراني أجرى محادثات مع الأحمر والارياني

علي صالح يلتقي ولايتي ويقبل دعوة لحضور القمة الاسلامية في طهران

□ صنعاء - من خالد السودي:
□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي سلمه دعوة لحضور القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقدم وزير الخارجية الايراني تهنئة بنجاح الانتخابات الاشتراعية في اليمن التي اجريت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

ونقل رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تناولت العلاقات بين البلدين والمستجدات التي تهم اليمن وايران.

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا والتطورات الاقليمية والعربية والدولية.

واكد الرئيس علي صالح انه سيلبي الدعوة لحضور القمة الاسلامية، متمنياً مشاركة فاعلة من كل الدول الاسلامية «بما يخدم التضامن الاسلامي».

واستقبل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم التجمع اليمني للاصلاح وزير الخارجية الايراني، واكد عمق العلاقات بين البلدين.

اللجنة اليمنية - الايرانية

واشاد ولايتي بالانجاز «الوطني» الذي تحقق في الانتخابات الاشتراعية اليمنية مؤكداً اهميتها «من اجل بناء مستقبل اليمن».

وأجرى الوزير الايراني محادثات مع وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني، تناولت تعزيز العلاقات بين بلديهما، وعقد اجتماع للجنة الوزارية المشتركة في طهران خلال الأسابيع المقبلة.

تنسيق سوري - ايراني

وغادر الوزير الايراني صنعاء امس. وكان زار القاهرة وبيروت ودمشق، ودعا في العاصمة السورية الى اتخاذ «موقف موحد، سوري - ايراني لمواجهة «المساعدات» التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل بهدف «الضغط» على الدول المجاورة لها، وذلك في اشارة الى المناورات البحرية التي تنوي الولايات المتحدة القيام بها مع اسرائيل وتركيا في الصيف المقبل.

وقالت مصادر ايرانية لـ «الحياة» إن ولايتي اكد ان «اميركا تساعد الكيان الصهيوني وسياساته التوسعية والاستيطانية في شرق القدس، وهذا يستوجب منا (السوريين والايرانيين) ان ننسق مواقفنا ونتبادل الآراء لاتخاذ موقف موحد». وفي اشارة الى المناورات الاميركية - الاسرائيلية - التركية، قال ولايتي انها تستهدف «الضغط على الدول المجاورة» للدولة العبرية.

وجاء كلام وزير الخارجية الايراني بعد تسليمه الرئيس حافظ الأسد رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني. واوضح ان لقاءه الأسد تناول «عدداً من القضايا المهمة الراهنة في المنطقة، ومنها تطور العلاقة بين انقرة وتل ابيب، اضافة الى «تطورات العدوان الصهيوني على جنوب لبنان والاعتداءات التي تتم في منطقة القدس والضغوط التي تمارس ضد الفلسطينيين».



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معرض للحضارة اليمنية في العاصمة الفرنسية

افاد رئيس الهئية العامة للاثار والمتاحف في اليمن يوسف محمد عبد الله ان معرضا كبيرا للتراث اليمني سيقام في باريس في بداية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقال عبد الله ان المعرض الذي سيستمر خمسة شهور هو اول معرض لآثار بلاده في الخارج ويقام بالاتفاق بين وزارة الثقافة والسياحة اليمنية ومعهد العالم العربي في باريس.

وشحن اليمن الى العاصمة الفرنسية هذا الاسبوع ٤٠٠ قطعة اثرية نادرة تمثل ملامح الحضارة اليمنية في العصور القديمة لوضعها في المعرض.

وبين الاثار التي سيضمها المعرض تماثيل حجرية ورخامية لملوك قدماء ومومياءات محنطة وادوات ومعدات حجرية للزراعة والري واواني للطبخ من الفخار والطين وازياء وحلي وادوات زينة من العقيق اليماني الشهير.

وسيضم معرض باريس آثاراً يمنية اخرى من مقتنيات متاحف اوربية واميركية.

ويعد علماء اثار من اليمن واوروبا كتاباً ضخماً بالعربية والفرنسية والانكليزية عن اثار اليمن لتوزيعه خلال المعرض.

وحسب قول عبد الله طلبت متاحف في ميونيخ وفيينا ولندن وروما استضافة معرض الاثار اليمنية بعد باريس خلال العامين القادمين.

(رويتر)



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

موقع اليمن في مجلس التعاون

لاحظ مراقبون مطلعون أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حرص، خلال مؤتمره الصحفي الأخير في صنعاء، على اعتماد سياسة «التهدئة» وتجنب التصعيد وإطلاق الاتهامات فيما يتعلق بموضوعين مهمين وحساسين شغلا اهتمام اليمنيين في الفترة الأخيرة، الأول هو أعمال العنف والخطف في اليمن، والثاني هو مسألة انضمام اليمن إلى عضوية مجلس التعاون الخليجي. فبالنسبة إلى الموضوع الأول تجنب الرئيس صالح، خلافا لمسؤولين يمنيين آخرين، اتهام «أطراف خارجية» بأنها وراء أعمال العنف والخطف إذ أكد «أننا كيمنيين نتحمل مسؤولية ما يجري في اليمن». وبالنسبة إلى الموضوع الثاني أكد صالح أن اليمن طلبت فعلاً الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي وبعثت برسالة خطية بهذا الشأن إلى رئاسة المجلس وأضاف أن رداً جاءه من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فحواه «أن ثمة رغبة خليجية في التعاون مع اليمن على صعيدي الثقافة والتنمية. وانتهت الأمور عند هذا الحد». وهذا الموقف الواضح للرئيس صالح يضع حداً للجدل الذي سعى بعض المسؤولين اليمنيين إلى إثارته حول هذا

علي عبدالله صالح



صالح سيحضر القمة الإسلامية في طهران

واشنطن: انتخابات اليمن حرة وعادلة

اعتبرت واشنطن أن الانتخابات التشريعية في اليمن جرت بشكل «حر وعادل»، فيما أبلغ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي بأنه سيحضر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في طهران في كانون أول (ديسمبر) المقبل.

وأعربت وزارة الخارجية الأميركية عن ارتياحها للظروف التي جرت فيها الانتخابات في اليمن في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

وقال الناطق باسم الوزارة جون دينفر ان هذه الانتخابات «خطوة هامة» في المسيرة الديموقراطية في اليمن وقد جرت بشكل «حر وعادل» على الرغم من «الصدامات الفردية».

واشاد «بتعهد حكومة وشعب اليمن بتحرير المرأة وبتطوير نظام سياسي تعددي».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة انباء «سبأ» اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ابلغ وزير الخارجي الإيراني علي أكبر ولايتي اليوم الخميس بأنه سيحضر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في طهران في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقالت الوكالة ان ولايتي الذي يقوم بجولة في المنطقة وصل إلى صنعاء امس ومعه دعوة لحضور القمة من الرئيس الإيراني اكبر هاشمي رفسنجاني.

وأضافت ان الرئيس اليمني شكره على الدعوة وأعرب عن قبولها. ووصل ولايتي الى اليمن بعد أن قام بزيارة لمصر ولبنان وسوريا حيث سلم دعوات مماثلة.

ونقلت الوكالة عن ولايتي قوله لدى وصوله ان المباحثات مع المسؤولين اليمنيين ستتناول «آخر التطورات في المنطقة إضافة إلى آفاق التعاون بين إيران واليمن».

(ا.ف.ب - رويتر)



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٧

اغتيال نجل وزير النقل اليمني في صنعاء

الاصلاح يعترف بالانتخابات وبحق المؤتمر في تشكيل الحكومة

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ اكد حزب التجمع اليمني للاصلاح امس تاييده للانتخابات النيابية التي جرت في اليمن في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي. واعتبر بيان صدر امس عن مجلس الشورى في الاصلاح بعد خمسة ايام من الاجتماعات برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس المجلس ان حزب المؤتمر الشعبي العام هو صاحب الحق في تشكيل الحكومة الجديدة. ولمح إلى رغبة الاصلاح في الخروج إلى المعارضة، مشيراً إلى «خروقات لقانون الانتخابات ومخالفات توجب إعادة النظر في اللجنة العليا للانتخابات مستقبلاً».

وتضمن بيان الاصلاح في نقطته الاولى تاكيد ان «الانتخابات هي الخيار الحضاري للشعب اليمني للتعبير عن إرادته بحرية، كما انها البداية الصحيحة لبناء دولة المؤسسات واصلاح الاوضاع في كل جوانبها». واعتبر ان قرار الاصلاح بالمشاركة في الانتخابات «جاء انسجاماً مع هذه القناعات وان اجراء الانتخابات في موعدها القانوني مكسب وطني كبير».

وقال البيان إن مجلس الشورى في الاصلاح يعتبر ان «الانتخابات افرزت وضعاً سياسياً جديداً جعل المؤتمر الشعبي العام ذا اغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة، وان وجود حزب الاصلاح في المعارضة لن يؤثر على نهجه الثابت في تاييد



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٧

الصواب والاعتراض على الخطا والزلل من اي جهة كانت».

ورغم ان بيان الاصلاح عكس هدوءاً في بعض بنوده، إلا انه قال في جانب آخر إن نتائج الانتخابات «لم تكن معبرة عن الحجم الحقيقي للقوى السياسية»، في إشارة إلى حصول المؤتمر على «الاكثرية المريحة» ونسبة المقاعد التي فاز بها الاصلاح. وربط البيان بين نتائج الانتخابات وحصول مخالفات في العملية الانتخابية. وقال البيان: «إن نتائج الانتخابات عكست الممارسات والمخالفات التي رافقت العملية الانتخابية في كل مراحلها، وان القبول بنتائج الانتخابات مع اللجوء إلى القضاء في الطعون الانتخابية سلوك حضاري ينسجم مع قيم الاصلاح وقناعاته ومبادئه في ترسيخ دولة النظام والقانون».

وفي هذا السياق، طالب مجلس الشورى في الاصلاح السلطات المعنية وكل القوى السياسية بأن تكاتف جهودها من اجل «تقويم الانحراف الذي لازم سير الانتخابات لتصحيح مسارها في المستقبل». وانتقد الأساليب التي مورست ضد المراة اليمنية ووصفها بـ «التعسفية»، واشاد بدور المراة في الانتخابات واعتبره «دوراً مميزاً».

واكد البيان راي الاصلاح القائل بوجود «مخالفات للدستور والقانون والحريات العامة، وتزوير في اثناء الانتخابات مورس على اوسع نطاق واستغلال للمال العام وتسخير للاعلام الرسمي للاخلال بالانتخابات وافراغها من محتواها».

ورغم اللهجة الانفعالية التي غلبت على عدد من بنود بيان الاصلاح والتي عكست عدم الرضا عن نتائج الانتخابات، إلا ان البيان حاول التخفيف من حدته عندما طلب من جميع القوى السياسية والاجتماعية وابناء الشعب اليمني كافة «تجاوز الآثار السلبية التي خلفها التنافس الانتخابي وان يكون الصفح عن بعضهم بعضاً سمة العلاقات في المستقبل تنفيذاً لمبادئ الاخوة الإسلامية ووشائج القربى، كي لا يكون التنافس الانتخابي سبباً في الانتقاص من الاخلاق والعلاقات الاجتماعية والقيم الحضارية، وكي لا تكون الانتخابات عاملاً في تفكيك عرى الوحدة الوطنية».

على صعيد آخر، شيع امس في صنعاء جثمان الشاب محمد احمد مساعد حسين (٢٦ عاماً) نجل وزير النقل اليمني الذي اغتيل اول من امس في شارع حدة في العاصمة اليمنية فيما كان يقود سيارته الخاصة في طريقه إلى منزله.

وافادت مصادر امنية في صنعاء ان المغدور الذي يزاول نشاطاً تجارياً خاصاً كان موضع مراقبة قبل تنفيذ عملية الاغتيال، وان الجناة اطلقوا النار عليه من سيارة وفروا. وبدات الأجهزة الأمنية اليمنية مطاردة الجناة وفقاً للمعلومات الأولية التي حصلت عليها اجهزة التحقيق في الحادث. وتعتقد مصادر قبلية في محافظة شبوة، مسقط راس احمد مساعد حسين، ان اسباب الحادث مرتبطة بثار قبلي بين اشخاص من المنطقة وبين والد القتيل.

ويذكر ان احمد مساعد حسين كان وزيراً للامن في عهد الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي خرج من السلطة عام ١٩٨٦، وكان بين الذين صدرت احكام غيابية بالاعدام بحقهم بعد احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في عدن. وبعد الوحدة انضم احمد مساعد إلى المؤتمر الشعبي وحصلت قبل نحو سنة مشاكل في شبوة بين انصاره وبين مجموعات قبلية في نصاب وهي العاصمة القديمة لشبوة، كان احمد مساعد طرفاً فيها. وليس معروفاً حتى الآن ما إذا كان الثار مرتبطاً بهذه المشاكل ام بمخلفات احداث ١٩٨٦ في ما كان يسمى اليمن الجنوبي.



المصدر : الكفاح العربي
التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

غياب «الاشتراكي» يجعل الديموقراطية ناقصة

مصادر ديبلوماسية غربية في صنعاء: الفوز الانتخابي يساعد صالح على الإمساك بالسلطة

اعتبرت مصادر ديبلوماسية غربية في صنعاء ان الفوز الذي حققه «المؤتمر الشعبي العام» في الانتخابات التشريعية في اليمن في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي يسمح للرئيس علي عبد الله صالح بتشديد قبضته على السلطة والمضي قدماً في الاصلاحات الاقتصادية، لكن طالما بقي الحزب الاشتراكي خارج العملية السلمية فإن الديموقراطية ستظل ناقصة».

وأوضحت المصادر ان «السياسة في اليمن تشبه مجتمعه القبلي. الزعيم يستغل طرفاً ضد الاخر... يوجد نقاش في المجتمع اليمني... ولكن الديموقراطية الحقيقية تأتي عندما يكون الرئيس مستعداً للتنحي عن السلطة سلمياً».

وأشارت المصادر الى ان الرئيس صالح «يتقن اللعبة جيداً. يستخدم انظمته الامنية والعسكرية والقبلية لمتابعة كل ما يجري ساعة بساعة... وعندما تتنازع قبائل صغيرة يترك الناس يقتلون بعضهم بعضاً. ولكن اذا ثارت مشكلة بين قبائل مهمة يقوم بالوساطة ويرسل مندوبيه».

وأكدت المصادر ان بقاء الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاطع الانتخابات خارج اللعبة السياسية سيبقي الديموقراطية «ناقصة... ستكون راكدة».

ولكن ديبلوماسيين غربيين يقولون ان السلطة تتركز في يدي صالح ووزراء وعسكريين موالين لحزب المؤتمر الشعبي العام. ويصف الديبلوماسيون البرلمان بأنه جماعة ضغط.

ويحذر اليمنيون بأن تقدم الديموقراطية يتطلب اكثر من مجرد رموز تمثل الخيول والجمال والشموع على بطاقات الاقتراع لمساعدة الناخبين الاميين على الادلاء بأصواتهم.

وقال احدهم ان «الديموقراطية موجودة في اليمن لأنها تعمل لصالح عدد قليل من الزعماء. الديموقراطية تجعل القيام بانقلاب عسكري اكثر صعوبة. ويستغرق الامر من عشر سنوات الى ١٥ سنة حتى تستطيع الديموقراطية الوقوف على قدميها».

وأيضاً يجب على صالح اقناع اليمنيين بأن الانتخابات هي التي تحدد مستقبلهم وليس البنادق التي يحملها كثيرون.

(رويتر)

٠٣٠٠٩٩



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

مشاورات سرية يمنية لتشكيل الحكومة الجديدة

أ.ش.أ: تجرى قيادات حزب المؤتمر الشعبى العام مشاورات مكثفة وفى نطاق من السرية والكتمان لتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة التى أصبح أقوى مرشحيها عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء الحالى وفرج بن غانم مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة بجنيف.

وأشارت مصادر من داخل الحزب إلى ان الدكتور عبدالكريم الأريانى وزير الخارجية لم يستبعد اسمه من قائمة المرشحين لتشكيل هذه الحكومة اضافة إلى فيصل بن شملان وزير النفط السابق.

إلا ان المصادر نفسها قالت ان اختيار الاريانى لتشكيل الحكومة القادمة يضعف اتجاه القيادة السياسية فى البلاد لتحسين علاقاتها مع دول الجوار. •



مقتل ابن وزير يمني في صراع قبلي

اعلن مسؤول في صنعاء امس ان مسلحين اغتالوا ابن وزير النقل اليمني محمد احمد حسين (٢٧ عاما) لأسباب تتعلق بنزاع قبلي.

وأضاف ان حسين قتل عندما فتح مسلحون النار على سيارته، وأصيب شخص آخر كان برفقته في وسط صنعاء. وأكد ان الهجوم كان «عملاً انتقامياً» مرتبطاً بصراع بين القبيلة التي ينتمي اليها حسين وقبيلة اخرى.

(رويتر)

مواجهة صريحة مع رئيس وزراء اليمن

عبدالعزيز عبدالغنى:

هذا كشف حساب حكومتى بالأرقام

نؤيد خطوات الرئيس مبارك من أجل جمع الصف العربى

كان الراديو فى السيارة التى أقلتنى إلى مقر مجلس الوزراء اليمنى، يذيع النتائج الأولية لانتخابات مجلس نيابى جديد - المرة الثانية - وكنت أعلم أنه قد يشكل الحكومة الجديدة، وقد تتطلب المرحلة القادمة مواصفات أخرى.. ورغم ذلك يبقى للحديث مع السيد عبدالعزيز عبدالغنى - رئيس مجلس الوزراء اليمنى - أهميته، وقيمته فى هذا التوقيت.. فهو إن استمر، سيكون القادر على استشراف آفاق المستقبل، وفى حالة انتقاله لموقع آخر من مواقع العمل الوطنى، سيكون واجبه وحق الرأى العام عليه، تقديم كشف حساب حكومته.

أجرى الحوار فى صنعاء: نصــر القفــاص



المصدر : الرأي العام العربي

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل أن التقيه، انتظرت سبع دقائق فقط حتى دقت الساعة معلنة الحادية عشرة تماما، فوجدته امامي هادئا، تبدو على وجهه ملامح الثقة والسعادة بنتائج التجربة الديمقراطية، التي جعلت المراقبين ينحنون تقديرا للمواطن اليمني، الذي ضرب مثلا في الممارسة الحضارية لحقه الديمقراطي - باستثناء بعض الحوادث التي لا تقلل من قيمة الإنجاز - ولأن وقته ضيق للغاية، آثرت أن أبدأ في الحوار مباشرة، لكنه مثل كل مواطن يمني، كان حريصا على أن يسجل تقديره وحبه لمصر وشعبها، وتمنياته بدوام الازدهار، في ظل قيادة الرئيس حسني مبارك، الذي تعتبره قطاعات كبيرة في الشارع اليمني، وبين مواقع المسئولين، نموذجا يجب أن يحتذى به في قيادته.

وعلى ضوء مناخ الديمقراطية الذي تعيشه اليمن، بقيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي يتحمل على عاتقه مسئولية إرساء قواعدها بشجاعة يحسد عليها، اخترت أن يكون الحوار مواجهة صريحة.. ورغم سخونة الأسئلة، إذا اتفق معي القارئ، كان رئيس الوزراء اليمني، نموذجا في القدرة على تحمل تبعات الديمقراطية، فأجاب عن كل سؤال، بذات الهدوء والثقة والإيمان بالمستقبل.

تجربتكم الطويلة في موقع رئيس الوزراء، خاصة في السنوات الأخيرة، التي شهدت ائتلافا بين حزبي المؤتمر والإصلاح، وقبلها مع الحزب الاشتراكي.. هذه التجربة تدفعني للسؤال عن مستقبل أي حكومة ائتلافية، خاصة بعد التراشق الحاد بالاتهامات بين الشريكين في الحكومة الحالية؟!

نحن ننتظر تقييما متكاملا للموقف، على ضوء نتائج الانتخابات، والحزبان الكبيران سيدور بينهما حوار بالتأكيد قبل تشكيل الحكومة، فإذا اتفقا على حكومة ائتلافية، ستتكرر التجربة، وقد يصلان إلى قناعة أخرى بأن يتولى حزب الأغلبية الحكم، وينتقل الآخر - تماما - إلى صفوف المعارضة فكل الخيارات مفتوحة، خاصة أن التفاهم جيد بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس حزب المؤتمر - والشيخ عبدالله حسين الأحمر - رئيس حزب الإصلاح -

من موقع المسئول الأول عن السلطة التنفيذية في اليمن.. هل ترى أن تجربة الحكومة الائتلافية كانت جيدة وإيجابية؟

في تقديري، أن التجربة كانت طيبة صحيح أننا اتفقنا في أمور، واختلفنا في أمور أخرى لكننا كنا نصل دائما لحل ونتائج كحكومة والقرارات كان يتم اتخاذها على ضوء الدستور والقانون، وبرنامج الحكومة الذي سبق الاتفاق عليه

لكننا شعرنا، كصحفيين نتابع الانتخابات النيابية، من خلال المؤتمرات الصحفية لقيادات حزبي «المؤتمر» و «الإصلاح» بأنه كانت هناك حكومتان.. فكل طرف كان يرشق الآخر بالاتهامات الحادة؟

خلال الحملة الانتخابية، تتنوع محاولات كسب أصوات الناخبين، وبالتالي كان طبيعيا أن يحدث ما رصدتموه كصحفيين - فالإخوة في «الإصلاح» حاولوا أن يقولوا إنهم كانوا وراء الإيجابيات فقط، وضد كل السلبيات، للفوز بأصوات الناخبين لكن الواقع الحقيقي، أن جميع قرارات الحكومة كانت مسئولية مجلس الوزراء بالكامل، بموجب الدستور، فالخلافات التي وقعت داخل الحكومة، كانت تسمح لكل طرف بتسجيل رأيه وموقفه فبرنامج الإصلاح الاقتصادي - مثلا - كان لهم رأي في مجلس شورى الإصلاح، وكان لهم موقف من المؤتمر الاقتصادي الذي استضافته عمان، ومن مؤتمر صانعي السلام في شرم الشيخ.. ولكن في النهاية كان القرار للحكومة وباسمها، وهي مسئولة عنه.

هناك ما يعرف بالمسئولية التضامنية لأعضاء الحكومة، بمعنى أن كل الإيجابيات تحسب لجميع أعضائها - مهما اختلفوا - والسلبيات تحسب عليهم، لكنني لم أشعر بذلك، كلما سمعت الانتقادات العنيفة التي تبادلها الشريكان، والقاسية من جانب الإصلاح ضد المؤتمر على وجه التحديد؟

شيء مؤسف ما حدث فعلا، لأنه في اتفاق الائتلاف الذي تم قبل تشكيل الحكومة، حاولنا أن نتلافى سلبيات تجربة الائتلاف الثلاثي الأسبق - المؤتمر والاشتراكي و الإصلاح - وهي التي شهدت موقفا من جانب الأقلية، بممارسة دورها على طريقة ساق في الحكومة، وأخرى على أرض المعارضة.. وهذا السلوك ابتدعه الحزب الاشتراكي، لذلك اتفقنا قبل توقيع اتفاق الائتلاف بين «المؤتمر والإصلاح»، على



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب الإصلاح يقطف ثمار الائتلاف الحكومي.. والاستمرار في ممارسة لعبة المعارضة

خطة التعاون الاقتصادي المصري - اليمني تدور عجلتها قريباً

أن يكون الطرفان مسئولين بصورة كاملة عن قرارات الحكومة، مهما اختلفا خلال مناقشتها - أى لا يضع طرف قدما هنا وأخرى هناك - وأكدنا على ضرورة الحفاظ على سرية المداولات والمناقشات، ولكن للأسف ما حدث كان عكس ذلك.. وما يهمنى التأكيد عليه، هو أنهم - الإصلاح - استمروا فى مواقعهم الوزارية، ولو كانت قرارات الحكومة تتناقض مع سياساتهم، لانسحبوا منها.

أحد قيادات حزب الإصلاح، اتهم الحكومة في مؤتمر صحفي، بأنها غير قادرة على حفظ الأمن والاستقرار في البلاد، وأضاف بأن القبائل هي التي تضمن أمن البلاد واستقرارها.. ما رأيكم؟

الواقع بصورته الملموسة للمواطن والضيف ينفى هذا الكلام تماما، فالحكومة بأجهزتها، هى التى أكدت أمن واستقرار البلاد بوجودها الدائم فى كل مكان بطول الجمهورية وعرضها.. وإذا وقعت بعض الأحداث أو القلاقل الأمنية، فهى لاتتجاوز ما يحدث فى كل مجتمع مشهود له بالاستقرار فى العالم.. وللتوضيح، أضيف أن المجتمع اليمنى بما هو معروف عنه - كونه مجتمعا قبليا - يتفاخر أبناؤه بأنهم مسلحون، إلا أنهم لا يخرجون إطلاقا عن النظام وسلطة الدولة.. وأملنا أن نتخلص من ظاهرة حمل السلاح الموروثة من مئات إن لم تكن آلاف السنين.. وأضيف إليكم - أملا أن تذكره - ما شهدته من استقرار، وانضباط أمنى خلال الحملات الدعائية، ويوم التصويت لاختيار أعضاء المجلس النيابى الجديد.. ونحن كحكومة تكفينا شهادتكم للرد على ما سمعته من ادعاءات.

●● ملحوظة.. الشهادة تفرض علىّ أن أسجل لأبناء الشعب اليمنى ممارستهم لحقهم الديمقراطى بأسلوب حضارى راق، أثار تقدير من تابعوا التجربة . وكان رجال الأمن على قدر كبير جدا من الحسم والصرامة الواضحين لشاهد العيان.

سبقت الانتخابات تحذيرات كثيرة، من احتمالات وقوع أحداث عنف شديدة.. فهل ساوركم قلق إزاء هذه التحذيرات؟

لكونى من نسيج هذا المجتمع، كنت واثقا من عكس ذلك.. فالشعب اليمنى أبناؤه مسالمون، وسبقت لهم ممارسة حقهم الديمقراطى فى تجربة ٩٣، وعلى امتداد مراحل الدعاية الانتخابية فى التجربة الثانية، أظهروا تجاوبا، جعلنا نثق فى الهدوء والاستقرار، بعكس توقعات البعض.. ورغم هذا تحسبنا تماما للموقف، واتخذنا الاحتياطيات التى تضمن الوقاية من احتمالات وقوع أية أحداث.. وكل التقارير، التى كنت أتابعها أولا بأول، جعلتنا نمضى بثقة وتفاؤل، حتى شاهد العالم من خلال وسائل إعلامه ومراقبيه، الصورة التى توقعناها.

ما تقييمكم لأداء حكومتكم، خاصة أن الشعب اليمنى ينتظر تشكيل حكومة جديدة، على ضوء إعادة انتخاب المجلس النيابى.. بمعنى هل تشعرون بالرضا عن كشف حسابكم؟

أستطيع القول بضمير المستريح: إننى راض عن أداء الحكومة، وإننى مع زملائى الوزراء، نجحنا فى تجاوز العقبات التى خلفتها حرب، فرضتها علينا عناصر الانفصال، وكبدت البلاد خسائر وصلت إلى مليار دولار.. غير خسائر الأرواح التى بلغت ٣

٠٥٠١٠٤





آلاف شهيد، و٧ آلاف مصاب، والتاريخ أسجل أن قيادة الأخ الرئيس على عبدالله صالح، وحكمته بإصدار العفو العام بعد الحرب، وتضميد الجراح. كانت سببا مباشرا فى دفع عجلة الحكومة، وجعلنا نمضى فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والمالى والإدارى بكل قوة وأوقفنا التدهور الاقتصادى خاصة وأن معدل النمو كان قد وصل إلى ما تحت الصفر. حتى انطلقنا عام ٩٥، ووصلنا إلى معدل نمو يبلغ ٧٪ - إيجابى - وأوقفنا التضخم من ١٢٠٪ بنهاية ٩٤، إلى أقل من ١٠٪ عام ٩٦. ونجحنا فى تخفيض عجز الميزانية من ٢٠٪ - ٩٤ - إلى ١٪ فقط بنهاية عام ١٩٩٤، ونحن فى طريقنا إلى تحقيق التوازن فى الموازنة العامة للدولة عام ١٩٩٨، بإذن الله.

ويستكمل السيد عبدالعزيز عبدالغنى - رئيس مجلس الوزراء اليمنى - كشف حسابه، فيقول هذه الأرقام تعكس حجم العمل وسرعته وانضباط الإجراءات، وصولا لنتائج بهذا القدر من الإيجابية.. التى نتج عنها ضخ العملة الصعبة فى شرايين اقتصادنا، لتغطية العجز فى الميزانية، بالإضافة إلى الإجراءات النقدية من خلال النظام المصرفى، ورفع أسعار الفائدة فى البنوك لجذب المدخرات، وتوجيهها للاستثمار، وأصدرنا أذونات خزانة، لقيت إقبالا كبيرا من جانب المواطن اليمنى.. واستقر سعر صرف الريال اليمنى عند ١٢٥ ريالاً للدولار، بعد أن كان قد وصل إلى ١٦٠ ريالاً مقابل الدولار، وكانت بعض التوقعات تشير إلى أنه سيصل إلى ٢٠٠٠ ريال، مقابل الدولار الواحد!! وأضيف لذلك إنشاء صندوق الرعاية الاجتماعية، ليخدم ١٠٠ ألف أسرة - على غرار تجربة مصر - وقمنا بتعويض موظفى الدولة عن رفع دعم بعض السلع، كالقمح ومشتقات النفط برفع رواتب الموظفين مع كل خطوة فى هذا الاتجاه بنسبة ٢٠٪.

كل هذا كان دافعى للقول: بأننى راض عما تم، لكن طموحاتنا كبيرة بالنسبة للاقتصاد اليمنى، من خلال إعادة الهيكلة فى برامج الخصخصة، وإعطاء القطاع الخاص فرصته فى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، لنتخلص من بقايا نظام الحكم الشمولى فى نظرتهم الاقتصادية، التى كانت سائدة فى المحافظات الجنوبية للبلاد قبل الوحدة، وكان صدى هذه الإجراءات رائعا فى الخارج، فحصلنا على دعم من خلال مؤتمر اقتصادى عقد فى لاهاى، بلغ ٥٠٠ مليون دولار.. كذلك دعم البنك وصندوق النقد الدولى، ونحن الآن على وشك أن نخطو خطوة جديدة فى برنامج الإصلاح المالى، بالحصول على مليار دولار، فى إطار دعم برنامجنا، وسيتم هذا على مدى ٣ سنوات.. إضافة إلى اتفاقنا مع نادى باريس لإعادة جدولة ديوننا، ونجحنا إلى حد كبير فى هذا الطريق.. و الاتحاد السوفيتى السابق - روسيا - الذى يحق له ديون علينا، تبلغ ٦.٨ مليار دولار - أكبر رقم فى الدين العام - بدأ مفاوضات الخطة الخمسية الجديدة، =وتشمل برنامج تسييل الغاز، بتكلفة إجمالية تصل إلى ٥ مليارات دولار، وبرنامج تطوير ميناء عدن، لتصبح مدينة حرة.. وكليهما بدأ العمل فيه فعلا.

هل انعكاس هذين المشروعين على مستقبل الاقتصاد اليمنى كبير؟

نعم.. لأننا فى سنوات الخطة، نأمل رفع مستوى الدخل الفردى إلى ٧.٣٪ سنويا، وهذا تحقق بالفعل عام ٩٦.. ويضاف إلى ذلك أننا نستهدف جذب الاستثمارات الخارجية، بالتوازى مع تشجيع رأس المال المحلى، للمشاركة فى المشروعات الضخمة، ولدينا مشروع قانون، سيجعل العجلة تدور بسرعة بعد إقراره.

إذن على ضوء مشروع القانون الجديد تتوقعون جذب الاستثمار للمساهمة فى التنمية الاقتصادية باليمن؟

نعم.. وبنسبة كبيرة، خاصة من المستثمرين العرب، وعلى وجه الخصوص رجال الأعمال



المصريين.. اتفقنا من خلال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، على تسهيل الاستثمار المصرى فى اليمن، وتجرى الآن اتصالات بين القطاع الخاص فى البلدين، وآخر تقرير امامى يشير إلى تعاون فى مجال الملابس الجاهزة، والسيراميك، بالإضافة إلى صناعات اخرى

عدد كبير من الدول الناهضة، التى يشغلها الهم الاقتصادى ، تمضى فى بناء جسور تعاون مع نمور شرق آسيا.. هل لدى حكومتكم اتجاه لذلك؟

هناك اتصالات جارية بالفعل مع الإخوة فى اندونيسيا وماليزيا، خاصة انه فى اندونيسيا جالية يمنية كبيرة، قوامها ٥ ملايين نسمة، وهناك خمسة اعضاء بالحكومة من اصل يمنى، اشهرهم على العطاس وزير الخارجية الأندونيسى.. وهناك اتصال بين اعضاء هذه الجالية الضخمة، وجذورها فى اليمن.. ومؤخرا اتجه رجال الاعمال اليمنيون للتعاون مع نظرائهم فى أندونيسيا وماليزيا وسنغافورة. وهذا يمثل جزءاً من مساحة التفاؤل التى ابنى عليها رؤيتى للمستقبل.

على ذكر قضية التنمية الاقتصادية، هل تؤثر حوادث خطف السائحين على ارقام السياحة الوافدة لبلادكم؟

لحسن الحظ، ان أرقام السياحة الوافدة، لم تتأثر بالحوادث الأخيرة، خاصة ان عمليات الخطف التى تمت، لم تكن لأهداف سياسية، بل مجرد حوادث فردية.. والرائع أن أى سائح تعرض للاختطاف لم يتعرض لأذى بدنى أو معنوى.. بل عادوا ليقصوا على اجهزة الإعلام ذكريات مثيرة عن الفترة التى اختطفوا خلالها، وبعضهم بنى علاقات جيدة مع مختطفيهم.. لكننا اتخذنا إجراءات لعدم تكرار مثل هذه الحوادث، فى ظل خطة للتنمية السياحية، التى مازالت متواضعة بالقياس لمصر.. ونحن نخطط لتعاون حقيقى مع مصر فى مجال السياحة، بربط برامج سياحية لليمن مع مصر، والعكس صحيح.

توجهات حكومتكم تدعم نهج توحيد الصف العربى، هل ترون انه سيكون مناسبا عقد قمة عربية فى الفترة القادمة؟

نحن دائما ندعم هذا التوجه، الذى يهدف إلى توحيد الكلمة والموقف العربيين، كما أننا تسعدنا تصريحات فخامة الرئيس حسنى مبارك، التى تؤكد على جمع الصف العربى، وفى حالة دعوته لقمة عربية قادمة، سنؤيد عقدها، باعتبارنا نؤيد نتائج قمة القاهرة العربية الأخيرة، والنتائج التى حققتها.. خاصة ان اجتماعات القمة تدعم الحق العربى فى مواجهة الطرف الآخر، خلال عملية السلام

ما موقفكم مما تتعرض له مسيرة السلام من ازمات حاليا؟

نحن نكرر أسفنا واستياءنا من توقف المسيرة، وتعنت الحكومة الإسرائيلية وإذا كنا قد تحفظنا فى مرحلة على خطوات عملية السلام، إلا أنه بعد أن دارت عجلته، اعلنا تأييدنا للخطوات العربية على طريق السلام . وما تفعله الحكومة الإسرائيلية ببناء المستوطنات، يدفعنا للتأكيد على انهم يتحملون مسئولية الأزمة التى دخلتها عملية السلام.

عودة للشأن اليمنى، وسؤال عن قانون التعليم الموحد، خاصة أن احد قيادات حزب المؤتمر، اتهم المعاهد الدينية التى يديرها حزب الإصلاح، بانها تفرخ افغاناً يمنيين، يمثلون خطورة على مستقبل اليمن.. فهل سيصدر القانون قريبا؟

حزب المؤتمر يدعم توحيد التعليم دائما، وقانون التعليم صدر بالفعل، وأصبح نافذا رسميا.. وما تبقى هو التطبيق، وإن شاء الله، الحكومة القادمة تضع هذا الملف على رأس قائمة الأولويات وتنفذه بجدية.

الديمقراطية ثمرة للتنمية السياسية.. والإصلاح الاقتصادى هو الطريق للتنمية الاقتصادية، فاين التنمية الثقافية على خريطة اهتمام حكومتكم؟

ركزنا الاهتمام بالتنمية الثقافية منذ فترة، وتمثل ذلك فى إقامة مهرجانات ثقافية، رصدنا لها ميزانية لا بأس بها، ونحن نرى أن ثقافتنا مرتبطة بالثقافة العربية. ووسائلنا الإعلامية تعتمد على ما يصدر عن مصر من برامج ومسلسلات يتابعها الشعب اليمنى، بالإضافة للإنتاج السورى واللبنانى.. وأظن أن العالم العربى - أيضا يعتمد فى ثقافته على هذه المنابع، لكننا نخطط لبناء عدد من قصور الثقافة، وبناء مسرح يمنى، وبدأنا فى السينما، لكن العمل توقف.. واعتقادنا أن الأساس سيبدأ من المدارس برفع مستوى ٣ ملايين طالب، نعول عليهم فى المستقبل، ونتفاءل فى قدرتهم على استيعاب قيمة دورهم. ■

الانتخابات اليمنية تبشر بربيع ديمقراطى فى الخليج

انتهت الانتخابات اليمنية التى اسفرت عن فوز حزب المؤتمر الشعبى بزعامة الرئيس على عبد الله صالح باغلبية مطلقة وجاء شريكه فى الائتلاف الحاكم منذ الحرب ضد الانفصاليين وانتصار الوحدة « حزب التجمع اليمنى للاصلاح » بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ قبائل «حاشد» التى ينتمى لها الرئيس اليمنى فى المركز الثانى من حيث عدد المقاعد تليه كتلة المستقلين ثم التنظيم الوحدوى الناصرى وخروج الحزب الاشتراكى نهائيا من الخريطة البرلمانية لمقاطعة الانتخابات

واهمية الانتخابات اليمنية لا تنحصر فى نتائجها وحصة كل حزب من مقاعد البرلمان بل تتجاوزها إلى ماتجسده من إمكانية نجاح الديمقراطية وتجربة التعددية فى شبه الجزيرة العربية ودول مجلس التعاون الخليجى مع الاقتراب من اعتاب القرن الحادى والعشرين .

فالانتخابات اليمنية تبشر بقدوم ربيع ديمقراطى قد يعيشه الخليج فى الاعوام القادمة .

وهناك شواهد على امكانية تحقيق الحلم الديمقراطى فى الخليج المتشابهة ظروفه التاريخية والاجتماعية مع اليمن السعيد .

فلقد جرت الانتخابات اليمنية فى اجواء حفلت باقبال شعبى لانظير له وشاركت القرى والقبائل فوق سفوح الجبال فى الادلاء باصواتها فى ظل منافسة حزبية عنيفة تشابكت معها الولاءات والانتماءات القبلية والمناطقية او الجهوية العتيقة وارتفعت رايات الاحزاب تحمل شعاراتها ورموزها الانتخابية كبادرة جديدة على تقبل الشارع اليمنى لجهود بناء مؤسسات سياسية حديثة تحل تدريجيا محل تلك البالية التى تعترض طريق التحديث والنهضة .

والشاهد ان المخاوف الخليجية من تبنى التجربة الديمقراطية قد تلاشت على ارض اليمن فلقد انفضت معركة الانتخابات دون وقوع حوادث عنف تهدد استقرار البلاد ولم تنشب المعارك بين القبائل او الاحزاب بل تدعمت الروابط الوطنية وتعمقت اسس الوحدة .

صحيح ان ملف التجاوزات حفل بالكثير من الاخطاء والتجاوزات لكنها اخطاء التجربة الاولى الشائعة فى بلداننا مع تفوق اليمن على باقى الاقطار العربية فى مدى اتساع هامش الحرية الذى سمح به للاحزاب والمرشحين المستقلين باستخدام اجهزة الاعلام المملوكة للدولة لمخاطبة جمهور الناخبين .ومن المؤكد ان تجربة اليمن ستظل شاهدا على امكانية قدوم ربيع ديمقراطى تنعم به دول الخليج العربية .



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتحانات الاعدادية ١٤ مايو والثانوية ٧ يوليو

٣٥٧٧٩٦ طالبا وطالبة في ٣٤٨١ مركزا اختباريا

تبدأ الامتحانات النهائية للشهادة العامة تاسع اساسي والثانوية العامة ثالث ثانوي ودار العلوم العليا وما في مستواهما للعام الدراسي ٩٦/٩٧م في جميع المحافظات.

واعلنت وزارة التربية والتعليم عن سير جداول الاختبارات لتاسع اساسي التي ستبدأ في يوم الرابع والعشرين من شهر مايو الحالي وتستمر حتى ٣١ مايو فيما ستبدأ اختبارات شهادة الثانوية العامة في الاقسام العلمية والادبية ومافي مستواهما من معاهد صحية وتجارية وتقنية في تاريخ سبعة يونيو من شهر يونيو المقبل التي ستنتهي في خمسة وعشرين من نفس الشهر.

اوضح علي احمد الكميم الوكيل المساعد في قطاع التوجيه والتقويم التربوي بالادارة العامة للاختبارات في تصريح لـ «البيان» ان عملية الاعداد للامتحانات النهائية للمرحلتين الاساسية والثانوية العامة تسير على مايرام وان عدد الطلاب المتقدمين لاختبارات الشهادة الاساسية التاسع اساسي بلغ «٢٢٩,١٢٤» طالبا وطالبة سيختبرون في «٢٦٩١» مركزا اختباريا بينما بلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحانات لشهادة الثانوية العامة «١٢٧,٦٧٥» طالبا وطالبة سيختبرون في ٨٩٥ مركزا اختباريا منهم «١٧٥٩٠» طالبا وطالبة من القسم الادبي ومن القسم العلمي «٣٥٦٢٧» طالب وطالبة وكذا طلاب المعاهد الذين بلغ عددهم «١٩٣٥٣» طالبا وطالبة.

واشار الى جهود اللجان العاملة في اعداد الكشوفات الميدانية لاستكمال الاجراءات اللازمة رغم الظروف الصعبة التي واجهتها وجمدت اعمالها نتيجة تزامن فترة العمل مع الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا في اليمن بحيث استخدمت معظم المدارس كمراكز للانتخابات ولكن بفضل الجهود التي بذلتها اللجان العاملة في هذا المجال استطاعت استكمال كل الاجراءات الخاصة بالامتحانات في وقت قصير، وحاليا الاعمال جارية لطبع الاسئلة الخاصة بالمطبعة السرية ولجان المراقبة وخلال الايام القادمة سيتم اصدار ارقام الجلوس للطلاب وتتوزع على كل المراكز الامتحانية باعتبارها الاجراءات الاخيرة في هذا الاطار ولم يتبق امامنا سوى ان نتمنى لطلابنا التوفيق والنجاح في جني ثمرة جهودهم طوال العام الدراسي ولكل العاملين في الحقل التربوي النجاح في انجاز مهامهم.

٠٤٠١٠٨



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

بقلم رئيس التحرير

آخر الحسرات

قال لى الأستاذ محمد فائق انه سعيد بالمشاركة فى مراقبة الانتخابات البرلمانية فى اليمن، وان ذلك كان ايضاً شعور اللجنة التى يرأسها من اعضاء منظمة حقوق الانسان العربية ـ والتى تضم اعضاء من المغرب ولبنان ومصر.

وجلست معه فى بهو فندق شيراتون صنعاء، نقارن بين الانتخابات اليمنية والانتخابات فى مصر.

وقال محمد فائق ان اية مقارنة بين الانتخابات فى مصر والانتخابات فى اى مكان آخر من هذا العالم لن تكون ابداً فى صالحنا. وعن اليمن ـ بالذات ـ قال انه يكفى هذه الشفافية الكاملة التى تتم فى ضوئها العملية الانتخابية، ووجود هذا العدد الكبير من المراقبين الدوليين الذين قاموا بمراقبة كل مراحل الانتخابات. وقد افادنا الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس وزراء اليمن بأن الحكومة اليمنية طلبت مراقبين من كل انحاء العالم، وان منظمة العفو الدولية قامت بارسال لجنة كبيرة لممارسة أعمال المراقبة فى جميع المناطق بدون استثناء، وزارت كل مكان طلبت زيارته، والتقت بجميع الجهات والأجهزة الحزبية وممثلى كافة التيارات السياسية، ولم يكن للحكومة اليمنية اية تحفظات على ذلك.

وجاءت لجان أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ابرزها لجنة معهد مراقبة الانتخابات الأمريكية والهيئة الدولية لمتفان الحريات الديمقراطية. وبالاضافة الى ذلك كله كان هناك لجنة دولية مستقلة تضم عدداً من المراقبين الدوليين، وكل اعضائها من دول اوربا، وترأسها رئيسة الحزب الليبرالى فى السويد.

ولم تكتف السلطات اليمنية بالمراقبين الدوليين وبممثلى منظمة العفو الدولية ولجان منظمات حقوق الانسان العربية والدولية. لقد شكلت السلطات اليمنية لجان مراقبة محلية من الشخصيات اليمنية، وأوكلت اليها مسئولية الرقابة فى كل اللجان الاساسية والفرعية، بالاضافة الى متابعة صناديق الانتخابات وكشوف الناخبين وكل مراحل التصويت وفرز الاصوات واعلان النتائج.

وكانت هناك لجان فرعية تابعة للجنة العليا للانتخابات تتولى نفس هذه الاعمال وترفع تقارير فورية عن نشاطها وانجازاتها الى السيد محسن العلفي رئيس اللجنة العليا للانتخابات.

وشمل نشاط المراقبة المحلية ولجان الرقابة الدولية ومنظمات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية ما يقرب من اربعة الاف لجنة انتخابية فرعية واصلية، بالاضافة الى اللجان الاشرافية، التى قام بالتصويت فيها حوالى اربعة ملايين ناخب وناخبة، ثلثهم تقريباً من الاناث. وشارك فى هذه الانتخابات ١٢ حزبا وتنظيما سياسيا بينما انسحبت ثلاثة احزاب عن المشاركة واعلنت مقاطعتها للانتخابات بدعوى عدم توفر المناخ المناسب لإجراء انتخابات حرة فى اليمن، فى حين رأت الأحزاب الأخرى ان هذه المقاطعة تكشف عن عدم استعداد هذه الأحزاب لخوض المعركة الانتخابية فى مواجهة المنافسين.

هذا ما حدث فى اليمن. وتبقى لنا المرارة والحسرات، التى نرى انه من الحكمة عدم التوسع فى عرض المزيد منها.

وربنا يجعلها آخر الحسرات..

قضايا



المصدر : البيان الإماراتية
التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشتباكات في اليمن بالاسلحة الثقيلة بين قبيلتي «الجبواني» و«نصاب»

صنعاء ـ «البيان»:

نشبت اشتباكات مسلحة في منطقة شبوه الواقعة على بعد ٤٦٠كم من صنعاء بين قبيلتين يمنيتين اثر مقتل الابن الاكبر لوزير النقل اليمني احمد مساعد حسين الذي قتل في صنعاء قبل ثلاثة ايام.

وقالت مصادر لـ «البيان» ان ابن الوزير البالغ من العمر ٢٧ سنة قتل نتيجة ثأر بين قبيلة الجبواني وهي القبيلة التي ينتمي اليها وزير النقل اليمني وقبيلة دولة نصاب.

وافادت مصادر ان الاشتباكات شهدت استخداما واسعا للرشاشات، والاسلحة الثقيلة بين القبيلتين في قريتي جباه وهي قرية الوزير وقرية نصاب اللتين تبعدان عن عتق عاصمة محافظة شبوه (٨٠كم).

واوضحت المصادر ان مقتل شخص في العام الماضي من قبيلة جباه قد اثار اهلها مما دفعهم في رمضان الماضي الى قتل شخصين من القبيلة الاخرى .



المصدر : الميثاق الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٧

اكتشاف سيارات مسروقة واحالة متهمين للتحقيق

قالت المصادر ان سرعة ابلاغ المواطنين عن حالات السرقة اضافة الى اليقظة العاليه لرجال الامن من اهم عوامل النجاح للاجهزة الامنية وجدد المصدر الامني دعوته للمواطنين الى التفاعل مع رجال الامن من خلال سرعة الابلاغ عن اي حالة سرقة يتعرضون لها.

كثفت الاجهزة الامنية اليمنية جهودها خلال الفترة الماضية واسفرت نتائج تلك الجهود عن عدد من النتائج الايجابية في اتجاه الحد من سرقة السيارات، حيث تمكن رجال الشرطة خلال الاسبوع الماضي من ضبط عدد من السيارات المسروقة واحالة عدد من المتهمين بالسرقة الى التحقيق وقد ارتفعت درجة اليقظة الامنية الى الحد الذي مكن رجال الامن من ضبط عدد من اللصوص وهم في حالة تلبس في محاولتين لسرقة سيارتين احداهما في امانة العاصمة والاخرى في محافظة صنعاء.

كما تمكن رجال الامن من العثور على «١١» سيارة مسروقة منها ستة سيارات عثر عليها في نفس اليوم الذي سرقت فيه وسيارتين عثر عليهما في اليوم التالي ليوم سرقتهما وقد احيل عدد من اللصوص المقبوض عليهم الى التحقيق تمهيدا لعرضه على النيابة بحسب القانون، وحول هذه النتائج الايجابية وسرعة العثور على بعض السيارات المسروقة.

٠٤٠١١١



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٧

«الإصلاح» الى المعارضة والحكومة اليمنية ترحب

رحبت الحكومة اليمنية امس بقرار حزب الاصلاح الاسلامي الانضمام الى صفوف المعارضة بعد فوز حزب المؤتمر الحاكم باغلبية ساحقة في الانتخابات الاخيرة.

وقال مصدر رسمي ان الحكومة تعتبر قرار الاصلاح «صائباً ومعززاً للديموقراطية» لأنه «لا توجد ديموقراطية حقيقية من دون معارضة وطنية قوية وفعالة».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صرح الاربعاء الماضي ان حزب المؤتمر «سيتحمل المسؤولية كاملة حتى ولو شاركه الاخرون وان تم ذلك سنقبل بهم مشاركين وليس شركاء». (رويتر)



المصدر : المجلة

التاريخ : 14 مايو 1997

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات مسرح سياسي أم فصل تاريخي؟

عبد الرحمن الراشد

هل الانتخابات التي انتهت في اليمن تمثل مرحلة سياسية جديدة ام انها «ماكياج» سياسي ليس الا؟

سأحاول الا اقع في فخ التبسيط لأن ذلك امر عسير في حد ذاته في تجربة اليمن التي تهمنا جميعا، وتستحق ان نراقبها بعد ذلك لانها تشكل ترساً من تروس الآلة السياسية في المنطقة.

ولا بد من الاعتراف ان صور الانتخابات في اليمن واخبارها حظيت باهتمام استثنائي عربيا وخارجياً رغم ان هناك انتخابات جرت في بلدان عربية اخرى لم تحظ الا بالقليل مثل انتخابات موريتانيا سابقا، او المغرب لاحقاً.

ومن بين الاسباب الدافعة الى ذلك اهتمام حكومة صنعاء بتقديم تجربتها دعائيا للعالم الخارجي، وهي بذلك تحقق سمعة حسنة عن هيكلتها السياسية وتوجهات نظامها. ومن الاسباب ايضا الوضع اليمني الذي مني بحرب اساءت الى سمعته بعد مهرجان «الوحدة» ودعاياتها الصاخبة. والصور المثيرة للاهتمام خارجيا دفعت بالانتخابات الى الواجهة مثل لقطات النساء المحجبات الواقفات في طابور الاقتراع والرجال الذين يخزنون القات والاطفال الذين يحملون البنادق على اكتافهم وصور الخناجر المنتشرة مع الملابس التقليدية.

وسينصرف العالم بعد اسبوع عن الموضوع اليمني وانتخاباته الى احداث اخرى ويبقى اليمنيون يحسبون النتائج الحقيقية لمهرجان الانتخابات.

ونخطئ لو اعتبرنا التجربة الانتخابية في اليمن بلا قيمة سياسية وانها ليست الا صورة احتفالية ودعائية فقط. فهي قد تثبت مستقبلا انها قادرة على تطوير نفسها وتصحيح اخطائها. آنذاك علينا ان نقدر ونحترم تجربة اليوم بكل سلبياتها التي راح ضحيتها اكثر من 16 يمنيا قتلوا بسبب مشاحناتها، وما قيل عن عمليات تزوير واسعة ورشاوى مادية في وضح النهار. فكل هذه ضريبة لعملية تغيير سياسية مهمة في تاريخ اليمن الحديث لصالح شعبه ولصالح المنطقة.

هذا إذا صح الرهان وسلمت النوايا اما اذا كانت الحقيقة خلاف ذلك فإن اليمن يدخل مرحلة اكثر قسوة من حاضره القائم.



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأحيانا يبدأ النظام التجربة الديموقراطية من اجل ارضاء ضغوط خارجية او ضمن مسرحية سياسية ويجد فيها لاحقا تجربة مقبولة كما يجد في نفسه الثقة للاستمرار فيها بصورة معدلة. ولكن هذه تمثل الندرة تاريخيا، فالبرلمان العراقي لم يحسن من ممارسات النظام السياسي داخليا او خارجيا، اما البرلمان الاردني فانه تطور من تجربة شكلية الى ممارسة ايجابية ساعدت النظام على الحركة داخلياً وخارجياً.

فهل اليمن عراق آخر ام اردن جديد؟

لا أود ان أراهن على شيء مستقبلي لكن من الأجدى ان نتمنى جميعاً ان تدفع التجربة الديموقراطية اليمن الى وضع سياسي افضل يساعد النظام على الاستقرار والديمومة والنماء. وهذه اعظم ثلاثية يطمح اليها أي نظام في العالم.

والنظام اليمني يحتاج الى برلمان اكثر جدية وحيوية خاصة ان البرلمان الماضي عاش مرحلة خطيرة بل ويتهم انه تسبب، مع غيره، في تفجير الأوضاع وقيام الحرب الاهلية وتسلط حزب على حزب آخر بالقوة. ولا ننسى ان النظام اليمني الذي يقول عن نفسه انه جمهوري وديموقراطي هو في حقيقة الأمر ليس بجمهوري ولا ديموقراطي حتى الآن. بل ان اليمن اكثر قبلية من أي دولة عربية أخرى، ربما باستثناء الصومال حيث تلعب القبائل دورا اساسيا في تركيبة النظام وتوازناته. والحزبان الاساسيان المتنافسان في اليمن يداران من منتمين الى قبيلة واحدة، لكنها اكبر القبائل واكثرها نفوذا. وجمهورية اليمن مثل بقية الجمهوريات العربية الاخرى، حيث تبدو اكثر ملكية من الملكيات يوجد فيها الابناء والاخوان، باستثناء ان الملكيات واضحة وصادقة.

وقد لا يجد اليمنيون غضاضة في ذلك ان كانوا قادرين على المشاركة الفعالة، والتحدي الجديد يحمله ابن الرئيس الذي فاز في محافظة العاصمة صنعاء. فهذا هو وضع الجمهوريات العربية الاخرى، على اية حال، وليس استثناء.

ولكن سيجد اليمنيون ان الديموقراطية لا طعم ولا قيمة لها اذا لم تفلح الحكومة في تحسين الاوضاع المعيشية. فالصيغة السياسية، ديموقراطية برلمانية او غيرها، ترف لا يحتمله اليمنيون على بطون خاوية خاصة انهم عايشوا تجربتين سياسيتين سيئتين سبق ان سوقتهما الحكومة لهم وافرزتا نتائج سيئة. التجربة الاولى كانت الوحدة التي قدمت للمواطن اليمني انها اعظم طموحاته وستنهي عشرين عاما من التوتر والاشتباكات الحدودية. ولكن بعد اربع سنوات قامت حرب كبيرة قتل فيها آلاف

المواطنين في ظل علم الوحدة. والثانية مسارعة الحكومة الى دعم العراق في احتلاله للكويت علانية بما في ذلك في مجلس الامن عندما كان اليمن عضواً. وكانت النتيجة سلبية تماماً.

التجربة الانتخابية البرلمانية، هي الثانية في اليمن، وقد تكون فاتحة خير وبداية عهد جديد. وهناك متسع من الوقت لتحقيق هذا الحلم من خلال تفعيل البرلمان بصورة حقيقية. وهذا سيعتمد بصورة اساسية على ممارسات الحكومة وليس نواياها فقط ■



المصدر : البلاد الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٧

مع الاحتفاظ «بشعرة معاوية» مع الأحمر

«المؤتمر» يتجه لحشر «الاصلاح» في زاوية المعارضة

يبدو الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مصمما على تحجيم شركائه في حزب الاصلاح الذين كانوا شركاء مزعجين في الحكومة الائتلافية السابقة بعد ان الحق بهم هزيمة قاسية في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

فمنذ الانتخابات في ٢٧ ابريل الماضي التي المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح ظلالا من الشك حول مشاركة الاصلاح في الحكومة.

وقد اعلن المؤتمر ان الطرف الذي قد يدخل اي ائتلاف حكومي مقبل لن يكون شريكا في الحكم بل مجرد مشارك وحسب.

وتحفظ التجمع اليمني للاصلاح الذي كان شريكا في الائتلاف الحكومي منذ العام ١٩٩٣ وحتى ابريل الماضي على الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها الحكومة عام ١٩٩٥ بطلب من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وذلك بسبب آثارها الاجتماعية.

ومن المتوقع ان تؤدي الدفعة الجديدة من اجراءات الاصلاح الاقتصادي الى رفع الدعم عن القمح والطحين والى تخفيض العدد الكبير من الموظفين الرسميين وهي اجراءات ندد بها التجمع اليمني للاصلاح اثناء الحملة الانتخابية.

ويسعى المؤتمر الشعبي العام الذي يمسك بمقاليد السلطة الى مراقبة المدارس الدينية التابعة للاصلاح وهو امر يعارضه الاصلاح بشدة.

ولا تتبع هذه المدارس التي يقدر عدد تلاميذها بحوالي نصف مليون تلميذ من اصل ثلاثة ملايين تلميذ في اليمن لوزارة التربية اليمنية، ولا يدرس تلاميذها المناهج الدراسية الرسمية، وهي تستفيد من مساعدة خاصة تقدمها الدولة تبلغ ستة مليارات ريال يمني (٤٨ مليون دولار).

وقال مسؤول قيادي في الاصلاح طلب عدم الكشف عن اسمه «نحن في الاصلاح لم يعرض علينا حتى الآن المشاركة في الحكومة الجديدة».

واضاف ان «الاتجاه الغالب داخل صفوف مجلس الشورى (الهيئة القيادية للاصلاح) هو عدم المشاركة لان المؤتمر الشعبي العام يشترط لاشراك اي اطراف اخرى في الحكومة معه ان يكون هذا الاشتراك على اساس القبول بالبرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام».

واعتبرت قيادة الاصلاح في بيان لا يخلو من الغموض اصدرته امس الاول بعد خمسة ايام من المناقشات «ان الانتخابات قد افرزت وضعا سياسيا جديدا وجعلت المؤتمر الشعبي العام ذا اغلبية يمكنه من تشكيل الحكومة».

لكن البيان تفادى توضيح ما اذا كان الاصلاح الذي فاز بـ ٥٣ مقعدا في مجلس النواب الجديد مقابل ١٨٧ مقعدا للمؤتمر الشعبي العام (من اصل ٣٠١ مقعد) سينتقل الى المعارضة.

غير ان المؤتمر الشعبي العام سارع الى الاستنساخ بان الاصلاح سينتقل الى المعارضة اذ «رحب» مصدر رسمي يمني بانتقال الاصلاح الى المعارضة قائلا «في الوقت الذي نرحب فيه بقرار مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح بخروج حزبه الى المعارضة فاننا نرى ان هذه الخطوة تمثل قرارا صائبا يعزز الديمقراطية ويرسخها باعتبار ان المعارضة البناءة هي الرديف والوجه الآخر للحكم».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح صرح مؤخرا ان الحكومة الجديدة ستعطي الاولوية للاصلاحات الاقتصادية، وكانت معارضة الاصلاح لتطبيق بعض البنود في برنامج الاصلاحات الاقتصادية قد سممت العلاقة بين حزبي الائتلاف الحاكم من دون ان تمنع تنفيذ الاصلاحات.

لكن التوتر في العلاقات بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح لم تترك اثرا على العلاقات بين الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله الاحمر زعيم الاصلاح، فهذا الاخير هو شيخ مشايخ حاشد وبينها قبيلة سنحان التي ينتمي اليها الرئيس اليمني.

وكان صالح اشار الى الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب المنتهية مدته هو «المرشح الاوفر حظا لرئاسة مجلس النواب باعتباره رمزا وطنيا» وبغض النظر عن مشاركة الاصلاح او عدم مشاركته في الحكومة.

وقد تأسس التجمع اليمني للاصلاح عام ١٩٩٠ من تيارين هما الاسلاميون الذين لا يزالون يحتفظون بالبنى الخاصة بهم داخل التجمع والتيار القبلي.

وقد ادت الانتخابات التشريعية الاخيرة الى اضعاف التيار الاسلامي في الاصلاح اذ فشل معظم رموزه في حين انتخب مرشحو التيار القبلي. - أ.ف.ب

٠٣٠١١٦



بعد إعدام سفاح صنعاء

اليمن تفتح ملف الأسلحة غير المرخصة

صنعاء - الأهرام العربي

لا حديث في الشارع اليمني الآن سوى عن الانتخابات اليمنية المقرر إجراؤها في ٢٧ إبريل الحالي، وسفاح صنعاء محمد مصلح النظارى الذى شهدت قضيته فصولاً ساخنة وأحداثاً مثيرة انتهت بإعدامه أمام ٣٠ ألفاً من أبناء العاصمة اليمنية . وبالسلاح نفسه الذى استخدمه فى جريمته البشعة.

وبعد أسرع محاكمة فى تاريخ القضاء اليمنى صدر الحكم بالإعدام - رمياً بالرصاص - ونفذ بالفعل فى مرتكب مجزرة المدرستين فى صنعاء، والتى أسفرت عن مقتل ستة أشخاص وإصابة ١١ آخرين بجراح بينهم عدد من التلاميذ . بل إن رئيس المحكمة أعلن أنه تقرر أيضاً علاج الجرحى من أموال المتهم بعد مصادرة ممتلكاته التى تتكون من منزل وسيارة. وفور النطق بالحكم وقف مئات الحاضرين المتجمهرين فى المحكمة وبينهم أقارب الضحايا ليهتفوا «الله أكبر» و«يحيا العدل» للتعبير عن ارتياحهم للحكم.

وبعد النهاية السريعة للقضية، بدأت سلطات الأمن اليمنية حملة فى المدن الكبرى لنزع ومصادرة الأسلحة غير المرخصة فيما وصفه المراقبون بأنه فتح لملف الأسلحة المنتشرة بكميات كبيرة فى مدن اليمن والتى يحمل أكثرها أشخاص غير مؤهلين لاستخدام السلاح.

ولعل تأييد محكمة الاستئناف لحكم إعدام الناظرى، يعود فى الأساس إلى كون الجريمة التى ارتكبها ليست جناية فحسب ولكنها جريمة «حرابة» قتل فيها الأبرياء فى أماكن للعلم، وأثار الرعب والخوف ليس فى المدرستين فحسب وإنما فى كل أرجاء البلاد «وفقاً لما ورد فى حيثيات الحكم

وكان جيران الجانى قد وصفوه بأنه شخصية متطرفة، وقالوا: إنه من قدامى المحاربين من الأفغان خلال فترة الغزو السوفييتى للعاصمة الأفغانية كابول، بينما كان المتهم قد ذكر أمام النيابة العامة أنه يعتبر نفسه متديناً مهمته تطهير المجتمع من الفساد! ويروى جيران سفاح صنعاء: أنه كان ينتقد غالباً وبعبارات قاسية الاختلاط فى المدارس، الأمر الذى يفسر - كما يقولون - إقدامه على ارتكاب جريمته البشعة التى هزت الأوساط الشعبية فى اليمن، وجعلتها تنسى - ولو لأيام قلائل - حكاية الانتخابات النيابية المقبلة.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٥ / ١٩٩٧

اليمن يطالب مسؤولي الدولة وزوجاتهم بكشف ثرواتهم

صنعاء ـ «البيان»:

اكد مصدر مسؤول ان رئاسة الجمهورية اليمنية اعدت مشروعا لاقرار الذمة المالية من قبل وزراء ونواب الوزراء ورؤساء المؤسسات ومر في حكمهم.

واشار المصدر ان وثيقة الاقرار تحتوي على المعلومات المتصلة بالحالة الشخصية والوظيفية للمسؤولين المشار اليهم وممتلكاتهم الشخصية من اموال ثابتة كالمباني والاراضي وكذلك ممتلكاتهم من الاموال المنقولة كالودائع والحسابات النقدية في البنوك والشركات التي يملكونها او التي يساهمون فيها ووسائل النقل الخاصة بهم.

وتتضمن الوثيقة ايضا الزام زوجات وأبناء المسؤولين. وذلك استنادا الى دستور الجمهورية اليمنية وقوانينها النافذة وما تمليه المصلحة العامة وتوجهات المرحلة المقبلة. كما اكد المصدر ان مشروع قانون اقرار الذمة المالية سيعرض على مجلس النواب الجديد في دورته المقبلة.

وفي رد سريع على مشروع القانون اشادت الاوساط السياسية والحزبية اليمنية في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالقانون قائلا انه سيساعد الحكومة المقبلة على تطهير أجهزة الدولة الادارية والمالية من أية مظاهر للفساد التى يستشعرها المواطن اليمنى العادى. والمحت تلك الاوساط الى ان اقرار مشروع القانون الخاص بالذمة المالية للمسؤولين فى اليمن يعتبر بمثابة رسالة موجهة الى كافة القطاعات اليمنية والقيادات التى ستتولى مسؤولية المرحلة المقبلة فى البلاد التى تحتاج الى نظافة اليد والبعد عن أية شبهات.

وقالت ان اقرار المشروع سيفوت الفرص على العديد من الاصوات التى ترفع شعار طهارة الحكم والمسؤولين فى البلاد وستوفر المناخ الجيد اللازم لجذب الاستثمارات الخارجية خاصة بعد صدور العديد من القوانين الاقتصادية والاستثمارية فى الدورة السابقة لمجلس النواب والتى تستهدف توفير المناخ الملائم لمختلف نوعيات الاستثمار.



تفريغ ١٩,٩٤٤ طنا من مادة الدقيق بميناء عدن

يجري حاليا تفريغ حمولة تسعة عشر الفا وتسعمائة واربعة واربعين طنا من مادة الدقيق على متن الباخرة جتميني والتي رست في رصيف ميناء عدن.

وقال مصدر ملاحي في حركة ميناء عدن بان مادة الدقيق والتي يجري حاليا تفريغها سيتم توزيعها على كافة المراكز التموينية التابعة لمكتب التموين والتجارة وشركة التجارة الداخلية بعدن الى جانب تزويد الافران الشعبية بهذه المادة مشيرا الى انه يتوقع وصول عدد من البواخر التي تحمل المواد الغذائية المدعومة الى عدن خلال اليومين المقبلين.

حوادث متفرقة

تمكنت اجهزة الامن في محافظة عدن من ضبط احد الاشخاص بتهمة الترويج للمخدرات وبصحبته شخصين آخرين في حالة غير طبيعية كانت بحوزتهما كمية من الحشيش المخدر يقدر وزنه ١٠٥ جرام.

كما تم ضبط متهم أخر بحوزته كميه من الحشيش داخل كيس نايلون واحالة جميع المتهمين مع المضبوطات للتحقيق.

اما في محافظة حجة فتم احتجاز احد المتهمين كان بحوزته عدد من الاوراق النقدية الاجنبية المزورة. وفي مطار عدن تمكنت السلطات الامنية هناك من كشف متهم كان بحوزته كمية من الادوية المخدرة على شكل حقن تم التحفظ على المضبوطات مع المتهم لاتخاذ الاجراءات. وقع حادث انقلاب سيارة في الطريق العام بمديرية السياني بمحافظة اب بعد ان انزلقت السيارة نتيجة لهطول الامطار وقد ادى الحادث الى وفاة شخص واصابة ثلاثة آخرين باصابات مختلفة.

وفي القاعدة حدث صدام بين سيارتين في الخط الرئيسي الاولى نوع بيجوت اجرة والثانية تويوتا نقل عام وقد نتج عن الحادث وفاة شخصين واصابة سبعة آخرين باصابات مختلفة فيما قدرت الاضرار المادية بالسيارتين بمبلغ ثلاثمائة وخمسين الف ريال.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٧

خطة متكاملة لبنك التسليف الزراعي لجذب المدخرات الريفية

يقوم بنك التسليف التعاوني الزراعي حاليا باعداد دراسة متكاملة لتطوير انظمة البنك الحالية وتستهدف جزءا منها جذب المدخرات الريفية.. الى جانب اعداد دراسات اخرى بالتنسيق مع وزارة الزراعة والاتحاد التعاوني الزراعي لانشاء مؤسسات تسويقية تمتلك القدرة والكفاءة والامكانيات اللازمة لتسويق المنتجات الزراعية داخليا وخارجيا. وقال عبد الله عبد الواسع البركاني رئيس مجلس ادارة البنك ان ذلك يأتي في اطار استراتيجية البنك وخطته الخمسية ٩٦/٢٠٠٠ والتي اعطت اهتماما اكثر لتقديم القروض والتحويلات للعمليات اللاحقة لعمليات الانتاج ومنها عمليات التسويق الزراعي والسمكي مع الاستمرار في تقديم القروض للعمليات الانتاجية التي كان البنك يركز عليها خلال الفترة الماضية.

واشار البركاني الى ان اجمالي القروض التي وزعها البنك خلال العام الماضي بلغت تسعة الاف وسبعمائة وتسعة وسبعين قرضا بقيمة اجمالية قدرها مليار ومائة واربعين مليون ريال وذلك بزيادة قدرها ٥٥.٧٪ عما تم منحه في العام السابق مؤكدا بان اجمالي تكلفة المشروعات المستهدف تحقيقها ضمن الخطة الخمسية للبنك تبلغ ثلاثة عشر مليارا ومائتين مليون ريال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

رويتر: الديمقراطية وسيلة اليمن لتحقيق التوازن

الانتخابات الأخيرة باليمن رسخت النظام الديمقراطي

[illegible]



وفاة ستة منهم غرقا

سفينة مجهولة تنقل ٨٥ صوماليا الى اليمن

صنعاء - «البيان»:

ذكرت مصادر صحفية في صنعاء ان سفينة مجهولة انزلت ٨٥ لاجئا صوماليا قرابة سواحل مديرية احور بمحافظة ابين بطريقة غير مشروعة وغير قانونية يوم الجمعة الماضي مشيرة الى ان ستة منهم غرقوا ولم يتمكنوا من الوصول الى الساحل الا ظهر اليوم التالي وهم جثث هامدة قذفت بها الامواج اما الذين نجوا فقد كانوا منهكين نتيجة الارهاق والجوع

واوضحت المصادر ان السفينة التي انزلتهم كان يقودها اربعة يمنيين وانهم انزلوا على بعد مئات الامتار من الساحل تحت تهديد السلاح الذي ادى الى فقدانهم كافة اغراضهم.

الجدير ذكره ان اللاجئين الذين تم انزالهم في سواحل احور يتم ترحيلهم الى معسكر ايواء بمنطقة جمين بمحافظة ابين.



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«صنعاء تنفي اجراء اتصالات مع اسرائيل

نفى مصدر يمني مسؤول صحة، ما نشرته صحيفة الحياة الاردنية حول وجود اتصالات سرية بين اليمن واسرائيل لتنظيم زيارة وفد اسرائيلي الى اليمن، وقال المصدر ان ما نشر في الصحيفة المذكورة لا اساس له من الصحة مشيرا ان اليمن اوضح من قبل موقفه الثابت ازاء هذا الموضوع الذي يتكرر للاسف تناوله بين حين واخر في بعض وسائل الاعلام واضاف «لا تطبيع او اتصالات مع اسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل والعادل والذي ترى الجمهورية اليمنية انه يجب ان يقوم على اساس استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة في فلسطين وهضبة الجولان وجنوب لبنان واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف».



حزب الإصلاح اليمني بين الائتلاف والمعارضة

عبدالله الأحمر لـ «الوسط»: حزب المؤتمر لا يحتاج الينا ليحكم

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ما ان انتهت الانتخابات اليمنية حتى بدا التركيز على المرحلة المقبلة، بكل عناوينها، وفي مقدمتها تشكيل الحكومة الجديدة والأمن والاقتصاد والعلاقة بين السلطة والمعارضة، والتحالفات، ودور القبيلة وغيرها. هذه المسائل حملتها «الوسط» الى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم التجمع اليمني للاصلاح وسألته عنها.

● نبدأ من حيث انتهت الانتخابات النيابية. فلعلكم سمعتم ان بعضهم استغل انتقادكم لما اعتبرتموه اجراءات سلبية جزئية فاستخدمها شاهداً على موقفكم من الانتخابات. كيف توضحون هذه النقطة؟

- الانتخابات النيابية التي اجريت نعتبرها حدثاً تاريخياً عظيماً يضيف منجزاً او مكسباً كبيراً الى منجزات ومكاسب اليمن وثورته ووحدته. كما نرى ان للانتخابات اثراً فاعلاً في توثيق عرى الوحدة اليمنية وتعميق جذورها.

● وكيف تعلقون على موقف الحزب الاشتراكي من الانتخابات؟

- نعتقد بان انسحاب الحزب الاشتراكي او قراره بمقاطعة الانتخابات، لم يكن قراراً حكيماً، لانه اضر بنفسه ولم يؤثر على الانتخابات في شيء.

● في الفترة الاخيرة السابقة للانتخابات وبالذات منذ بداية ابريل (نيسان) الماضي توقع كثيرون أن يعلن حزبكم عدم مشاركته في الانتخابات، لكنه أصر على المشاركة، فما هو الدافع الرئيسي لهذه المشاركة؟

- كان دافعنا الرئيسي والأول وربما الوحيد في التجمع اليمني للاصلاح نحو المشاركة في الانتخابات، هو الحرص على المصلحة الوطنية العليا وعلى سمعة اليمن في الداخل والخارج، ومن اجل هذا ومن اجل كل الثوابت الوطنية كان خيارنا المشاركة.

● وكيف رجحتم هذا الخيار داخل تنظيم التجمع؟

- تمت مناقشة هذا الامر المهم في قيادة التجمع اليمني للاصلاح، في الهيئة العليا (المكتب السياسي) ومجلس الشورى (اللجنة المركزية) وتم اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات باتفاق الجميع، على رغم ما ظهر من المخالفات والخروقات في سير عملية الانتخابات، والاعداد لها منذ مراحلها الأولى، مرحلة القيد والتسجيل، وهذا انعكس بكل سلبياته على النتائج إلا انه لم يؤثر على قرارنا بالمشاركة، فما كان ينبغي لحزب كالتجمع اليمني للاصلاح قدم اعداداً من الشهداء والمعاقين في سبيل الوحدة ان يقاطع الانتخابات

● في ظل هذا الواقع الذي أشرتم اليه، كيف تنظرون الى ما حصل عليه حزبكم من مقاعد؟

- ما حصل عليه التجمع اليمني للاصلاح من مقاعد لا يتناسب مع حجمه الكبير في الساحة اليمنية، لكن الخروقات والمخالفات التي ذكرناها في اكثر من حديث وتصريح هي التي ادت الى تلك النتائج، ومع هذا فما حصلنا عليه يعتبر معجزة.

لا حاجة الى ائتلاف

● وفي ضوء هذه النتائج هل حددتم موقفاً من فكرة مشاركتكم حزب المؤتمر في ائتلاف حكومي؟

- الشيء الطبيعي والمعروف في كل البلدان التي توجد فيها تعددية حزبية وديموقراطية وانتخابات، ان الحزب الذي يحصل في الانتخابات على غالبية المقاعد هو صاحب الحق في تشكيل الحكومة.

● ولكن لو دعاكم المؤتمر الى المشاركة في الحكومة كما حصل بعد الانتخابات الماضية، هل ستستجيبون؟



المصدر : الــمــوســم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٧

– المؤتمر في الانتخابات الماضية لم يحصل على الغالبية ولهذا طلب من الاصلاح المشاركة معه في الائتلاف، اما الآن فلديه الغالبية الكبيرة ولم يعد بحاجة الى من يأتلف معه.

● وفي هذه الحال، هل يتحالف الاصلاح من موقعه خارج السلطة مع احزاب المعارضة لتشكيل معارضة قوية؟

– المعارضة لا شك تعتبر ظاهرة صحية وتمثل ركيزة ضرورية في ظل التعددية والنظام الديموقراطي، ولا يمكن ان يقال ان هناك ديموقراطية إلا بوجود معارضة، ونحن مع وجود معارضة قوية، لكننا لا نريد التحدث عن اشياء قبل اوانها.

تعاون القبائل

● ما أبرز اهداف التجمع اليمني للاصلاح للمرحلة المقبلة؟

– من ابرز أهدافنا المضي في العمل على ترسيخ مفاهيم الديموقراطية وان تكون الانتخابات المقبلة (ابريل ٢٠٠١) نزيهة وسليمة قدر الامكان من الاخطاء الجسيمة التي حدثت في هذه الانتخابات، وايضاً التعاون مع كل الجهات والاحزاب من اجل التصدي للمشاكل الاقتصادية الحادة، والتعاون بين كل الجهات والفئات ضروري جداً، لأن حل المشكلة الاقتصادية لا يتحقق الا بتعاون الجميع ولا ياتي إلا عن طريق توسيع قاعدة الثروة الصناعية والزراعية والسياحة والخدمات.

● كيف تنظرون إلى تعاون القبائل مع الحكومة في استقرار الامن والقضاء على ظاهرة الخطف؟

– القبائل في اليمن ومشائخ القبائل لديهم الاستعداد للتعاون مع اجهزة الدولة في هذا السبيل، كل المشائخ لديهم الحرص الكبير على الأمن والاستقرار لأنهم يشعرون بمسؤوليتهم ولم يتخلوا او يتقاعسوا منذ قيام الثورة حتى الآن عن التعاون مع اجهزة الدولة، وحيال مايحصل من ظواهر الاختطاف في بعض المناطق (اليمنية) يقوم المشائخ بدورهم مع اجهزة الامن، لأن مثل هذا العمل لا يرضى به احد، ولأن ظاهرة الخطف غريبة على مجتمعنا وهي تتنافى مع اخلاق اليمنيين وقيمهم العربية الاسلامية واعرافهم الموروثة ■



المصدر : البيـــان الاماراتية

التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرس جماعي في قرية يمنية

صنعاء - علي طاهر:

اقيم في قرية حوات برداع اليمنية احتفال كبير بمناسبة زفاف خمسين عريسا وعروسا من ابناء المنطقة في عرس جماعي رعته جمعية حوات الخيرية، وذلك بحضور ناجي عبدالله الصوفي محافظ البيضاء وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية وابناء المنطقة.

وفي المهرجان القى ناصر صالح فضة نائب رئيس جمعية حوات الخيرية كلمة اشار فيها الى ان اقامة مثل هذا العرس الجماعي لخمسين عريسا وعروسا انما يدل على حسن النوايا الطيبة والسعي نحو عمل الخير والتعاون بين جميع ابناء المنطقة لبث روح التعاون والالفة والمحبة وجمع الكلمة وتعميق اواصر الاخوة بين الجميع والقى محمد احمد قائد الواقدي الامين العام للجمعية كلمة هنأ فيها شباب المنطقة بهذه الخطوة الانسانية الاجتماعية الخيرية المباركة.. كما عبر عن عظيم تقديره لاولياء الامور لاستجابتهم لاقامة مثل هذا العرس الجماعي.. كما شكر كل من تعاون مع الجمعية لاكمال نصف دينهم وذلك لتحديد قدر المهر لكل عروسة بثلاثين الف ريال فقط.. كما تبنت الجمعية اقامة هذا العرس الجماعي الذي يضم خمسين عريسا وعروسا بتكلفة للجميع لا تتجاوز مليون ريال حيث دفع كل عريس عشرين الف ريال فقط فيما تبنى ابناء المنطقة دفع بقية التكاليف..

وقال ان نشاط الجمعية لم يقتصر على النشاط الاجتماعي بل قامت الى جانب ذلك بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في مجال الكهرباء ومياه الشرب وبناء المدارس وغيرها من الاعمال الخيرية الاخرى.

كما القى العريس رشاد محمد مصلح الواقدي كلمة عن زملائه شكر فيها هذه الايادي المباركة لاولياء الامور والجمعية وابناء المنطقة من اجل هذه الاعراس الجماعية لعدد من شباب المنطقة مما ادخل الفرحة الغامرة في نفوسهم وشملهم بالرعاية الاجتماعية وخفف عنهم أعباء النفقات وتكاليف الزواج الباهظة.

وتمنى ان تعم مثل هذه الاعمال الخيرية جميع شباب اليمن وان يبادر الجميع للتعاون في مثل هذه المجالات الانسانية الاجتماعية النافعة.

من جهة اخرى اشاد ناجي عبدالله الصوفي محافظ البيضاء بدور جمعية حوات الخيرية والمواطنين في هذه المنطقة ودعا الى مزيد من التعاون بين جميع المواطنين في مختلف مناطق اليمن من اجل تحصين الشباب واكمال نصف دينهم بالزواج وحمايتهم والحفاظ على الاخلاق والتقاليد النابعة من ديننا الاسلامي.

وقال محافظ البيضاء ان ماقامت به الجمعية الخيرية لقرية حوات هو نموذج رائع يجب ان يحتذى به وتعمم هذه التجربة جميع رداع والبيضاء.

وقد تخللت الكلمات الرقص الشعبي ودقات الطبول والتي شارك فيها المواطنون مما عكس فرحتهم بهذه المناسبة الاجتماعية.



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



[illegible] حرب الإعلام بين «المؤتمر» و«الإصلاح»

[illegible] الإعلامية بين حزبي الاصلاح والمؤتمر اليمنيين الى الظهور من جديد بعد اختفائها من الساحة طوال الأيام التي اعقبت اعلان فوز حزب المؤتمر في الانتخابات اليمنية بأكثر من ١٨٦ مقعدا في البرلمان مقابل ٥٣ مقعداً فقط للأصلاح.

وبدأت عودة هذه الحرب بين قطبي الحياة السياسية اليمنية مرة اخرى أمس حيث أصدر حزب الاصلاح بيانا أعرب فيه عن استنكاره الشديد لما صاحب الانتخابات [illegible] التي جرت في اليمن مؤخرا في جميع مراحلها من مخالفات للدستور والقانون [illegible] للتزوير على نطاق واسع.

[illegible] الانتخابات الا أنه [illegible] استكمال التجربة [illegible]

[illegible] في الحكومة [illegible] في اليمن وذلك [illegible] حزب المؤتمر [illegible] عن المشاركة في الحكومة [illegible] برنامج الحزب الانتخابي والذي يعارض بعضا من بنوده [illegible]

[illegible] : في الوقت [illegible] مجلس شورى [illegible] حزبه الى المشاركة [illegible] بأن هذه الخطوة تمثل [illegible] المعارضة البناءة هي الرديف [illegible] معارضة وطنية قوية [illegible]



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

لعبة الديمقراطية

تكسر مخالب المعارضة فى اليمن!

برهنت الانتخابات البرلمانية اليمنية الأخيرة على القدرة الفائقة التى يتمتع بها الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى احتواء خصومه السياسيين.

كما أثبتت تلك الانتخابات فاعلية سلاح خطير فى المناورات السياسية فى اليمن الذى يعانى بشدة من مشكلات وأزمات المجتمع التقليدى وهو سلاح الديمقراطية.

فالانتخابات الأخيرة اسفرت عن اكتساح حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس اليمنى للبرلمان حيث استحوذ على ١٨٧ مقعدا من مقاعده البالغ عددها ٣٠١ مقعد وذلك فى اول عملية إقتراع برلمانية تشهدها البلاد منذ الحرب الأهلية التى نشبت عام ١٩٩٤.

ونقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسيين غربيين ومحللين سياسيين يمنيين قولهم إن ذلك الانتصار الساحق الذى حققه حزب المؤتمر الشعبى العام سيمكن الرئيس اليمنى من إحكام قبضته على السلطة ومن المضى قدما فى تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية ذات الطبيعة الحساسة والتى يعد تنفيذها أمرا حيويا فى تلك المرحلة الانتقالية السياسية والاقتصادية التى يعيشها اليمن

ويقول هؤلاء المحللون إن الديمقراطية اليمنية تسير حاليا على حبل مشدود بين طرفين مختلفين فى الطبيعة وهما: منح المواطنين صوتا اعلى وتقليم اظافر المعارضة.

ولعل هذا الامر هو الذى جعل عملية نسج الممارسة الديمقراطية فى اليمن صعبة ومعقدة وأشبه بعملية تسوية النزاعات القبلية التى أحيانا تمتد نيرانها الى قصر الرئاسة اليمنى نفسه.

ويقول أحد المحللين الغربيين فى هذا الخصوص إن الطبيعة القبلية للمجتمع اليمنى تلقى ظلالا كثيفة على الممارسات السياسية فى تلك البلاد وإن مسألة الزعامة تلعب دورا اساسيا فى المناورات السياسة.

وأنطلاقا من هذه النقطة يكون حزب المؤتمر الشعبى العام قد حصل من خلال انتصاره الكبير فى الانتخابات الماضية على الذخيرة السياسية الكفيلة بالاجهاز على خصومة خلال المعارك القادمة خاصة بعد أن وصف المراقبون الدوليون عملية الاقتراع الأخيرة بأنها تمثل خطوة على طريق ترسيخ الديمقراطية اليمنية الوليدة.

فقد وصل الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى السلطة فى عام ١٩٧٨ والعالم لايعرف عن اليمن سوى انها ارض الاغتيالات والانقلابات.

وأثبت صالح منذ ذلك التاريخ قدرته على ترسيخ نظام حكمه عبر شبكة دعائمها الاساسية الجيش والشرطة وزعماء القبائل.

كما يجيد صالح تماما فن اللعب مع مشايخ القبائل ونزاعاتهم التقليدية، فعندما تنشب خلافات بين قبائل صغيرة فان الحكومة تتركها وشأنها اما إذا تفجرت خلافات بين قبائل كبيرة فعندها فقط يتدخل صالح ويرسل ممثلين عن الحكومة للوساطة بينها.

وبهذه الطريقة واصل صالح مسيرته على حبل السياسة القبلى المشدود فى اليمن ونجح الى حد مافى فى رسم صورة لليمن باعتباره البلد الذى يجاهد لقطع خطوات على طريق الديمقراطية الوليدة وهى الصورة اللازمة للحصول على الاموال والقروض من المؤسسات الدولية والدول الكبرى.

إلا ان كلمات الاشادة التى أطرى بها المراقبون الدوليون الانتخابات اليمنية لن تكون كافية لتخفيف حدة التحديات التى لاتزال فى انتظار صالح.

ومن أهم تلك التحديات التى تواجه الرئيس اليمنى تلك المتعلقة بأزمة الثقة الحادة بين حكومة صنعاء وشخصيات المعارضة اليمنية.

فهذه الازمة تركت بصمة غائرة على الانتخابات السابقة ومن غير المنتظر أن تبارك المعارضة الاشتراكية تجربة صالح السياسية القادمة.

ومما يزيد الامر صعوبة ان ثمة جبهة أخرى انفتحت على الرئيس اليمنى وهى الجبهة المتمثلة فى تصاعد حدة التوتر مع شريكه فى الائتلاف الحاكم السابق حزب التجمع اليمنى للاصلاح.

فالحزبان يتبنيان وجهتى نظر متعارضتين بشان العديد من القضايا الاساسية وأهمها قضايا التعليم والاصلاح الاقتصادى ودور المراة فى المجتمع.

ولعل هذا التعارض المستحكم بين برنامجى الحزبين الانتخابيين هو الذى دفع الرئيس اليمنى إلى حسم علاقته مع حزب التجمع اليمنى من البداية باعلانة انه لن يقبل معه فى الحكومة القادمة أى شركاء وان من يريد الانضمام الى تلك الحكومة عليه أن يلتزم بالبرنامج الانتخابى لحزب المؤتمر الشعبى العام.

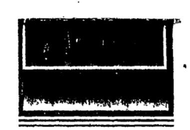
محمد عبدالمقصود



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ندوات للتوعية السكانية

برعاية كل من محافظي محافظة لحج وابين، اقامت الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان خلال الفترة من ٧ ـ ١٥ مايو الحالي ندوات تنويرية، بحضور امين معروف الجند الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان وبعض الخبراء العرب وفريق فني من الامانة العامة.

واوضح امين معروف الجند الامين العام المساعد للمجلس الهدف من اقامة هذه الندوات وهو التوعية باهداف وبرامج السياسة السكانية لخلق مجتمع يعي ان هناك مشكلات سكانية ولابد المشاركة في وضع حلول لها بعد الاقناع بخطورتها وتفهم ابعادها ومخاطرها على المجتمع بشكل عام.

واشار الامين العام المساعد الى ان الجهود المبذولة من قبل كل المعنيين تشير الى ان هناك تأثيرا للسياسة السكانية على الناس فقد حدث انخفاض في نسبة وفيات الاطفال وكذلك في الخصوبة.

ففي عام ٩٠ كانت النسبة فيها ٨.٣٪ واصبحت اليوم ٧.٧٪ وانخفضت نسبة الامية بشكل كبير كما ان الرعاية الصحية الاولية تقدم خدمات لكن اليمن لاتزال بحاجة الى الكثير منها.

٠٤٠١٢٠



المصدر : الاهرام الاقتصادي
القاهرية
التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٧

اليمن وصفة الصندوق وتطلع لمزيد من الاصلاح الاقتصادى

ربما كسب اليمن بعض النقاط بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى ،ولكن افقر بلد فى الشرق الاوسط حيث لا يزيد متوسط دخل الفرد عن ٢٨٠ دولارا سنويا يواجه ضغوطا لعلاج مشكلة البطالة المتفشية٠ واليمن من أسرع دول العالم زيادة بالسكان٠

وقد تثير اجراءات التقشف القادمة وجهود خفض دعم الدولة لمنتجات كثيرة توترات اجتماعية٠ فى عام ١٩٩٥ بدأ اليمن الذى يعتمد ٧٥٪ من اقتصاده على النفط تنفيذ حزمة اصلاح اقتصادى بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى٠

وحصل اليمن وهو منتج صغير للنفط وينتج حوالى ٣٨٥ الف برميل يوميا على قروض ميسرة من عدة دول بموجب اجراءات الاصلاح التى شملت رفع أسعار الوقود والكهرباء والماء والاتصالات٠

ومنذ بدء تنفيذ البرنامج حقق اليمن مكاسب ملموسة كما يقول دبلوماسيون ومسئولون بالبنك الدولى٠

ويقول عثمان أحمد ممثل البنك المقيم فى اليمن نجح اليمن حتى الان٠ مضى قدما فى اصلاحات اقتصادية كبيرة٠ تم توحيد سعر الصرف وتخفيض عجز الميزانية وتقليص التضخم٠

هبط التضخم الى حوالى ١١٪ فى عام ١٩٩٦ من ٧٠٪ فى ١٩٩٤

واشار الى ان اليمن تمكن من خلق بيئة صالحة للاستثمارات اجنبية بازالة القيود وتحرير التجارة٠

يقول مسئولون ان اليمن اجتذب استثمارات أجنبية قيمتها ١ر٧٥ مليار دولار منذ ١٩٩٢ ويامل ان تساعد السياحة فى انعاش الاقتصاد رغم وقوع حوادث خطف غربيين بواسطة قبائل٠

وتمكن ايضا من خفض عجز الميزانية حيث سيهبط الى ٥ر٢ ٪ من اجمالى الناتج المحلى فى ميزانية العام الحالى ومقدارها ٣١٣ مليار ريال فى اداء افضل بالمقارنة مع العام الماضى

ولكن الطريق لا يزال مهددا بالغام بينما يستعد اليمن لتنفيذ المرحلة الثالثة من الاصلاح الاقتصادى حيث يجب اقناع المواطنين ان خفض دعم القمح بمقدار ٤٠٠ مليون دولار سنويا سينقذ لبلاد من صعوبات على المدى البعيد٠

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختيار اليمن وموريتانيا للاستفادة من مبادرة تخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ تم اختيار اليمن وموريتانيا لتكونا اول دولتين عربيتين مرشحتين في صورة جدية للاستفادة من المبادرة الدولية التي تتناول التخفيف من عبء ديون الدول الافقر في العالم. وهي المبادرة التي بدا صندوق النقد والبنك الدوليان تنفيذها. ويحذر الخبراء من ان الدولتين لن تستفيدا عملياً من المبادرة إلا بعد سنوات.

ومنذ اعوام تعاني الدولتان المذكورتان اعباء ديون خارجية مستحقة عليهما ولم تُسدد. وتصل ديون اليمن الخارجية الى نحو تسعة بلايين دولار، على حد ما تقول مصادر مالية دولية مطلعة. ويدين اليمن بجزء كبير منها (١,٢ بليون دولار) الى مؤسسات مالية دولية (البنك الدولي ٧٨٠ مليون دولار والصندوق العربي ٢٢٥ مليوناً والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق «اوبك» ١٥٠ مليوناً).

وبلغت ديون موريتانيا الخارجية في نهاية ١٩٩٥ نحو ٢,٥ بليون دولار اكثر من ثلثها (نحو ٩٠٨ ملايين دولار) لعدد من الدائنين الدوليين بينهم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والصندوق العربي وصندوق النقد العربي والبنك الاسلامي وصندوق «اوبك» الخاص.

وادراكاً من البنك وصندوق النقد الدوليين لمعاناة اليمن وموريتانيا نتيجة ديون باتت مشكلة حقيقية لهما، ادمت المؤسستان الدوليتان على ادراجهما في لائحة صدرت العام الماضي مؤلفة من ٤١ دولة في العالم بغية تعيين الدول المرشحة او التي يجب ان تُرشح منها للاستفادة من المبادرة الدولية الخاصة بالدول الفقيرة المثقلة بالديون (مبادرة ايتش. اي. بي. سي).

وحتى وقت قريب كان الراي السائد هو ان حظوظ البلدين العربيين من الاستفادة من المبادرة ضئيلة. فقد صُنّفت الدولتان في فئة الدول التي بوسعها تحمّل ديونها وتسديدها في نهاية المطاف ما يعني، بلغة مشروع التخفيف من عبء الديون الدولية، ان ما تجنيه الدولتان من الصادرات يكفي لتغطية تسديد الديون.

لكن هذا الموقف تغيّر في نهاية نيسان (ابريل) الماضي عندما خضع البنك وصندوق النقد الدوليان لضغوط مُورست عليهما بغية حملهما على تخفيف عبء الديون على ساحل العاج، وهي دولة يتوجه اقتصادها الى التصدير ولها سجل حافل ناجح في مجال تبني السياسات الاقتصادية السليمة التي تستهدف المبادرة الدولية بالفعل مكافاتها. لكن هذه الدولة لا تستطيع التخلص من مشكلة ديونها بسبب ما تنفقه من دخلها الحكومي العام على خدمة هذه الديون. ونجحت ساحل العاج في الاستفادة من المبادرة الدولية لان فرنسا دعمتها وهي الدولة الاوروبية التي لها مصالح تجارية واستثمارية كبيرة في دول غرب افريقيا. لكن حالما قُبلت في عداد الدول المستفيدة من المبادرة الدولية، اصبح من المنتظر ان يستفيد كل من اليمن وموريتانيا من شروط الاستفادة الجديدة وشروطها.

وقال ناطق باسم صندوق النقد الدولي ان بوسع موريتانيا ان تطلب الاستفادة من المبادرة الدولية بحلول السنة ١٩٩٨ وان بوسع اليمن ان يطلب ذلك بحلول ١٩٩٩، عندما يصل البلدان الى «نقطة القرار» في عملية تستغرق ست سنوات ويتعين على الدول ان تختبرها و«تعاينها» قبل ان يتم شطب جزء من ديونها الدولية. وهذه العملية هي في الاساس ان البنك وصندوق النقد الدوليين يتوقعان من الدول التي يُشطب جزء من ديونها ان تبيّن في صورة مرضية انها تتبنى سياسات جيدة طوال ست سنوات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

تنقسم الى مرحلتين. وتنتهي المرحلة الاولى ومدتها ثلاث سنوات بـ «نقطة القرار» وهي الموعد الذي بوسع الدول المعنية ان تطلب فيه مساعدات بموجب المبادرة الدولية.

واذا اشار تحليل مقدرة الدولة على تحمّل الديون وتسديدها في نهاية المطاف، الى انها تحتاج الى المبادرة الدولية، يتعيّن عليها عندئذ قطع مرحلة اخرى من ثلاث سنوات يتم خلالها تطبيق برنامج صندوق النقد الدولي الهادف الى التوصل الى «نقطة الانجاز».

وقالت مصادر مطلعة في صندوق النقد الدولي لـ «الحياة» ان علاقات اليمن بالصندوق سارت في صورة جيدة بموجب برنامج مدته عام ونصف عام يدعمه الصندوق الدولي وينتهي في حزيران (يونيو) المقبل.

واضافت انها تنتظر ان يتفق الصندوق الدولي مع اليمن على برنامج يتناول تقديم مساعدات معزّزة لتعديل البنى الاقتصادية ويستمر ثلاث سنوات. ومن المنتظر ان تغادر بعثة من الهيئة المالية الدولية واشنطن الى صنعاء منتصف ايار (مايو) الجاري للتفاوض مع اليمن في شأن شروط تقديم هذه المساعدات التي ينتظر ان يبدأ تقديمها في اول تموز (يوليو) المقبل.

ومع ذلك تعرب مصادر مطلعة على الآراء السائدة في دوائر البنك وصندوق النقد الدوليين عن حذرها حيال حظوظ اليمن من الاستفادة من المبادرة الدولية في آخر المطاف. ويقول البعض ان اعتبار اليمن دولة ستستفيد من هذه المبادرة سابق لأوانه وتكهنات ليس الآ لان «نقطة الاتمام» لا تزال في ذمة المستقبل، ولا تزال التحقيقات الخاصة بوضع ديون اليمن غير مكتملة.

وبالاضافة الى هذا تقول مصادر صندوق النقد الدولي ان اليمن قد يرضى ويكتفي بالمسامحة التي سيحصل عليها من دول نادي باريس بموجب شروط نابولي فيما ينجح في اتمام برنامج التسهيلات المعزّزة الخاصة بتعديل البنى الاقتصادية.

ومن المنتظر ان تخفض هذه المسامحة ديون اليمن الى نحو خمسة بلايين دولار.

ويوضع احتمال استفادة اليمن من المبادرة الدولية موضع شك لسبب مهم اخر، فاليمن مدين لما كان الاتحاد السوفياتي بنحو ٥,٨ بليون دولار من ديونه الاجمالية البالغة تسعة بلايين دولار. وتفاوض روسيا حالياً بغية الانضمام الى نادي باريس، واذا انضمت بالفعل الى هذا النادي سيتعيّن عليها الموافقة على خفض ما تطلبه من اليمن بنسبة ٨٠ في المئة.

وتكمن المشكلة في ما اذا كانت هذه الديون ستقوّم بسعر الصرف الاساسي، كما تامل روسيا، او بخفض كبير للقيمة الاساسية. ويقول احد المراقبين ان «الامر سياسي الى ابعد الحدود» ويضيف هذا المراقب ان المشكلة معقّدة بسبب مديونية روسيا الضخمة لصندوق النقد الدولي.

وتسبق موريتانيا اليمن في عملية الاستفادة من المبادرة الدولية، وبالامكان القول أن من المنتظر ان تستفيد منها بالفعل قبل اليمن. ومعلوم ان موريتانيا بلغت منتصف السنوات الثلاث الخاصة ببرنامج التسهيلات المعزّزة لتعديل البنى الاقتصادية الذي تقول المصادر المالية عنه انه يعمل بنجاح.

ومن المقرّر ان ينظر مجلس صندوق النقد الدولي التنفيذي الصيف المقبل في منح موريتانيا ثلاث سنوات اخرى اضافية من التسهيلات تبدأ مطلع ١٩٩٨.

ومما يعزّز حظوظ موريتانيا من الاستفادة من المبادرة الدولية ان نسبة ديونها الى صادراتها كبيرة اذ تبلغ ٢٤٢ في المئة، وهي نسبة تزيد كثيراً على نسبة الـ ٢٠٠ في المئة التي تعتبر الحدّ الفاصل بين قبول افادة دولة من الدول من المبادرة الدولية وبين

٠٤٠١٢٣



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٧

الرفض.

وبالاضافة الى هذا تبلغ نسبة خدمة ديون موريتانيا الى عائدات حكومتها ٣٤٠ في المئة، اي اعلى من النسبة المماثلة الخاصة بشاطئ العاج (وفي مقابل هذا كله ستبلغ نسبة ديون اليمن الى صادراته ٩٢ في المئة بعد ثلاث سنوات من التسهيلات المعززة الخاصة بتعديل البنى الاقتصادية، لكن العجز في عائدات الحكومة اليمنية ليس معروفاً حتى الآن).

ودلّت المناقشات الخاصة بالمبادرة الدولية الخاصة بديون الدول الفقيرة المثقلة التي جرت بصورة مكثفة خلال لقاءات الربيع الخاصة بصندوق النقد والبنك الدوليين التي عُقدت في واشنطن في نيسان (ابريل) الماضي، على وجود عقبات اخرى في طريق افادة اليمن وموريتانيا من المبادرة الدولية.

يذكر ان صندوق النقد والبنك الدوليين اقدما على اتخاذ خطوة جريئة عندما اعلنا المبادرة الدولية العام الماضي، لان هذه المبادرة عنت، للمرة الاولى، ان المؤسستين الماليتين الدوليتين ادركتا واعترفتا بان الدول الافقر في العالم لن تستطيع التخلص من مشكلة الديون الخارجية ما لم تسامح المؤسستان تلك الدول بالديون المستحقة او المترتبة لهما.

وخلال الربيع الجاري اصدرت المؤسستان الدوليتان قرارهما الاول الخاص بالدول التي ترتايان ان تستفيد في البدء من هذه المبادرة. وتم اختيار اوغندا في نيسان الماضي لتكون اول المستفيدين، ومن المنتظر ان يتم اختيار بوليفيا وبوركينا فاسو للاستفادة من المبادرة في ايار (مايو) الجاري.

لكن المشاعر الايجابية التي راجت في البدء ومفادها ان المبادرة الدولية ستؤدي الى تقليص رقعة الفقر في العالم، تبدّدت. وقالت مؤسسة «اوكسفام» الخيرية في تقرير اصدرته في نيسان الماضي، موجّهة انتقادات لاذعة الى المبادرة الدولية: «تشرف هذه المبادرة على ان تكون خطراً جدياً كبيراً هو انها ستصبح امراً لا معنى له ولا صلة له بالفقر ومكافحته، وليست هذه المبادرة خيراً للدول الفقيرة».

وتضيف المؤسسة الخيرية ان اوغندا وبوليفيا تستحقان شروطاً افضل مما تم عرضه عليهما، وان هذه الشروط غير السخية ابداً تشكل سابقة خطيرة وخطرة بالنسبة الى الدول التي ستستفيد من المبادرة الدولية بعدهما.

وينحو منتقدو المبادرة باللائمة على الدول الصناعية السبع الاكبر في العالم، في المقام الاول، لانها لا تدعم المبادرة دعماً كاملاً مما يعرّض للخطر التمويل الذي تحتاج اليه هذه المبادرة، ومما يؤثر على اختيار الدول التي تستفيد منها وعلى الشروط التي تُساعَد بموجبها هذه الدول.

وتقول فينا سودارت الناشطة من مكتب «اوكسفام» في واشنطن: «تستفيد الدول التي يقع عليها الاختيار لا على اسس عملية تحليل ترتبط بوضعها بل على اسس سياسية».

ويشعر العاملون في هذه المؤسسة الخيرية الدولية ان الدول الـ ٤١ كلها تستحق الاستفادة من برنامج المبادرة الدولية خصوصاً تلك الدول التي تسدد ديونها على حساب الانفاق على الصحة العامة والتربية الاولية الابتدائية ومكافحة الفقر والبنى التحتية الاجتماعية.

وبالنسبة الى مؤشر التنمية الانسانية الخاص ببرنامج التنمية التابع للامم المتحدة يُصنّف اليمن وموريتانيا في فئة الدول ذات المؤشر المتدني وهي الفئة نفسها التي تضم معظم الدول المرشحة للاستفادة من المبادرة الدولية. وتنفق هذه الدول كلها القليل القليل على التربية الاولية وعلى الصحة العامة وعلى البنى التحتية الخاصة بالماء والتمديدات الصحية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

اليمن: بن غانم بين المرشحين لخلافة عبدالغني في رئاسة الحكومة

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ قدم السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني استقالة حكومته امس إلى الرئيس علي عبدالله صالح، الذي اصدر قراراً جمهورياً بقبول الاستقالة وتكليف الحكومة الاستمرار في تصريف الشؤون العادية في البلاد إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. ويتوقع ان يخلف السيد فرج بن غانم السيد عبدالغني في رئاسة الحكومة وان تكون الحكومة المقبلة حكومة تكنوقراط معظمها من الشباب. وفي حال لم يتول بن غانم رئاسة الحكومة فانه مرشح لمنصب وزاري.

وجاء في كتاب الاستقالة الذي قدم في القصر الجمهوري في صنعاء في حضور اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية «يطيب لي في مناسبة اجراء الانتخابات النيابية العامة يوم ٢٧ من شهر نيسان (ابريل) الماضي، ان اتقدم اليكم باستقالة الحكومة، تطبيقاً لنص المادة ١٤٠ من الدستور». واضاف رئيس الوزراء في كتاب استقالته: «يسرنا ان نتوجه إليكم بالتهاني الحارة للنجاح الكبير الذي حققته الانتخابات، والتي عبر من خلالها الشعب اليمني عن حرصه على حماية نظامه الجمهوري وأهداف الثورة اليمنية وعلى وحدة الوطن ونظامه السياسي الديموقراطي القائم على مبادئ التعددية السياسية والحزبية». واعرب الرئيس اليمني عن «تقديره لما بذله رئيس الحكومة واعضاؤها من جهد في سبيل معالجة اثار حرب صيف ١٩٩٤ وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي، وتحقيق الاستقرار في سعر صرف العملة اليمنية ١٢٦١ ريالاً للدولار) منذ تشكيل الحكومة في تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٤». واكدت مصادر قريبة من الرئاسة اليمنية لـ«الحياة» امس انه من المقرر الاعلان عن اسم رئيس الحكومة الجديدة خلال اليومين المقبلين على ان تعلن بعد ذلك الحكومة الجديدة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

واكدت مصادر اخرى أن السيد فرج بن غانم يعتبر اقوى المرشحين لتولي رئاسة الحكومة المقبلة كونه من القيادات المنتمية إلى محافظة حضرموت اليمنية، وعزز تلك التوقعات عودة بن غانم إلى صنعاء من مقر عمله في جنيف حيث كان مندوباً لبلاده لدى منظمات الامم المتحدة.

وتوقعت المصادر نفسها إلغاء مناصب نواب رئيس الوزراء، وان يحتفظ عدد من الوزراء الحاليين بحقائبهم.

واكدت ان عبدالغني سيتولى منصب رئيس المجلس الاستشاري الذي من المقرر ان يعاد تشكيله خلال الأيام المقبلة. واوضحت انه من المتوقع ان يتولى الدكتور عبدالكريم الارياني حقيبة النفط والثروات المعدنية، وان يعين الدكتور محمد سعيد العطار سفيراً لليمن لدى الولايات المتحدة، وان يحتفظ السيد عبدالقادر باجمال بحقيبة التخطيط والتنمية.

واوضحت مصادر آخرى ان عبدالعزيز عبدالغني قد يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة في حال اعتذار بن غانم.

وعقد امس في القصر الجمهوري اجتماع ضم الرئيس اليمني وقيادات التجمع اليمني للاصلاح للتشاور في شان تشكيل الحكومة.

واكد مصدر مطلع أن الاجتماع ياتي في إطار اللقاءات بين القيادات السياسية في اليمن والقوى السياسية ٠ الاجتماعية للوصول إلى صيغة مشتركة لتشكيل الحكومة.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

اليمن: صالح قبل استقالة الحكومة

قبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استقالة الحكومة التي يرأسها عبد العزيز عبد الغني، وكلفها الاستمرار في تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان عبد الغني عدد في خطاب استقالة حكومته انجازاتها وابرزها «برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري واعادة اعمار ما دمرته الحرب» عام ١٩٩٤.

وأوضحت الوكالة ان الرئيس صالح قبل استقالة الحكومة مشيداً بمنجزاتها وكلفها الاستمرار في تصريف الاعمال الحكومية العادية الى حين تشكيل حكومة جديدة.

وكانت الحكومة المستقيلة قد تشكلت في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ وهي تضم ٣٠ وزيراً من حزبي الائتلاف: المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح. (ا.ف.ب - رويتر)



المصدر : العالم اليوم / القاهرية

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تسأل الكبار: من أين لكم هذا؟

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

تعتزم الحكومة اليمنية مطالبة الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية اليمنية بالكشف عن قيمة ثرواتهم الشخصية فى بداية فترة توليهم لمهام مناصبهم وذلك فى اطار اجراءات جديدة تستهدف مكافحة الفساد فى البلاد.

ويقضى مشروع القانون الجديد ـ الذى سيجرى عرضه على البرلمان اليمنى الجديد ـ بأن يقدم هؤلاء المسئولون كذلك معلومات عن الثروات الشخصية الخاصة بزوجاتهم واطفالهم.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا حارب الإعلام السعودي ديمقراطية صنعاء؟

عندما يتنفس اليمن ينقص الأوكسجين في الرياض

منذ أن قرر اليمن إجراء الانتخابات العامة، قررت المملكة السعودية إعلان الحرب الشاملة على هذه التجربة الديمقراطية. وفي معركة من جانب واحد استخدم فيها الاعلام السعودي أشد حالات التحريض ضد الوحدة الوطنية، ولعب خلالها الدولار النفطي دوراً بارزاً في خطف الأجانب وقتل المدنيين أثناء عملية الاقتراع، واستطاعت سياسة التدخل في شؤون اليمن أن تقتل أكثر من ٢٣ مواطناً يمنياً، لكنها لم تستطع قتل الديمقراطية أو حتى توجيه ضربة لها، وحيث أصبح بإمكان اليمن - وبشهادة المراقبين الدوليين - أن يشكل برلمانه، فإن السعودية ستكون أكثر قلقاً من الرياح الهابة من الحدود الجنوبية، وهذا ما يجعلها أكثر تورطاً في شؤون اليمن، وأكثر إنفاقاً على القلاقل الداخلية التي تحصل هناك.

وقبل ذلك كانت عقدة الديمقراطية لدى السعوديين هي التي جعلتهم يحذرون من مجلس الأمة الكويتي أكثر مما يحذرون من إسرائيل - إن كان ثمة حذر من إسرائيل - ولحد الآن ما زال بعض الأجهزة الأمنية السعودية يدخل في حالة طوارىء قصوى مع كل دورة من دورات البرلمان الكويتي.

فإذا كان البرلمان الكويتي - على شكليته - ساهم إلى حد ما في استقرار الحياة السياسية في الكويت، فلا تفسير للهلع السعودي من الديمقراطية، إلا لأن أي استقرار لوضع سياسي مجاور يتحول إلى خطر مداهم للسعودية، ومعنى هذا أن السعودية لا تهدأ إلا إذا كان كل ما حولها بؤرة اضطراب سياسي واحتقانات تقترب من الانفجار.

وحسب هذه النظرية السعودية التي تقف على رأسها منكوسة، يصبح المطلوب من المملكة أن تبرهن على أن ديمقراطية الجوار تقود إلى اللااستقرار وهي عين السياسة التي مارستها مع اليمن. فبعد أن ضبطت السلطات اليمنية في الفترة التي سبقت إجراء الانتخابات شاحنتين قادمتين من السعودية محملتين بمنشورات وكتب تدعو اليمنيين إلى مقاطعة الانتخابات وتنظيم تظاهرات مضادة، اتصل مسؤول يمني بأمير سعودي عبر الهاتف وشكره على هذه «الهدية» فقامت السعودية بإبلاغ اليمن بأنه لا يوجد ما يدعو لإجراء الانتخابات العامة.

وبعد أن حاول اليمن تطمين السعودية وإبلاغها بأن الديمقراطية ليست للتصدير، قامت السعودية بتمويل عناصر المعارضة التي تتخذ من الأراضي السعودية مقراً لها، واعترف خاطفو السياح الأجانب للسلطات اليمنية بأنهم تلقوا دعماً مالياً سخياً من عناصر يمنية معارضة متواجدة في السعودية. وربما تكلف سياسة الأصابع الخارجية السعودية ثمناً باهظاً، ولا تحل لها عقدة واحدة من عقدها السياسية التي لها بداية ولكن لا يعرف لها نهاية، لأن التحولات الاجتماعية ونمو الوعي السياسي لدى الأفراد، لا ترتبط بالبرلمان اليمني ولا الكويتي. وإذا كانت السعودية تريد أن تعيش خارج الزمن، وتتحنط في الماضي فإن المجتمع المدني داخل الجزيرة يتطور مع الزمن ولا يقف حيث تريده المملكة أن يقف ويستمر في مكانه. وعندما تتصور السعودية أن نقابة الحلاقين المحظورة قد تشكل تهديداً للاستقرار السياسي، فهي إما تفترض أن المجتمع المدني جثة لا حراك فيها، أو أن الاستقرار السياسي بالمفهوم السعودي هو الالغاء الكامل لدور المجتمع في الحياة السياسية. ترى، ما ذنب اليمن إذا أرادت السعودية لنظامها السياسي أن تتوقف عقاربه في القرن المنصرم والمجتمع يتطور في كل ساعة؟ وهل يتوجب على اليمن أن يتشرذم وينقسم، لأن السعودية لا تستقر إلا على حساب تدمير حياته السياسية ووحدته؟

ثم، متى كانت الديمقراطية ممنوعة إلاّ بعد الترخيص لها من دولة مجاورة؟ ان السعودية ربما استطاعت أن تخلق مشاكل كثيرة لليمن، لكن كل هذه المشاكل المصدرة لليمن بما فيها أزمة جزر (حنيش) لم تجهض وحدة اليمن أو تؤثر على البلد الفقير الذي لا يمتلك واحداً بالمئة من ثروة السعودية، ولا يمتلك واحداً بالمليون من سطوتها الاعلامية. أما المملكة التي تفقد صوابها لأبسط المشاكل الداخلية الطبيعية، فقد دفعت ثمناً باهظاً وسعت لتقسيم اليمن،



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ مايو ١٩٩٧

ودفعت ثمناً أغلى حينما سقطت ورقة خطف السياح الأجانب، وستدفع ثمناً فادحاً إذا ما تقدم اليمن بطلب إلى المحكمة الدولية لحل النزاع الحدودي بين البلدين كما ألمح إلى ذلك وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني وأكثر من مسؤول يمني على المعنى نفسه.

ومشكلة السعودية أنها تؤمن بالتمويل وتكفر بكل شيء سوى ذلك، في حين لا المانشيتات التحريضية العريضة في «الشرق الأوسط» ولا الدولارات التي سربتها السعودية لدعاة الانفصال من أجل خطف السياح وفتح النار على الناخبين تستطيع إجهاض تطلع الشعب اليمني إلى الديمقراطية.

فهل ستستمر المملكة في هذا النهج الخاطىء إلى أن تبقى الدولة اللاديمقراطية الوحيدة في المنطقة؟ أم تتدارك الأموال المهدورة على الاعلام والتمويل وتترك شأن الآخرين للآخرين، كما تحب هي أن يكون شأنها لها؟

إن المملكة لا تستقر عندما تتمنى اللاستقرار لجيرانها وتنشط في هذا الاتجاه، وإذا ظلت السعودية تعتقد أن الديمقراطية تشكل تهديداً لنظامها السياسي، فلأن نظامها نقيض للديمقراطية. وبإمكان السعودية أن تستنشق هذا الأوكسجين الضروري بدلاً من أن تختنق عندما تمارس الديمقراطية من قبل الآخرين.

ان فشل السياسة السعودية الرامية إلى خنق الديمقراطية عبر الحدود، يؤكد من جديد أن التدخل في شؤون الآخرين ليس حلاً، لأن الهروب أصلاً ليس حلاً، وفكرة الاستقرار الداخلي على طريقة تصدير المشاكل للجوار لم تعمل بها دولة في العالم مثلما عملت بها السعودية.

لكن هل تحقق الاستقرار السياسي في السعودية أم في اليمن؟ سؤال لم تستطع منصات أمبراطورية الاعلام السعودي بكل صخبها أن تغيّب الاجابة الصحيحة عليه، لأنها خرجت من ذمة الاعلام إلى أرض الواقع الذي لا يرضي السعودية في اليمن.

غازي عبد الفتاح



يهود اليمن يرفضون الهجرة الى اسرائيل

القاهرة - «الكفاح العربي»

رفض يهود اليمن الذين لا يزالون يعيشون هناك وعددهم ٥٠٠ نسمة الهجرة الى اسرائيل رغم المساعي الاسرائيلية التي قامت بها حكومة نتنياهو لدى الحكومة اليمنية وكادت تسفر عن موافقة صنعاء بشكل نهائي مقابل مساعدات خاصة من اسرائيل.

وقد اعلن «يعيش يعيش» حاخام طائفة يهود اليمن: نرفض الهجرة الى اسرائيل خشية ان نفقد مكانتنا في المجتمع كما اننا نخاف على نسائنا وبناتنا واخواتنا من المجتمع الاسرائيلي الفاسد.

الحاخام «يعيش» الذي يسكن حالياً في بلدة «رائدة» التي تبعد ٨٠ كيلومتراً شمال العاصمة صنعاء قال ان معظم يهود اليمن موجودون حالياً في بلدة رائدة ومدينة «صعدة» التي تبعد ١٦٠ كيلومتراً شمال صنعاء.

اضاف: ان يهود اليمن في افضل حال وهم يشبهون السكان المسلمين في عادات كثيرة أهمها ان اليهود هناك يحق لهم الزواج من اربع نساء مع ان اليهودية ترفض تعدد الزوجات وتحرمه.

المعروف ان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني كان قد صرح اخيراً بأن هناك نصف مليون يهودي يمني يعيشون في اسرائيل حالياً.



محاكمات الانفصال أيقظت أوجاع الوحدة

"المؤتمر" يقود اليمن للقرن القادم وخسارة مزدوجة للاشتراكي

صنعاء - وكالات:

فتحت المحاكمة التي عقدت يوم السبت الماضي لمحاكمة ١٨ مسئولا يمنيا جنوبيا من قادة الانفصال، مجدداً ملف الحرب الأهلية التي جرت في اليمن عام ١٩٩٤ وانهت محاولة الانفصال التي قادها زعماء الحزب الاشتراكي آنذاك. وتكشف هذه المحاكمات التي جرت ضد هؤلاء المسئولين الفارين غيابياً، أن جرح الانفصال لم يندمل بعد وان الوحدة التي تمت بالدم ما تزال تواجه مشاكل عدة عبر عنها عبد الكريم الارياني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بقوله إن هناك بعض الأيدي الأجنبية التي تعمل في الخفاء ضد وحدة هذا البلد، رغم التضحيات الكبيرة التي دفعها أبناء دولة الوحدة.

وقد طغت هذه المحاكمات على الاحتفالات التي أقامها زعماء وأنصار حزب المؤتمر الشعبي العام، وهو الحزب الحاكم الذي فاز بأغلبية ساحقة في الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي، وانتهت بحصول الحزب على ١٨١ مقعداً في حين حصل حزب التجمع للاصلاح على ٤٧ مقعداً والمستقلون على ٥٩ مقعداً وثلاثة مقاعد للناصري وحصل البعث على مقعد واحد، من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠١ مقعد.

* ويرأس حزب المؤتمر الشعبي العام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ويضم عدداً من السياسيين الذين يعتبرهم الشعب أبطال وحماة الوحدة اثناء محاولة الانفصال من قبل بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني.

والى جانب ذلك ترى الأوساط السياسية في اليمن ان من مصلحة الشعب اليمني في المرحلة المقبلة سياسياً واقتصادياً والى حد ما اجتماعياً فوز المؤتمر الشعبي العام نظراً لعلاقاته الجيدة مع غالبية الدول العربية والأجنبية وخاصة مع دول الاتحاد الأوروبي الذي أخذ على عاتقه تبني سياسة التعددية اليمنية.

وترى أوساط سياسية محايدة ان الخاسر الأكبر في الانتخابات اليمنية الحزب الاشتراكي الذي ارتكب ... على ... هذه الانتخابات .. عندما ... بمقاطعة الانتخابات على أمل ان ... انصارها إلا ان الحقيقة ... على الساحة اليمنية ... الحزب ... [illegible]



[illegible]



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشهار جمعية لدعم مؤسسات حضرموت التربوية والصحية

تم اشهار الجمعية الوطنية لمساندة المؤسسات التربوية و الصحية بمحافظة حضرموت وذلك بانعقاد الاجتماع التأسيسي للجمعية الذي انعقد بقاعة الاجتماعات بشركة التأمين واعادة التأمين في مدينة المكلا بحضور محسن بن شملان وكيل محافظة حضرموت وعامر بلقصير، مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة ونحو ٣٥ عضوا مؤسسا للجمعية يمثلون قطاعي التربية والصحة بالمحافظة.

وفي الجلسة الافتتاحية للاجتماع القى د. سالم علي بن طالب كلمة اللجنة التحضيرية للجمعية استعرض فيها الكيفية التي انبثقت بها فكرة نشوء الجمعية والجهود التي بذلها اعضاء اللجنة منذ نحو ثلاثة شهور في سبيل ذلك. واوضح ان من اهداف الجمعية تقديم الدعم والمساندة للمؤسسات التربوية والصحية الحكومية بالمحافظة من خلال تأطير الكفاءات والخبرات في هذين المجالين.



الجفري يعلن وصنعاء تنفي اعتقال نجله

□ لندن - «الحياة»:

■ اتهم السيد عبدالرحمن الجفري في بيان أصدره في لندن امس السلطات اليمنية باعتقال نجله «الداعية» السيد علي زين العابدين. لكن مصدراً رسمياً في صنعاء نفى اعتقال نجل الجفري وقال: «ان القصد من بث هذه الاشاعات هو تشويه سمعة اليمن في الخارج وان ليس لدى الاجهزة الامنية في اليمن اي علم بهذا الموضوع».

وقال الجفري وهو رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (راي) كما يتزعم المعارضة اليمنية في



الخارج ان نجله اعتقل في تريم (حضرموت) «فيما كان يستعد للذهاب الى مطار سيئون لاستقبال اسرته وطفلته، ونقل من مطار سيئون الى مطار صنعاء». واضاف: «ان هذا تصرف قمعي ضد داعية اسلامي معروف يمنياً وعربياً واسلامياً ينتهج نهجاً اسلامياً معتدلاً ويناهض التطرف ولم يكن له في اي يوم من الايام انتماء سياسي او نشاط سياسي من اي نوع. وهو وامثاله من الدعاة السائرين على منهج تريم مدينة العلم والعلماء الذين نشروا الاسلام في جنوب شرقي اسيا وشرق افريقيا وهو منهج يمنع الدعاة من اي انتماء او نشاط سياسي او تدخل في السياسة او منافسة على سلطة او وظيفة».

واكد الجفري في ختام بيانه تمسكه بمواقفه وقال: اما ابني علي فله الله فـ «الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور» و«ان الله يدافع عن الذين امنوا» صدق الله العظيم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ١ مارس ١٩٩٧

اليمن يقرر خفض الفائدة على الودائع الى ١٤ في المئة

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قرر المصرف المركزي اليمني اعتباراً من امس خفض الحد الأدنى لأسعار الفائدة على الودائع من ٢٠ في المئة الى ١٤ في المئة. وقال مسؤول رفيع في المصرف المركزي لـ «الحياة» ان مجموعة من القرارات اصدرها محافظ المصرف السيد علوي السلامي تهدف الى تفعيل دور المصارف التجارية في مجال الوساطة المالية والاسهام في عمليات التنمية ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يطبقه اليمن بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

واوضح المسؤول ان القرارات تركت فائدة الاقراض حرة، كما سمحت للمصارف التجارية بمنح قروض بالريال مقابل ضمانات ودائع بالعملات الاجنبية او ضمانات خارجية.

ووفقاً للقرارات، منحت المصارف للمرة الأولى حق الاقراض وتقديم التسهيلات بالعملات الاجنبية شريطة موافقة المصرف المركزي اياً كان حجم القرض أو التسهيل.

وقرر المصرف المركزي الغاء لائحة تعرفة الخدمات المصرفية وترك تحديدها للتنافس الحر بين المصارف والمؤسسات المالية والمصرفية.وكانت اخر قرارات لمحافظ المصرف المركزي في هذا الشان صدرت مطلع كانون الاول (ديسمبر) الماضي وخفضت بموجبها اسعار الفائدة على الودائع من ٢٥ في المئة الى ٢٠ في المئة لكن القرارات الجديدة نصت على مزيد من الخفض الى ١٤ في المئة. وترك تحديد سعر الفائدة على الآجال المختلفة حراً فيما لا يقل عن الحد الأدنى.

وقالت المادة الثالثة من القرارات التي اطلعت عليها «الحياة» ان الفائدة على ودائع العملات الاجنبية ستكون هي الفائدة على الودائع في السوق الدولية ناقصاً نصف نقطة مئوية. و استثنت القرارات المصارف الاسلامية القائمة من تطبيق تلك الاحكام. وتوقع المسؤول نفسه ان تسهم القرارات الجديدة في رفع معدلات النمو الاقتصادي وتنشيط الاستثمارات وخفض معدل البطالة وتحقيق المزيد من الاستقرار في سعر صرف العملة المحلية.



اليمن يوقع مع كونسورتيوم فرنسي اتفاق مشروع الصرف الصحي لصنعاء

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ وقع اليمن وكونسورتيوم يضم شركتي «دوميز» و«دجرمو» الفرنسيتين امس الثلثاء اتفاقاً نهائياً لتنفيذ مشروع معالجة مياه الصرف الصحي للعاصمة صنعاء.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة المياه والصرف الصحي محمد السعيدي لـ «الحياة» عقب توقيع الاتفاق مع المسؤول عن الجزيرة العربية والشرق الاوسط في شركة «دوميز» ان العمل الفعلي لتنفيذ المشروع يفترض ان يبدأ في غضون ثلاثة اشهر.

واضاف ان المشروع يخدم ٧٠٠ الف شخص يشكلون ثلثي امانة العاصمة صنعاء، من طريق اقامة محطات ميكانيكية للمعالجة والاستفادة من المياه في الزراعة فضلاً عن انتاج الاسمدة.

ويمول المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٣٠,٦ مليون دولار، كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي وصندوق «أوبك» والحكومة اليمنية. ويعتبر من المشاريع الحيوية لصنعاء التي تعاني مشاكل كبيرة في مجال المياه والصرف الصحي.



انفجار لغم بطفل في الضالع

انفجر لغم في قرية المشاريع بمنطقة حجر وادى الى اصابة الطفل عبده علي احمد الصليحي البالغ ١٣ عاما باصابات خطيرة حيث لازال يعاني منها في الضالع.

وتفيد المعلومات ان الطفل المصاب من اسرة فقيرة وربما كان يقوم برعي المواشي عندما انفجر فيه اللغم وان الاهالي يقومون بجمع التبرعات له حتى يتم نقله الى صنعاء او عدن وان استدعى الامر الى الخارج.

المصدر : البيان
الإماراتية



التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٧

تحديث اجهزة الملاحة الجوية

اكد علي محمد النوبي مدير عام مطار تعز الدولي انه قد تم التوقيع على اتفاقية المرحلة الثانية من توسعة المطار والمتمثلة في سفلتة مدرج المطار والمداخل ومواقف الطائرات بين الهيئة العامة للطيران المدني والشركة المنفذة للمشروع.

واوضح ان المرحلة الثانية تتضمن ايضا توسعة حظيرة الطائرات وزرع الانابيب الخاصة بالاضاءة قبل اجراء عملية السفلتة مؤكدا بأنه سيتم تدشين العمل في المرحلة الثانية خلال الاسبوعين المقبلين وتحديدا في غمرة احتفالات الشعب اليمني باعياد الوحدة مضيفا بأن العمل جار الان لاستكمال بناء موقع المولد الكهربائي الاحتياطي والخاص بتأمين وانارة الاجهزة الملاحية الجوية بعد ان تم توقيع العقد من شركة بريطانية لتوريد المولد.

ويذكر ان هناك العديد من الاجهزة والمعدات التي تم شراؤها من بعض الشركات البريطانية قد وصلت الى صنعاء والتي ستساهم بشكل كبير بتطوير واعادة تحديث الاجهزة الملاحية في بعض مطارات اليمن الرئيسية والدولية.



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٧



توسيع مستشفى سيئون العام

يتم حاليا بمستشفى سيئون العام بمحافظة حضرموت اجراء عدد من التحسينات والتوسعات في العيادات التابعة للمستشفى حيث يتم هذه الايام العمل في اعادة واستكمال سفلتة المساحات العامة في المستشفى والتي تبلغ مساحتها خمسة آلاف وخمسين مترا مربعا بتكلفة ثلاثين الف دولار بتمويل من شركة نمر البترولية.

كما سيتم توسعة عيادتي الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى وتزويدهما بالاجهزة والمعدات الطبية من خلال الدعم المقدم من الهيئة العامة لمياه الريف واصدقاء الصحة في وادي حضرموت.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات اليمنية انتهت في غير صالح المعارضة

حزب الرئيس أمام مسؤوليات الغالبية

وحزب الاصلاح حافظ على مقاعده

فيصل مكرم *

■ يركز اليمنيون انظارهم الى ما سيقوم به حزب «المؤتمر الشعبي العام» بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح بعد الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي، باعتباره الحائز على غالبية ثلاثة ارباع مقاعد مجلس النواب الجديد.

لا شك فيه ان الرئيس صالح في قمة الارتياح من نتائج الانتخابات لان فوز حزبه بالغالبية المريحة تمكنه من تغليب التوازنات الجغرافية والاجتماعية حتى السياسية في تشكيل الحكومة الجديدة التي هي من حق المؤتمر اولاً واخيراً. ولا يستبعد ان تشكل وفق معطيات تشبه التي كان يتم في ضوئها تشكيل الحكومات قبل عام ١٩٩٠ حين كان حزب «المؤتمر» هو الحاكم بامره وتحت مظلته كل القوى والتيارات السياسية وحين كانت الحزبية محرمة دستورياً في الشطر الشمالي سابقاً قبل الوحدة التي تحققت منتصف عام ١٩٩٠.

احبط فوز «المؤتمر» الكاسح في الانتخابات النيابية طموحات شريكه السابق (حزب الاصلاح) بان يكون طرفاً الى جانبه في المعادلة السياسية. فاذ به يخرج من بوابة الديموقراطية كما خرج منها الحزب «الاشتراكي» من بوابة الحرب صيف عام ١٩٩٤. وحتى يستفيق «الاصلاح» من وطأة النكسة عليه ان يراجع حساباته ومنهاجه الفكري وعلاقته بالناس كحزب سياسي وان يحدد موقفه في ضوء نتائج الانتخابات في العودة المبكرة الى المعارضة او القبول بخيار المشاركة في السلطة وفق شروط «المؤتمر الشعبي

العام» وفي مقدمها تنفيذ برنامجه الانتخابي والتخلي عن ممارسة دور المعارض. وكلا الخيارين مرّ لكن الاكثر مرارة هو ان يفقد الاصلاح توازنه وهو يحدد خياراته المستقبلية بعد ان فقد موقعه السابق كشريك ثان في الحكم. حتى مشاركته الرمزية لن تتم إلا وفق شروط مهما كانت مجحفة في حقه فهي منطقية تماماً بالنسبة لـ «المؤتمر الشعبي» منها التخلي عن اي تفكير في ممارسة المعارضة وتجميد برنامجه الانتخابي وعدم الاعتراض على خطوات الحكومة في تنفيذ البرنامج الانتخابي وفي طليعتها المعاهد العلمية (الدينية) التي لم يتم دمجها في المؤسسة التعليمية حتى الآن. استطاع «الاصلاح» ان يعطل تنفيذ اي قرار بهذا الاتجاه من موقع تاثيره في الحكومة ومن غير المستبعد ان يسعى المؤتمر الى تنفيذ قانون التعليم ودمج المعاهد اذ اكد برنامجه الانتخابي على مسالة توحيد التعليم.

اما خيار المعارضة بالنسبة لحزب الاصلاح، على رغم مرارته، فهو الاقرب الى السلوك الديموقراطي لكونه المكان المناسب لحزب يحتل نسبة ٢١ في المئة من مقاعد البرلمان امام حزب اقوى ينفرد بنسبة تقارب ٧٥ في المئة. وخروج الاصلاح الى المعارضة يجنبه مخاطر الاحتواء ويعطيه (ديناميكية)

الحزب في مزاولة نشاطه. اضافة الى حاجته الى فترة لتقييم نفسه واعادة ترتيب اوضاعه في الداخل واتباع منهاج فكري يتفق مع حاجة البلاد الى معارضة تجسد الديموقراطية القائمة ولا يتعارض مع الاعتدال والوسطية المطلوبين في المجتمع اليمني. فـ «الاصلاح» حزب يغلب على تركيبته تيار الحركة الاسلامية المتمثلة

بالاخوان المسلمين خصوصاً بعد سقوط عدد من رموزه المتشددة امام شخصيات بعضها اقرب الى الامية السياسية وانتصرت لأنها خاطبت الناس بشعار (نعم للاعتدال) الذي رفعه «المؤتمر الشعبي» لخوض معركته الانتخابية.

وما دام حزب «المؤتمر» خاض الانتخابات بذكاء قاده الى استخدام كل الاوراق المطلوبة للانتصار على خصومه في معركة الديموقراطية المعترف بها من كل الاطراف فإن من حقه ان يتحدث باللغة التي يراها مناسبة عن حكومة المستقبل اذ يحق له ان يسعى الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني بقيادته ووفق شروط برنامجه الانتخابي او يقرر الانفراد بها لسنوات اربع. ولأنه الاقوى برلمانياً فمن الجائز له ان يلعب بكل الاوراق حتى اوراق المعارضة ان استطاع كسبها في مصلحته او تعطيلها بفتح باب المشاركة في الحكومة للاحزاب الاخرى او المستقلين في مجلس النواب او خارجه. كل ذلك عائد لحسابات المؤتمر ولا يعد خرقاً للديموقراطية من قبله

بالقدر الذي ترتضيه القوى السياسية الاخرى لنفسها اذ لا تستقيم الديموقراطية الا بوجود معارضة قوية لكنها لن تلغى بغياب المعارضة اذا ما اصبح المعارض حاكماً.

دخل حزب المؤتمر والتجمع اليمني للاصلاح الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان الماضي بصفتهما حزبين حاكمين وكل منهما استخدم ما هو متاح له من امكانات السلطة لصالحه وما حصلا عليه معاً من مقاعد «البرلمان» كان على حساب احزاب المعارضة. لكن المؤتمر كان صاحب الغلبة بما حصل عليه من مقاعد



للمرشحين باسمه وآخرين كمستقلين دعمهم وانضموا اليه قبل ان يدخلوا مجلس النواب الجديد. ومثله الاصلاح تقهقر في اللحاق بشريكة المؤتمر وبالكاد حافظ على مقاعده التي كانت له في المجلس السابق ورجح ذلك انضمام عدد من المستقلين الذين دعمهم في الحملة الانتخابية. ولم يبق سوى خمسة مقاعد لحزبين في المعارضة: ثلاثة للتنظيم الوحدوي الناصري ومقعدان لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهما من بين ١٢ حزباً معارضاً شاركت في الانتخابات. وإذا قسنا ما تشكله خمسة مقاعد معارضة في برلمان عدد ٣٠١ مقعد فإن احزاب المعارضة التي دخلت الانتخابات خرجت منها بجيوب مقطوعة من اسفلها واصبح المؤتمر الحزب الاقوى وثبّت نفسه حاكماً بالغالبية. هل يتمكن الاصلاح من الانتصار لخيار العودة الى المعارضة ليبدأ مرحلة جديدة من التغيير في تركيبته الداخلية وفتح آفاق يحتاج اليها مستقبلاً كحزب على الصعيدين الداخلي والخارجي (الاقليمي والدولي) لتخفت الشكوك حوله بانه مظلة لحركة اسلامية متطرفة. كانت هذه الشكوك واحدة من العوامل التي اصابته بنكسة الانتخابات عندما استخدمها خصومه ضده واولهم حليفه القديم المؤتمر الشعبي الذي لم يتردد في اتهام الاصلاح بالتطرف وممارسة الارهاب عندما وجدها مفيدة في حساباته السياسية اثناء الحملات الانتخابية. بينما لم يتردد حزب الاصلاح في اتهام المؤتمر منذ بداية العملية انه حزب لحماية الفساد والفاسدين واداة لخرق القوانين والدستور بما فيها قانون الانتخابات، وبذلك اعطى الاصلاح لحليفه الحق في هدم الجدار القديم والرد بحملة مماثلة اشد وطأة واكثر تأثيراً عند غالبية الناس.

دفع الرئيس صالح بحزبه الى ابعد حد لخوض منافسة الانتخابات للفوز بغالبية مريحة في مجلس النواب الجديد لكي يسدل الستار على آخر فصل من مسرحية التقاسم على السلطة بصيغة الائتلاف الثنائي او الثلاثي. وامسك بخيوط اللعبة السياسية مجدداً اذ سقطت رموز التشدد في حزب الاصلاح من دون اعطاء الاصلاح ذريعة في الطعن بنتائج الانتخابات او عدم الاعتراف بها لأن الاصلاح لم يخسر مقاعده في مجلس النواب السابق وليس من حقه ان يطعن في مكاسب الآخرين. وبالتالي كانت نتائج الانتخابات رسالة واضحة المعالم الى الداخل والخارج معاً بان حزب الاصلاح (الاسلامي) ليس عنصراً في تركيبة الحكم بقدر ما هو ورقة استخدمت حين الحاجة اليها لا اقل ولا اكثر. كذلك لا يمكن تشبيه العملية الديموقراطية في اليمن بديموقراطيات اخرى مثل الجزائر لأن ما حدث في الانتخابات اليمنية هو خروج للاسلاميين من الحكم وفق نص دستوري يعطي حزب الغالبية الحق في السلطة منفرداً في حين لم يخسر الاصلاحيون مقاعدهم السابقة وفشلوا في استحواذ حصة الحزب الاشتراكي المعارض الذي قاطع الانتخابات على رغم النتائج الطيبة التي حققها في المحافظات الجنوبية والشرقية خصوصاً في حضرموت التي خلفت خيبة الأمل بسقوط رموز في محافظات اخرى مثل صنعاء وإب وذمار.

كان للسباق المحموم على الدوائر الانتخابية بين الحزبين اثره السلبي على احزاب المعارضة التي شاركت في الانتخابات إذ خرج عشرة منها. حتى وان طاب للاصلاح المقام في المعارضة فإنه يحتاج الى وقت حتى يتأقلم مع وضعه الجديد كمعارض ان لم تفرض عليه ظروف طارئة ان يصبح ديكوراً في الحكومة. اما المستقلون فقد ذهب منهم نسبة ٩٠ في المئة الى حزبي المؤتمر والاصلاح والنسبة الباقية يحكمها التعاطف مع الحزبين ان لم تكن في طريقها للانضمام اليهما لاحقاً.

اما دور المرأة اليمنية ومكانتها في الانتخابات النيابية في اليمن فإنه لا يتجاوز كثيراً مهمتها كناخبة على رغم فوزها بمقعدين (حزب المؤتمر) بينما سقطت ١٤ إمرأة رشحن انفسهن كحزبيات ومستقلات بينهن السيدة منى باشراحيل عضوة البرلمان السابق في كتلة الحزب الاشتراكي التي عجزت عن الاحتفاظ بدائرتها في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت امام مرشح حزب الاصلاح على رغم دعم الرئيس الذي شجعها على ترشيح نفسها كمستقلة غير آبهة بقرار حزبها مقاطعة الانتخابات.

يذكر ان حزب الاصلاح نجح في اسقاط رموز من قيادات الحزب الاشتراكي وحال دون فوزهم كمستقلين وهم ايضاً وجدوا دعماً من الرئيس صالح وحزب المؤتمر الشعبي ومن هؤلاء احمد علي السلامي وعبدالله مجيديع الى زعيم التنظيم الشعبي الناصري السيد عبده الجندي المعروف بولائه للرئيس.

جرت الانتخابات اليمنية في اجواء مشحونة بالتنافس والخصومة، وايضاً التوقعات بانها لن تنتهي على خير لكنها ومع كل ذلك انتهت بنجاح شهد به المراقبون الدوليون الذين تجاوز عددهم ٥٠٠ مراقب، على رغم حدوث اخطاء وتجاوزات لكنها غير مخلة بالطابع العام لنزاهة الانتخابات.

لم يتورع كل المشاركين في الانتخابات من احزاب سياسية في السلطة والمعارضة ومرشحين مستقلين في ارتكاب مخالفات ما دامت متاحة لصالحهم. وسلمت الغالبية العظمى من المرشحين الأمر في النهاية لصناديق الاقتراع اعتقاداً منها بان ما جرى اثناء عملية التصويت وما قبلها من اجراءات ودعاية انتخابية ومخالفات قانونية هي في صالحها.

ولأن الانتخابات اليمنية انتهت بكل منافساتها وارهاصاتها وانفعالاتها فإن المطلوب مشاركة جميع من خاضها في الحفاظ على مكسب الديموقراطية ولو في حده الادنى. فالأخطاء والتجاوزات محسوبة على قصر التجربة ومحدودية استيعابها عموماً لدى الناس لكن ايجابيات الديموقراطية في اليمن مهما كانت ضئيلة فانها تحسب لليمن. ولعل حدث الانتخابات منجز يحق لليمنيين الاعتزاز به لأنهم شاركوا في تحقيقه واستحقوا عليه احترام العالم.

وأياً كان شكل او طبيعة الحكومة اليمنية فإن امامها مسؤوليات جسيمة واولويات مهمة وهي بلا شك ترتبط بفاعلية مهمات مجلس النواب المنتخب الذي سيعقد اول جلسة له يوم الاحد المقبل بحضور الرئيس صالح. وستقدم في اليوم نفسه الحكومة استقالتها تمهيداً لتشكيل الحكومة الجديدة وهي اجراءات دستورية ملزمة.

---

* مدير مكتب «الحياة» في اليمن.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

شئون عربية

● أسامة عجاج

اليمن نموذج لانتخابات نيابية ناجحة :

سر سقوط التيار الدينى .. ولماذا فشلت المقاطعة؟

● تشكيل حكومة ائتلافية رغم أغلبية حزب المؤتمر المريحة

● لقد جرت الانتخابات البرلمانية فى اليمن بصورة متوازنة ، وبقدر من النزاهة والحرية ، على الرغم من حداثة التجربة الديمقراطية فى اليمن والظروف الصعبة التى مرت بها فى السنوات الأخيرة.

لقد كان ذلك شهادة مجموعة المراقبين الدوليين الذين جاءوا من ثمانى دول أوربية ، ومن جهات ومنظمات عديدة مهتمة بالحريات للمشاركة فى الانتخابات النيابية اليمنية، وهى شهادة لها مغزاها ، ولها أهميتها، إذا أضيفت إلى البيان الذى خرج من وزارة الخارجية البريطانية ، وهنأت فيه السلطات اليمنية على اجراء الانتخابات . واعتبرتها خطوة مهمة فى طريق استرداد اليمن لعافيته منذ عام ٩٤.

وهكذا ومن خلال كل ماجرى فى الانتخابات اليمنية قبلها والنتائج التى تمخضت عنها نقول انها أسقطت عدة رهانات من جهات عديدة داخلية وخارجية.

● الأول : ان مقاطعة الحزب الاشتراكى ، ومعه أحزاب أخرى صغيرة ، لم تؤثر على ذلك العرس الديمقراطى الذى عاشته اليمن طوال الأشهر الماضية ، وظهر أن الحزب الاشتراكى هو الخاسر الوحيد من هذه المقاطعة ، وانه بالفعل كان يخشى من «فضيحة سياسية» يدفع ثمن سياسة قادته السابقين الذين ورطوا اليمنيين فى حرب انفصال بين شمال وجنوب اليمن ، فى خروج واضح للشرعية ، وكانت هذه الانتخابات هى الوسيلة التى ستحاسب بها الجماهير الحزب ، على هذه «السقطة» التى لم ينسها أحد فى الشارع اليمنى وكان من غير المقبول أن يسعى الحزب إلى فرض شروطه للمشاركة فى الانتخابات . واضعا فى اعتباره ، حرص القيادة اليمنية على السير بالتجربة الديمقراطية إلى نهاية الشوط بمشاركة الجميع ودون استثناء أحد وكان من غير المعقول أن يطالب الأمين العام للحزب الاشتراكى قبل مرور أسبوع واحد على اجراء الانتخابات، بانتخابات مبكرة ، وكأنه يحاول إلغاء كل ماجرى فى هذه الانتخابات ، فقط لأن حزبه لم يشارك بها.

● الثانى : ان اليمن على شفا «انفلات أمنى» فى ظل المنافسة الشديدة بين كافة التيارات والأحزاب السياسية وعدد كبير من المستقلين ، خاصة ان الانتخابات جاءت بعد عدة حوادث لخطف أجانب من قبل قبائل يمنية فى إطار سعيها لتنفيذ بعض مطالبها لدى الحكومة ، بالاضافة إلى توافر كميات كبيرة من السلاح فى اليمن لدى كل اليمنيين فى إطار فهم يمنى بأن السلاح جزء مكمل للشخصية اليمنية ، وكانت حوادث العنف ، أو المواجهات التى حدثت فى الاطار الطبيعى والمتعارف عليه إقليميا ودوليا فى أى انتخابات برلمانية تشهد منافسة شديدة ، ولم يكن لها طابع عام من جهة، أو سياسى من جهة ثانية .

● الثالث : ان البعض راهن على مواجهة عنيفة بين طرفى الائتلاف الحاكم بين حزب المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح خاصة ان الأيام الأخيرة شهدت سقوط كل احتمالات التنسيق بين الحزبين، وانخفاض عدد من الدوائر المتفق عليها إلى أدنى مستوى لها ولم يتجاوز عددها ٢٥ دائرة فقط ، بالاضافة إلى التصريحات الصحفية والبيانات النارية التى خرجت من قيادة الحزبين، وقد استمر الحال على ماهو عليه حتى بعد ظهور النتائج بعدة أيام، لدرجة أن أمين عام حزب الاصلاح محمد اليدومى قال : «ان الحزب سيهدى مقاعده للمؤتمر الشعبى» فى إشارة إلى إمكانية انسحاب الحزب من المشاركة فى مجلس النواب، وهو توجه تم التخلى عنه سريعا ، واكتفى التجمع اليمنى للاصلاح بالطعن فى الانتخابات فى بعض الدوائر ، الذى يعتقد ان فيها تجاوزات ، دون الطعن فى كل العملية الانتخابية، بينما اعتقد المؤتمر بأن على حزب الاصلاح أن يعيد قراءة كل ماجرى فى الانتخابات ، ويقيم أداءه فى الانتخابات باعتبار ان ماحققه يبدو معقولا . فقد حصل على ١٨ بالمائة من عدد مقاعد البرلمان.



واحتفظ بعدد نوابه فى البرلمان السابق.

● الرابع ان البعض راهن على توتر العلاقات بين الرئيس على عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر، وبين الشيخ عبدالله الاحمر رئيس حزب التجمع اليمنى للاصلاح، وفى ضوء النتائج الأخيرة للانتخابات لدرجة أن البعض «روج» لحكاية اعتزال الأحمر في منزله بعيدا عن العاصمة صنعاء، فى إشارة حثيثة لما قام به على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى فى أيام المواجهة مع الرئيس علي عبدالله صالح ، ولم يكن الامر صحيحا وكان الرهان يفتقد إلى الفهم الصحيح لطبيعة العلاقات فى اليمن ، خاصة بين الرجلين ، فهى لاعلاقة لها - كما قال الأحمر نفسه لما يجرى بين المؤتمر والاصلاح، وهى من أجل المصالح العليا لليمن والحفاظ على اليمن وكرامته واستقلاله ووحدته وثورته بينما قال الرئيس على عبدالله صالح عن الشيخ الاحمر انه رمز من الرموز اليمنية التى لاخلاف عليها، ولاعلاقة له بالتحالفات القائمة السياسية. لدرجة أن كل التوقعات تؤكد ان الشيخ الاحمر سيعود مرة أخرى رئيسا لمجلس النواب رغم أنه لايمثل حزب الاغلبية.

وتشير قراءة متانية فى ملف الانتخابات اليمنية إلى أن حزب المؤتمر، كان هو الفائز الأكبر من هذه الانتخابات نتيجة إعداد مسبق بدأ منذ عدة أشهر لها. ودراسة متانية لكل الدوائر الانتخابية وطبيعة كل دائرة . وكان الهدف الذى سعى إليه الجميع هو تحقيق أغلبية مريحة - وليس الأكثرية، والاخيرة تتحقق بالحصول على نصف عدد مقاعد مجلس النواب زائد مقعد واحد، بينما الاغلبية تتجاوز ذلك إلى تحقيق عدد أكبر من المقاعد يمكنه من تنفيذ برنامجه الانتخابى والسياسى بسهولة ويسر من جهة ويتيح له المسئولية كاملة ، وهو ماتحقق ، حيث حصل على ١٨٦ مقعدا بالاضافة إلى عدد آخر من المستقلين المدعومين منه ، والذين أعلنوا انضمامهم إلى المؤتمر. ويصل العدد الاجمالى إلى ٢٢٦ مقعدا بعد انضمام المستقلين، واستطاع المؤتمر انجاح ثلاثة من الوزراء الذين قاموا بترشيح أنفسهم فى الانتخابات عبدالرحمن الاكوع وزير الاعلام، واحمد الانسى للمواصلات ، واحمد صوفان للصناعة، بالاضافة إلى عدد آخر من الوجوه الجديدة التى تدخل العمل السياسى لاول مرة ومنهم أحمد على عبدالله صالح نجل الرئيس اليمنى. وعدد من ابناء البيوت السياسية فى اليمن ، ومنهم جبران مجاهد أبوشواب، ومحمد بن ناجى الشائف بالاضافة إلى عدد كبير من نواب المؤتمر فى البرلمان السابق ومنهم مراجح أبولحوم، وعبدالوهاب الروحاني ولم يفقد حزب الاصلاح كثيرا فى الانتخابات اللهم إلا عدم قدرته على زيادة حصته من المقاعد فى البرلمان، وهو ماكان يسعى إليه ، وحصل رسميا على ٥٣ مقعدا ، بالاضافة إلى عدد من المستقلين سينضمون إليه ، ليرتفع الرقم مابين ٦٠-٦٢ ، والأخير هو حصته فى البرلمان السابق، إلا أن الملاحظات الجديرة بالانتباه أن التجمع اليمني للاصلاح وهو يضم عددا من التيارات خاصة السلفية والقبيلة ، فإن التيار الاول هو الذى فشل في هذه الانتخابات حيث سقط عدد ضخم من رموز التيار الدينى المتشدد فى الاصلاح ومنهم عبدالله صعتر وهو خطيب مسجد فى صنعاء ، وعبدالرحمن قحطان ، ومحمد على عجلان، ومنصور الزندانى شقيق عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس الشورى فى الاصلاح ، بينما احتفظ الجناح القبلى فى الاصلاح بمقاعده وفاز مثلا اثنان من أبناء الشيخ عبدالله الاحمر، حميد وصادق، ووزير الثروة السمكية عبدالرحمن بافضل وهو من الاصلاح بالاضافة إلى عدد من نواب الاصلاح فى المجلس السابق ومنهم عبدالرحمن العمار. ومن المؤكد أن سقوط التيار السلفى أو الدينى المتشدد فى الانتخابات سيساهم كثيرا فى تحقيق صورة اليمن فى الخارج.

وتقلص عدد الأحزاب المشاركة فى البرلمان إلى ٤ فقط بعد أن كانت فى الأخير ٨ أحزاب، حيث لم ينجح أحد من حزب الحق، رغم انه قام بترشيح ٢٦ ، وكان ممثلا بمقعدين فى البرلمان السابق، ولم يفز أيضا أحد من حزب البعث القومى رغم أنه رشح ٥٧، ولم يستطع سوى حزب واحد من ثلاثة أحزاب ناصرية من توصيل ممثلين له فى الانتخابات وهو التنظيم الوحدوى الناصرى ، وفاز فيه أمينه العام المساعد ، واثنان آخران ، وحصل حزب البعث على مقعدين احتل احدهما امين عام الحزب عبدالوهاب محمود، ونجح اثنان من المرشحين غير الرسميين للحزب الاشتراكى الذين خاضوا الانتخابات مستقلين ، وهما يحيى منصور أبواصبع ، واحمد عبدالباقى وسقط عدد كبير من القياديين ومنهم احمد السلامى وعبدالله مجيد يع ، ولم يتحدد موقف الحزب الاشتراكى منهم سواء للذين

نجحوا او فشلوا فى الفوز بمقاعد البرلمان فى انتظار عقد اجتماع للقيادة السياسية للحزب لاتخاذ قرار بشأنهم.

ويبقى فى النهاية البحث عن التشكيلة الوزارية التى ستتولى العمل التنفيذى فى المرحلة القادمة ، وهل ستضم عناصر من الاحزاب الاخرى، الشيخ عبدالله الاحمر قال : ان الاصلاح ليس متشبثا بالمشاركة بالحكم ، لامن قريب ولامن بعيد وقال ايضا · ان المؤتمر ليس فى حاجة لأحد ليشاركه فى الحكم إلا ان أمين عام الحزب محمد عبدالله اليدومي حدد شروطا للمشاركة فى الحكومة ، منها جدية اصلاح الأوضاع المالية والادارية ، والقضاء على الفساد، إلا أن المؤتمر لم يقبل بهذه الشروط، وقال عبدالله الاريانى أمين عام الحزب ، اننا لم نطلب من أحد الدخول معنا فى الائتلاف وإذا أراد أحد المشاركة فالأمر يتوقف على المصلحة الوطنية ، ورغم أن الاغلبية التى حصل عليها المؤتمر تتيح له تشكيل الحكومة المقبلة منفردا ، إلا أن التوجه العام قد يجعله يفضل مشاركة آخرين من أحزاب سياسية وشخصيات فى إطار حكومة ائتلافية ، تقبل بتنفيذ برنامجه السياسى الذى طرحه فى الانتخابات على أساس أن المؤتمر كما قال الرئيس على عبدالله صالح سيتحمل المسئولية الكاملة حتى لو شاركه الآخرون ، فهم مشاركون وليسوا شركاء. وهكذا خرجت اليمن من الجهاد الاصغر وهو الانتخابات ، لتدخل فى المهمة الاصعب ، والجهاد الاكبر وهي الخاصة باستمرار برنامج الاصلاح الاقتصادى ، ومزيد من الاستقرار الأمنى، والانفتاح السياسى علي الخارج اقتصاديا وسياسيا وتعزيز بناء الدولة، وانهاء المظاهر المسلحة ومكافحة الأمية والاهتمام بالتعليم.



فرج بن غانم رئيسا للحكومة اليمنية الجديدة

علم مندوب الاهرام انه سيتم تعيين فرج بن غانم رئيسا لرئاسة الوزارة اليمنية الجديدة خلفا لعبد العزيز عبد الغنى الذى قدم استقالة حكومته وعلم أن الحكومة الجديدة لن تضم عناصر من حزب الاصلاح الشريك السابق فى الحكم ولكنها ستضم عناصر شابة ويذكر ان رئيس الوزراء اليمنى الجديد من محافظة حضر موت وكان يشغل منصب وزير التخطيط فى أول حكومة يمنية بعد الوحدة كما كان يشغل مندوب اليمن الجنوبى قبل الوحدة بمقر الأمم المتحدة بجنيف وهو غير منتم للحزب الاشتراكى ويعتبر من العناصر المستقلة.



معدات طبية يابانية للمستشفى الجمهوري بتعز

في اطار التعاون المشترك والعلاقات المتميزة بين اليمن والحكومة اليابانية وصلت الى اليمن والى المستشفى الجمهوري بمحافظة تعز مجموعة من الاجهزة التشخيصية الحديثة كمنحة من الحكومة اليابانية واهمها جهاز التصوير الطبقي المحوري سيني-كان والذي يتميز بتشخيص الحالات الدقيقة والمعقدة التي لا يستطيع الطبيب الوصول اليها مثل الحالات الخاصة بالعمود الفقري وحالات النزف الدماغي والجلطة الدماغية وحالات اخرى في مناطق متعددة في الجسم.

وقال الدكتور حبيب بجاش مدير عام مكتب الشؤون الصحية بمحافظة تعز ان الاجهزة المذكورة تضمنت بالاضافة الى الجهاز الطبقي المحوري وجود ثلاث وحدات اسنان متكاملة ومناظير مختلفة للاجهزة الهضمية والتنفسية والبولية اضافة الى جهاز مراقبة القلب وجهاز قياس الغازات في الجسم وجهاز تخطيط المخ.

واكد بأن تلك الاجهزة سوف تساعد كثيرا على تشخيص العديد من الحالات المرضية المستعصية ومعربا عن شكره الجزيل للحكومة اليابانية.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٧

ملتقى اكاديمي حول العلاقات مع فرنسا

يصل الى العاصمة صنعاء السبت المقبل وفد اكاديمي من جامعة باريس وكورسيكا وذلك في اطار التعاون بين جامعتي صنعاء وباريس وسيقوم الوفد بالقاء عدد من البحوث والدراسات على قاعة كلية الزراعة حول العلاقات الفرنسية اليمنية عبر التاريخ ومن الرهان حول الثقافة الى دبلوماسية القمة كما سيتم في الملتقى عمل مقارنة جيوسياسية من وجهة نظر يمنية وفرنسية وسيتطرق الملتقى الاكاديمي الى عملية الاصلاح الاقتصادي الذي شهدته اليمن.

كما سيقوم الوفد بزيارة سياحية الى تل كوكبان ومحافظات تعز واب وعدن.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٧

نجاح ندوة التوعية السكانية

اختتمت امس بنجاح كبير ندوة التوعية السكانية والتي ينظمها بالتنسيق مع مكاتب فروع وزارة التخطيط والتنمية المجلس الوطني للسكان بالعاصمة صنعاء بحضور امين معروف الجند الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان. كانت اوراق العمل للجلسة الختامية محتوية على محاور رئيسية كانت هي اوراق الندوة في اعمالها الختامية وتمثلت في السياسة السكانية في اليمن وخطة العمل المحدثة في نطاق خطة السكان وتحديات المستقبل ودور الاتصال الاعلامي والمجتمعي وتأثيره على الوعي السكاني لقضايا النمو السكاني وارتباطه بقضايا التنمية الاقتصادية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان الإمارات

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٧

ندوة علمية حول مشاكل عدن

نظم مجلس حماية البيئة فرع عدن بمعهد امين ناشر بالتنسيق مع الجمعية الجيولوجية اليمنية الندوة العلمية الاولى حول مياه عدن الكبرى خلال الفترة من ١٢ - ١٤ مايو الحالي.

واوضح الدكتور جمال اللوزي مدير عام مجلس حماية البيئة بأنه سوف تقدم خلال الندوة ١٤ ورقة علمية ستناقش القضايا المستقبلية للمحافظة خاصة وان عدن مقبلة على اقامة المنطقة الحرة والتي سوف تنشأ فيها الكثير من المنشآت الاقتصادية والصناعية والعمرانية والتي تتطلب كميات كبيرة من المياه النقية.

وتهدف الندوة لدراسة المشاكل الحالية ووضع الحلول لها ووضع تصور حول مياه عدن الكبرى.



المصدر : البيان الإماراتية
التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات اليمنية تعتقل نجل الجفري بتهمة الدعوة للجهاد ضد الحكومة

صنعاء ـ «البيان»:

اعلن عبدالرحمن الجفري قائد الجبهة الوطنية اليمنية للمعارضة «موج» ان السلطات اليمنية اعتقلت ابنه قبل يومين وهو امر اكده مصدر يمني مسؤول لكنه قال ان ذلك جاء لقيامه بتوجيه دعوة للجهاد ضد الحكومة والمشاركة في الجناح العسكري لحزب الاصلاح.

وقال عبدالرحمن الجفري في بيان اصدره في لندن حيث يوجد مقر حركته ان اجهزة الامن السياسي اوقفت ابنه فجر الاثنين في مدينة تريم بحضرموت ٦٠٠ كلم شرق صنعاء، ونقلته بالطائرة إلى صنعاء.

واشار الجفري إلى ان ابنه «داعية اسلامي معروف يمنيا وعربيا واسلاميا انه ينتهج نهجا اسلاميا معتدلا ويناهض التطرف ولم يكن له في يوم من الايام اي انتماء سياسي وطالب بالافراج عنه.

واستنكر حزب رابطة ابناء اليمن المعارض اعتقال نجل الجفري الذي رأس الحزب في السابق قبل هروبه خارج اليمن بعد الحرب الاهلية.

واوضح الحزب في بيان ان اعتقال نجل الجفري الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاما تم من مكان اقامته بمدينة تريم يوم الاثنين ١٢ مايو الجاري، مشيرا بأن اعتقاله تم بينما كان يقوم المذكور بالوعظ والارشاد والدرس الديني برباط تريم. وادان البيان الاجراء ووصفه بأنه تعسفي وترفضه كل الشرائح كافة القوى والشخصيات الوطنية والمنظمات والجمعيات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان لادانة مثل هذه الممارسات ومطالبة السلطات بالتراجع عنها.

وقد اكد مصدر امني يمني ووكالة اسوشيتدبرس اعتقال نجل الجفري بتهمة الدعوة للجهاد ضد الحكومة والانتماء إلى الجناح العسكري لحزب الاصلاح.

وذكر المصدر ان ابن الجفري قاد ايضا الدعوات لمقاطعة الانتخابات.

على صعيد متصل افاد مصدر امني مسؤول في محافظة حضرموت ان رجال الامن تمكنوا من ابطال عبوة ناسفة تحمل مواد شديدة الانفجار من نوع الـ«تي.ان.تي» تزن نحو ١٥ كيلوجراما موضوعة على صفيحة بجانب مطعم بارشيد مقابل فندق المسيلة الكائن في المكلا.

وقال المصدر الامني في بيان ان العبوة كانت بداخلها ساعة توقيت تشير إلى ان الانفجار سيتم بعد ساعات من لحظة اكتشاف العبوة لكن البيان لم يحدد الجهة المسؤولة عن وضع هذه العبوة مكتفيا بالقول إلى ان التحقيقات جارية للكشف عن مدبريه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان الإمارات

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٧

المشاركة بندوة دولية حول الكوادر المهنية

توجه الى العاصمة السويدية ستكهولم عبدالله علي جباري نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني للمشاركة في الندوة الدولية عن حاجة الاسواق العالمية للكادر المهني والتي ستعقد في السويد ابتداء من الثالث عشر من شهر مايو الحالي وتستمر اسبوعين.

واوضح جباري ان الندوة ستناقش كيفية توجيه الكوادر المهنية والتقنية لسد احتياجات الاسواق العالمية بالاضافة الى تطوير القدرات الفنية والانتاجية لهذه الكوادر بما يمكنها من التعامل مع الوسائل المتطورة والتقنيات الجديدة المقبلة.

المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٧



الندوة العلمية الاولى لمياه عدن الكبرى

تحت شعار من اجل مياه نقية للجميع بدأت امس الاول بمحافظة عدن الندوة العلمية الاولى حول مياه عدن الكبرى ،المشاكل و الحلول، والتي اقامتها الامانة الفنية لمجلس حماية البيئة فرع عدن بالتعاون مع جميعة الجيولوجيا اليمنية بمشاركة العديد من الباحثين و المختصين من مختلف مرافق الدولة المختصة.

وقال وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن ان العبث الذي تتعرض له الثروة المائية يؤدي الى استنزافها مؤكدا ضرورة ترشيد استهلاك المياه من خلال الاستخدام العقلاني وذلك للحفاظ على المياه الى اكبر فترة ممكنة وحمايتها من النضوب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - ١ مايو ١٩٩٧

اليمن : الاصلاح لن يشارك في الوزارة

بن غانم يشكل الحكومة

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ كلف الرئيس علي عبدالله صالح امس السيد فرج بن غانم وهو شخصية سياسية مستقلة من حضرموت تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة. وجاء تكليف بن غانم الذي كان مندوباً لليمن لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف في اطار السياسة الهادفة الى تحريك الوضع الاقتصادي في البلد وتركيز العمل الحكومي على التنمية. وكان بن غانم وزيراً للتخطيط في ما كان يُعرف باليمن الجنوبي كما شغل حقيبة التخطيط بعد الوحدة، وسبق له ان اعتذر عن عدم تسلّم رئاسة الحكومة في اعقاب حرب صيف ١٩٩٤ وفضّل الانتقال الى جنيف قبل ان يعود الى صنعاء قبل ايام.

بات في حكم الاكيد امس خروج حزب «التجمع اليمني للاصلاح» الى المعارضة اذ قرر نهائياً عدم المشاركة في الحكومة الجديدة او السماح لأي من قياداته واعضائه بدخول الحكومة بصفتهم الشخصية في حال طلب منهم حزب «المؤتمر الشعبي العام» ذلك. ويجري «المؤتمر الشعبي العام» مشاورات مع احزاب وشخصيات سياسية لاشراكها في الحكومة الجديدة.

وتقول مصادر سياسية في صنعاء ان قيادات المؤتمر تجري مشاورات مع احزاب في المعارضة مثل التنظيم «الوحدوي الناصري» وحزب «البعث» وحزب «الحق».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ١ مايو ١٩٩٧

والأخير لم يحصل على اي مقعد في البرلمان المنتخب، للمشاركة في
الحكومة الجديدة عبر حقائب غير سيادية اذ سيتولى المؤتمر كل
الحقائب السيادية.

وفي هذا السياق تناقل عدد من الدوائر السياسية في صنعاء
معلومات عن لقاء عقد اخيراً بين قيادات رفيعة المستوى في حزب
«الاصلاح» وقيادات مهمة في «المؤتمر الشعبي» ودار حوار بين الحزبين
على مستوى هذه القيادات تناول ظروف الانتخابات الاخيرة ونتائجها
والتباينات بين الحزبين.

وتشير المعلومات الى ان حزب «الاصلاح» ابلغ «المؤتمر الشعبي»
موقفه، وانه قرر الخروج الى المعارضة ولن يشارك في الحكومة الجديدة
التي يحق لـ «المؤتمر» تشكيلها بعد حصوله على «اكثرية مريحة» في
مجلس النواب.

ولم تستبعد هذه الدوائر ان تكون صفقة سياسية تمت بين «المؤتمر»
و«الاصلاح» يخرج بموجبها الاصلاح الى المعارضة ليمارس دور المعارض
في اطار حدود معينة في مقابل ضمانات سياسية قدمها «المؤتمر
الشعبي» لم يكشف عنها.

ويتوقع ان يصدر الرئيس علي عبدالله صالح في وقت قريب قراراً
جمهورياً بتسمية الشخصية التي ستكلف تشكيل الحكومة القادمة.

ويذكر ان مجلس النواب اليمني المنتخب سيعقد جلسته الاولى الاحد
المقبل ويعتقد ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر سينتخب رئيساً
للمجلس بصفته الشخصية كرمز وطني وشخصية اجتماعية وسياسية
مرموقة وليس بصفته زعيماً لحزب «الاصلاح» الذي حصل على ٥٣ مقعداً
في الانتخابات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 15 مايو 1997

"بنك اليمن والكويت" يرفع رأس ماله الى بليون ريال

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اعلن «بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار» انه حقق ارباحاً صافية عام ٩٦ بلغت ٩٨ مليون ريال بزيادة نسبتها ٣٥ في المئة على عام ٩٥، كما ارتفعت موجوداته من ٥،٨ بليون ريال الى ٩،٥ بليون ريال خلال الفترة نفسها.

وقال المدير العام احمد محمد الخاوي لـ «الحياة» امس: «تجري دراسة حالياً لتحديث نظام المكننة واستيعاب النشاطات المتزايدة بعد فتح ثلاث فروع جديدة بالاضافة الى فرع صنعاء والادارة العامة، كما اقر مجلس الادارة رفع رأس المال من ٥٠٠ مليون ريال الى بليون ريال السنة المقبلة».

ويشار الى ان «بنك اليمن والكويت» تأسس عام ١٩٧٧ برأس مال مشترك بين مستثمرين يمنيين وكويتيين لكن انخفاض اسعار النفط العالمية وعائدات المغتربين اثرا سلباً على تمويل التجارة الخارجية وباع الجانب الكويتي حصته عام ١٩٨٨ واحتفظ المصرف باسمه نفسه.

ولفت الخاوي الى ان التطورات الايجابية في النشاط الخارجي وفرت الفرصة للحصول على خطوط تسهيلات من مراسليه في الولايات المتحدة والمانيا ويتوقع التوسع في خطوط تسهيلات من مراسلية في الولايات المتحدة والمانيا ويتوقع التوسع في خطوط تسهيلات جديدة.

واعتبر الخاوي ان الاصلاحات الاقتصادية الجارية في اليمن تحقق نتائج ايجابية لجهة استقرار العملة واسعار الخدمات وتشجيع المصارف على تمويل مشاريع الخطة الاقتصادية. لكنه شدد على ضرورة الاستمرار في مزيد من الخطوات وبناء احتياط قوي من العملة الصعبة.

ونصح بدمج المصارف اليمنية سواء حكومية او مختلطة قبل البدء في تخصيصها. واقترح ان تدمج الدولة «البنك اليمني للانشاء والتعمير» مع «البنك الاهلي» ودمج مصارف التسليف الزراعي والاسكان والصناعي في كيان مصرفي واحد متعدد الاغراض بهدف خلق مؤسسات مالية ناجحة واقترح ايضاً دمج المصارف الاسلامية الثلاثة في مصرف واحد.

ورأى الخاوي ان الاصلاحات تبدأ بضمان استقلالية هذه المؤسسات وتحسين هيكلها الاداري ومعالجة العمالة الزائدة فيها.

وذكر الخبير المصرفي ان التوجه الاصلاحي يمكن ان يمتد الى جهات اخرى قبل البدء في تخصيصها مثل المؤسسة الاقتصادية وشركة التجارة الخارجية ومصانع الاسمنت وشركة الادوية الوطنية والنقل البري ومؤسسة الغزل والنسيج. يذكر ان اليمن يعتزم تخصيص نحو ١٠٠ مؤسسة عامة خلال السنوات الثلاث المقبلة في قطاعات الصناعة والسياحة والتجارة والمصارف.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٧

اكتمال الاستعدادات لامتحانات الثانوية العامة

تدني التحصيل العلمي بسبب ازدحام الفصول وضعف هيئة التدريس

اكتملت الاستعدادات النهائية فى وزارة التربية والتعليم ومختلف مدارس اليمن لخوض غمار عملية الامتحانات المدرسية للمراحل النهائية (الثالث الثانوي) ومعها رفعت حالة الجاهزية العامة على مستوى كافة المؤسسات التعليمية، ومثلها على مستوى الطلاب والكل يستهدف تحقيق افضل النتائج.

وقال علي احمد الكميم الوكيل المساعد لقطاع التوجيه والتقويم التربوي بالادارة العامة للاختبارات والتقويم التربوي نحن الآن نقوم بالاعداد لنوعين من الامتحانات هي الامتحانات للمرحلة الرئيسية من الابتدائية والاعدادية التي تجري بطريقة لا مركزية على مستوى المحافظات والنوع الثاني هو الاعداد للامتحانات النهائية لمرحلة التعليم الاساسي للصف التاسع، وكذا نهاية التعليم الثانوي للصف الثالث ثانوي، كما ان الاعداد يختلف من مرحلة الى اخرى، وسوف نتطرق الى دور الامتحانات العامة التي يجري الاعداد لها مركزيا الاعدادية التى ستبدأ في ١٩٩٧/٥/٢٤ والثانوية في ٩٧/٦/١٠.

وحول عدد المتقدمين للامتحانات قال الكميم ان عدد المتقدمين للشهادات العامة للمرحلة الاعدادية كما جاء من المراكز الاختبارية من عموم المحافظات حوالي ٢٢٩١٢٤ طالبا وطالبة الذين سيمتحنون في ٢٦٩١ مركزا اختباريا على مستوى محافظات الجمهورية اليمنية.

وبلغ عدد المتقدمين للامتحانات من المرحلة النهائية الثانوية حوالى ١٢٧٦٧٥ طالبا وطالبة سيمتحنون في ٨٩٥ مركزا اختباريا في عموم البلاد، والاعمال جارية لطبع الاسئلة فى المطبعة السرية، ولجان المراقبة، واعداد البيانات بالحاسب الآلي ورصدها خاصة بالتعليم الاساسي لانها لاتزال تمارس يدويا في الكشوفات وكذا اصدار ارقام الجلوس بعد الانتهاء من هذا العمل ستوزع هذه العملية على المراكز الامتحانية.

وحول تدني مستوى الطلاب من التحصيل العلمي واسبابها قال نستطيع القول بكل صراحة ان هناك تدني في مستوى التحصيل العلمي بشكل عام يعود الى عدة عوامل ومعظمها مرحلة من السنوات الماضية، منها هيئة التدريس وعدم تدريب وتأهيل المعلمين اليمنيين، وكذلك الاشقاء حيث لا نحصل على موافقة للتعاقد معهم الا مع بداية العام الدراسي عندما يكون معظم المؤهلين قد سافروا الى بلدان اخرى، وحينها نلجأ الى التعاقد مع مدرسين غير مؤهلين بالضرورة.

والعامل الثاني هو ازدحام الفصول الدراسية بعدد الطلاب حيث يصل كل فصل من ١٢٠ - ١٥٠ طالبا وهذا العدد وكفاءته الا انه لا يستطيع ايصال المعلومات الى كل طالب، وهذا عامل مهم جدا ايضا عندما يريد المدرس مراجعة الواجب المنزلي لا يستطيع.

وللتعرف على اجراءات الاعداد للامتحانات قمنا بجولة في عدد من مدارس العاصمة صنعاء والتقينا عددا من التربويين ومن خلالهم تم تسليط الضوء على الكثير من الاشكالات ذات الصلة بالامتحانات فيما يلي:

صالح ناجى الحجاجى مدير مدرسة الديملي: نحن هذه الايام نقوم بالاعداد لعملية الامتحانات النهائية كسائر المدارس في عموم اليمن وعدد الطلاب المتقدمين للامتحانات النهائية ٢٠٠٠ طالب لمرحلتي الاعدادية والثانوية العامة وحاليا نقوم باعطاء الدروس والمراجعة للطلاب استعدادا للامتحان وهذه المدرسة تعتبر من المدارس التي لا توجد فيها مشاكل مثل نقص الكراسي او قلة المدرسين فقط هي النظرة العامة الموجودة حاليا على مستوى البلاد الى ان التعليم هو مجرد الحصول على شهادة فقط.

وحول الامتحانات النهائية التي يعتبرها الكثير الطريقة الوحيدة لتقييم مستوى الطالب فأنا لا اعتقد ذلك رغم اننا نعقد عليها الى درجة ما حاليا ولكن تقييم التحصيل العلمي للطالب هي الاختبارات الشفهية والتطبيقية على مدار العام الدراسي ومطالبته المستمرة بالتردد على المدرسين لشرح له ما يصعب حله لان الشهادة لوحدها لا تعني استيعاب الطالب للدروس ونحن نلاحظ ان الاهمال احيانا يأتى من الاسرة للطالب حيث لا يذكرون ابناءهم الا في نهاية العام ربما عندما يرسب وحينها يحملون المدرسة سبب فشله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : 15 مايو 1997

سلطات صنعاء تعتقل ابن معارض

أعلن عبد الرحمن الجفري قائد الجبهة الوطنية للمعارضة، أن أجهزة الأمن السياسي اليمني أوقفت ابنه الداعية الاسلامي علي زين الدين، فجر الاثنين في مدينة تريم بمنطقة حضرموت ونقلته جواً الى صنعاء.

وأشار الجفري، زعيم الحركة المعارضة اليمنية في الخارج، أمس، الى ان ابنه «داعية اسلامي معروف يمنياً وعربياً واسلامياً، وينتهة نهجاً إسلامياً، وينتهج نهجاً اسلامياً معتدلاً ويناهض التطرف ولم يكن له في يوم من الأيام اي انتماء سياسي».

(ا.ف.ب)



صالح يعين وزيرا سابقا رئيسا للحكومة اليمنية

صنعاء ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الليلة الماضية تعيين فرج سعيد بن غانم رئيسا لمجلس الوزراء اليمني خلفا لعبد العزيز عبد الغني الرئيس الحالي للحكومة اليمنية.

وذكر التليفزيون اليمني أن صالح اصدر مرسوما رياسيا طالب فيه بن غانم بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة عقب الانتصار الكبير الذي حققه حزب المؤتمر الشعبي العام ـ الذي يتزعمه رئيس البلاد ـ في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وتقول وكالة «رويتر» في تقرير لها إن بن غانم محسوب علي المستقلين رغم انه شغل في السابق منصب وزير التخطيط اليمني ورغم عمله الحالي كسفير لصنعاء لدي المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

واوضحت الوكالة ان بن غانم من الاقتصاديين التكنوقراط الذين تلقوا تعليمهم في بولندا.

ونقلت الوكالة عن مسئولين قولهم ان مجلس الوزراء اليمني الجديد سوف يضم العديد من الوجوه الجديدة.

واكد هؤلاء المسئولون ان الحكومة الجديدة سيجري تشكيلها قريبا جدا.

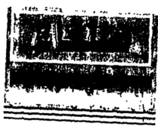
واوضحت مصادر دبلوماسية عليمة ان وقوع اختيار صالح على بن غانم يعني اعتزام الرئيس اليمني المضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية الصعبة التي اتفق مع صندوق النقد الدولي علي تنفيذها.



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وضع حجر الاساس لمقر مصلحة الضرائب

وضع عبدالولي الشميري محافظ محافظة مأرب حجر الاساس لمبنى مكتب مصلحة الضرائب الذي تقدر تكلفته بخمسة وثلاثين مليون ريال على نفقة الحكومة بعد ذلك قام بزيارة تفقدية لمدرسة الفتح الاساسية ووجه بترميم ورفع السور فيها واكمال الفصول التي قام الاهالي ببنائها وتقدر تكلفة استكمال السور والفصول الدراسية بمليون ريال. هذا وحضر المحافظ بعد ذلك الحفل التكريمي الذي اقيم بمناسبة عيد العمال العالمي والذي القيت فيه العديد من الكلمات اشادت بهذه المناسبة التي تزامنت مع نجاح العملية الانتخابية في اليمن.



المصدر : البيان الإماراتية

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرسة مكارم الاخلاق تحتفل بالذكرى الـ ٨٠

مدرسة مكارم الاخلاق للتعليم الاساسي في مدينة الشحر لها تاريخها العريق وتعد واحدة من اقدم المدارس في محافظة حضرموت حيث احتفلت المدرسة يوم امس الاول بالذكرى الثمانين لتأسيسها وبهذه المناسبة اصدرت الادارة المدرسية برنامجا حافلا بالعديد من الفعاليات العلمية والرياضية والفنية تتواصل خلال ستة ايام ودشنت المدرسة احتفالاتها بافتتاح الصفوف الدراسية الاضافية التي تم بناؤها مؤخرا.

مستشفى الصداقة بعدن يعيش كارثة صحية

مياه مجاري.. مواد طبية مفقودة.. حشرات وقاذورات

يعتبر مستشفى الصداقة بعدن من اكبر المستشفيات اليمنية حيث تبلغ السعة السريرية لهذا المستشفى الضخم اكثر من ٧٠٠ سرير الى جانب تلك المباني والملحقات التابعة له في اطار الحرم الصحي الواقع فيه الا ان هذا المستشفى يعاني حاليا من اوضاع صعبة ومتردية على الجانبين الصحي والفنى ابرزها ان انابيب المجاري قد اصبحت تمطر غرفه واقسامه بمياه المجاري واحدثت تشققات في جدرانه الداخلية.

توقف مكيفه المركزي في ظل الحرارة المرتفعة لمدينة عدن خاصة ايام الصيف. قلة الادوية ونقص الامكانيات وتردي الاوضاع المعيشية للاطباء والممرضين والفنيين القائمين بخدمة هذا المستشفى توقف مصاعد المستشفى وعطبها لانتهاء عمرها الافتراضي. قلة التموين الطبي للمستشفى حيث لا يغطي ما يحتاجه المستشفى الا نسبة ضئيلة تقدر ١٥٪ من احتياجات المستشفى الضرورية. التردي والتآكل البطيء في اعمدة المستشفى وهياكله الخرسانية التي تجوب الحشرات من الجرذان والصراصير في تشققات هياكل جسمه المترامي الاطراف



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد السقوط الكبير لرموز التيار الإسلامي في الانتخابات اليمنية

أسرار اختفاء الشيخ عبدالمجيد الزنداني

تفاصيل صفقة الرئيس والشيخ عبدالله الأحمر لتحسين صورة اليمن خارجيا

كتب - عادل الجوجري

أين اختفى الشيخ عبدالمجيد الزنداني القطب البارز في الجناح الديني، ورئيس مجلس شورى حزب التجمع اليمني للإصلاح؟

سؤال مطروح في اليمن حالياً في أعقاب الهزيمة المدوية التي لحقت بالجناح الديني المتشدد لحزب الإصلاح، حيث تهاوت الرموز الدينية في الدوائر الانتخابية، وفقد الجناح الديني للإصلاح حوالي ٣٠ مقعداً كانت تحت سيطرته في مجلس النواب السابق، في حين أن الجناح القبلي في حزب الإصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر هو الذي حصد أغلبية مقاعد الإصلاح «٤٧ مقعداً من ضمن ٥٧ مقعداً»، وتم تهميش الجناح الديني داخل مجلس النواب، ضمن اتفاق تم بين الرئيس علي عبدالله صالح وحليفه القبلي والسياسي الشيخ عبدالله الأحمر.

ولفت أنظار المراقبين أن الشيخ الزنداني اختفى من المشهد اليمني تماماً. مع أنه كان قبل الانتخابات بأسابيع قد قام بجولة واسعة في محافظات الجنوب شملت أبين وعدن وحضرموت، وأطلق من هناك تصريحات متفائلة حول قدرة حزبه على المنافسة. وكسب مقاعد في مجلس النواب، فما الذي حدث ودفع الشيخ الزنداني إلى الاعتكاف في بيته في منطقة «أرحب»؟

ولماذا امتنع في الرد على الصحفيين؟

وهل لذلك كله علاقة بسقوط رموز الجناح الإسلامي في حزب الإصلاح؟ يبدو أن الرد على هذه الأسئلة مجتمعة ليس في يدي الزنداني، وإنما هو بين يدي الشيخ عبدالله الأحمر الذي أدار التفاوض والصفقات مع الرئيس منذ كانون الثاني «يناير» الماضي، عندما أعلن الحزبان «المؤتمر - الإصلاح» عن اتفاق تنسيقي شمل ٢٥٥ دائرة بواقع «١٨٠ للمؤتمر و٧٥» للإصلاح، وهو الاتفاق الذي كان يضمن لأنصار الزنداني حوالي ٤٠ مقعداً في مجلس النواب، غير أن تطورات - في الكواليس - حدثت، ساهمت في تقليص حصة الإصلاح إلى ٢٥ دائرة تم الاتفاق عليها مع المؤتمر الشعبي، خصصت في أغلبها للجناح القبلي، وهنا تقول مصادر قريبة من الزنداني إن الشيخ عبدالله الأحمر خدع رموز التيار الإسلامي المتشدد في اليمن، عندما استدرجهم إلى الانتخابات من دون اتفاق يؤمن لهم حصصهم السابقة في مجلس النواب كحد أدنى أو زيادة الحصة إلى ٦٠ مقعداً كما كان مأمولاً، وفوجىء الإسلاميون أيام الانتخابات بسيطرة شبه كاملة للمؤتمر الشعبي على جميع الدوائر الانتخابية.

وتشير المصادر إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحمر قدما الزنداني وعناصره «كبش فداء» لتحسين صورة اليمن في الخارج، وخاصة لدى أطراف عربية كانت أبدت انزعاجها من وجود الإسلاميين المتشددين في الحكم، وأطراف دولية من بينها أميركا التي كانت أرسلت مبعوثاً خاصاً هو ديكوكس مسؤول النشاطات الإرهابية في وزارة الخارجية الأميركية إلى صنعاء، لإقناع حكامها بضرورة التضحية بالتحالف مع الجناح الديني مقابل تيسير عملية حصول اليمن على تسهيلات مالية تبلغ حوالي ٣ مليارات دولار خلال الأعوام الخمسة القادمة.

تفاصيل الخطة

وتشرح المصادر السيناريو الذي تم رسمه بين الرئيس والشيخ عبدالله الأحمر، وجرى تنفيذه بدقة أثناء الانتخابات على النحو التالي:

* كانت الخطوة الأولى هي فك الارتباط بين حزب الإصلاح ومجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة الذي أعلن عن نفسه في صيغة «أحزاب اللقاء المشترك»، وهو ارتباط ظل يحاصر الرئيس والمؤتمر الشعبي بضمانات لتحقيق نزاهة الانتخابات، لكن - فجأة - انسحب حزب الإصلاح ودخل في حوار مباشر مع المؤتمر الشعبي انتهى باتفاق على التنسيق في ٢٥٥ دائرة انتخابية، وترك التنافس أمام جميع الأحزاب في ٥٠ دائرة فقط. وتقول المصادر إن الغرض من إعلان هذا الاتفاق التنسيقي هو تسكين الجناح الإسلامي في حزب الإصلاح، والذي كان قد بدأ يستخدم المساجد والأناشيد الدينية في مهاجمة المؤتمر الشعبي، واتهامه بالفساد المالي والإداري، مما أثر على شعبية المؤتمر الشعبي، كما ترافق مع حملة الهجوم الإعلامي نزول قادة الجناح الديني، وخاصة الزنداني والشيخ ياسين عبدالعزيز المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين إلى المحافظات، وعقد مؤتمرات جماهيرية لم تخل من خطب نارية انتقادية ضد المؤتمر الشعبي ورموزه.

الشيخ عبدالله الأحمر

ولاحظت المصادر أن حملة التيار الإسلامي المتشدد ضد المؤتمر الشعبي توقفت تماماً بعد إعلان الاتفاق التنسيقي الأول، حيث ضمن هؤلاء وصول مرشحيهم إلى ساحة البرلمان، وهنا ظهر الزنداني مع الشيخ عبدالله الأحمر في أكثر من مؤتمر خطابي مما أعطى انطباعات بعدم وجود أية مشاكل بين القيادة القبلية، والقيادة الدينية لحزب الإصلاح؟

* وكانت الخطوة الثانية هي تقليص الاتفاق التنسيقي إلى ١٥٠ دائرة فقط ١٠٠ للمؤتمر و٥٠ للإصلاح، مع ترك نصف الدوائر مفتوحة للتنافس، وهنا ارتاب رموز التيار الإسلامي وعادوا إلى فتح النار إعلامياً، وفي المساجد ضد المؤتمر الشعبي، وهذه المرة دخل الشيخ عبدالله الأحمر على الخط، وركب موجة الاعتراض داخل الإصلاح، وأعلن أنه لن يرشح نفسه في الانتخابات، وكان الغرض من ذلك تهدئة موجات الرفض داخل التيار الديني المتطرف، وبروز الشيخ في زي «المعارض الأول» بهدف امتصاص الغضب المترتب على تدخلات المؤتمر الشعبي



المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوات المسلحة وأجهزة الأمن في العملية الانتخابية، وهو ما اعتبره التيار الديني تدخلاً مقصوداً به إسقاط الرموز الإسلامية تحديداً، باعتبار أن الحزب الاشتراكي كان قد أعلن بالفعل مقاطعته للانتخابات، وهدأت الأمور مرة أخرى بعدما قدم الإصلاح ١٨ نقطة لضمان نزاهة الانتخابات، وحصل على وعود «سرية» ساهمت في إعلان الشيخ عبدالله الأحمر عدوله عن المقاطعة للانتخابات.

* الخطوة الثالثة تمت قبل الانتخابات بـ٧٢ ساعة عندما أعلن الرئيس علي عبدالله صالح في مؤتمر صحفي إلغاء التنسيق بين المؤتمر والإصلاح، وأن التنافس مفتوح في كل الدوائر من دون استثناء، لكن في الكواليس كان هناك اتفاق سري بإسقاط رموز التيار الإسلامي لتحقيق هدف خارجي هو تحسين صورة الحكومة اليمنية التي اقترن اسمها بمساندة بعض الجماعات الإسلامية المتشددة، وإيواء مجموعات من الأفغان العرب من خلال وجود الشيخ الزنداني وعناصره في الائتلاف الحاكم.

السقوط المدوي

وكان الاتفاق السري الآخر هو إنجاح حوالي ٤٠ قيادة قبلية من مرشحي حزب الإصلاح والمحسوبين على الشيخ عبدالله الأحمر، بحيث يظل الشيخ قوياً من الناحيتين القبلية والبرلمانية، وهكذا بدأت الانتخابات ساخنة بعدما كانت الحكومة «المؤتمر الشعبي» رتبت اللجان والمراكز الانتخابية للنتائج بالشكل الذي تريده في اتجاه الهدفين المحددين سلفاً.

وكان لافتاً للنظر أن ينجح حميد عبدالله الأحمر «٣٠ سنة» بينما يسقط د. منصور الزنداني شقيق الشيخ عبدالمجيد الزنداني، وأن تتوالى عملية سقوط مدوية لأسماء بارزة في الجناح الديني للإصلاح من وزن الشيخ عبدالله صقر رغم أنه من خطباء المساجد المشهورين، وهو كان قد قاد حملة خطابية عنيفة ضد المؤتمر الشعبي قبل الانتخابات، كما سقط عشرة من خطباء المساجد الكبار منهم عبدالرحمن قحطان «تعز» ومحمد علي عجلان «الحديدة» وسعد حنتوس «صنعاء»، وعلي ناصر السنامي «ذمار» ومحسن مطهر العيني، ومن ضمن المفارقات أيضاً أن ينجح صادق عبدالله الأحمر «٤٠ سنة» وهو قليل الخبرة السياسية مقابل سقوط د. عبدالله المقالح رئيس اتحاد هيئة تدريس جامعتي صنعاء وعدن، وسقوط د. حسن الأهدل نائب رئيس جامعة صنعاء، ود. سيف العسلي وزارة المال «تعز»، وهذه الأسماء الأصولية الكبيرة تحظى بشعبية وجماهيرية واسعة، وكلهم أعضاء في مجلس النواب السابق باستثناء حنتوس.

وبمجرد إعلان سقوط مرشحي الجناح الإسلامي في حزب الإصلاح، بدأ الشيخ عبدالله الأحمر، المرحلة الرابعة في الخطة بتصريحات نارية هاجم فيها المؤتمر الشعبي بعنف، لكنه حرص على التمييز بين المؤتمر والرئيس، فهو أكد على علاقته القوية والإستراتيجية بالرئيس، ولجأ الشيخ عبدالله إلى



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ ألف مسلح ميليشيات الإخوان المسلمين تنتظر تعليمات الزنداني

دائرته الانتخابية في خمر ولم يغادرها إلا بعد أربعة أيام، وتقول المصادر إن الشيخ تراجع عن تصريحاته في اتصال هاتفي أجراه مع محطة «الأوربت» التلفزيونية أثناء مناظرة حول اليمن كان طرفها المعارض المعروف عبدالرحمن الجفري رئيس جبهة «موج»، وطرفها الآخر شخصيات يمنية ومصرية مؤيدة لنظام الحكم، ونفى الشيخ تصريحاته الانتقادية التي نشرتها على لسانه الصحف العربية، وأعلن الشيخ شرعية الانتخابات وقال «الانتخابات تمت تحت إشراف المراقبين، وسمعة اليمن هي التي تهمنا».

في غضون ذلك كله لم يظهر الشيخ الزنداني على المسرح، واختفى الشيخ ياسين عبدالعزيز، ولاحظ المراقبون أن ثلاثة فقط من قادة الإصلاح هم الذين تولوا عملية الإدلاء بتصريحات صحفية هم عبدالله الأحمر ومحمد اليدومي وعبدالوهاب الأنسي، والأخيران على صلة وثيقة بالرئيس علي عبدالله صالح، ويعتبرهما البعض ممثلين لجناح الدولة في الإصلاح. والسؤال الذي طرح نفسه هو: هل كان اختفاء الزنداني عملاً احتجاجياً أم تم بناءً على اتفاق سوف تكشف الأيام تفاصيله؟

وبمعنى آخر: هل رتب الرئيس باتفاق مع الأحمر والزنداني صورة مجلس النواب، وبالتالي الحكومة لتحقيق اعتبارات خارجية، أهمها حصول اليمن على المساعدات والمنح والقروض العربية والدولية، بحيث يتم في وقت لاحق مراضاة المتشددين؟!

تقول المصادر إن التيار الأصولي المتشدد موجود في اليمن داخل الجهاز العصبي للدولة، وليس من السهل استئصاله عن طريق الانتخابات، وعلى سبيل المثال فإن الرجل القوي في الجيش هو العقيد علي محسن الأحمر هو من المقربين للزنداني، كما أن مخصصات المعاهد التعليمية وهي مفارخ المتطرفين في اليمن مازالت قائمة. ويسيطر الأصوليون على ٤٠٪ من المساجد الحكومية، وحوالي ٨٠٪ من المساجد الأهلية، فضلاً عن وجود قوي في الجامعات واتحاد هيئة التدريس والنقابات المهنية، ومن هنا يؤكد المراقبون أن مصالحة ستتم قريباً بين المؤتمر الشعبي وجناح الزنداني لتحقيق توازن داخلي، وقبل أن يقوم الزنداني بحشد وتحريك قواته وميليشياته التي تقدرها المصادر بعشرين ألف مقاتل وخاصة في المحافظات الجنوبية.

ويرشح المراقبون الشيخ عبدالله الأحمر - أيضاً - لكي يلعب دور حمامة السلام لترضية الأصوليين، وخاصة أنه نفسه الذي نفى أن يكون الزنداني ممنوعاً من السفر، وهي الشائعة التي ترددت في أعقاب الاختفاء المريب لرجل يهوى الإعلام، ويتميز بالخطابة، وله حضور جماهيري واسع، وفسر المراقبون تصدي الأحمر تحديداً لشائعة منع سفر الزنداني بوجود تقسيم للأدوار داخل حزب «الإصلاح» من جهة، وداخل تركيبة النظام الحاكم في اليمن من جهة أخرى في إطار توازن بين اعتبارات تحسين الصورة في الخارج، والحفاظ على توازن القوى في الداخل.

ولم يحسم أحد الإجابة عن سؤال: متى وأين يظهر الزنداني؟



اليمن: حكومة جديدة من دون «الإصلاح»

صنعاء - أعلن مصدر رسمي ان الحكومة الجديدة التي تشكلت مساء امس تضم ٢٨ وزيراً تنتمي غالبيتهم الى حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح ولا تضم أياً من اعضاء التجمع اليمني للإصلاح. ويرأس الحكومة فرج سعيد بن غانم وزير التخطيط والتنمية السابق الذي كلفه الرئيس تأليف الحكومة الجديدة.

واحتفظ وزير الخارجية عبد الكريم الارياني بمنصبه الذي كان يشغله في الحكومة السابقة. (أ.ف.ب)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] مايو ١٩٩٧

اليمن:
الجفري ينفي صفة التطرف عن نجله

□ لندن - «الحياة»:

■ نقلت وكالة «اسوشييتد برس» عن
مسؤولين امنيين في عدن ان السلطات
اليمنية اعتقلت السيد علي زين العابدين
الجفري بعدما وجهت إليه تحذيرات عدة
تدعوه فيها إلى الكف عن التحريض على
الحكومة والدعوة إلى الجهاد ضدها.
واتهم مسؤول امني لم يذكر اسمه علي
الجفري بالانتماء إلى الجناح العسكري
في حزب الاصلاح.
لكن السيد عبدالرحمن الجفري والد
علي زين العابدين اصدر بياناً في لندن
امس قال فيه: «تناقلت وكالات الانباء
والصحف نبا اعتقال ابني علي زين
العابدين واصفة اياه بالمتطرف وانه
ينتمي إلى الجناح العسكري للاصلاح.
والحقيقة ان علي زين العابدين
عبدالرحمن الجفري طالب علم وداعية
ينتمي إلى مدرسة تريم التي تمنع اشتغال
الدعاة بالعمل السياسي وانشغالهم به اياً
يكن شكله وبالتالي فليس لابني اي انتماء
سياسي لاي حزب من الاحزاب ويسعى إلى
مقاومة التطرف الديني ويعمل على نشر
الوعي الإسلامي بالاسلوب العلمي السلمي
الذي يعتمد على مقارعة الحجة بالحجة
بعيداً عن السياسة والتطرف اياً يكن
مصدره، ولقد انكرت سلطات نظام صنعاء
إلقاء القبض عليه عندما تم الاتصال بها
من ممثلي الدول الاوروبية مدعين انه لم
يصل منذ حرب عام ١٩٩٤ إلى وطنه...
لكنهم اضطروا إلى الاعتراف بإلقاء
القبض على ابني الداعية الإسلامي
محاولين التستر على فعلتهم بإلصاق
تهمة التطرف به. وكل من يعرف ولدي من
علماء المسلمين في البلاد العربية
والإسلامية والأجنبية يشهد على افتراء
سلطة نظام صنعاء بإلصاق هذه التهمة
بولدي».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٧

اليمن: حكومة جديدة والارياني يحتفظ بحقيبة الخارجية

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ شكل الدكتور فرج بن غانم امس الحكومة اليمنية الجديدة واحتفظ فيها الدكتور عبدالكريم الارياني بوزارة الخارجية والسيد عبدالرحمن الاكوع بوزارة الاعلام فيما حلّ العقيد محمد ضيف الله في وزارة الدفاع مكان العميد عبدالملك السياني، واصبح السيد محمد الخادم الوجيه وزيراً للنفط بدلاً من الدكتور محمد سعيد العطار وبقي السيد محي الدين الضبي نائباً لوزير النفط. ودخل الحكومة السيد محمد الطيب الذي اصبح وزيراً للعمل والتدريب المهني مكان السيد محمد البطاني فيما بقي السيد عبدالله احمد غانم وزيراً للشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب.

كذلك احتفظ العقيد حسن عرب بوزارة الداخلية في حين تولى الامين العام لحزب الحق القاضي محمد احمد الشامي وزارة الاوقاف.

وقد اصدر الرئيس علي عبدالله صالح قراراً جمهورياً مساء امس بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة على النحو الآتي:

الدكتور فرج سعيد بن غانم رئيساً لمجلس الوزراء، الدكتور عبدالكريم الارياني نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية، محمد احمد الجنيد وزيراً للخدمة المدنية والاصلاح الاداري، عبدالقادر باجمال وزيراً للتخطيط والتنمية، محمد الخادم الوجيه وزيراً للنفط والمعادن، عبدالله احمد غانم وزيراً للشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب، محمد عبدالله البطاني وزيراً للتأمينات والشؤون الاجتماعية، احمد محمد

٠٤٠١٧٩



الانسي وزيراً للمواصلات، صادق امين ابو راس وزيراً للادارة المحلية، علوي صالح السلامي وزيراً للمال، اسماعيل الوزير وزيراً للعدل، احمد مساعد حسين وزيراً للثروة السمكية، العميد عبدالملك السياني وزيراً للنقل، العقيد حسن عرب وزيراً للداخلية، عبدالرحمن محمد علي عثمان وزيراً للتموين والتجارة، عبدالرحمن الاكوع وزيراً للاعلام، عبدالوهاب راوح وزيراً للشباب والرياضة، علي حميد شرف وزيراً للكهرباء والمياه، احمد سالم الجبلي وزيراً للزراعة، احمد محمد صوفان وزيراً للصناعة، عبدالملك منصور وزيراً للثقافة والسياحة، المهندس عبدالله حسين الدفعي وزيراً للاسكان والتخطيط الحضري، العقيد محمد ضيف الله محمد وزيراً للدفاع، عبدالله صالح سبعة وزيراً للمغتربين، القاضي احمد محمد الشامي وزيراً للاوقاف، الدكتور عبداله عبدالولي ناشر وزيراً للصحة، الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزيراً للتربية والتعليم، الدكتور احمد علي البشاري وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، محمد



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٧

حكومة يمنية جديدة برئاسة بن غانم

التشكيل الجديد بدون حزب الإصلاح

صنعاء ـ مراسل الاهرام: أصدر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مساء امس، قرارا بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة السيد فرج سعيد بن غانم. وجاءت اختيارات الوزارة الجديدة ـ التى اشتملت على ٢٩ حقيبة وزارية ـ مفاجئة لكثير من التوقعات، إذ حافظ نحو ١٨ وزيرا على وجودهم فى الحكومة سواء فى نفس الوزارات أو وزارات أخرى.

وقد حافظ كل من الدكتور عبد الكريم الإريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وعبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية على موقعيهما السابقين، بينما انتقل وزير الدفاع عبد الملك السيانى إلى وزارة النقل

فى الوقت نفسه خلت التشكيلة الوزارية من المراة كما كان متوقعا، كما خلت من اعضاء حزب الإصلاح تماما، إذ استحوذ حزب المؤتمر الشعبى على اكثر من ٩٨٪ منها، وتمثيل حزب الحق بشخصية واحدة وشخصيتين للمستقلين، كما دخل الوزارة احد عشر شخصا جدد من بينهم رئيس الوزراء نفسه



مشكلة البردوني مع وزارة "موظفة في نظام رئاسي"

مثقفون وكتاب يمنيون يحددون مواصفات "حكوماتهم"!

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ أجابت مجموعة من الكتاب والمثقفين اليمنيين على سؤال طرحته «الحياة» في شأن مواصفات الوزراء الذين يختارونهم في حال كلفوا تشكيل الحكومة، وركزت الاجابات على سلبيات اتسمت بها التشكيلات الحكومية السابقة، واختلالات رافقت اداء الوزارات، مثل الفساد المالي والاداري، وتغليب الولاءات الحزبية والمناطقية وانعدام الكفاءة.

الأديب عبدالله البردوني قال: «إذا كان نظام الحكم وزارياً سأختار الأكثر كفاءة لكنه في اليمن نظام رئاسي والحكومة موظفة ووزراؤها يختارون ممن هم من دون مسؤولية»!

أما الدكتور عبدالعزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية فأكد انه سيختار «وزراء شخصياتهم قوية لا يخضعون بسهولة لنفوذ السلطة والمال، وسألزمهم توقيع اقرارات بالذمة المالية وسأنقل مكاتبهم الى الطوابق السفلى في مباني وزاراتهم، ليكونوا قريبين من المواطنين». ورفض أن يقبل في «حكومته» وزيراً يصحو متأخراً.

الدكتور فارس السقاف وهو كاتب ورئيس مركز دراسات المستقبل، سيطلب صلاحيات كاملة لاختيار الوزراء وسيشكل حكومة «تكنوقراط من ذوي التخصصات الذين لا تشغلهم التفاصيل السياسية» وسيستبعد «كل الشخصيات التي تقادم عليها العهد لتتاح الفرصة أمام القدرات الشابة بعيداً عن المعايير المناطقية». وسيحتفظ السقاف باستقالته في جيبه ليقدمها عندما يعجز عن تنفيذ برنامجه.

ولن تتجاوز حكومة الكاتب اسكندر الاصبحي عشرين وزارة، فهو يرى ان «ثمة ضرورة لدمج عدد من الوزارات للتخلص من عبء في الجهاز الحكومي بيروقراطي وهدر اقتصادي». ولن يتوانى عن البحث عن «أهل الخبرة والكفاءة ليكونوا قيادات في مواقع العمل الحكومي، بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية». وسيتغاضى عن «الذين يجيدون الكولسة في الحصول على مناصب لا يستحقونها».

وأهم المعايير التي سيعتمدها الكاتب حسن العواضي في اختيار وزراء حكومته، النزاهة والمواطنة الصالحة «فالمهم اختيار شخصية لا تثار حولها التساؤلات في ما يتعلق بالفساد المالي والاداري الذي فاحت رائحته في السنوات الأخيرة، وأصبح ظاهرة في الجهاز الحكومي لا يمكن انكارها. المهم اختيار شخصية تجسد الولاء الوطني في سلوكها بعيداً عن التعصب الحزبي والمناطقي».

ولن يقبل السيد عبدالله سعد رئيس تحرير صحيفة «الشورى» المعارضة، اي وزير سابق في حكومته، وسيشترط للتوزير «الخبرة والوعي التام بمهمات المرحلة وتقديم شهادات براءة ذمة قبل اداء اليمين الدستورية، وعدم اخضاع قضايا الوطن والمواطنين للمساومة والمناكفة السياسية لتحقيق مصالح حزبية».

وسيمنح رئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية السيد نصر طه مصطفى وزراءه صلاحيات واسعة لادارة وزاراتهم والمؤسسات ولن يسمح لمراكز القوى ودوائر النفوذ بالتدخل في أعمالهم أو التأثير فيها. وهو سيختارهم «من رجال الصف الثاني أو الثالث في الجهاز الاداري الحكومي، ذوي المؤهلات والتخصصات والسمعة الحسنة».



المصدر : الأهرام العربي
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

السياسة والدبلوماسية فى خطين متوازيين!

الدكتور عبدالكريم الإريانى وزير الخارجية اليمنى

آلية القمم العربية هى الحل

(ع) السياسة تفرض عليك المواجهة - أحياناً - وتدعوك للتحليق فى سمائها - أحياناً أخرى - ويحلو للمراقب وصف الموهوبين سياسياً، بأنهم أصحاب «خيال سياسى».

والدبلوماسية تلزمك بقواعدها فى الشكل والمضمون.. تجعل كلمات العاملين فى حقلها محسوبة بالجرام «كالذهب»، وبالقيراط «كالألماظ».

وإذا جمع مسئول بين منصبين رفيعى المستوى فى ميدان السياسة، وحقل الدبلوماسية، يصبح الحوار الصحفى معه مثيراً بقدر صعوبته، ولأن الدكتور عبدالكريم الإريانى، نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية اليمنى يجمع بين موقعه الدبلوماسى، وكونه أميناً عاماً للمؤتمر الشعبى العام - حزب الأغلبية - فى اليمن، كانت محاولة الغوص الصعبة مع السياسى، والدبلوماسى، خلال الحوار الذى تم فى مكتبه بوزارة الخارجية اليمنية، فى العاصمة صنعاء،ولا تندهش إذا ضبطت بعض الإجابات الدبلوماسية،



في الرد على أسئلة سياسية أو إذا كانت هناك إجابات ذات طابع سياسي، في إطار رده على أسئلة دبلوماسية.

أجرى الحوار في صنعاء -

نصر القفاص

■ فرض الحديث عن صعوبات الدعوة لعقد قمة عربية نفسه على بداية الحوار، فكان السؤال حول تصوراته لهذه الصعوبات؟

■■ اجاب قائلاً : اليمن تؤمن دائماً بأن القمة العربية هي المفتاح لحل مشاكل الأمة بأكملها، سواء كانت في إطار العلاقات العربية ـ العربية، أو العلاقات العربية ـ الدولية، لذا تجد أن اليمن تدعم الدعوة لعقد قمة عربية، هدفها بحث مستقبل السلام في الشرق الأوسط، وانتشال المفاوضات من الجمود الذي غلفها، وبعنى أقول: إن القمة العربية الأخيرة في القاهرة، وقراراتها حتى وإن لم تؤثر بالشكل المطلوب على إسرائيل، إلا أنها صنعت دعماً دولياً غير مسبوق للموقف العربي، وأية دولة في العالم لا تستطيع مواجهة الضغط الدولي، ولنا في جنوب إفريقيا إبان مرحلة التمييز العنصري مثلاً، فقيمة القمة العربية، وقراراتها تتمثل في تشكيل رأي عام دولي لابد أن يؤدي في النهاية إلى نتائج إيجابية رائعة.

واليمن تؤمن بأن آلية القمم العربية هي السبيل لتنمية العلاقات العربية ـ العربية، خاصة أننا ـ كعرب ـ لن نحصل على حقوقنا ما لم تصبح كلمتنا مجتمعة.

■ هل تعتقدون أن الوقت مناسب لعقد قمة عربية؟

■■ نعتقد أن الوقت كان مناسباً أمس قبل اليوم!

■ العلاقات المصرية ـ اليمنية على ضوء تصريحات الرئيسين مبارك وعلي عبدالله صالح ممتازة، فهل ترون أنها بلغت المستوى الذي يرضي طموحات الشعبين؟

■■ العلاقات بين مصر واليمن تعود في تاريخها إلى ما قبل الميلاد، والعلاقات الثقافية تربط رموز البلدين دائماً، فنحن في اليمن تربينا على أيدي مصريين، وحتى الجيل الحالي ومابعده من أجيال ينشد دائماً التعلم على الثقافة والأستاذ المصري، وقد تكون لنا شكوى وليست لكم من الاهتمام الإعلامي بالشأن اليمني، أما عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، فنحن نرى أنها تحتاج إلى تطوير، وأملي أن أرى السلع المصرية تغزو أسواقنا في إطار سباقها لغزو الأسواق العالمية.

■ ملف أزمة الحدود اليمنية ـ السعودية، ورؤيتكم للنزاع حول حنيش مع اريتريا يفرضان نفسيهما على الحوار، فما رؤيتكم لكل منهما؟

■■ مسألة الحدود اليمنية ـ السعودية تخضع للتفاوض الثنائي بين البلدين، والنوايا الحسنة بين زعيمي الدولتين تجعلنا نشعر بالاطمئنان، أما النزاع حول «حنيش» فهو قائم، والقضية خاضعة للتحكيم الدولي، وكل طرف سيقدم مذكراته الرسمية في اغسطس القادم، ويمكنني أن أطمئنك على ثقتنا في قوة ما نملك من أوراق ومستندات تثبت وتؤكد حقوقنا

■ البعض يرى أن التجمعات الإقليمية العربية قد انتهى دورها عقب حرب الخليج، ويضرب مثلاً على ذلك بالأزمات التي تعرضت لها هذه التجمعات، فما رأيكم؟

■■ أستطيع القول بأن التشكيلات الإقليمية العربية لا نستطيع أن نعتز بواحدة منها حتى الآن، وأظن أن المواطن العربي سيفهم معنى ما أقول.

■ عفواً .. قلتم لا نستطيع أن نعتز بواحدة منها.

■■ نعم، وعلى كل حال نعتقد أن على الدول التي تشكل إقليماً بعينه أن تنظم علاقاتها وصولاً للعائد الأمثل من التعاون بينها، وعليه فنحن لا نرى غرابة في أن تنضم اليمن لتجمع الدول المطلة على المحيط الهندي، أو أن نفكر في الانضمام لمجموعة دول الكومنولث، وقد يكون الانضمام للكومنولث على المدى القصير أفضل بالنسبة لنا، وعلى المدى البعيد سيصبح هناك شأن لتجمع الدول المطلة على المحيط الهندي، ونحن أصبحنا دولة مؤسسة له ، وندعم انضمام مصر لهذا التجمع.

■ هل ترون تأثيراً لانضمام اليمن إلى نادي الدول الديمقراطية في ضوء الانتخابات الأخيرة، على سياستها الخارجية؟

■■ سياستنا الخارجية تقوم على ثوابت لا نتجاوزها، أو نهملها، وتقوم على أساس الحرص على الأمن القومي العربي، لأن سياستنا الخارجية تقوم على منظور قومي عربي، وترسيخ الديمقراطية في اليمن يضاعف ثقة المجتمع الدولي في تجربتنا واستقرار أوضاعنا، وبالتالي فإن التجربة الديمقراطية اليمنية تخدم سياستنا الخارجية، وتعزز الدور اليمني دولياً.

■ يطرح البعض بعد الانتخابات الأخيرة تصوراً يقوم على ضرورة قيام المؤتمر الشعبي العام ـ حزبكم ـ بإعادة بناء صفوفه تنظيمياً خاصة أن التجربة كشفت سلبيات واضحة؟

■■ أعتقد أن أي حزب سياسي مهما حقق من نجاح عليه مراجعة ذاته، وأن يسعى اعتباراً من اليوم التالي لفوزه بثقة الجماهير، لخوض المعركة القادمة وإلا سيتعرض لأزمة



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٧

لا نعتز بواحدة من "تجارب" التجمعات "الإقليمية" العربية
قمة "القاهرة" الأخيرة ولدت دعماً دولياً غير مسبوق للموقف العربي
أملي أن أرى السلع المصرية "تغزو" أسواقنا

تهزه، والحزب الذى يصل إلى ثغراته يبقى متجدداً، لذلك اتفق معكم، وأؤكد اننا نعكف على حصر السلبيات، ونقاط الضعف، لتبدأ مرحلة العلاج والاستعداد للمستقبل.

■ **يقال إنكم ستتفرغون فى المرحلة القادمة لعملية إعادة بناء المؤتمر الشعبى كحزب؟!**

■ ■ العمل الحزبى عمل جماعى، لا يرتبط بأداء شخص محدد، والمبدأ العام ان المؤتمر الشعبى فى حاجة لإعادة تنظيم، ليكون جاهزاً لخوض المنافسات الانتخابية القادمة ـ الحكم المحلى ـ المجلس النيابى ـ انتخابات الرئاسة.

■ **تجربة حزبى المؤتمر ـ والإصلاح ، فى تشكيل حكومة ائتلافية، ثم فوزكم باغلبية ودعوتكم للأقلية للمشاركة فى تشكيل الحكومة تكشف تراجعاً غير مبرر فى إطار التجارب الديمقراطية المعروفة والمستقرة.. ما رايكم؟!**

■ ■ المصلحة الوطنية العليا تقتضى التعاون مع كل الأحزاب، والائتلاف فى تشكيل الحكومة مسئولية وطنية يجب التعامل معه بشىء من التنازل، وهذا ما يؤكد عليه دائماً الرئيس على عبدالله صالح.

■ **هل حققت تجربة الائتلاف الحكومى فوائد إيجابية، تستحق ان نتوقف عندها؟!**

■ ■ حقيقة لها جوانب إيجابية، ولا ننفى سلبياتها، وعن الجانب الإيجابى فهى تدعم الوحدة الوطنية خاصة بعد محاولة الانفصال، وربما تكون السلبية فيما يردده بعض المراقبين حول ظهور الحكومة، كما لو كانت ذات جناحين متوازيين، احدهما للإصلاح، والآخر للمؤتمر، ومع ذلك لا استطيع القول أننا تعرضنا للضرر.

■ **حزب الإصلاح يستخدم المساجد فى الدعوة لأفكار سياسية، فهل يضفى عليه ذلك ثقلاً بين الجماهير؟!**

■ ■ الأحزاب اليمنية تمارس تجربتها فى إطار الواقع اليمنى، اما استخدام المساجد سياسياً ، فهذا شىء غير مصرح به رسمياً.

■ **هل ترون فرقاً بين تجربتى الائتلاف الحكومى، وأولها كان ثلاثياً ـ المؤتمر والاشتراكى والإصلاح ـ وثانيها كان يضم المؤتمر والإصلاح فقط؟!**

■ ■ بالتأكيد، هناك فرق، فالتجربة الأولى ـ الائتلاف الثلاثى ـ ادت إلى حرب الانفصال التى هددت بتمزيق وحدة اليمن.

■ **افهم من ذلك انكم متفائلون بمستقبل التعاون مع حزب الإصلاح؟!**

■ ■ نحن متفائلون بمستقبل التعاون مع كل الأحزاب، وليس الإصلاح فقط حتى وإن انتقل تماماً إلى صفوف المعارضة، وحزب الإصلاح كان اكثر تعاوناً معنا وقت وجوده فى صفوف المعارضة، عن شريكنا الحزب الاشتراكى.

■ **يرى البعض ان الحكومة القادمة لن يكون الإصلاح شريكاً فى تشكيلها، ما رايكم؟!**

■ ■ المبدأ الذى أعلنه الرئيس على عبدالله صالح، يقوم على أنه ليس من مصلحة الوطن ان يحتكر حزب الأغلبية تشكيل الحكومة.

وبينما الحوار يتواصل ـ حسب تعبير الأشقاء فى اليمن ـ استأذن مدير مكتب الدكتور عبدالكريم الإريانى فى أن يتوقف ليتلقى سيادته مكالمة تليفونية هامة من الرئيس على عبدالله صالح، بعدها اصبح صعباً طرح اسئلة أخرى، وقبل أن يودعنى داعبنى قائلاً : هل يحق لنا العتاب حول السماح لصوت المعارضة بأن يرتفع من القاهرة؟، وابتسم عندما قلت له : إنها ضريبة الديمقراطية التى اتجهتم لها، وتعيشها مصر، وأضفت :أظنكم تسمعون صوت المعارضة المصرية فى مصر، وتتابعون ما تفعله ، فكانت ابتسامته التى لا تعنى غير .. هذا صحيح ■



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

اليوم.. أعضاء الحكومة اليمنية يؤدون اليمين الدستورية

الحكومة الجديدة تضم ٢٨ وزيرا منهم ٢٤ ينتمون لحزب المؤتمر الحاكم واستبعاد التجمع اليمنى

صنعاء - وكالات الأنباء:

يؤدى اليوم أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة فرج سعيد بن غانم اليمين الدستورية وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد أصدر مرسوما بتشكيل الحكومة الجديد برئاسة الخبير الاقتصادى فرج سعيد بن غانم وتضم الحكومة اليمنية ٢٨ وزيرا من بينهم ٢٤ من المؤتمر الشعبى العام بزعامة على عبدالله صالح واثنين من المستقلين، وتم استبعاد حزب التجمع اليمنى للإصلاح من الحكومة الجديدة.. وكان حزب التجمع شريكا فى الائتلاف الحكومى منذ الانتخابات النيابية السابقة فى عام ١٩٩٣ واحتفظ عبدالكريم الاريانى الأمين العام للمؤتمر الشعبى العام بمنصبه وزيرا للخارجية. كما بقى وزير



على عبدالله صالح

الداخلية العقيد حسين عرب في منصبه وتولى منصب وزير الدفاع العقيد الركن محمد صنيف الله محمد ووزير البترول محمد الخادم الرحبة من حزب المؤتمر الحاكم ويعتبر من الوجوه الجديدة فى التشكيل الوزارى الجديد. وشغل منصب وزير المالية علوي صالح السلامى وهو محافظ سابق للبنك المركزى..

وألغى رئيس الوزراء الجديد بن غانم اثنين من ثلاثة مناصب سابقة لنواب رئيس الوزراء وفصل وزارة العمل عن وزارة الشئون الاجتماعية. كما أنشأ منصبا جديدا هو وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، وكان بن غانم قد شغل منصب سفير اليمن بالمقر الأوروبى للأمم المتحدة في جنيف. كما شغل منصب وزير التخطيط عام ١٩٩٠. أكدت مصادر دبلوماسية ان تعيين بن غانم الذى يحدر من محافظة حضرموت الجنوبية رئيسا للوزراء يعتبر محاولة لطمأنة سكان الجنوب وإزالة مخاوفهم فى العيش فى ظل حكومة يسيطر عليها الشماليون، ومن المتوقع أن تواصل الحكومة الجديدة تطبيق برنامج الإصلاحات الاقتصادية الذى بدأ عام ١٩٩٥ بتشجيع من البنك الدولى وصندوق النقد.



حزب الحق يحد من نفوذ خطباء الاصلاح في المساجد؟

الحكومة اليمنية الجديدة شارك فيها معارض واحد

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ ضمت الحكومة اليمنية الجديدة، التي شكلت أول من امس، إضافة إلى الدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس الوزراء، ٢٨ وزيراً بينهم ٢٥ من الشخصيات المنتمية إلى حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح.

وإلى جانب رئيس الوزراء، وهو مستقل، فإن وزيرين فقط لا ينتميان إلى احزاب سياسية وهما الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة وهو جراح مشهور يرأس جمعية الصداقة اليمنية - البريطانية، والسيد عبدالله صالح سبعة وزير شؤون المغتربين وهو عضو اللجنة العليا للانتخابات.

وكان الغرب ما تضمنته الحكومة مشاركة حزب الحق المعارض الذي لم يحصل على اي مقعد في البرلمان فيها، وجاءت مشاركته عبر شخص أمينه العام القاضي احمد محمد الشامي الذي اصبح وزيراً للاوقاف والارشاد. والحق هو الحزب الوحيد الذي



يشارك في الحكومة بين احزاب المعارضة. ويرجح عدد من المراقبين ان يكون انضمام الشامي إلى الحكومة كوزير للأوقاف، وهو معروف بعدائه للاصلاح، يستهدف اضعاف حزب الاصلاح الذي خرج إلى المعارضة والحد من نفوذ خطباء المساجد الذين ينتمون إليه. ويمكن ان يشكل ذلك مشروع ازمة مع الاصلاح في حال سير القاضي الشامي في هذا الاتجاه. ولم يتقبل الشارع اليمني الحكومة الجديدة بالحماسة نفسها التي تقبل بها قرار الرئيس علي صالح تكليف بن غانم تشكيل الحكومة. وحافظ ١١ وزيراً من الحكومة السابقة على حقائبهم واهم هؤلاء الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وهو النائب الوحيد لرئيس الحكومة في هذه التشكيلة، وعبد القادر باجمال وزير التخطيط والتنمية، والعقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية، والسيد عبدالرحمن محمد علي عثمان وزير التموين والتجارة، والسيد عبدالرحمن الاكوع وزير الاعلام، وهو بين اربعة نواب دخلوا الحكومة.

ودخل الحكومة ١٢ وزيراً جديداً بينهم ثلاثة وزراء عادوا إلى الحكومة هم السيد علوي السلامي وزير المال (وكان يشغل منصب رئيس البنك المركزي اليمني)، ومحمد الخادم الوجيه وزير النفط (وكان نائب رئيس مجلس النواب السابق)، وإسماعيل الوزير الذي أصبح وزيراً للعدل، فيما استحدثت وزارتان الاولى هي وزارة العمل والتدريب المهني وتولاها السيد محمد محمد الطيب، والثانية وزارة شؤون المغتربين وتولى مهماتها السيد عبدالله صالح سبعة، إضافة إلى وزير بلا حقيبة هو الدكتور احمد البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وكان يشغل منصب رئيس هيئة التامينات الاجتماعية.

وتولى وزارة التربية والتعليم الدكتور يحيى الشعيبي عضو المؤتمر الشعبي الغام، وكان يشغل منصب نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب، فيما خرج من الوزارة من أعضاء المؤتمر الشعبي العام الدكتور محمد سعيد العطار الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء وزير النفط وهو مرشح لتولي منصب سفير اليمن في واشنطن، كذلك السيد يحيى العرشي الذي كان وزيراً للثقافة والسياحة التي تولاها في الحكومة الجديدة السيد عبدالملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي الذي يدخل الحكومة من بين اربعة امناء عامين مساعدين.

وفي عدن قال رئيس الوزراء اليمني الجديد ان: «المسالة الاقتصادية ستكون من اولويات الحكومة الجديدة ومحور عملها وواحدة من ابرز الاهداف المرجو تحقيقها في المرحلة القادمة». ونشرت تصريحه صحيفة «١٤ اكتوبر» الصادرة في عدن واضاف ان «القضية الاقتصادية تتالف من محاور مهمة عدة تاتي التنمية الشاملة في مقدمها وتاخذ شقين يتضمن الاول القيام بمراجعة شاملة لكل برامج التنمية السابقة وتاسيس رؤية واضحة لوضعيتها وما انجز منها لتطويرها والانطلاق بها نحو افاق ارحب وتعميم الفائدة للوطن والمواطنين. ان عملية التنمية مع كونها مهمة الا انها تحتاج للكثير من الوقت والجهد. اما الشق الثاني فيتضمن العمل خلال المرحلة القادمة على سرعة معالجة بعض الاختناقات في قضايا المياه والكهرباء وكذلك الاوضاع المرتبطة بالاستقرار المعيشي للمواطنين».

على صعيد اخر اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية اعتقال السيد علي زين العابدين عبدالرحمن الجفري وقال: «القت اجهزة الامن في محافظة حضرموت القبض على المدعو علي زين العابدين عبدالرحمن الجفري بعد دخوله الى البلاد بجواز سفر غير يمني منتحلاً

اسماً مستعاراً وقيامه بالاتصال بعناصر اجرامية وتوزيع مبالغ مالية عليها بهدف القيام باعمال تخريبية لتقويض الامن والاستقرار والطمانينة في المجتمع تنفيذاً لمخطط تخريبي كلفه به والده (...).

واضاف المصدر «ان الاجهزة الامنية تتبعت النشاطات المشبوهة للمتهم المذكور منذ وصوله البلاد حتى تم ضبطه متلبساً بالجرم المشهود. وستقوم اجهزة الامن وبعد استكمال التحقيقات مع المتهم وتحرياتها حول بقية العناصر المتورطة معه بإحالة القضية الى النيابة العامة لاتخاذ اجراءاتها القانونية».

وذكر ان اجهزة الامن «تمكنت الاثنين الماضي من ابطال مفعول شحنة ديناميت ناسفة كانت جاهزة للانفجار زرعتها عناصر تخريبية مجهولة في حي اكتوبر في المكلا قرب احد الاماكن المكتظة بالسكان، ولا تزال الاجهزة الامنية توالي تحرياتها للكشف عن تلك العناصر التخريبية التي زرعت الشحنة والشروع في ارتكاب هذا العمل الاجرامي الجبان».

اليمن.. أولويات مابعد الإنتخابات

ينظر اليمنيون بتفاؤل بالغ وبشيء من الترقب إلى مقدرة قيادتهم السياسية على ترجمة أحلام مادام شتتها الحروب الأهلية والصراعات الاقليمية خصوصا بعد الصورة الايجابية التى منحتها الانتخابات النيابية للبلاد داخليا وخارجيا. ويسود اعتقاد عام فى اوساط الشارع السياسى بان نجاح حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح باغلبية مريحة سيضعه فى مواجهة تحديات شائكة ومهمات صعبة ليس من السهل التبرؤ منها أو التذرع بها على أرضية النزاع مع الفرقاء والمؤتلفين مثلما كان يحدث فى الماضى القريب.. وسواء شكل المؤتمر الشعبى حكومته الجديدة منفردا او شارك معه الإصلاح وقوى أخرى بشروطه فإن تبعات عدة بانتظاره على الصعيد السياسى والاقتصادى والاجتماعى وسيتعين عليه الاجابة دون تأخر على جملة من الأسئلة الصعبة. ماذا سيفعل فى الوضع الاقتصادى ؟

من المعروف أن اليمن بلد انهكته الصراعات لكى يتوحد ويستجمع قواه وموارده المتعددة، فهو يضم ١٦ مليون نسمة يشكلون تجمعا بشريا كبيرا منهم ٦٠٪ فى سن الفتوة والشباب، ويمتلك موقعا استراتيجيا على المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وتصل سواحله إلى ٢٥٠٠كم، وتدفقت من أرضه ثروة نفطية وغازية مغرية ومبشرة وتأمل الحكومة اليمنية فى ان يدر عليها دخلا سنويا لايقل عن ٧٠٠ مليون دولار، بالاضافة إلى مشروع ضخم فى عدن لاقامة منطقة حرة تقدر تكلفتها فى المرحلة الأولى بـ ٥٠٠ مليون دولار

الرئيس على عبد الله صالح بحنكة وخبرته السياسية الواسعة يفهم جيدا حقائق الوضع الداخلى ومتطلباته، ولابد انه سيتجه لاستثمار نتائج الانتخابات والارتياح الدولى لها فى استقطاب دعم دولى وسخى من المانحين. وترافقت هذه المعطيات مع تحضيرات جارية لعقد مؤتمر دولى لدعم الخطة الخمسية الأولى فى اليمن تحتضنه العاصمة البلجيكية بروكسيل الشهر القادم. وستكون التطورات السياسية كما يقول عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية مدخلا ممتازا للتفاهم مع أوروبا وبقية المانحين.

ويستطيع الرئيس اليمنى وقد ازاح بذكاء خصومة التقلبديين فى إطار اللعبة الديمقراطية والارادة الشعبية ان يواصل مهماته الشاقة ومعاركة على كل الجبهات وفى هذا السياق حرص على إعطاء إشارات ايجابية عكست رغبة اليمن فى التفاهم مع السعودية حول مسألة الحدود على قاعدة لاضرر ولاضرار والتنازل المشترك وهو الأمر الذى يمكن ان يؤمن بينهما علاقات طبيعية مستقرة وتعاون ودعم تبدو اليمن فى أمس الحاجة إليه

صنعاء: ابراهيم العشماوى



اليمن... وتعويض الوقت الضائع!

■ بعد تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة، يتبين ان ثمة رغبة حقيقية في عدم اضاعة الفرصة التي توافرت مع نجاح الانتخابات النيابية الاخيرة، وهي الاولى التي تجرى بعد حرب صيف ١٩٩٤. فالواضح ان البلد يحاول قدر الامكان التعويض عن الوقت الضائع منذ عام ١٩٩٠، يساعده في ذلك وجود اكثرية مريحة لـ «المؤتمر الشعبي العام» الحزب الرئيسي في البلد من جهة وتصرف حزب «التجمع اليمني للاصلاح» بطريقة مسؤولة من جهة اخرى، والاصلاح بات الآن في المعارضة بعدما جرب المعارضة من داخل الحكومة.

في الواقع، اضاع البلد وقتاً ثميناً منذ تحقيق الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. والاكيد ان حصول حرب الخليج إثر المغامرة العراقية التي تمثلت باجتياح الكويت، وعدم القدرة على فهم الموقف اليمني، وعدم قدرة صنعاء في الوقت نفسه على ايضاح موقفها بطريقة واضحة، ساعد الى حد كبير في ضياع فرصة لم يتمكن البلد من استغلالها، خصوصاً ان شعوراً تولد لدى قادة الحزب «الاشتراكي» وقتذاك بأن في الامكان اعادة عقارب الساعة الى خلف واقامة دولة في الجنوب تمتلك الكثير من الموارد وعدداً قليلاً من السكان.

ان المعنى الحقيقي للانتخابات وما تلاها هو ان هذا المشروع فشل نهائياً، وان لا بد من البحث عن كيفية التعاطي مع دولة الوحدة والتعايش معها. ولا شك ان الطريقة التي تشكلت بها الحكومة تكرس الى حد كبير تفكيراً يقوم على كيفية الانطلاق بمشروع دولة الوحدة الى رحاب جديدة تمكن اليمن من دخول القرن الـ ٢١.

بالطبع تبقى اعتراضات على بعض الشخصيات التي ضمتها الحكومة والتي كان من الأفضل الاستغناء عنها لولا الحاجة الى تمثيل تيارات معينة ومناطق معينة في السلطة التنفيذية. الا ان ما لا يمكن تجاهله أيضاً هو ان تعيين شخصية مستقلة من حضرموت مثل الدكتور فرج بن غانم رئيساً للحكومة يعني ان هناك نية في تجاوز عقد الماضي ومحاولة تطوير المشروع السياسي القائم على التعددية وعلى الديموقراطية. وفي نظرة عن قرب الى الحكومة، نجد ان تكليف شخصية مستقلة تشكيلها تعكس رغبة في ان تكون هناك محاولة لاقامة ادارة مستقلة عن السياسة والسياسيين ذلك ان أكثر ما يعرف به فرج بن غانم هو انه شخص لا يقبل المراجعات والمداخلات. وهو معروف، اضافة الى ان لديه الكفاءة والنزاهة، بأنه يمتلك عقلاً يجمع بين الحداثة والتراث ومعرفة الخصائص اليمنية في ان. والاكيد ان اختيار الرئيس علي عبدالله صالح للرجل نابع من ثقة الرئيس اليمني بنفسه وبمتانة الوضع الداخلي في اليمن، خصوصاً انه تبين له ان اليمنيين لم يصوتوا لـ «المؤتمر الشعبي» من اجل الشخصيات التي رشحها للانتخابات الأخيرة، بل صوتوا لمصلحة الاعتدال أولاً. وفي هذا المجال يمكن القول ايضاً ان الذين صوتوا لـ «الاصلاح» انما صوتوا للمرشحين المعتدلين داخل الاصلاح.

في النهاية، ان الرهان على نجاح الحكومة الحالية، هو رهان على نجاح مشروع سياسي اظهرت الانتخابات اليمنية انه قابل للحياة اذا توافر له شرطان هما: تحقيق تنمية اقتصادية وبناء نظام تعليمي يمتلك مستوى معيناً من الرقي يؤهل البلد للحاق بالعالم المتقدم. فمن دون هذين الشرطين ليس في استطاعة المشروع السياسي ان يتطور كون التنمية والتعليم ساقيه بل ركيزتيه. وهذا يجعل البرنامج، الذي يفترض ان تسير عليه الحكومة، واضحاً كل الوضوح، والقدرة على تنفيذه الحلقة المكملة لنجاح الانتخابات. فهل ينجح فرج بن غانم في ذلك وهل توفر له كل الظروف ليتمكن من النجاح هو الذي يحب ان يكون طليق اليدين، بل يشترط ذلك، قبل ان يتولى أي مسؤولية؟

خيرالله خيرالله



مؤتمر دولى لدعم الخطة الخمسية اليمنية

صنعاء - إبراهيم عشماوى:

يعقد فى العاصمة البلجيكية «بروكسل»، فى ١٩ يونيو المقبل، مؤتمر دولى برعاية البنك الدولى للإنشاء و التعمير، لدعم الخطة الخمسية باليمن، ومواجهة آثار السيول التى اجتاحت خمس محافظات يمنية العام الماضى، وخلفت خسائر قيمتها ١.٢ مليار دولار، وتؤكد المصادر قريبة الصلة بالبنك الدولى، أن ثمة تخصيصا لدعم اليمن، سوف يعلن عنه فى المؤتمر يقدر بقرابة ٣٠٠ مليون دولار.

وكان نادى باريس، قد أقر إسقاط ٦٧٪ من الديون اليمنية فى سبتمبر الماضى، كما أقر الاتحاد الأوروبى اتفاقية التعاون الشامل مع اليمن، والتى سوف تدخل حيز التنفيذ، اعتبارا من يوليو المقبل، وبموجبها ستمنح اليمن صفة الدولة الأولى بالرعاية لدى الاتحاد الأوروبى، وما سيترتب على ذلك من فتح الأسواق الأوروبية أمام البضائع والمنتجات اليمنية، فضلا عن تقديم الدعم المالى والفنى فى مجالات التدريب المهنى والتعليم، وتنمية المرأة والصناعات الحرفية، ويقدر حجم المساعدات التى سوف تتلقاها اليمن من الاتحاد الأوروبى حتى نهاية عام ١٩٩٨، بحوالى ١٦٥ مليون دولار، فيما لم تزد المساعدات الأوروبية لليمن خلال الفترة من ٧٩ حتى عام ١٩٩٥ على ٧٢ مليون دولار، ويؤكد خبراء اقتصاديون يمنيون أن الميزان التجارى بين اليمن وأوروبا، سوف يشهد تحسنا كبيرا من جراء الاتفاق مع الاتحاد الأوروبى، خاصة أن حجم التبادل التجارى الأوروبى مع اليمن، يبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

مسؤول يمني: انتقال الاصلاح إلى المعارضة يعزز الديموقراطية

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ رحب مصدر مسؤول في صنعاء بقرار حزب التجمع اليمني للاصلاح الخروج إلى المعارضة، واعتبره في بيان صدر امس «قراراً صائباً يعزز الديموقراطية ويرسخها باعتبار ان المعارضة البناءة هي الوجه الآخر للحكم».

وابدى المصدر «اسفه للمزاعم والاتهامات الباطلة عن وجود مخالفات للقانون وانتهاكات للحريات العامة في الانتخابات والتي وردت في بيان مجلس الشورى للاصلاح». واعتبر ان «الترويج لمثل هذه الاتهامات لا ينسجم مع المصلحة الوطنية العليا ولا يخدم سوى اعداء الديموقراطية ومن يسعون إلى تشويه النجاحات التي حققها الشعب اليمني في الانتخابات والانتقاص من المكانة التي احتلتها اليمن في المجتمع الدولي بسبب انتهاجها الخيار الديموقراطي».

واضاف: «كان احرى بالاخوة في الاصلاح احترام إرادة الناخبين التي جسدوها عبر صناديق الاقتراع والتسليم بالنتائج التي اسفرت عنها، مهما كانت، واللجوء إلى القضاء في اي حال يعتقدون انه تم فيها مخالفة القانون بدل كيل الاتهامات». واتهم الاصلاح بـ «حرمان المرأة من ممارسة حقوقها ومنها حق الترشيح، وبممارسة اساليب تعسفية ضدها وإصدار الفتاوى بذلك».

وكان مجلس الشورى في الاصلاح اكد في البيان الصادر في ختام اجتماعاته أول من امس ان «الانتخابات افرزت وضعاً



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسياً جديداً جعل المؤتمر الشعبي ذا اغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة، وان وجود الاصلاح في المعارضة لن يخرجه عن نهجه الثابت في تاييد الصواب حيثما وجد، والاعتراض على الخطا من اي جهة كان».

على صعيد اخر، استمعت محكمة شمال صنعاء برئاسة القاضي جسار محمد في جلستها امس إلى المحامين المكلفين من قبلها الدفاع عن المتهمين الـ ١٦ في القضية الرقم ٢٢ للسنة ٩٤ باشعال الحرب واعلان الانفصال.

ودفع المحامون ببطلان اجراءات تقديم المتهمين إلى المحاكمة، فيما حددت المحكمة يوم ٣١ من الشهر الجاري موعداً لجلستها المقبلة لسماع رد النيابة العامة.

وجاء في مذكرة هيئة الدفاع التي يراسها المحامي احمد الابيض ان النيابة العامة استندت في قرار الاتهام إلى دستور الجمهورية اليمنية السابق الصادر في ١٩٩٠، واهملت تطبيق المواد ١٠١ و١١١ من الدستور والمتعلقة باجراءات تقديم المتهمين إلى المحاكمة وإسناد التهم إليهم، إذ استندت النيابة فيها إلى القانون الرقم ٣ للسنة ١٩٧٦ الذي لا يجوز تطبيقه لانه ملغى بموجب قانون لاحق ولانه لا يسري إلا على (الشطر الجنوبي سابقاً) كونه صدر فيه، كما انه لا يستند إلى الأسس والمبادئ التي تضمنها دستور الجمهورية اليمنية للعام ٩٠.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧

الاحمر ينتخب اليوم رئيساً لمجلس النواب

الحكومة اليمنية الجديدة تلتزم برنامج المؤتمر

□ صنعاء -

من فيصل مكرم:

■ اكد الرئيس علي عبدالله صالح امس ان اليمن في مرحلة تحد تتطلب من الحكومة الجديدة مزيدا من الجهود لتحقيق الاهداف التي تضمنها البرنامج الانتخابي لحزب المؤتمر الشعبي العام وبرنامج عملها الذي ستقدمه الى مجلس النواب للحصول بموجبه على ثقة المجلس.

وكان الرئيس اليمني يتحدث الى رئيس الحكومة الجديدة واعضائها امس بعد ادائهم اليمين الدستورية امامه وبحضور نائب الرئيس اللواء عبدربه منصور هادي، ورأس علي صالح الاجتماع الأول للحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور فرج بن غانم وحض اعضاء الحكومة على تحمل مسؤولياتهم الوطنية في استكمال برنامج الاصلاحات الشاملة وتفعيل اداء الوزارات والمؤسسات الحكومية ومواجهة تحديات المستقبل في كل المجالات.

وافادت مصادر سياسية ان الحكومة اليمنية ستشكل لجنة من اعضائها تتولى صياغة برنامجها المقبل لتقديمه الى مجلس النواب في اقرب وقت لتنال ثقة المجلس على اساسه.

الى ذلك يعقد مجلس النواب اليمني المنتخب في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي اول جلسة له اليوم بناء على الدعوة التي كان وجهها الرئيس اليمني اليه قبل اسبوعين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٧

اليمن في جدالات السياسيين والمثقفين

الفهم المغلوط الذي يجب تداركه !

■ ليس ثمة شك في ان الكاتب الدكتور محمد الرميحي ظل يحظى بمكانة مرموقة في اوساط المثقفين في اليمن والعالم العربي لما عرف عنه في الماضي من كتابات تتناول القضايا القومية اتسمت بالرصانة والمناقشات الموضوعية الجادة وبخاصة تلك التي ظل ينشرها في مجلة «العربي» التي يرأس تحريرها.

والى ما قبل الغزو العراقي للكويت في اب (اغسطس) ١٩٩٠م ظل الاستاذ الرميحي مجسداً هذا الالتزام القومي، كما ظلت اليمن احد العناوين البارزة التي احتلت مساحة واسعة في اهتماماته وتناولاته الكتابية التي لم يكن يخفي فيها تعاطفه مع اليمن ارضا وشعبا وتاريخا، انطلاقاً من ادراك واع بخصوصية الاواصر التي تربط بين ابناء الخليج وجنوب الجزيرة وبما تفرضه موجبات التاريخ والجغرافيا والتجانس الاجتماعي الذي يمثل قاسماً مشتركاً لهم جميعاً.

ومن المؤسف انه في الآونة الاخيرة بدات تطفو على بعض ما يكتبه الاستاذ الرميحي عن اليمن بعض المفاهيم المغلوطة والحنق الشخصي، ربما لنقص ملحوظ في المعلومات المتوافرة لديه عن بعض الشؤون والتطورات اليمنية، او ربما لان اجواء ازمة الخليج والغزو العراقي للكويت وتداعياتها لا تزال حاضرة بقوة وتفرض نفسها بتاثيرات ملموسة وعميقة لا يمكن نكرانها على مواقف الاستاذ الرميحي وتفكيره مع عدد غير قليل من كتّاب الكويت الشقيقة ومثقفيها، وهو ما لا يمكن ان يؤاخذ عليه هؤلاء الاشقاء في الكويت. فمأساة الغزو تمثل كارثة لم تصب بنتائجها المؤسفة الشعب الكويتي الشقيق لوحده، بل فتحت في جسد الأمة العربية جرحاً غائراً بحاجة الى فترة ليست قليلة من الزمن وجهود ليست سهلة حتى يلتئم ذلك الجرح بصورة تامة وتنسى كل الاحزان المرتبطة به.

ومن دون الدخول في تفاصيل وتشعبات كثيرة لمناقشة ما داب الاستاذ الرميحي على تناوله في كتاباته الاخيرة عن اليمن، وفيها بدرجة خاصة تعليقه على الجدل الدائر في بعض الأوساط المثقفة في الخليج والجزيرة حول موضوع انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي فإنني اثق في ان صدر مثقف كالرميحي يتسع

مع تكرار الحديث عن موقف اليمن من أزمة الغزو العراقي للكويت وملابساته، نكرر للمرة الألف أن اليمن لم تكن في أي لحظة مع غزو دولة شقيقة لدولة شقيقة اخرى مهما كانت المبررات كما انها لا تقبل بالقوة سبيلاً لحل المشكلات والتباينات بين الاشقاء، ولهذا دانت الغزو العراقي...

ولن يضيق، لبعض الايضاحات الضرورية حول ما ورد في مقاليه المنشورين في «الحياة» والمعنونين بـ «ماذا يريد اليمن من مجلس التعاون الخليجي وما يستحقه» و«اليمن التي لم تعد متوكلية».

وابرز تلك الملاحظات التي يمكن تناولها بإيجاز هي:

- اولاً: يحلو للاستاذ الرميحي تصوير التناول لموضوع انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي وكانه امر مفتعل الهدف منه الهاء الراي العام اليمني وإشغاله بقضية لا تحتل الاولوية في قائمة اهتماماته وقضاياه، وانها ليست اكثر من محاولة مقصودة للهروب من «تازمات داخلية في اليمن» قال عنها بثقة يحسد عليها بانها قابلة للتغيير. والحقيقة انني ومن دون ادنى انفعال، اتفق تماماً مع وجهة النظر القائلة بان قضية انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي لا تمثل اولوية ذات اهمية في قائمة اولويات الهموم والمشاكل او حتى التطلعات اليمنية على الاقل في الحاضر او المستقبل القريب المنظور، لا لأن اليمنيين لا يهتمون بمثل هذه القضية او يتجاهلونها تماماً في اطروحاتهم او اثناء مناقشتهم قضاياهم وهمومهم بل لان هناك قضايا

وموضوعات اكثر حضوراً في الذهنية اليمنية، وربما من باب المهم فالاهم فان قضايا مثل الاوضاع الاقتصادية وكيفية التغلب على بعض مصاعبها وتحدياتها وكذلك التفاعلات السياسية الجارية حالياً في اليمن سواء تلك المتصلة بالانتخابات النيابية التي انتهت او بالاهتمام بتعزيز الدولة اليمنية وبنائها وترسيم ملامح مستقبلها، تمثل القضايا الحيوية الملحة التي لها الاولوية في التفكير الشعبي اليمني... وان كان هذا لا يعني عدم اهتمام اليمنيين بالقضايا والتطورات الاقليمية والعربية والدولية، والتفاعل معها سلباً وإيجاباً وطبقاً للتوجهات السياسية والقناعات الفكرية التي يفرزها الواقع الديموقراطي الذي يعيشه اليمنيون احزاباً وافراداً ورؤيتهم ومواقفهم ازاء تلك الاحداث والتطورات. وبالتاكيد فإن موضوع العلاقات اليمنية - الخليجية وتطوراتها عموماً، ومنها قضية انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي لا تغيب عن ذلك الاهتمام، وان الاهتمام بها يتركز بصفة اساسية لدى النخبة المثقفة «الانتلجسيا» والاوساط السياسية اياً كانت مواقعها في السلطة او خارجها. وهو امر طبيعي في وطن يعتبر نفسه منبع العروبة وعرف الكثيرون من ابنائه انهم اصل العرب منذ هجرتهم الأولى الى اصقاع الارض على امتداد الوطن العربي الكبير او خارجه حتى قيل بانه من لم يكن اصله يمنياً فهو ليس بعربي.

كما انه امر بديهي ومنطقي ان يكون ذلك موجوداً في ارض تقع عند بوابة الخليج وفي الركن الجنوبي من الجزيرة العربية. ومع اليقين بان اليمن، بمنطق التاريخ والجغرافيا، جزء لا يتجزأ من النسيج الجغرافي والاجتماعي والثقافي للمنطقة، وان مكانها الطبيعي هو في هذا التكتل الاقليمي لاسباب استراتيجية ومبررات موضوعية شتى لا يتسع المجال

عبده بورجي *



هنا لسردها. وتاسيساً على ذلك فإن الطرح من جانب الاستاذ الرميحي وغيره بان اليمن، سواء بتقديمه طلب الانضمام رسمياً الى دول المجلس او بمناقشة الموضوع في نطاق النخب السياسية والثقافية اليمنية، انما تقدم على هروب الى الخارج من مشكلات الداخل وعلى إلهاء لليمنيين عن معاناتهم الاقتصادية، يمثل اعتسافاً للحقيقة وتجنياً عليها وتبريراً غير منطقي لا يستقيم مع حقيقة الواقع او اي منطق موضوعي سليم.

ثانياً: من الثابت بيقين ان الاستاذ محمد الرميحي لا يزال يغلب عليه بعض الانفعالات الشخصية المستجيبة لتراكمات الماضي وتاثيرات الازمة التي شهدتها المنطقة وما رافقها من ارهاصات ودعايات وحرب نفسية ضد من سماهم بعض الصحافة الكويتية «دول الضد»، ومن تلك الدول اليمن التي نالت ولا تزال النصيب الاوفر من تلك الحملة الاعلامية والدعائية الظالمة التي تريد تصويرها كانها البلد الجاحد الذي لا يراعي حقوق جيرانه ان لم يكن في نظر البعض منهم المتامر عليهم.

ومع تكرار الحديث عن موقف اليمن من ازمة الغزو العراقي للكويت وملابساته والاستقراء اليمني المبكر للواقع العربي الذي تعيشه الامة اليوم في ظل ما حدث خلال تلك الازمة من انقسامات وخلافات في الصف العربي ومن اهدار مستمر للإمكانات والثروة العربية، فاننا نكرر للمرة الألف بان اليمن لم تكن في اي لحظة مع غزو دولة شقيقة لدولة شقيقة اخرى مهما كانت المبررات كما انه لا يقبل بالقوة سبيلاً لحل المشكلات والتباينات بين الاشقاء، ولهذا دانت اليمن الغزو العراقي للكويت في الوقت الذي رفضت بشدة التدخل الاجنبي واللجوء الى الحرب سبيلاً لحل المشكلة العراقية - الكويتية.

واياً كان القبول بوجهة النظر هذه من عدمه فإنها رؤية نبعت من اجتهاد يمني استهدف تحقيق المصلحة العربية العليا.

وللتذكير فإن من تلك الدعايات التي شنت على اليمن حينها وظل بعض الكتّاب والمثقفين للاسف، ومنهم الاستاذ الرميحي، يرددونها من دون ترو، القول بان ما قام به العراق كان باتفاق وتنسيق مع اليمن وما يسمى بـ «دول الضد»، وان العراق خزن اثناء الحرب اسلحة وطائرات وصواريخ في اليمن وان مسؤولاً يمنياً قال لصدام حسين اننا نتطلع الى مجاورتكم كما ورد في المقال الاخير للاستاذ الرميحي المنشور في «الحياة».

ومن المؤسف ان يستجيب كاتب مثل الاستاذ الرميحي، من دون تمحيص، لمثل هذه المزاعم والدعايات المغرضة التي لا اساس لها من الصحة. وقد سبق لليمن مراراً وتكراراً نفيها، ولكن المثير للدهشة ان مبدا «غوبلز» الالماني النازي في الدعاية اصبح ديدناً مرغوباً لبعض الصحف وبعض الكتّاب، فماذا في امكان اليمن ان تفعل اكثر مما فعلت لدحض تلك المزاعم واستجلاء حقيقتها واهدافها ومراميها التي لا تخفى على احد.

ثالثاً: ما استوقفني كثيراً واثار دهشتي وربما دهشة الكثيرين واستغرابهم ما كتبه الاستاذ الرميحي في المقال الاخير الآنف الذكر عن استمرار الدعم الخليجي لليمن حتى بعد كارثة الغزو وتقديم دولة خليجية في العام ١٩٩٤ تمويلاً لشراء اثنتي عشرة مقاتلة من طراز «ميغ ٢٩» من مولدافيا.

ولا ادري ما اذا كان ايراد هذه المعلومة من جانب الاستاذ الرميحي هي من قبيل «المزاح الثقيل» ام ان معلومات مضللة قد دست على الكاتب عن حقيقة تلك المقاتلات فتقبلها بسماحة ونية حسنة. وفي ذلك، ان صح، استغفال وتضليل لشخص الكاتب ما كنا نود ان يقع فيه شخص نعتز به ونقدره كالرميحي الذي اذا لم يكن على دراية فعلاً بقصة تلك المقاتلات فإننا نوضح له ان الاموال دفعت بسخاء لشراء تلك المقاتلات اثناء محنة الحرب واعلان الانفصال التي عاشتها اليمن في صيف عام ١٩٩٤، انما دفعت للانفصاليين الذين ارادوا تمزيق اليمن الموحد وتشتيت شمل الاسرة اليمنية الواحدة بعد ان التام في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠.

ولا ندري اذا كان الاستاذ الرميحي يدري ماذا فعلت تلك المقاتلات «المساعدة» التي، تصحيحاً لمعلوماته، لم يصل منها الى اليمن اثنتا عشرة، كما ذكر في مقاله، بل ان ما وصل اقل من ذلك بكثير وتم الاستيلاء على بعضها من جانب قوات الوحدة وهي رابضة في مطار الريان في المكلا والبعض الآخر في مطار الغيضة في المهرة وهي لا تزال في صناديقها بعدما ولى الطيارون الاجانب، المرتزقة الاجانب، الذين استاجروا لقيادتها الادبار خارج الحدود على اثر انهزام المخطط الانفصالي لتمزيق اليمن.

ثم هل يدري الاستاذ الرميحي ان بعضاً من تلك المقاتلات قام بقصف وتدمير منشات تكرير النفط في مارب والاغارة على محطة توليد الطاقة الكهربائية في المخاء وقصفها بالقنابل، ونتج عن ذلك سقوط العديد من الضحايا الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء والحاق الضرر البالغ بالمحطة وهي من مال الشعب اليمني ومكاسبه التنموية.

لا ادري اي نوع من المساعدة الاخوية يمكن ان تندرج ضمنها هذه المساعدة الاخوية القاتلة!

اننا لن نسترسل كثيراً في تناول هذه القصة ولنتركها لفهم القارئ الحصيف وضمير الكاتب الذي لا نظنه إلا يقظاً ومفعماً بالمعاني الخيرة والقيم الاخلاقية النبيلة.

ويبقى اخيراً القول: لقد حان الوقت لان يتم تدارك تلك المفاهيم المغلوطة عن اليمن وان يتحرر بعض اشقائنا في الكويت، وفي طليعتهم الاستاذ الرميحي، من استجرار الماضي والوقوع في اسره وتاثيراته واحباطاته المدمرة، وان ينظروا الى المستقبل، فهذا خير لهم ولنا جميعاً، وان يدركوا بيقين ان مشاعر الود والاحترام والتقدير لدى شعبنا اليمني لن تتغير باي حال ازاء اشقائه في الكويت مهما بدا بعضهم - وهم لحسن الحظ قلة معدودة - منفعلاً وظالماً لليمن شعباً ووطناً لاننا نعي تماماً بان غيمة سحابة الصيف لا بد ان تزول، وانه في النهاية لن يصح الا الصحيح من الامور...

لان الزبد يذهب جفاء اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

* نائب رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب على الفساد أولوية بعدما انتهى "عهد التقاسم"

حكومة "المؤتمر الشعبي" تواجه المهمة الصعبة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ أثار قرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تعيين الدكتور فرج بن غانم رئيساً للحكومة ارتياحاً واسعاً في الأوساط الشعبية والسياسية في اليمن، ولا يعني بالضرورة ارتياحاً الى خروج السيد عبدالعزيز عبدالغني من رئاسة الحكومة.

ويرى مراقبون ان مجيء بن غانم يعكس رغبة لدى اليمنيين في رؤية وجوه جديدة، خصوصاً على رأس الحكومة تعطيها جرعة تساعد في تنشيط أدائها، في ضوء المتغيرات السياسية بعد الانتخابات النيابية التي شهدتها البلاد في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي، وهي متغيرات من شأنها ان تخفف الى حد كبير العقبات التي كانت تعترض الحكومات السابقة، بسبب ظروف الأزمات السياسية والتقاسم الحكومي المتمثل في الائتلاف الذي جمع في السابق حلفاء وخصوصاً مصالح مشتركة، ولكن سرعان ما فرّقهم الخلاف عليها. وانعكس ذلك سلباً في أداء الحكومة لواجباتها المرتبطة بتنفيذ برنامج شامل للاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية، وتحقيق التنمية والاستقرار في البلد.

وعلى رغم ان تشكيلة الحكومة الجديدة ضمت في غالبيتها المطلقة شخصيات في المؤتمر الشعبي العام الحاصل على الغالبية المريحة في مجلس النواب المنتخب الا ان رئيسها المستقل بن غانم بما يُعرف عنه من خبرة في العلاقات الدولية والتنمية، يواجه مهمة صعبة تتمثل في ايجاد اجواء من الانسجام بين الوزارات والمؤسسات المعنية اولاً ببرنامج الاصلاح الاقتصادي، بحيث تكون معالجة التباينات بينها لمصلحة عملية الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري. وهذه الجهات هي وزارات التخطيط والتنمية، والمال، والخدمة المدنية والاصلاح الاداري، والتموين والتجارة والنفط بالاضافة الى البنك المركزي اليمني.

واذا تحقق الانسجام بين هذه الجهات فان عقبة مهمة ستُزال من طريق الحكومة في أدائها الجماعي الذي بات مطلباً في ظل سيادة حزب المؤتمر عليها بمفرده. فلن يكون مقبولاً اي تعثّر للحكومة بعد اطاحة زمن التقاسم والائتلافات وتضارب المصالح، وبعدما خرج حزب الاصلاح الى المعارضة عن اقتناع

ولعل خطوة الاصلاح زادت اسهمه السياسية، وبالتالي ضاعفت مسؤولية المؤتمر، اذ لم يعد هناك عذر لأن المؤتمر الشعبي اصبح ممسكاً بزمام السلطة من قمتها الى قاعدتها. وان كان بن غانم مستقلاً لكنه قَبِلَ المنصب بشروط المؤتمر، وقبل ان تكون مهماته وفق البرنامج الانتخابي للمؤتمر، ومن غير المستبعد ان يقتنع بالانضمام الى هذا الحزب اذا وجد الامر ضرورياً.

وينتمي الى المؤتمر ٩٥ في المئة من اعضاء الحكومة الجديدة.

وفي اولويات الحكومة ترجمة برامجها الى خطوات متناسقة باتجاه استكمال الاصلاحات التي بدأتها الحكومة السابقة وتنفيذ الخطوات التي تجاوزتها، اذ لن يستقيم حال الاقتصاد ما دام الجهاز الاداري والمالي للدولة يعاني من الفساد الذي عجزت الحكومات السابقة عن مسه، وباتت على حكومة بن غانم مسؤولية تشخيص الفساد واعلان الحرب عليه من دون تردد او تراجع.

وكسب تعاطف المعارضة مهم فمن غير المنطقي ان تتبع الحكومة سياسة تصادم مع المعارضة، وفي طليعتها حزب الاصلاح لأن ذلك سيؤدي الى صراع اليمن في غنى عنه.

ويعتقد بأهمية ان تطمئن الحكومة الجديدة الاصلاح الى عدم التعرض له بسوء يتجاوز القوانين اوالمفاهيم الوطنية بما يخفف مخاوف «الاصلاحيين» التي تضاعفت بعد تشكيل الحكومة ففي تشكيلة الوزارة شخصيات معروفة بعدائها للاصلاح بسبب اختلافات عقائدية وفكرية وسياسية، وظروف اليمن وحاجته الى الاستقرار لا تسمح باللعب بأوراق لها علاقة بإثارة الفتن والازمات، وهي خطيرة.

ولا يعني ذلك ان تقف الحكومة موقفاً سلبياً امام اخطاء المعارضة اياً تكن.

ويرى يمنيون ان لا بد من فرض الحكومة سيادة القانون والحد من العبث بالامن العام، وحماية مصالح الناس من تسلّط الاقوياء ومراكز النفوذ والمستندين الى علاقاتهم بالسلطة، وتكريس مبدأ الثواب والعقاب



اكدت حرصها على تعزيز العلاقات مع دول الخليج

الحكومة اليمنية تتعهد برنامجاً شاملاً للاصلاح الإداري

□ صنعاء –
من فراد هاشم:

■ قدمت الحكومة اليمنية الجديدة إلى مجلس النواب أمس برنامجها لنيل الثقة وهو يركز على البناء المؤسسي للدولة والتنسيق لبرنامج وطني شامل للاصلاح الإداري والوظيفي والقانوني، واستكمال الاصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية، وتنفيذ اهداف الخطة الخمسية الاولى (٩٦ - ٢٠٠٠)، وتطبيق اساليب الرقابة والمحاسبة، ومراجعة السياسة التعليمية وتخفيف المعاناة المعيشية لليمنيين والحد من تفاقم أزمة المياه.

وقال رئيس الوزراء فرج بن غانم في كلمة عرض فيها برنامج حكومته امام البرلمان ان الحكومة «ستواصل العمل باخلاص للوصول الى تسوية عادلة ومقبولة لترسيم الحدود مع السعودية». وأضاف ان الحكومة تؤكد حرصها على تعزيز علاقات اليمن مع الدول المجاورة بخاصة دول مجلس التعاون الخليجي ودول القرن الافريقي.

وتضمن برنامج الحكومة قسمين يتعلق احدهما بالبناء المؤسسي والتنمية ويشمل: البناء المؤسسي للدولة الديموقراطية، التنمية والسياسات الاقتصادية، تنمية الموارد البشرية، شبكة الامان الاجتماعي، الموارد المالية، الامن والسلام الاجتماعي، القوات المسلحة والسياسة الخارجية والتعاون الدولي.

ويركز القسم الثاني على التنمية في قطاعات النفط والثروات المعدنية، الزراعة والري، الثروة السمكية، الصناعة، التموين والتجارة، النقل، المواصلات، الكهرباء والمياه، الإنشاءات والاسكان والتخطيط الحضري، العمل والتدريب المهني، الإعلام، الثقافة والسياحة، الصحة العامة، التأمينات والشؤون الاجتماعية، الشباب والرياضة، الاوقاف والارشاد والمغتربين.

واكدت الحكومة انها ستعمل لتخطيط الاصلاح الإداري بصورة «منهجية وعلمية من خلال ترسيخ النهج المؤسسي في هيئات الدولة وتطوير اداء النظام الإداري وتفعيل وظائف التخطيط والتنظيم والمتابعة، وتقويم الأداء ومحاربة الفساد الإداري والوظيفي، والتقيد الصارم بقوانين الخدمة المدنية وتطبيق مبدأ حياد الوظيفة العامة والالتزام بنظام التقاعد.

والتزمت تطبيق قانون الإدارة المحلية بعد إقراره وانجاز التقسيم الإداري «على اسس وطنية» واستكمال البنية التنظيمية الإدارية للوحدات المحلية وتحقيق اصلاح قانوني يواكب الاصلاح المؤسسي.

واعترفت الحكومة بان الاقتصاد اليمني ما زال يمر في مرحلة حرجة تستدعي مواصلة تنفيذ مجموعة من الاجراءات في الجانب المالي والنقدي والائتماني، وفي السياسات الاقتصادية والتنموية التي ستتضمن وفقاً للبرنامج «تحقيق زيادة مضطردة في الايرادات العامة للدولة والاستخدام الأمثل لمصادر الدخل وتنويعه وخفض النفقات العامة وتحسين اداء الموازنة العامة وتوازن مكوناتها وإعادة النظر في السياسات الضريبية والجمركية بما يحقق توسيع الاستثمار في مجالات الانتاج، وزيادة مخصصات الاستثمار العام». وشدد برنامج الحكومة على نهج الاقتصاد الحر.

ولفتت الحكومة إلى ان واقع الموارد البشرية في اليمن يشير إلى اختلالات سكانية واجتماعية كبيرة ينجم عنها اختلال بين السكان والموارد الاقتصادية المتاحة. واكدت ان السياسات السكانية والتعليمية والبيئة ستحظى باهتمام خاص، والزمت نفسها مجموعة من الاجراءات في ما يتعلق بمعالجة ازمة المياه.

